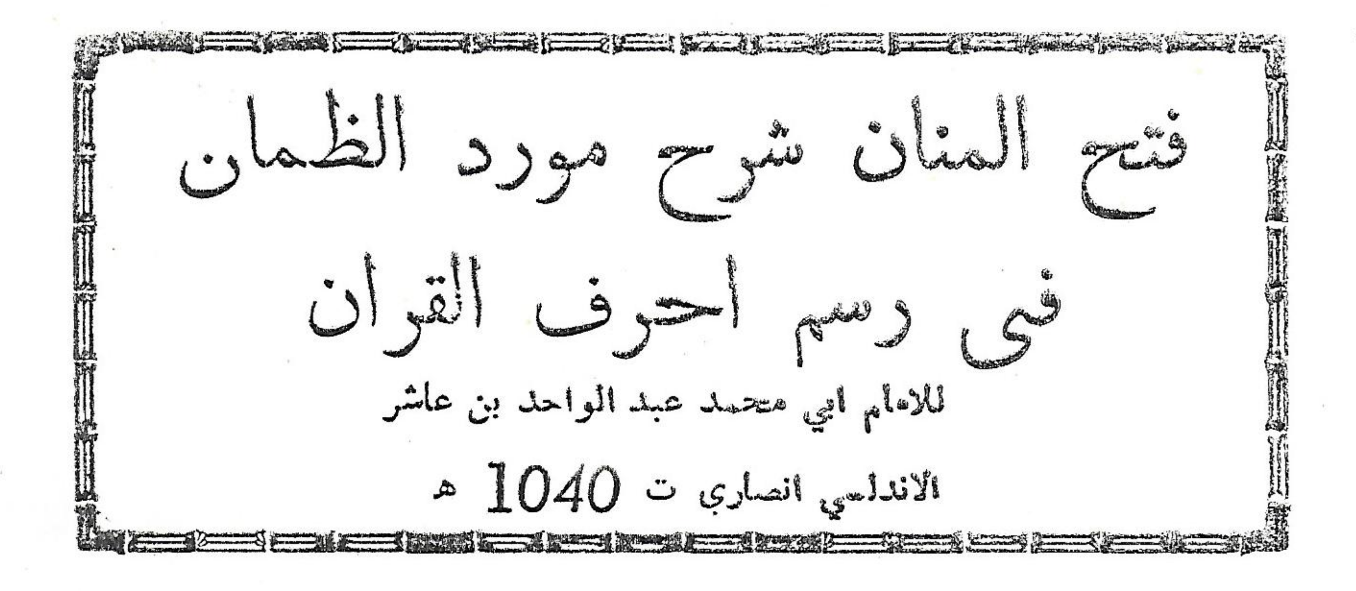
جامعة محمد الخامس
كلية الآداب والعلوم الانسانية
- الرباط -

شعبة الدراسات الاسلامية
التخصص علوم القران

بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا



فتح المنان شرح مورد الظمان فى رسم احرف القران

للامام ابي محمد عبد الواحد بن عاشر
الاندلسي انصاري ت 1040 هـ

دراسة وتحقيق

الجزء الثاني — القسم لثاني

الباحث الطالب
الهبطي الادريسي عبد السلام

تحت اشراف ذ التهامي
الراجي الهاشمي

السنة الجامعية
1996-95

الفصل الثالث

الهمزة الساكنة متوسطة و متطرفة

و المتطرفة المتحركة التي قبلها متحرك

الفصل الثالث :

الهمزة الساكنة متوسطة و متطرفة و المتطرفة المتحركة التي قبلها متحرك

فَصْلٌ : وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ ≠ سَاكِنَةً وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ
كَبَدَأَ " الْخَلْقَ "و" نَبِّئْ " " يُبْدِئُ " ≠ " جِئْتُمْ " وَ" أَنشَأْتُم " " يَشَأْ "وَ"اللُّؤْلُؤُ "

الشرح : تكلم في هذا الفصل على الهمزة الساكنة متوسطة و متطرفة و على المتطرفة المتحركة لاشتراك الانواع الثلاثة في الحكم ، فأخبر مع الاطلاق الشامل لشيوخ النقل (2374) انها تصور من جنس حركة ما قبلها فان كانت فتحة صورت الفا ، او ضمة صورت واوا ، او كسرة صورت ياء لانها انما تخفف بابدالها حرفا مجانسا لحركة ما قبلها ، اما الساكنة بقسميها فلا اشكال و اما المتطرفة المتحركة فتخفف بذلك في حال سكونها للوقف الذي هو محل الاستراحة و تخفيف الهمزات ، ثم ان الناظم عدد المثل اشارة التنوع ، و ذلك ان

(2374) تقدم التعريف بهم في هامش رقم : (904) ج 1

الهمـــزة السـاكـنة تقـــع1 بعـــد الحـركـات الثـلاث2 متوسطـة و متطـرفـة هذه ستـــة ، و المتحـركـة المتطـرفـة تحـرك بالحـركـات الثـلاث و مـا قبلهـا كـذلـك فيتصـــور فيهـا تسعـــة من ضـرب ثـــلاثـة في مثلهـــا المجتمــــع خمســـة عشـــر مثـــل النـاظـــم بثمـانيـة منهـا في سبـــع كـلمـــات و تـرتيـــب مـا حضـــر منهـــا "أنشَــأْتُم" (2375) و "جِئْتُـــم" (2376) و "اللُّـؤْلُـــؤُ" (2377) ثـم : "ان يَّشَـــأْ" (2378) و "نَبِّــــئْ عِبَــــادِى" (2379) ثـم : "بَـــدَأَ" (2380) و "بَــادِىَ الــرَّأْيِ" (2381) في قـــراءة من همــــز "بَــادِئ" ثـم : "نَبَــأُ الَّذِيــنَ مِن قَبْلِهِـــم" (2382) "يَخْـــرُجُ مِنهُمَـا اللُّـؤْلُــؤُ وَ المَرْجَــانُ" (2383) "يَبْـدِئُ" (2384)

1ـ ساقطـة من : "ب"

2ـ في "أ" : الثـلاثـة

(2375) وردت هذه المفردة مرة واحـدة في القـرآن الكـريم ، و ذلك في الاية : 72 مـن السـورة 56 : الواقعـــة

(2376) و هذه ذكرت في الكتاب العزيز مرتين ، الاولى في الاية:81 من السـورة 10 : يونـــس، ـ و الثـانية في الاية :89 من السـورة 19 : مـــريم

(2377) و توجـد هذه اللفظـة بدورها ، في الاية:20 من ســـورة الرحمـــــن

(2378) امّـا هذا الجزء من القـرآن الكـريم، فقد ذكـر في الاية :133 من الســورة 4 : النســـاء

(2379) بعـض الاية : 49 من الســورة 15 : الحجـــر

(2380) ذكرت هذه اللفظـة في الاية : 20 من ســـورة العنكبـــوت

(2381) اما هذه الجزء من القرآن الكريم، فقد ورد في الاية:28 من ســـورة هـــــود

(2382) بعـض الاية : 70 من السـورة 9 : التــــوبـة

(2383) ذكر هذا الجزء في الاية : 20 من ســـورة الرحمـــــن

(2384) و هذه وردت في الاية : 18 من ســـورة العنكبـــوت

ثم : "مِن نَّبَإِي الْمُرْسَلِينَ" (2385) "لِكُلِّ امْرِئٍ" (2386) و من السّاكنة المفتوح ما قبلها نحو : "فَأْتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ" (2387) "فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ" (2388) "وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ" (2389) لأن هذه الهمزة السّاكنة و ان كان ما قبلها منفصلا عنها قام مقام همزة الوصل التي هي من بنية الكلمة، فاعطى حكم المنوب عنه

تنبيهان : لما كانت المتطرفة المتحركة بمخالف حركة ما قبلها تتبع في تصويرها حركة ما قبلها لا حركة نفسها لزم أن تكون المتحركة بموافق حركة ما قبلها نحو : "بَدَأَ" (2390) "لِكُلِّ امْرِئٍ" (2391) "يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ" (2392) يعتبر فيها حركة ما قبلها

(2385) بعض الاية : 34 من السورة 6 : الانعام

(2386) وردت لفظة "امْرِئٍ" خمس مرات، الاولى في الاية: 11 من سورة النور، و الثانية في الاية : 21 من سورة الطور، ـ و الثالثة في الاية: 38 من سورة المعارج، ـ و الرابعة في الاية: 52 من سورة المدثر و الخامسة في الاية : 37 من السورة 80 : عبس

(2387) الاية : 61 من السورة 21 : الانبياء

(2388) بعض الاية : 62 من السورة 24 : النور

(2389) ورد هذا الجزء من القرآن الكريم، في الاية : 6 من السورة 65: الطلاق

(2390) ينظر هامش رقم: (2380) من نفس "ج"

(2391) " " " " " : (2386) " " " " " "

(2392) " " " " " : (2377) " " " " " "

ايضا لا حـركـة نفسهـا الثـاني في عبـارة النـاظـم اجمـال "نَشَـأَ" من تعـارض الاطـلاق في السـاكنـة متوسطـة و متطـرفـة مع1 مفهـوم شـرط التحـريـك في المتطـرفـة المقتضـى خـروج السـاكنـة عن الحـكـم ، و لـذا اصلـح فقيـل :

: : : : : : : : : ≠ سَاكِنَةً أَوْ طَـرَفاً كَيف أَتَـتْ(2393)

و كـأنـه اعتمـد في بيـان كـلامـه على الامثلـة ، و لا شـك أن تمثيلـه بالسـاكنـة لا مفهـوم لـه ، و انمـا ذكـره لبيـان المقصـود حـيث كـانـت السـاكنـة قد استفيـد حـكمهـا من الاطـلاق السـابـق ، فلم يبـق الا المتحـركـة

الاعـراب : سـاكنـة حـال مرفـوع صـورت و طـرفـا بمعنـى متطـرفـة عطـف على سـاكنـة و لا يحسـن هذا العطـف حتـى يقـدر مع سـاكنـة وصـف تقـديـره سـاكنـة متوسطـة و متطـرفـة ، و ان حـركـت شـرط تقـدم مغـن عن جـوابـه و كـأن الكـلام على القلـب و اصلـه و متحـركـة ان طـرفـت فألجـأه النظـم الى ثـم قـال :

وَ الحَذْفُ فِي "الرُّءْيَا" وَفِي "ادَّارَأْتُمْ" ≠ وَ الْخُلْفُ فِي "امتَلَأْتِ" وَ "اطْمَأْنَنْتُمْ"

الشـرح : لمـا قـدم ان الهمـزة السـاكنـة بقسميهـا تصـور

1ــ ساقطـة من : "ب"

(2393) يوجـد الشطـر الذي اصلـح في ص : 1 من هذا الجزء

من جنس حركة ما قبلها استثنى من تلك القاعدة اربع كلمات كلها من قسم المتوسطة ، فأخبر انها لم تجعل لها صورة ، اثنان دون خلاف ، واثنان معه ، فالاولان "الرُّءْيا" (2394) و "فَادَّارتم" (2395) فأما : "الرُّءْيا" فكيف ما وقع نحو : "لاَ تَقْصُصْ رُءْيَاكَ" (2396) "أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إن كُنتمُ لِلرُّءْيا تَعْبُرُونَ" (2397) "هَٰذَا تَاوِيلُ رُءْيَايَ" (2398) "الرُّءْيا التِي أَرَيْنَاكَ" (2399) "قَدْ صَدَّقْتَ الرُّءْيَا" (2400) قال (ابو داود (2401) [1]) في (كتابه [2] "التنزيل" (2402) : "وكتبوا "رُءْيَاكَ" بغير صورة للهمزة حيثما وقع" (2403)

1ـ ما بين الهلالين زيادة دعا اليها السياق

2ـ زيادة اقتضاها السياق

(2394) ذكرت هذه ، في الاية : 105 من السورة 37 : الصافات

(2395) وهذه وردت ، في الاية : 71 " " " 2 : البقرة

(2396) جزء من الاية : 5 من السورة 12 : يوسف

(2397) بعض الاية : 43 " " " 12 : "

(2398) جزء من الاية : 100 من السورة المذكورة

(2399) ورد هذا الجزء ، في الاية : 60 من السورة 17 : الاسراء

(2400) جزء من الاية : 105 من السورة 37 : الصافات

(2401) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (98) من "ج" : 1

(2402) تقدم التعريف به في هامش رقم : (899) من "ج" : 1

(2403) ـ "التنزيل" ، لوحة : 117

و مثلـه لابي عمـرو[2404] مع تعييـن كلمـات منـه

و أمـا : "اذَّا رَأْتُـم"[2405] ففـي البقـرة[2406] : "فَـادَّا رَأْتُـم

فِيهَـا"[2407] ذكـره الشيخـان[2408] بالحـذف و امّـا

الاخيـران فهمـا : "امتَـلْأَت"[2409] و "اطْمَـأْننتُـم"[2410]

فامـا : "امتَـلْأَتِ" ففـي سـورة[1] قٓ : "هَـلِ امْتَـلْأَتِ"[2411]

قـال ابو عمـرو :"و رأيـت اكـثر مصاحـف اهل المـدينـة

و اهـل العـراق قد اتفقـت علـى حـذف الالـف التي هي صـورة

للهمـزة في اصـل مطـرد و هو قـولـه : "لْأَمْـلَأَنّ"[2412]

حـيث وقـع ، و في ثـلاثـة احـرف ، و هي قـوله تعـالى

في يـونـس :"و اطْمَـأَنُّواْ بِهَـا"[2413] و في سـورة[2] الزمـر

"اشْمَـأَزَّتْ قُلُـوبُ الَّذِيـنَ لاَ يُومِنُـونَ"[2414] و في قٓ :"هَـلِ

1ـ زيادة دعـا اليها السيـاق

2ـ زيادة اقتضاها السيـاق

(2404) تقدمـت ترجمتـه في هامـش رقـم: (55) من "ج" : 1

(2405) ينظـر هامـش رقـم: (2395) من نفـس "ج"

(2406) تقـدم التعـريف بها في هامـش رقـم: (1680) ج1

(2407) ينظـر هامـش رقـم: (2395) من نفـس "ج"

(2408) همـا : ابوداود و ابو عمـرو

(2409) ذكرت هذه ، فيالاية : 30 من سـورة قٓ

(2410) اما هذه ، ففيالاية : 102 من السـورة 4 : النسـاء

(2411) ينظـر هامـش رقـم: (2409) من نفـس "ص"

(2412) تقـدم تخريجها في هامـش رقـم: (2816) ج1

(2413) جزء من الاية : 7 من السـورة 10 : يـونـس

(2414) بعـض الاية :45 من السـورة 39 : الزمـر

إِمْتَلَأْتِ" (2415) و رايت في بعضها الالف في ذلك مثبتة و هو القياس" (2416)

و قال ابو داود :"و كتبوا "هَلِ إِمْتَلَأْتِ" بلام الف في بعض المصاحف ، و في بعضها بلام و تاء من غير صورة الهمزة ، و قد ذكر في الاعراف

و الذي ذكر في الاعراف هو قوله فيها :"لَأَمْلَأَنَّ" في بعض المصاحف بألف مظفرة مع اللام بين الميم و النون صورة للهمزة المفتوحة حيثما وقع ، و كتبوا في بعضها "لَأَمْلَأَنَّ" بغير الف و الاول اختار" (2417)

و الغرض من هذا النقل الاخير هو افادة اختياره والاثبات في "امتلأت" حيث جعل الكلمتين من باب واحد اذ قال :"و قد ذكر في الأعراف"

و الحاصل ان نقل ابي عمرو يقتضي رجحان (2418) حذف الصورة ، و كلام ابي داود يقتضي رجحان اثباتها ، و وجه اختياره - و الله اعلم - موافقة القياس كما

(2415) وردت هذه اللفظة مرة واحدة في القرآن الكريم ، و ذلك في الاية : 30 من السورة 50 : ق

(2416) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 33

(2417) - "التنزيل" ، لوحة : 58

(2418) تقدم التعريف به في هامش رقم : (1102)

أشار اليه ابو عمرو

و اما : "اطْمَأْنَنتُم" (2419) ففي النساء : "فَإِذَا اَطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُواْ الصَّلَوٰةَ" (2420) قال أبو عمرو [1] في المقنع : "و في كتاب (2421) الغازي بن قيس (2422) : "اطْمَأْنَنتُم" بغير الف ، و هو في جميع المصاحف بألف" (2423)

و قال (ابو داود) 2 في التنزيل : "و كتبوا في بعض المصاحف "اطْمَأْنَنتُم" بالف بعد الميم صورة للهمزة الساكنة لانفتاح ما قبلها ، و في بعضها "اطْمَأْنَنتُم" بغير الف ، و الاول اختار" (2424) و حاصل النقلين رجحان التصوير

الاعراب : واضح ثم قال :

فَصْلٌ : وَفِي بَعْضِ الذِي تَطَرَّفَا ≠ فِي الرَّفْعِ وَاوٌ ثُمَّ زَادُواْ أَلِفَا

الشرح : تقدم الاولياء الى ان هذا الفصل عقده الناظم لما خرج عن القاعدة من فصلي المتطرفة بعد

1- ما بين الهلالين زيادة اقتضاها السياق

2- ما بين الهلالين زيادة اقتضاها السياق

(2419) ينظر هامش رقم : (2410) من نفس "ج"

(2420) جزء من الاية : 102 من السورة 4 : النساء

(2421) المراد بالكتاب : "هجاء السنة" ، في الرسم و هو مفقود

(2422) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (157) من "ج" : 1

(2423) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 34

(2424) ـ "التنزيل" ، لوحة : 44

ساكن و بعد متحرك فصورت الهمزة فيه واوا و زيد بعدها ألف (2425) مع ان قياس الواقعة بعد الف ان لا تصور و الواقعة بعد فتحة أن تصور الفا ، وانما خولف فيها القياس التي 1 تذكر آخر الفصل ، و انما جمع القسمين كما في المقنع لمشاركتها في الحكم الذي هو تصوير الهمزة واوا و زيادة الف بعدها ، و خروج كل عن قياس نظائره فاستدعى ذلك افرادهما بفصل يخصها اذ لا يحسن ذكر واحد منهما في فصل الآخر ، و ايضا فليس احد الفصلين اولى بذكرهما من الآخر ، و قد استفيد من الترجمة ان القسم المستثنى منه كل (2426) هذا الفصل من اقسام المتطرفة هو الهمزة المرفوعة و من تعيين كل المستثناة وحصرها انها الواقعة بعد الف او فتحة

الاعراب : "في بعض الذي تَطَرَّفَ ≠ : : : " واو جملة اسمية قدم خبرها ، و في الرفع حال من الذي او من عائده ، و هو الضمير الفاعل بتطرف و جملة "زادوا" فعلية عطف على الاسمية قبلها ، و يحتمل ان يكون واو نائب فاعل فعل محذوف تقديره رسم و الانسب بقوله : "زادوا" ان يكون واوا مفعولا ان روي منصوبا بفعل

1ـ في "أ" : الذي

(2425) لم يدرج هذا الفصل ضمن فصول الباب ، وذلك بسبب مخالفة كلماته لما تضمنته الفصول الاخرى

(2426) تقدم التعريف به في هامش رقم: (839) ج 2

محـــذوف تقـديـره رسمــوا ثـم قــال :

"فَعُلَمَآؤُاْ" العُلَمَآؤُا" "يَبْدَؤُاْ" ≠ "وَالضُّعَفَآؤُاْ" المَوْضِعَانِ "يَنشَؤُاْ"

الشـــرح : هذا شـــروع منـه في تعـــداد الكلـــم التـي خـالفـت قيـاس الفصليـن السّـابقيـن فصـورت الهمـزة فيها واوا و زيـد بعــدها الـف و قد خلــط القسميــن كما تهيــأ لـه النظـــم فضمّــن هذا البيـــت منهـا اربـــع كـلمـــات "عُلَمَــــؤُاْ" (2427) بـ : "أل" و خـــاليـا منهـا و "يَبْـدَؤُاْ" (2428) و "الضُّعَفَـآؤُاْ" (2429) و "يَنشَـــؤُاْ" (2430)

امـا : "عُلَمَآؤُاْ" ففـي ســـورة[1] الشعـــراء : "عُلَمَآؤُاْ بَنِيٓ إِسْـرَاءِيـلَ" (2431)

1ـ زيادة اقتضاها السيـاق

(2427) وردت هذه المفردة مرتين في القـرآن الكـريم ، الاولى في الاية : 197 من الســورة 26 : الشعــراء ، ـ و الثـانية في الاية : 28 من السـورة 35 : فاطــر

(2428) و هذه ذكرت في القرآن بهذا الشكـل ست مرات ، الاولى في الاية : 4 من ســورة يونـــس ، ـ و الثـانية في الاية : 34 من نفـس السـورة ، ـ و الثـالثة في الاية : 34 من نفس السـورة ايضا ، ـ و الرابعـة في الاية : 64 من الســورة 27 : النحــل ، ـ و الخامسة في الاية : 11 من السـورة 30 : الـــروم ، و السـادسة في الاية : 27 من نفـس السـورة

(2429) اما هذه فقد وردت في القرآن الكريم ، كما هي مرتين ، الاولى في الاية : 21 من الســورة 14 : ابراهيــم ، ـ و الثانيـة في الاية : 47 من السـورة 40 : غافـــر

(2430) و هذه ذكرت في الاية : 17 من الســورة 43 : الزخـــرف

(2431) جزء من الاية : 197 من ســـورة الشعـــراء

تنبيـــــــه : قـــال السخـــاوي (2432) : "و رأيــت في الشـامـي (2433)
"عُلَمَٰٓـــؤُاْ بَنِيٓ إِسْـرَٰٓءِيـلَ" بألــف" (2434)
و أمـا : "الْعُلَمَٰٓــؤُاْ" (2435) ففـي فـاطـــر : "إِنَّمَا يَخْشَـى ٱللَّـهَ
مِنْ عِبَـادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓـؤُاْ" (2436)

تنبيـــــــه : ذكـــر المقتـــرن ب : "أل" مع الخـالـي منها 1 تبـرع
و ليـس الاقتـران بهـا و لا الخلـو منها بعـد حـذف
الالفـات قيـدا كما قيـل بـل الاصطــلاح المتقـدم جــار
في جميـــع ابـواب الكـتاب بدليـل قـولـه هنـا :

: : : : : : : : ≠ ثُمَّ بِلَا لَامٍ مَعاً "أَنبَٰٓـؤُاْ" (2437)

اذ لـم يكـتف بالتجـريد اللفظـي ، و قـولـه قبـل :

والحَذْفُ فِي "الرُّءْيـا" : : ≠ : : : : : : : : : (2438)

اذ المـراد بـه العمـوم و أمـا : "يَبْدَؤُاْ" (2439) فنحـو:

1ـ في "د" : عنهـا

(2432) تقدمـت ترجمتـه في هامـش رقـم: (247) من "ج" : 1
(2433) مصحـف اهـل الشـام
(2434) ينظـر كـتاب "الوسيلـة الى كشـف العقيلـة" ، لوحـة: 22
(2435) وردت هذه في الاية: 28 من السـورة 35 : فـاطـر
(2436) جزء من الاية: 28 من السـورة 35 : فـاطـر
(2437) سيـأتي هذا الشطـر
(2438) تنظـر صفحـة: 373
(2439) تقـدم تخـريج اللفظـة في هامـش رقـم: (2428) من نفـس "ج"

"هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّنْ يَّبْدَؤُاْ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ" (2440)
"قُلِ اللَّهُ يَبْدَؤُاْ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ" (2441) وهو متعدد

وأما : "الضُّعَفَآؤُاْ" (2442) الكلمتان ففي ابراهيم : "وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعاً فَقَالَ الضُّعَفَآؤُاْ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ" (2443)
واحترز بالموضعين من الذي في البقرة : "وَلَهُو ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ" (2444) وقد كان يمكن على مقتضى اصطلاحه دخول المنكر في البقرة مع واحدة من المعرفين، ولكنه استعمل "ال" هنا قيدا [1] بقرينة ذكر الموضعين، فليس القيد مجرد "أل" كما قيل اذ هو عمل باليد، ولكن مجموع الامرين

واما : "يَنشَؤُاْ" (2445) ففي الزخرف : "اَوَمَن يَّنشَؤُاْ فِي الْحِلْيَةِ" (2446)

تنبيه : اغفل الناظم ذكر الخلاف في "يَنشَؤُاْ" عن الشاطبي (2447) وقد قال في "العقيلة" (2448) : "وفي

1- في "ج" : قيد

(2440) جزء من الاية : 34 من السورة 10 : يونس
(2441) بعض الاية : 34 " " " نفسها
(2442) تقدم تخريجها في هامش رقم : (2429) من نفس "ج"
(2443) ورد هذا الجزء في الاية : 21 من السورة 14 : ابراهيم
(2444) جزء من الاية : 266 من السورة 2 : البقرة
(2445) تقدم تخريجها في هامش رقم : (2430) من نفس "ج"
(2446) جزء من الاية : 17 من سورة الزخرف
(2447) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (368) من "ج" : 1
(2448) تقدم التعريف بها في هامش رقم : (19) من "ج" : 1

"يَنۢبَّــؤُاْ" (2449) ٱلإنســــن الخـــلاف و "مَن يَنشَـــؤُاْ" (2450)

قـــال الجعبـــري (2451) "الالـــف زائـــد علـــى المقنــــع" (2452)

الاعــــراب : فــاء "فَعُلَمَـٰٓـــؤُاْ" فصيحـــــة اعنـــي انهـــا واقعـــة في صـــدر جـــواب شـــرط مقـــدر و المعنـــى ان تســـل عن الكلـــم المترجـــم لهـــا فهـــي "عُلَمَـٰٓـــؤُاْ" 1 "فَعُلَمَـٰٓـــؤُاْ" خبـــر مبتـــدأ محـــذوف و مـــا بعـــده عطـــف عليـــه بحـــذف العاطـــف من بعـــض كلمـــاتـــه ، و الموضعـــان بـــدل من "ٱلضُّعَفَـٰٓـــؤُاْ" و اطلق علـى الكلمـــة موضعـــا باعتبـــار انهـــا محـــل بحكـــم رسمـــي هو هنـــا رســـم الهمـــزة علـى خـــلاف القيـــاس ثـــم قـــال :

"وَ شُفَعَـٰٓـؤُاْ" "يَعْبَؤُاْ" "ٱلْبَلَـٰٓؤُاْ" ≠ ثُمَّ بِلَا لَامٍ مَعـاً أَنبَـٰٓـؤُاْ"

الشـــرح : تضمـــن البيـــت اربـــع كلمـــات ممـــا ترجـــم لـــه امـــا : "شُفَعَـٰٓـــؤُاْ" (2453) ففـــي ســـورة2 الـــــروم : "وَ لَمْ يَكُـــن لَّهُم مِّن شُـرَكَآئِهِم شُفَعَـٰٓـــؤُاْ" (2454)

و أمـا : "يَعْبَـــؤُاْ" (2455) ففـــي الفـــرقـــان "قُـلْ مَـا يَعْبَـــؤُاْ

1ـ ساقطـة من : "ب" 2ـ زيادة اقتضاها السيـاق

(2449) وردت هذه اللفظـة ، في الاية : 13 من السـورة 75 : القيـامـة

(2450) ينظـر كـتـاب "جميلـة أرباب المراصد في شرح عقيلـة اتراب القصـائد" ، لوحـة : 90

(2451) تقدمـت ترجمتـه في هـامـش رقـم : (69) من "ج" : 1

(2452) ـ الجميلـة ، لوحـة : 90

(2453) وردت هذه في الاية : 13 من السـورة 30 : الـــروم

(2454) جزء من الاية : 13 من السـورة المذكـورة

(2455) اما هذه المفردة فقد وردت في الاية : 77 من السـورة 25 : الفـرقـان

يكُم رَبِّي" (2456)

و أما : "ٱلْبَلَٰٓؤُاْ" (2457) ففي الصافات : "إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُاْ ٱلْمُبِينُ" (2458) و قد استعمل "أل" هنا قيدا لاخراج المنكر لكن بقرينة ذكره المنكر في الدخان بعد هذا ، و سياتي هناك بيان المحترز عنه

و أمّا: "أنبَآؤُاْ" (2459) بلا لام ففي الانعام و الشعراء : "انبَآؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ" (2460) و سياتي استدراك الخلاف في الثاني لابي داود و احترز بقيد الخلو عن لام التعريف من المقترن بها ، و هو في القصص "فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ" (2461) قال ابو عمرو في:"باب ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل العراق" ، و في الشعراء: "فَسَيَاتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُاْ" بالواو و الالف" (2462)

الاعراب : كلم البيت الاربع عطف على "عُلَمَٰٓؤُاْ" في البيت قبله و بلا لام معا حال 1 بتقدير كلمتا

1ـ في "د" : حالا

(2456) بعض الاية : 77 من السورة 25 : الفرقان

(2457) وردت هذه بدورها في الاية : 106 من السورة 44 : الصافات

(2458) جزء من الاية : 106 من السورة 37 : الصافات

(2459) ذكرت هذه في الاية : 6 من السورة 26 : الشعراء

(2460) بعض الاية : 6 من السورة المذكورة

(2461) ورد هذا الجزء في الاية : 66 من السورة 28 : القصص

(2462) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 104

"انبلـــــوءا" ثـم قـال :

"جَزَٰٓؤُاْ" الأوَّلاَنِ فِي الْعُقُودِ ≠ وَسُورَةِ الشُّورَى مِنَ الْمَعْهُودِ

وَمِثْلُهَا لِابْنِ نَجَاحٍ ذُكِــرَا ≠ فِي الْحَشْرِ وَالدَّانِي خِلاَفاً أثـرَا

وَعَنْهُمَا أَيْضاً خِلاَفٌ مُشْتَهِــرْ ≠ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ وَطَهَ وَالزُّمَــرْ

الشـــرح : تضمـن الابيـات الثـلاثـة تفاصيـل كـلمـات "جَـزَٰٓؤُاْ" (2463) اذ لـم تـرد علـى نمـط واحـد ، بـل على اربعـة اوجـه ، خـارج عن القيـاس عنـد جميـع الشيوخ، و خـارج عنـه مـع خـلاف لابي عمـرو و خـارج عنـه مع خـلاف للشيخيـن (2464) و وارد علـى القيـاس عنـد الجميـع (هـذا حصـرهـا علـى حسـب ترتيـب النـاظـم فالخـارج عن القيـاس عنـد الجميـع) 1 مـا اشـار اليـه بالبيـت الاول "جَـزَٰٓؤُاْ" الاول في العقـود : "وَ ذَٰلِكَ جَـزَٰٓؤُاْ الظَّـٰلِمِيـنَ" (2465) "إِنَّمَا جَـزَٰٓؤُاْ الذِيـنَ يُحَـارِبُونَ اللَّـهَ وَ رَسُـولَهُ" (2466) و و احتـرز بالاوليـن فيهـا عن الثـالـث و الرابـع : "وَ ذَٰلِـكَ

1ـ ما بين الهلالين ساقط من : "د"

(2463) وردت هذه اللفظة بحذف الالف مع تصويرها واوا خمس مرات ، الاولى في الاية : 29 من سـورة المائـدة ، ـ و الثـانية في الاية: 33 من نفـس السـورة ،ـ و الثـالثة في الاية : 34 من سـورة الزمـر، ـ و الرابعـة في الاية: 40 من سـورة الشـورى ،ـ و الخامسـة في الاية: 17 من سـورة الحشـر ، و الالفاظ الباقيـة و هي (27) رسمت بحذف صورة الهمـزة و هي الواو

(2464) همـا : ابوعمـرو ، و ابو داود

(2465) جزء من الاية : 29 من السـورة 5 : المـائـدة

(2466) جزء من الاية : 29 من السـورة المذكـورة

جَـزَآءُ الْمُحْسِنِيـنَ" (2467) "فَجَـزَاءٌ مِثْـلُ مَا قَتَـلَ مِنَ النَّعَـمِ" (2468) بحـذف صـورتي همـزتهما على القيـاس و الواقـع في سـورة[1] الشـورى : "وَجَـزَآؤُا سَيِّئَـةٍ سَيِّئَـةٌ مِّثْلُهَـا" (2469) و امـا الخـارج عن القيـاس مع خـلاف لابـي عمـرو فهـو مـا اشـار اليه بالبيـت الثـانـي و هو واحـد في الحشـر : "وَذَالِكَ جَـزَآؤُا الظَّـالِمِيـنَ" (2470) و أما الخـارج عنـه مع خـلاف الشيخيـن (2471) فهـو مـا اشـار اليه بالبيـت الثـالـث و هـو ثـلاثـة فـي الكهـف : "فَلَـهُ جَـزَآءٌ الْحُسْنَـى" (2472) و في طـه (2473) : "وَذَالِكَ جَـزَاءُ مَن تَزَكَّـى" (2474) و فـي الزمـر : "ذَالِكَ جَـزَآؤُا الْمُحْسِنِيـنَ" (2475) و أمـا الـوارد علـى القيـاس عنـد الجميـع فهـو المسكـوت عنـه من بقيـة مواضـع هذه الكلـم كأخيـري العقـود (2476) و قد تقـدما ، ويفهـم

---

1 ـ زيادة اقتضاها السياق

(2467) ورد هذا الجزء القرآني ، في الاية: 85 من سـورة المـائـدة
(2468) جزء من الاية : 95 من نفـس السورة المذكـورة
(2469) بعض الاية : 40 من السورة 42 : الشـورى
(2470) جزء من الاية : 17 " " " 59 : الحشـر
(2471) همـا : أبو عمـرو ، و ابو داود
(2472) بعض الاية : 88 من السورة 18 : الكهـف
(2473) تقدم التعريف بمعنى "طـه" ، في هامش رقم: (1881) من "ج" : 2
(2474) بعض الاية : 76 من السورة 20 : طـه
(2475) ورد هذا الجزء في الاية : 34 من السورة 39 : الزمـر
(2476) ينظر هامش رقم: (2465) من "ج" : 1

ذلك من سكوته عنها لبقائها على القاعدة المتقدمة في :

فصلٌ(2477) وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا ≠ : : : : : : : : : :(2478)

تنبيه : هذا التفصيل الذي ذكر الناظم عن الشيخين (2479) هو ما اشار اليه ابو عمرو في : "باب ما رسمت الواو فيه صورة للهمزة على مراد الاتصال و التسهيل " من المقنع (2480) بقوله : "قال محمد بن عيسى (2481) في المائدة : "إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ" (2482) و فيها : "وَ ذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ" (2483) و في سورة[1] الزمر : "وَ ذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلْمُحْسِنِينَ" (2484) و في الشورى "وَ جَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا" (2485) و في الحشر

---

1 ـ زيادة اقتضاها السياق

(2477) ان الشارح الامام عبد الواحد بن عاشر ـ رحمه الله ـ تخلى نهائيا عن حصر الابواب التي تضمنها النظم ، كما انه لم يتعرض لذكر عددها ، و بالتالي فانه قد نسي ان كل باب من الابواب العشرة يندرج تحته فصول معينة ، و من هنا كان عندما يصل الى فصل منها لم يقل هذا الاول او الثاني الخ

(2478) تنظر صفحة : 350 من "ج" : 2

(2479) هما : ابو عمرو ، و ابو داود

(2480) تقدم التعريف به في هامش رقم : (331) من "ج" : 1

(2481) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (2126) من "ج" : 1

(2482) جزء من الاية : 33 من السورة 5 : المائدة

(2483) بعض الاية : 29 " " " " المذكورة

(2484) ينظر هامش رقم : (2467) من نفس "ج"

(2485) " " " " : (2469) " " " " " "

"وَ ذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ" (2486) بالواو ، و ذلك خمسة أحرف قال : "و من زعم انها اربعة الغى الذي في الزمر ، و في الكهف كتب في "مصاحف أهل العراق": "فَلَهُۥ جَزَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ" (2487) يعني بالواو ، و في بعض "مصاحف اهل المدينة بغير واو" قال : "و قد كتبوا في "مصاحف اهل العراق" في طه : "وَ ذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ" (2488) يعني بالواو (2489) و قال عاصم الجحدري (2490) في الامام (2491) : "جَزَٰٓؤُاْ" بالواو ثلاثة الحرفان اللذان في المائدة ، و الحرف الذي في الشورى" (2492)

و لا شك ان تخصيص الجحدري الكلم (2493) الثلاث بالحكم مقتض لبقاء ما عداها على الاصل فيكون الذي في الحشر محذوف الصورة (2494) و الى هذا اشار الناظم بقوله :

: : : : : : : : ≠ : : : وَالدَّانِي خِلَافًا أَثَرَا (2495)

(2486) ينظر هامش رقم : (2470) من نفس "ج"
(2487) " " " " " " : (2472) " " " "
(2488) " " " " " " : (2474) " " " "
(2489) اي : بتصوير الهمزة على الواو
(2490) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (406) من نفس "ج"
(2491) تقدم التعريف به في هامش رقم : (397) من "ج" : 2
(2492) ـ "المقنع" ، ص : 63
(2493) تقدم التعريف بها في هامش رقم : (839) من "ج" : 1
(2494) صورة الهمزة هي الواو
(2495) تنظر صفحة : 15 من نفس "ج"

و هكذا قال الجعبري[2496] عند قول الشاطبي[2497]

"جَزَاءُ" حَشْرٍ وَ شُورى وَ العُقُودِ مَعَا ≠ فِي الأوّلَيْنِ وَ والى خُلْفه الزُّمَرَا

طَـهَ عِـرَاقٌ وَ مَعْهَا كَهْفَهَا ≠ : : : : : : : : : :[2498]

و قد ذكر ابو داود[2499] في العقود مثل ما ذكر أبو عمرو حرفا حرفا[2500] و يتلخص من كلام الشيخين ان الاولين في العقود و الذي في الشورى لا خلاف في رسمها بالواو و حذف الالف قبلها و زيادة اخرى بعدها ، و الواقع في الحشر[2501] كذلك لابي داود و فيه لابي عمرو خلاف (و يترجح فيه ما عند أبي داود لتصديره في المقنع بذلك ، و الواقع في الكهف بالخلاف لهما) 1 و يترجح فيه لابي عمرو رسمه على غير القياس ، ولابي داود رسمه على القياس و الواقع في سورة2 طه لا يظهر فيه لاحد الشيخين ترجيح[2502] اما ابو عمرو فمن حيث ذكر عن مصاحف اهل العراق رسمه على خلاف القياس ، و ذلك بمقتضى مفهومه ان غيرهم او بعضا من غيرهم رسمه على القياس ، و اما ابو داود فقد نص

---

1 ـ ما بين الهلالين ساقط من: "د"   2 ـ زيادة اقتضاها السياق

(2496) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (69) من "ج" : 1

(2497) " " " " " " " " (68) " " " " : 1

(2498) ينظر كتاب "الجميلة في شرح ابيات العقيلة" ، لوحة : 90

(2499) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (98) من "ج" : 1

(2500) ينظر هامش رقم: (15) ج : 2

(2501) ينظر هامش رقم: (2470) من "ج" :

(2502) تقدم التحريف به في هامش رقم: (1234) من "ج" : 2

أن كلا منهما حسن ، و زاد وجها ثالثا جمله غير معروف ، و هو تقديم الالف على الواو و الواقع في سورة[1] الزمر يترجح فيه من عبارة ابي عمرو و ابي داود مخالفة القياس لنص ابي داود

الاعراب : "جَزَآؤُاْ" يصح ان يكون عطفا كالكلم قبله و وصف بالمثنى لانه على تقدير كلمتي "جَزَآءُ" أو تقدير "جَزَآء" ، و "جَزَآؤُاْ" و سورة الشورى عطف بحذف ، و خلفه في اعرابه المضاف اليه ، و من المعهود في محل حال سورة ، و يصح أن يكون خبرا عن سورة على أنّه مبتدأ أو عن "جزاء" في صدر البيت على انه المبتدأ و سورة عطف عليه ، و مثلها يصح نصبه على الحال من مرفوع "ذكرا" و يصح رفعه و هو الجاري على الالسنة ، ثم الاقرب انه خبر مبتدأ حذف لدلالة صفته ، و هي في الحشر ، والتقدير و "جَزَآؤُاْ" الكائن في الحشر مثلها ، و في الحشر متعلق "بذكر" كما اعرب به بعض الشراح فلا يلتئم به المعنى المقصود كما يظهر بالتأمل و باقيه واضح ثم قال :

وَمَعَ أُولَى الْمُومِنِينَ "المَلَؤُاْ" ≠ فِي النَّمْلِ عَنْ كُلٍّ وَلَفْظُ "تَفْتَؤُاْ"

الشرح : تضمن البيت كلمتين مما خرج عن القياس

---

1 ـ زيادة اقتضاها السياق

أمّا : "ٱلْمَلَـــؤُاْ" (2503) ففي النمـــل : "يَـٰٓأَيُّهَـا ٱلْمَلَـــؤُاْ إِنِّـيٓ أُلْقِـيَ إِلَـيَّ كِتَـٰبٌ كَـرِيـمٌ" (2504) "يَـٰٓأَيُّهَـا ٱلْمَلَـؤُاْ أَفْتُـونِي فِـيٓ أَمْـرِي" (2505) "يَـٰٓأَيُّهَـا ٱلْمَلَـؤُاْ أَيُّكُـمْ يَأْتِينِـي بِعَـرْشِهَـا قَبْـلَ أَن يَأْتُـونِي مُسْلِمِيــنَ" (2506) و أمـا الكلمــة الاولــى في سـورة1 المومنيـن فهـي : "فَقَـالَ ٱلْمَلَـــؤُاْ ٱلَّذِيـنَ كَفَـرُواْ مِن قَـوْمِهِۦ مَا هَـٰذَآ إِلَّا بَشَـرٌ مِّثْلُكُـمْ" (2507) و احتـــرز بقيـد الرتبـة في السـورة عن الثـانيـة فيهـا : "وَ قَـالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَـوْمِهِ ٱلَّذِيـنَ كَفَـرُواْ وَ كَـذَّبُـواْ بِلِقَـآءِ ٱلْآخِـرَةِ" (2508) كمـا احتـرز بالسـورتين عن الواقـع في غيـرهما كالاعـراف (2509) و أمـا : "تَفْتَـؤُاْ" (2510) ففـي يوســف : "قَـالُـواْ تَـٱللَّـــهِ

1ــ زيادة اقتضاها السيـاق

(2503) وردت هذه اللفظـة بهذا الشكـل ثلاث مرات في القرآن الكريم، الاولى فـي الاية : 29 من سـورة النمـل ، ــ و الثـانية في الاية : 32 من نفـس السـورة ، ــ و الثـالثة في الاية : 38 من السـورة المذكـورة ايضـا

(2504) جزء من الاية : 29 من سـورة النمـل

(2505) بعض الاية : 32 " " " "

(2506) جزء من الاية : 38 " " السـورة27 : النمـل

(2507) ورد هذا الجزء في الاية : 24 من السـورة 23 : المومنـون

(2508) وردت لفظـة "المَلأ" بهذا الشكـل في سـورة الاعـراف سبـع مـرات الاولى في الاية :60 ، ــ و الثـانية في الاية :66 ، ــ و الثـالثة في الاية : 75، ــ و الرابعـة في الاية :88 ، ــ و الخامسة في الاية :90 ، ــ و السادسة في الاية 109 ، ــ و السابعـة في الاية : 127

(2509) و هذه ذكرت في القرآن الكريم مرة واحدة ، و ذلك في الاية : 85 من سـورة يوسـف

(2510) جزء من الاية : 85 من السـورة المذكـورة

تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ" (2511)

و لما ذكر الناظم الخلاف في كلم ما قبل هذا البيت احتاج الى ان يزيد هنا قوله :

: : : : : : : : : ≠ : : :عَن كُلٍّ: : : : (2512)

اي : كل المصاحف او كتابها ليرفع توهم ان كلمتي هذا البيت من ذوات الخلاف ايضا

الاعراب : "الْمَلَؤُاْ" و في النمل صفته و خبر محذوف تقديره مرسوم و به يتعلق عن كل ، و مع اولى المومنين حال من المبتدأ او من ضميره خبره و لفظ "تَفْتَؤُاْ" عطف على المبتدأ ، و يحتمل "المَلَؤُاْ" ان يكون عطفا على "عُلَمَٰٓؤُاْ" و مع اولى المومنين" و "عن كل" حالان منه و لفظ "تَفْتَؤُاْ" عطف مثل : "الْمَلَؤُاْ"

ثم قال :

"وَبُرَءَٰؤُاْ" مَعَهْ "دُعَٰٓؤُاْ" ≠ فِي الطَّوْلِ وَالدُّخَانِ قُلْ "بَلَٰٓؤُاْ"

الشرح : تضمن البيت ثلاث كلمات جاءت على خلاف القياس و هي 1: "بُرَءَٰؤُاْ" (2513) و "دُعَٰٓؤُاْ" (2514)

1ــ زيادة اقتضاها السياق

(2511) جزء من الاية : 85 من السورة : يوسف

(2512) تنظر صفحة : 20 من نفس "ج"

(2513) وردت هذه اللفظة بهذا الشكل مرة واحدة في القرآن الكريم ، و ذلك في الاية: 4 من السورة 60 : الممتحنة

(2514) و هذه وردت في الاية : 50 من السورة 40 : غافر

و "بَلَـٰٓـؤٌاْ" (2515) في الدخـــان

أمّـا : "بُــرَءَٰٓؤُاْ" ففـي الممتحنـــة : "إِنَّـا بُــرَءَٰٓؤُاْ مِنكُــمْ وَ مِمَّـا تَعْبُـدُونَ مِن دُونِ ٱللَّـــهِ" (2516) و أمـا : "دُعَـٰٓـؤُاْ" "وَ مَا دُعَـٰٓـؤُاْ ٱلْكَـٰفِرِينَ إِلاَّ فِـي ضَلَـٰـلٍ" (2517) و احتـــرز بقيـــد الســـورة عن الواقـــع في الرعـــد (2518) و أمـا : "بَلَـٰٓـؤٌاْ" في الدخـــان فهـو : "وَ ءَاتَيْنَـٰـهُم مِّنَ ٱلْأَيَـٰـتِ مَا فِيهِ بَلَـٰٓـؤٌاْ مُّبِيـــنٌ" (2519)

و احتـــرز بقيـــد الدخـــان عن الواقـــع في غيـــرها و هـو فـي البقـــرة (2520) و الاعـــراف (2521) و ابراهيـــم (2522) : "وَ فِـي ذَٰلِـكُم بَـلَآءٌ مِّن رَّبِّكُـمْ عَظِيـــمٌ" (2523)

تنبيـــــه : سكـــت النـاظـــم عن حـــذف صـــورة الهمـــزة

(2515) ذكرت هذه اللفظـة مرة واحـدة بتصوير الهمـــزة على الواو و ذلك في الاية: 33 من الســـورة 44 : الدخـــان

(2516) جزء من الاية : 4 من ســـورة الممتحنـــة

(2517) جزء من الاية : 50 من ســـورة غافـــر

(2518) وردت هذه اللفظـة و همـزتها مرسـومة على القيـاس في الاية : 14 مـــن السـورة 13 : الرعـــد

(2519) بعـض الاية : 33 من ســـورة الدخـــان

(2520) رسمـــت همــزة هذه اللفظـــة على القيـــاس ، و قد وردت في الاية : 49 من الســورة 2 : البقـــرة

(2521) كذلك رسمـــت همـــزة هذه الكلمـــة على القيـــاس أيضا ، و قد ذكرت في الاية : 141 من الســورة 7 : الاعـــراف

(2522) و حتـى هذه رسمـــت همـــزتها ايضا على القيـــاس ، و هي موجودة في الاية : 6 من الســورة 14 : ابراهيـــم

(2523) جزء من الاية : 49 من ســـورة البقـــرة

الاولى من "بُرَءَآؤُاْ" (2524) وقد نص عليه الشيخان (2525)

الاعراب : "بُرَءَآؤُاْ" عطف اما على "الْمَلَؤُاْ" و اما على "عُلَمَآؤُاْ" و "دُعَآؤُاْ" كذلك و معه حال "دُعَآؤُاْ" و في الطول صفته ، و الدخان عطف ايضا و "بَلَٰٓؤُاْ" بدل منه و جملة قل معترضة بين البدل و المبدل منه ، و يحتمل ان يكون معه "دُعَآؤُاْ" جملة اسمية مقدمة الخبر ، فالدّخان عطف على المبتدا ، و يصح أن يكون "بَلَٰٓؤُاْ" عطفا على "دُعَآؤُاْ" و الدخان بالخفض عطفا على الطول فيكون من العطف على معمولي عاملين على القول بجواز نقله الفا الفا رسم عن جماعة ، و لا يصح اعراب الدخان "بَلَٰٓؤُاْ" جملة كبرى على ان خبر الثاني محذوف و التقدير الدخان "بَلَٰٓؤُاْ" وقع فيها لان معناه على هذا الاعراب عار عن الفائدة حتى ينضاف اليه تقدير زيادة تربط المعنى ثم قال :

"وَيَتَفَيَّؤُاْ" كَذَا "يُنَبَّؤُاْ" ≠ وَفِي سِوَى التَّوْبَةِ "جَآءَ" "نَبَؤُاْ"

الشرح : تضمن البيت ثلاث كلمات مما خالف القياس "يَتَفَيَّؤُاْ" (2526) و "يُنَبَّؤُاْ" (2527)

(2524) ينظر هامش رقم : (2513) من نفس "ج"

(2525) هما : ابو عمرو ، ابو داود

(2526) وردت هذه اللفظة مرة واحدة في القرآن ، و ذلك في الاية : 48 من السورة 16 : النحل

(2527) و هذه ذكرت ايضا مرة واحدة ، في الاية : 13 من سورة القيامة

و "نَبَـــــؤُاْ" (2528) في غيـــر التـــوبـة

أمـا : "يَتَفَيَّـــؤُاْ" ففي النمـــل : "يَتَفَيَّـــؤُاْ ظِـلَـٰلُـــهُۥ عَــنِ ٱلْيَمِيــنِ وَ ٱلشَّمَـآئِلِ" (2529) و أمـا : "يُنَبَّـــؤُاْ" ففي القيـامـة: "يُنَبَّـــؤُاْ ٱلاِنسَـٰـنُ يَوْمَئِـذٍ بِمَـا قَـدَّمَ وَ أَخَّـرَ" (2530)

و لـم يذكـر الشيخـان (2531) فيـه خـلافا ، و سيـاتي الخـلاف فيـه عن الشـاطبي

و أمـا : "نَبَـــؤُاْ" في ســورة 1 التــوبـة فأربعـة في ابراهيـم "أَلَمْ يَاتِكُـمْ نَبَـــؤُاْ ٱلذِيـنَ مِن قَبْلِكُـمْ قَـوْمِ نُــوحٍ وَ عَـادٍ وَ ثَمُـودَ" (2532) و في صٓ : "وَ هَـلَ آتِيٰـكَ نَبَـــؤُاْ ٱلْخَصْـمِ" (2533) "قُـلْ هُوَ نَبَـــؤُاْ عَظِيـمٌ أَنتُـمْ عَنْـهُ مُعْـرِضُونَ" (2534) و في التغـابـن : "أَلَمْ يَاتِكُـمْ نَبَـــؤُاْ ٱلذِيـنَ كَفَـرُواْ مِن قَبْـلُ فَذَاقُـواْ وَبَـالَ أَمْـرِهِمْ" (2535) هكـذا

---

1) ـ زيادة اقتضاها السيـاق

(2528) وردت هذه اللفظـة أربع مرات و هي مرسـومة على الواو بعـدها الف ، الاولى في الاية :9 من ســورة ابراهيــم ، ـ و الثـانية في الاية : 21 من السـورة 38 : صٓ ، ـ و الثـالثة في الاية :67 من نفـس السـورة ايضا ، ـ و الرابعـة في الاية : 5 من ســورة التغـابـن

(2529) جزء من الاية : 16 من ســورة النحــل

(2530) بعـض الاية : 13 " " " القيـامـة

(2531) هما : ابو عمــرو ، و ابو داود

(2532) جزء من الاية : 9 من السـورة 14 : ابراهيــم

(2533) بعض الاية :21" " " 38 : صٓ

(2534) ورد هذا الجزء ، في الاية : 67 من الســورة الســابقـة

(2535) جزء من الاية : 5 من السـورة 64 : التغـابـن

قال (ابو داود) 1 في التنزيل في سورة ابراهيم: "و زاد وسائرها بباء و الف على ثلاثة احرف ، و قال في التوبة و "نَبَأُ" بالالف صورة للهمزة المضمومة[2536]

و أما ابو عمرو فذكر في : "باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة بسنده الى محمد بن عيسى[2537] انه قال في ابراهيم: "نَبَؤُاْ الذِينَ" و في صٓ : "نَبَؤُاْ عَظِيمٌ" و في التغابن : "نَبَؤُاْ الذِينَ" كلها بالواو و الالف ، قال : "و كل ما في القرآن على وجه الرفع فالواو فيه مثبتة و كل ما على غير وجه الرفع فليس فيه واو و هو "نَبَإِ"" [2538]

و قال في : "باب ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل العراق" "و في صٓ : "نَبَؤُاْ الْخَصْمِ" بالواو"[2539]

الاعراب: "يَتَفَيَّؤُاْ" عطف كالالفاظ قبله ، و كذا "يَنَبَّؤُاْ" جملة مقدمة الخبر ، و جملة جاء "نَبَؤُاْ" في سوى التوبة فعلية اي: جاء كذلك ويحتمل هذا البيت غير هذا من الاعراب و باقيه واضح ثم

---

1 ــ ما بين الهلالين زيادة اقتضاها السياق

(2536) ــ "التنزيل"، لوحة : 6

(2537) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (2126) من "ج" : 1

(2538) نقل الشارح هذا النص من كتاب "المقنع"، ص : 61

(2539) ينظر كتاب "المقنع"، ص : 104

قـــال :

ثمّت "فِيكُمْ شُرَكَـٰٓؤُاْ" "يَدْرَؤُاْ" ≠ "وَ شُرَكَـٰٓؤُاْ شَرَعُواْ" وَ"تَظْمَؤُاْ"

الشـــــرح : تضمن البيـــت ثـــلاث كلمـــات مما خـــالـــف القيـــاس "شُرَكَـٰٓــؤُاْ" (2540) في موضعيـــن "وَ يَــدْرَؤُاْ" (2541) و "تَظْمَـــؤُاْ" (2542)

اما : "فِيكُمْ شُـرَكَـٰٓـــؤُاْ" ففـي الانعـــام : "أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُـرَكَـٰٓـــؤُاْ" (2543)

و أما : "شُـرَكَـٰٓـــؤُاْ شَـرَعُواْ" ففـي ســـورة[1] الشـــورى : "أَمْ لَهُـــمْ شُـرَكَـٰٓـــؤُاْ شَـرَعُـواْ" (2544) واحتـــرز بقيـــدي "فِيكُمْ" و "شَـرَعُـواْ" عن الخالـــي منهمـا نحـــو : "فِيهِ شُـــرَكَآءُ مُتَشَـٰكِسُونَ" (2545) "أَمْ لَهُمْ شُـــرَكَآءُ فَلْيَأْتُـــواْ بِشُـــرَكَآئِهِمْ إِن كَانُـــواْ صَـٰـدِقِيـــنَ" (2546)

و أمّــا : "يَـــدْرَؤُاْ" ففـي النـــــور : "وَ يَـــدْرَؤُاْ عَنْهَا ٱلْعَـذَابَ" (2547)

و أمّــا : "تَظْمَـــــؤُاْ" ففـي طـــــه : "وَ إِنَّـــكَ لاَ تَظْمَـــــؤُاْ فِيهَـــا وَ لاَ

1ـــ زيادة اقتضاها السيـاق

(2540) وردت هذه اللفظـة و هي مصورة على الواو بعـد ها الف اي مخـالفـــة القيـاس مرتيـن ، الاولى في الاية : 94 من ســـورة الانعـــام ، و الثانية في الاية : 21 من السـورة 21 : الشـــورى
علمـا أن تصـوير همـزتيهما على الواو جاء مقيـــدا بلفظـــة "فِيكُمْ" و بكلمة "شـرعوا"

(2541) اما هذه فقد ذكرت مرة واحدة و هي على هذا الشكـل اي مخالفـة القيـــاس، و ذلك في الاية : 8 من السـورة 24 : النـــور

(2542) و هذه بدورها وردت مرة واحـدة ، في الاية : 119 من ســـورة طــــــه

(2543) جزء من الاية : 94 من ســـورة الانعـــام

(2544) بعـض الاية : 21 من السـورة42: الشـــورى

(2545) ورد هذا الجزء و لفظـــة "شُرَكَـآءَ" مرسـومة على القيـاس في الاية : 29 من السـورة 39 : الزّمـــر

(2546) بعـض الاية : 41 من السـورة 68 : القلـــم

(2547) ذكر هذا الجزء في الاية : 8 من السـورة 24 : النـــور

تَضْحَــــى " [2548] ثم لا يخفـــى انه لا ينــــدرج فيه "ظَمَـــــاء"

(فهـو مرســـــوم علـى القيـــــاس) 1

الاعــــــراب : ثمــت حـــرف مؤنـــث بالتــاء مفتــــوحة و سكــونها

لغـــة ، و هي هنـا للترتيـــب الذكـــرى و باقيــــه واضـــح ثم

قـــال :

"وَ أَتَوَكَّــؤُاْ" "وَ مَا نَشَآــؤُاْ" ≠ فِي هُــودَ وَ الخِلاَفُ فِي "أَبْنَــؤُاْ"

الشـــــرح : تضمـن البيــت ثــلاث كلمـــات مما خـالــف

القيـــاس "أَتَوَكَّــــؤُاْ" [2549] و ما "نَشَــآــؤُاْ" [2550] في ســورة 2

هـــود : "وَ أَبْنَــــؤُاْ" [2551] علـى خــلاف فيـه

أمـا : "أَتَوَكَّــــؤُاْ" ففـي طـــه : "أَتَوَكَّـــؤُاْ عَلَيْهَـــا وَ أَهُـــشُّ

بِهَـا عَلَى غَنَمِــي وَ لِىَ فِيهَـا مَــئَارِبُ اُخْــرِىٰ " [2552] و أمّـا :

"مـا نَشَـٰٓــؤُاْ" في هـــود :"أَوَ اَن نَّفْعَــلَ فِي أَمْــوَالِنَـا مَـا

نَشَـٰٓــؤُاْ" [2553] واحتـــرز بقيـــد المجـــاور عن الخـالـي عنه [2554]

1ـ ما بين الهلالين زيادة اقتضاها السيـاق

2ـ زيادة اقتضاها السيـاق

(2548) جزء من الاية : 119 من السـورة 20 : طـــــه

(2549) وردت هذه اللفظــة الكريمــة مرة واحدة في الاية : 18 من الســورة20: طـــه

(2550) و هذه ذكرت في الاية : 87 من الســورة 11 : هــود

(2551) اما هذه فقد وردت بتصوير الهمــزة واوا بعدها الف في الاية : 18 مــن السـورة 5 : المـائـــدة

(2552) جزء من الاية : 18 من ســـورة طـــــه

(2553) بعض الاية : 87 من السـورة 11 : هـــــود

(2554) مثـل : "من نّشَــآء" ، 56/يوســـف

نحـــو : "نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ "(2555) و بقيـــد

السورة(2556) عن المقترن بما في غيرها و هو في الحج:

"وَ نُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى "(2557)

على انه لو اكتفى بقيد السورة اولا لكفاه

و أما : "أَبْنَآؤُاْ" المختلف فيه ففي المائدة : "وَ قَالَتِ

الْيَهُودُ وَ النَّصَٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُاْ اللَّهِ وَ أَحِبَّٰٓؤُهُۥ"(2558)

و قد ذكره الشيخان(2559) بالخلاف و رجح ابوداود فيه

الواو خلاف القياس ، قائلا : "و لا أمنع من القياس"(2560)

الاعراب : واضح ثم قال :

وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ أَيْضاً ذُكِرَا ≠ فِي لَفْظِ "أَنبَٰٓؤُاْ" الذِي فِي الشُّعَرَا

وَفِي "يُنَبَّؤُاْ" فِي الْعَقِيلَةِ أُلِفْ ≠ : : : : : : : : : :

الشرح : لما قدم أن "أَنبَٰٓؤُاْ"(2561) مما خالف

القياس فصورت همزته بواو و الف بعدها و كذا

(2555) جزء من الاية : 56 من السورة 12 : يوسف

(2556) مثل : "فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ " ، 5/ الحج

(2557) بعض الاية : 5 من السورة السابقة

(2558) ينظر هامش رقم : (2551) من نفس "ج "

(2559) هما : ابو عمرو ، و ابو داود

(2560) ـ التنزيل ، لوحة : 47

(2561) وردت هذه في الاية : 6 من السورة 26 : الشعراء

"يَنَبَّؤُاْ" (2562) استدرك الخلاف في "أَنبَآؤُاْ" الذي في الشعراء لابي داود و في : "يَنَبَّؤُاْ" في سورة القيامة للشاطبي في "العقيلة" (2563) و قد ذكر ابو داود في التنزيل اختلاف المصاحف في "أَنبَآؤُاْ" الذي في الشعراء قال:"ففي بعضها بواو و الف بعدها دون الف قبلها ، و في بعضها بالالف لا غير" (2564) و قال الشاطبي في "يَنَبَّؤُاْ" 1:"وفي "يَنَبَّؤُاْ" الانسان الخلاف" (2565) و هو من زيادة العقيلة على المقنع اذ لم يذكر أبو عمرو : "يَنَبَّؤُاْ" في المقنع الا بالواو و الالف بعدها" (2566)

الاعراب : مرفوع ذكر ضمير الخلاف ، و في : "يَنَبَّؤُاْ" متعلق بالف ، و لا يتوهم من هذا الاعراب جواز تعلق حرفي جر بمعنى واحد بعامل واحد و باقيه واضح ، ثم قال :

1ـ ساقطة من : "ب"،"ج "،"د" : والتوجيه من : "أ"

(2562) و هذه ذكرت في الاية : 13 من السورة 75 : القيامة

(2563) تقدم التعريف بها في هامش رقم: (19) من "ج" : 1

(2564) ـ "التنزيل" ، لوحة : 47

(2565) ينظر كتاب "الوسيلة الى كشف العقيلة" ، لوحة : 22

(2566) ـ "المقنع" ، ص : 62

: : : : : : : : : ≠ وَلَيْسَ قَبْلَ الْوَاوِ فِيهِنَّ أَلِفْ

الشــرح : لما فـرغ من سـرد الكلـم[2567] التـي خالفـت القيـاس فصـورت همـزتها واوا[1] و زيـد الف بعـدها اخبـر هنـا مع الاطـلاق الشـامل لشيـوخ النقـل[2568] بانتفـاء الالـف خطـا[2569] قبـل الـواو التـي هـي صـورة للهمـزة يعنـي مما فيـه الالـف قبلهـا لفظـا

و قد وجـه الشيخـان حـذفها بالاختصـار و الاكـتفاء بدلالـة الفتحـة قبلهـا عليهـا ، و قد كـان محـل هذا الشطـر[2570] حـذف الالفـات ، لـكن مراعـاة[2] للمناسبـة و الاختصـار حسنـت ذكـره هنـا

تنبيهـات : الاول صـريح ترجمـة هذا الفصـل ان الـواو صـورة للهمـزة ، و ان الالـف بعـدها زائـدة[2571] اما ان الـواو صـورة للهمـزة ، فعليـه اقتصـر ابو عمـرو في المقنـع

1ـ في "أ"،"ب" : واو

2ـ في "ج"،"د" : مراعـات

(2567) تقـدم التعـريف بها في هامـش رقم: (839) ج ا

(2568) هـم: ابو داود ، ابوعمـرو و الشاطبي

(2569) اي : حـذفها قبـل الواو التي هي صـورة للهمـزة ، وهذا ما يعـرف بمخالفـة القيـاس ، وذلك مثـل : " و جَـزَٰٓؤُاْ سَيِّئَـةٍ" ،غافـر/40
ـ دليـل الحيـران ، ص : 171

(2570) ينظـر هامش رقم: (3156) من "ج" : 1

(2571) و قد عـلل ابوعمـرو زيادتها بقـوله انها : زيدت بعـد الواو لانها تقـوية للهمـزة أو لانها ألحقت بالواو التي شبهـت بواو الجمـع
ـ دليـل الحيـران ، ص : 172
ـ المحكـم في نقـط المصـاحف ، ص : 183

و كذا ابو داود في التنزيل لكنه اشار عند كلامه على "جَزَآؤُا" (2572) في المائدة الى ان في بابه ستة اوجه (2573)
و قد ذكر ابو عمرو في المحكم (2574) هذه الستة فقال : "فأما الواو التي صورها في جميع المصاحف و أتبعوها الالف في نحو قوله "جَزَآؤُا" و "شُرَكَآؤُا" (2575) و شبهه مما1 الالف قبل الهمزة فيه فانها تحتمل ستة اوجه احدها ان تكون صورة الحركة الثاني ان تكون الحركة نفسها الثالث ان تكون بيانا للهمزة الرابع ان تكون علاملا لاشباع حركتها في الوصل ، الخامس ان تكون صورة للهمزة على مراد وصل الهمزة بما بعدها من الكلمة فتكون كالمتصلة في اللفظ و ان كانت منفصلة في الخط من حيث اريد بها الوصل و من هذه الخمسة اوجه2 تكون الالف بعدها زائدة لأحد المعنيين المذكورين اما شبه الواو بواو الجمع التي تلحق الالف بعدها من حيث وقعت طرفا مثلها و اما تقوية للهمزة و هو قول ابي عمرو في المحكم ثم قال ابو عمرو و السادس هي ان تكون الواو و الالف معا صورتين للهمزة مرادا بهما وصلها و الوقف عليها ، فالواو صورة

1ـ في "ب"،"ج "،" د " : " الاوجه " و التوجيه من : "أ"

(2572) ينظر هامش رقم: (2482)
(2573) ينظر كتاب "التنزيل"، لوحة : 47
(2574) ينظر كتاب "المحكم في نقط المصاحف"، ص : 183
(2575) ينظر هامش رقم: (2540) من نفس "ج"

بالضم صورت بالحرف الذي حركتها منه لانها عليه تسهل ، و منه تقرب في تلك الحال[1] و هو الواو والالف صورة الوقف لان الهمزة اذا تطرقت بأي حركت تحركت و انفتح ما قبلها صورت بالحرف الذي منه الفتحة و هو الالف سواء اريد بها التحقيق او التلبيس(2576) فاذا نقط هذا الضرب جعلت الهمزة على الاربعة اوجه الاول نقطة بالصفراء قبل الواو بعد الالف المدودة التي ترسم بالحمراء في بياض السطر، وجعلت حركتها نقطة بالحمراء بالواو لذا جعلت صورة لها و اعريت منها اذا جعلت الحركة و جعلت امام الهمزة اذا جعلت الواو تقوية لها أو علامة لاشباع تلك الحركة ، و جعل على الواو و الالف بعدها دارة صغرى علامة لزيادتهما في الخط و اللفظ ، و اذا نقط ذلك على الوجهين الاخيرين من الستة جعلت الهمزة في الواو نفسها و حركتها امامها ، و جعل على الالف في سائر الوجوه دارة علامة لزيادتها الا في الوجه الذي جعل فيه مع الواو صورتين فانها تعرى من تلك العلامة لانها دالة على معنى مستقر في النطق ثابت في اللفظ ، و هو الوقف على الهمزة التي[2] تحقق فيه او تقلب الفا قال

1ـ ساقطة من : "ب".

2ـ في جميع النسخ " الذي " و التوجيه من السياق اللغوي

(2576) معناه ستر الحقيقة و اظهارها بخلاف ما هي عليه

ابو عمرو : " و اما ما تحتمله الواو اذا لم تقع بعد الف ، و وقعت بعد متحرك فوجهان لا غير ، احدهما: ان تكون صورة للهمزة على مراد وصل الكلمة التي هي آخرها بالكلمة المتصلة بها و جعل المنفصل كالمتصل [2577] و تكون الالف بعدها زائدة و الثاني أن تكون هي و الالف صورتين للهمزة على ما بيناه ، فاذا نقط ذلك جعلت الهمزة في الواو وجعلت حركتها امامها ، و جعل على الالف دارة علامة لزيادتها في الوجه الاول ، و اعريت من ذلك في الوجه الثاني، فان قيل من اين خصت حروف الهدبان تزاد فيما ذكرت من الكلم [2578] للمعاني التي شرحتها ، هلا زيد غيرها من الحروف كذلك ، ففي ذلك جوابان احدهما انهن لما كن انما يزدن مع الهمزة اما قبلها و اما بعدها في ذلك ، و كانت الهمزة قد شاركتهن في اشياء منها انها حرف علة كهن ، و انها تقلب في التخفيف اليهن و انها تصور بصورتهن ، و ان الالف من مخرجها و ان مد الياء ينقطع عندها تأكد 1 بذلك ما بينها و بينهن فوجب تخصيصهن بالزيادة معها ، اذ هي اولى بذلك من غيرهن من

1ـ في "أ" : تاكيد

(2577) هنا كان من حق الشارح الامام بن عاشر ان يعزز قوله بامثلة ليتضح الامر اكثر و ذلك مثل: " ابناؤكم " الاية: 11 من سورة النساء، ـ و " يذروكم " الاية 11 من سورة الشورى ـ دليل الحيران ، ص : 172

(2578) تقدم التعريف بها في هامش رقم: (839) ج 1

سائر الحروف ، و الثاني انهن لما خصصن بالحذف للاختصار وجب أن يخصصن بالزيادة" (2579)

الثاني لِم لَم يقولوا صور باب : "تَفْتَؤُا" (2580) بالالف على الاصل ، و الواو تقوية و لا يضر تقديمها لان المقوى للشيء يصح أن يتقدمه ، كما صرح به (ابو عمرو) 1 الداني (2581) في (كلمة) 2 "لَأَاْذْبَحَنَّهُ" (2582) و لعلهم رأوا أن تقدم المقوى خاص بالالف لخفتها و اصالتها و موافقتها للهمزة في المخرج و الثالث انما انفرد القسم الاول و هو ما تقدم همزته الف بالوجوه الاربعة الاول و لم 3 يجر مثلها في القسم الثاني و هو ما لم يتقدم همزته الف لانها كلها مبنية على ان الهمزة لا صورة لها لوقوعها متطرفة بعد ساكن و قياسها 4 الهمزة في

1ـ ما بين الهلالين زيادة اقتضاها السياق 2ـ زيادة دعا اليها السياق
3ـ ساقطة من : "د" 4ـ ساقطة من : "ج"

(2579) المحكم في نقط المصاحف ، ص : 138
(2580) وردت هذه اللفظة مرة واحدة في الاية : 85 من السورة 12 : يوسف
(2581) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (55) من "ج" : 1
(2582) قال في تعليل هذه اللفظة : " و أما زيادتهم الالف في "لَأَاْذْبَحَنَّهُ" فلمعان اربعة أحدها أن تكون صورة لفتحة الهمزة من حيث كانت الفتحة مأخوذة منها ، فلذلك جعلت صورة لها ، ليدلّ على انها مأخوذة من تلك الصورة ـ و الثاني ان تكون الحركة نفسها ، لا صورة لها ـ و الثالث ان تكون دليلا على اشباع فتحة الهمزة و تمطيطها في اللفظ لخفاء الهمزة و بعد مخرجها ، ـ و الرابع أن تكون تقوية للهمزة و بيانا لها ليتأدى بذلك معنى خفائها و الحرف الذي تقوّى به قد يتقدمها ، و قد يتأخر بعدها اما تعليل الرسم القرآني ، فيفيد ان الالف زيدت للاشارة الى ان ما يؤخر في الوجود أشدّ مما يقدم عليه ، فالذبح هو اشد على الكائن الحي من تعذيبه و هو حي

القسم الثاني 1 الثالث التصوير فلم يكن جريان تلك الاوجه فيها الرابع ان تكون اي الواو صورة للهمزة على مراد فصل الهمزة مما بعدها من الكلام فتكون كالمتصلة في اللفظ ، و ان كانت منفصلة في الخط من حيث اريد بها الوصل

الاعراب : واضح ثم قال :

---

1 ـ في " د " : الثان

(تتمة) ومن خلال التعليلين يتضح أن هناك فرقا بينهما يدرك بالتأمل

ـ المحكم في نقط المصاحف ، ص : 176

ـ البرهان في علوم القرآن : 1/381

ـ الوعي الاسلامي ،عدد : 284 ـ السنة 1988 ـ ص: 13

الفصل الرابع :

و يتضمن الهمزة المتوسطة المتحركة

الواقعة بعد متحرك

الفصل الرابع :

و يتضمن الهمزة المتوسطة المتحركة الواقعة بعد متحرك

فَصْلٌ : وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمَّةٍ أَتَتْ ≠ أَوْ كَسْرَةٍ فَمِنْهُمَا إِن فُتِحَتْ

"كَمِائَةٍ" وَ"فِئَةٍ" وَ"هُزُؤًا" ≠ وَ"مُلِئَتْ" "مُؤَجَّلًا" "وَكُفُؤًا"

الشرح : تقدم ان الهمزة بحسب تسيم الناظم اربعة فصول 1ـ فصل المبتدأة ، 2ـ و فصل المتحركة المسبوقة بساكن وسطا و طرفا ، 3ـ وفصل الساكنة متوسطة و متطرفة مع المتحركة المتطرفة بعد متحرك ، 4ـ و فصل المتحركة المتوسطة بعد متحرك (2583) و هي في التحقيق سبعة أقسام مبتدأة و لا تكون الا متحركة و متوسطة ساكنة ، و متوسطة ساكن ما قبلها ، ومتوسطة متحركة متحرك ما قبلها ، و المتطرفة ثلاثة ايضا كالترسطة الا أن الناظم جمع ما اتفق حكمه منها كما قدمناه تقريبا طلبا للاختصار ، فأدرج في الفصل الثاني قسمين ، و في الثالث ثلاثة نكانت الفصول

1ـ "ج" : نصل
2) ـ "د" : المبتدا
3ـ "ج" : طرف
4) ـ "ج" : متحر

(2583) لا يندرج في هذا الفصل الا الهمزة المتوسطة المتحركة الواقعة بعد متحرك ، و ذلك مثل : "مُلِئَتْ" ، الاية : 18 من السورة 18 : الكهف ، و مثل : "كُفُؤًا" ، الاية : 4 من السورة 112 : الاخلاص

أربعة كما سبق و قد عقد هذا الفصل لبقية أقسام الهمزة و هو تمم الهمزة المتوسطة متحركة بعد متحرك و هو يشتمل على تسعة اضرب ناشئة من ضرب ثلاث حركات الهمزة في ثلاث حركات ما قبلها، و ستأتي امثلتها و هي راجعة الى نوعين نوع يصور من جنس حركة ما قبله ، و نوع يصور1 من جنس حركة نفسه الا ما استثنى منه ، و قد صدر هذا الفصل بالنوع الاول فأخبر أن الهمزة اذا كانت مفتوحة بعد ضمة او كسرة فانها تصور من مجانس تلك الضمة و هو الواو او الكسرة و هي الياء ، لان قياس تخفيفها بعد الضمة الابدال واوا و بعد الكسرة الابدال ياء ثم مثل للاول ب : "هُزُؤًا" (2584) و "مُؤَجَّلًا" (2585) و "كُفُؤًا"(2586)

1ـ في "د" : يتصور

(2584) وردت هذه الكلمة في قوله تعالى : "وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَوٰةِ اتَّخَذُوهَا هُزُؤًا وَلَعِبًا ذَالِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ" ، الاية : 60 من السورة 5 : المائدة

(2585) و هذه ذكرت مرة واحدة في قوله تعالى "وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ اَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ، كِتَابًا مُّؤَجَّلًا ، وَمَنْ يُّرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُّرِدْ ثَوَابَ الْاٰخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا ، وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ" ، الاية : 145 من من السورة 3 : آل عمران

(2586) امّا هذه الكلمة فقد وردت ايضا مرة واحدة في قوله تعالى "وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُؤًا اَحَدٌ" ، الاية : 4 من السورة 112: الاخلاص

و للثـــاني بلفظـــة 1 "مِـاْئَـيـــة" (2587) و "نِئَيـــــة" (2588) و "نُلِئَيـــــتُ" (2589) و منـه : "وَ نُنشِئَيـــكُمْ فِـي مَا لاَ تَعْلَمُـــونَ" (2590) مـا هو في الاصـــل متطـــرف ، و لكنـه صـــار في حكـم المتوسـط بسبب اتصـــال ضميـــر متصـــل بـه

تنبيـــــه : من اقتصـــار النـاظـم في الامثلـــة الستـــة علـى المتوسطـــة تعلـــم 2 صحـــة مـا قدمتـه قـــريبا ، ان الفصـــل انمـا انعقـــد لِلمتوسطـــة ، و لا ينـــدرج فيـه المتطـــرفـة نحـــو : "بَـادِئَ الـــرَّأْيِ" (2591) في قــــراءة من همـــز "بَـادِئَ" (2592) و ان كـان البيـــت الاول يمكـــن صـدقـه بهـا لأن هذه اندرجـت فـــي صـــريح قـــول النـاظـم

1ـ زيادة اقتضاها السياق

2ـ في "ب"،"ج" : ورد

(2587) و هذه وردت في القرآن الكريم بد ورها ثمان مرات ، الاولى في الاية :259 من ســـورة البقـــرة ، ـ و الثـانية في الاية :259 من نفـس الســـورة ، ـ و الثـالثة في الاية :261 من السـورة السـابقة ـ و الرابعـة في الاية :65 من ســـورة الانفـــال ، ـ و الخامسـة في الاية :66 من نفـس السـورة ، ـ و السـادسة في الاية :25 من ســـورة الكهـــف ، ـ و السـابعة في الاية : 2 من ســـورة النـــور ، ـ و الثـامنة في الاية :147 من ســـورة الصافات

(2588) وردت هذه اللفظـة سبع مرات ، الاولى في الاية :249 من ســـورة البقـــرة و اللفظـة الاخيـرة من العـدد المذكور ذكرت في الاية : 81 من ســـورة القصص

(2589) ذكرت هذه مرة واحـدة في الاية : 18 من ســـورة الكهـــف

(2590) كذلك هذه وردت مرة واحـدة ايضا في الكتـاب ، و ذلك في الاية :61 من السورة 56: الواقعـــة

(2591) جزء من الاية : 27 من السـورة 11 : هـــــود

(2592) قرأ ابو عمـرو لفظـة "بـادئ" بالهمـز ، و قرأ البـاقون بغيـره ، و حجـة من همـز انه جعلـه من الابتداء ، و المعنى ان الذين اتبعوك ما هم في اول الامـر الا اراذل القـوم انهم لم يتعقبـوا رايهم البدائي بالنظـر و التفكـر ، و حجة

: : : : : : : : : ≠ : : : وَطَرْناً إن حُرِّكَتْ(2593)

الاعـــراب : واضح ثم قال :

وَبَعْدَ كَسْرٍ إنْ أَتَتْ مَضْمُومَةْ ≠ كَذَا أَيْضاً أَحْرُفٌ مَعْلُومَةْ

نَحْوُ "نُنَبِّئُهُمْ" "أُنَبِّئُكُمْ" ≠ وَبَابُهُ وَقَوْلُهُ "سَنُقْرِئُكَ"

الشـــرح : اخبــــر ان الهمـــزة اذا وقعـــت مضمومة بعـــد كســـرة فانهـا تصـــور من جنـــس حـــركة ما قبلهـــا أيضا و هو الـواو و لكن لا 1 مطلقـــا ، بـل في احــرف اي: كلمـــات معلـــومة اي محصـــورة2 و اما غيـــر تلـــك الكلمـــات من بقيـــة هذا الضـــرب فقد صـــور من حـــركة نفســـه كما ياتـــي في ضـــوم البيـــت بعـــد هذا ، و ســـبب انتقـــراق هذا الضـــرب اختـــلاف لغـــة العـــرب فيـه ، و على اختـــلافها جـــاء اختـــلاف النحـــاة ، فذهـــب بعضهـــم الى ان هذا الضـــرب يسهـــل اما بين نفســـه و بيـن مجانـــس حـــركة ما قبلـــه ، و اما بابداله يـــاء محضـــة ، و ذهـــب البعـــض الآخـــر الى انه يسهـــل بينـــه و بيـن مجانـــس حـــركة نفســـه ، فجـــاء المصحـــف(2594) على وفـــق اللغتيـــن فصـــورت الهمـــزة فيـه يـــاء في كلـــم

1ـ ساقطـة من : "ب" 2ـ في "د" : محصـورات

(تتمـــة) من لم يهمـــز انه جعلـه من بدا يبدو اذا ظهـر الامـر البـادي ، والمعنـى ما رأينـا فيما ظهـر لنا من الذين اتبعـوك الا اراذل النـاس نعم لم يتعقبـوا ما ظهـر لهم بالتأمل والتفكـر ايضا
ـ الكشـف : 1/ 526 ـ الحجـة ، ص : 186

(2593) تنظـر ص : 1 من "ج" : 2

(2594) تقـدم التعـريف به في هامـش رقم: (555) من "ج" : 1

محصورة و هي : "نُنَبِّئُهُم" (2595) و "أُنَبِّئُكَ" (2596) و بابه نحو : "قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَالِكُمْ" (2597) "قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً" (2598) "وَلاَ يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ" (2599) و "سَنُقْرِئُكَ" (2600) و نحو مما لم تتحض الهمزة فيه للتوسيط بسبب اتصالها بضمير مفعول ، و أن شئت فقل مما لم تقع فيه بعد الهمزة (2601) واو الجمع و صدر[1] سائر ما عدا[2] الكلم (2602) المحصورة من جنس حركة نفسه و ذلك نحو : "يَسْتَهْزِءُنَ (2603) "الخَاطِئُونَ" (2604) "فَمَالِئُونَ" (2605) و "مُتَّكِئُونَ" (2606)

1_ في "أ" : صدر   2_ "ب" ،"ج" ،"د" : عدى

(2595) وردت هذه في هذه الاية : 23 مرة واحدة من السورة 31 : لقمان

(2596) و هذه ذكرت في الاية : 77 من سورة الكهف

(2597) جزء من الاية : 15 من السورة 3 : آل عمران

(2598) بعض الاية : 103 " " " 18 : الكهف

(2599) ورد هذا الجزء الكريم ، في الاية : 14 من السورة 35 : فاطر

(2600) ذكرت هذه الكلمة الكريمة ، في الاية : 6 من السورة 87 : الاعلى

(2601) سبق التعريف بالهمزة في هامش رقم : (76) من "ج" : 1

(2602) تقدم التعريف بها في هامش رقم : (839) ج 1

(2603) اما هذه اللفظة القرآنية فقد وردت في الاية : 37 مرة واحدة من السورة 69 : الحاقة

(2604) و قد ذكرت هذه ايضا مرة واحدة في القرآن الكريم ، و ذلك في الاية : 66 من السورة 37 : الصافات

(2605) و وردت هذه ايضا في الاية : 56 من السورة 36 : يس

(2606) و هذه وردت مرة واحدة في القرآن الكريم ، و ذلك في الاية : 31 من السورة 36 : يس

و "أَنْبِئُونِي "(2607) و "أَنْ يُطْفِئُواْ" (2608) و "لِيُوَاطِئُواْ"(2609) "وَ يَسْتَنْبِئُونَكَ" (2610) و شبهه مما تمحض الهمز فيه للتوسط بسبب اتصاله بواو ضمير جمع او علامة رفع ، و ان شئت قلت مما وقع بعد الهمز فيه واو جمع ، و انما خص كل بما خص به ، لان الجمع أثقل من المفرد فعدلوا فيه الى الواو ليجدوا لحذفها مسلكا و هو تأديتها الى اجتماع صورتين كذا قالوا و يظهر لي انهم خصوا عندما ارادوا لاشارة الى اللغتين ما اتصل به ضمير المفعول بتدبيره من جنس حركة ما قبله لكونه في معنى المتطرف ، و ذلك لعدم شدة اتصال المفعول بالفعل كما قيل : "مَلَإِيْهِ" (2611) رفعا و جرا عند اتصاله بمضمر و كذا "جَزَآؤُهُ"(2612)

(2607) و هذه وردت مرة واحدة ، في الاية : 31 من السورة 2 : البقرة

(2608) ورد هذا الجزء القرآني الكريم ، في الاية :32 من السورة9 : التوبة

(2609) ذكرت هذه ايضا مرة واحدة في الاية :37 من السورة 9 : التوبة

(2610) اما هذه فقد سبق ذكرها مرة واحدة ايضا في القرآن الكريم ، و ذلك في الاية : 53 من السورة 10 : يونس

(2611) وردت هذه اللفظة ست مرات في القرآن الكريم ، الاولى وردت في الاية : 103 من السورة 7 : الاعراف ، ـ و الثانية ذكرت في الاية :57 من السورة 10 : يونس ، ـ و الثالثة توجد في الاية :97 من السورة 11: هود ، ـ و الرابعة في الاية :46 من السورة 23 : المومنون و الخامسة مذكورة في الاية :32 من سورة القصص ، ـ و السادسة وردت في الاية :46 من السورة 43 : الزخرف

(2612) ذكرت هذه اربع مرات ، الاولى وردت باثبات الالف و الهمزة مصورة على الواو و بعدها ألف في الاية:93 من السورة4 : النساء ، ـ و الثانية في الاية :74، ـ و الثالثة في الاية :75، ـ و الرابعة في الاية:75من السورة12 يوسف ، و جميعها بحذف الالف و همزاتها مصورة على الواو ايضا

في سورة[1] يوسف على وجه مع انها اشد اتصالا لكونها مضافا اليها و لا كذلك القسم الآخر لتأكد اتصال ما الحق الهمزة و نظيره ما وجهوا به تسكين آخر الماضي المتصل بضمير الفاعل دون المتصل بضمير المفعول - و الله أعلم -

الاعراب: احرف مبتدأ على حذف مضاف اي: همزة احرف و معلومة صفته و كذلك خبره، و بعد كسر حال من ضمير الخبر و ان آتت مضمومة شرط حذف جوابه لدلالة الجملة الاسمية عليه، و سبك البيت على هذا الاعراب همزة كلمات محصورة مستقرة كما تقدم في انه يدبر من جنس ما قبله حال كون تلك الهمزة بعد كسر ان اتت مضمومة و يحتمل ان تكون بعد كسر ظرف اتت قدم على الشرط الذي الصدر كما تقدم في الاعراب الاول لتوسعهم في الظروف و ان اتت شرط و مضمومة حال ضمير اتت و كذاك احرف الجملة اسمية مقدمة الخبر و هي جملة الجواب و حذف الفاء من صدرها على حد من يفعل[(2613)] الحسنات الله يشكرها و سبكه على هذا الاعراب و ان

1- زيادة اقتضاها السياق

(2613) يعمل الفعل المضارع و غيره من الافعال ظاهرا و مضمرا مع العلم ان اضماره غير مشروط بالعوض كما هو الشأن في الحرف، في حين نجد ان الحرف لا يعمل الا اذا عوض عنه بحرف آخر ف: أن" تنصب الفعل المضارع و هي غير ظاهرة اي: مضمرة، و اضمارها هذا يشترط فيه ان يكون بعد حرف من الحروف المعروفة - اصول النحو العربي، ص: 189

اتت الهمزة مضمومة بعد كسرة : فهمزة كلمات
من انسراد هذا الضرب محصورة مستقرة كما تقدم،
و يحتمل البيت غير هذين الوجهين من الاعراب و لكنما
اقرب ما ظهر لي فيه و اعراب البيت الثاني واضح
ثم قال :

وَكَيْفَمَا حُرِّكَتْ أَوْ مَا قَبْلَهَا ≠ فِي غَيْرِ هَذِهِ فَلَاحِظْ شَكْلَهَا
"كَتَبِيُوا" و"سُئِلَتْ" "يَذْرَؤُكُمْ" ≠ وَ "سَأَلُوا" "بَارِئِكُمْ" "يَكْلَؤُكُمْ"

الشرح : لما فرغ من النوع الاول من نوعي هذا الفصل
شرع في الثاني فأخبر أن الهمزة اذا حركت هي وحرك
ما قبلها ما كانت حركة كل منهما و لم تكن من هذه الاوجه
التي تقدمت في هذا الفصل فانه يلاحظ شكلها اي ينظر
في تصويرها الى حركتها فتصرر من مجانسها فان كانت فتحة
صورت ألفا ، و ان كانت ضمة صورت واوا ، و ان كانت كسرة
صورت ياء ، و قد تقدم اول هذا الفصل انه يشتمل على
تسعة اضرب تقدم في النوع الاول منه ضربان و كل
من احد اضرب النوع الثاني وهذه الامور المتقدمة
هي المحترز عنها بقوله :

: : : : : : : ≠ فِي غَيْرِ هَذِهِ : : : : :

و بقي لهذا النوع سبعة اضرب ، ضرب من المفتوحة
و هذه الواقعة بعد فتح ، و أضرب المضمومة بعد
الحركات الثلاث ، الا ما تقدم من كلام الواقعة بعد
كسر ، و أضرب المكسورة بعد الحركات الثلاث ايضا
و لم يرتب الناظم مثلها ، بل اتى بها بحسب ما تأتي

له مع النظم ترتيبها : "تسألوا" (2614) "تيئسوا"(2615) "سئلت" (2616) "بارئكم" (2617) "يذرؤكم" (2618) "برءوسكم" (2619) "متكئون" (2620)

تنبيه : من جملة ما يندرج في ضابط الناظم "تملا" المضاف الى الضمير اذا كان محفوضا مثل : "الى فرعون و ملإيه" (2621) لترسط همزته بالضمير

الاعراب : كيفما حركت شرط واو بمعنى الواو وما موصول اسمي عطف على مرفوع حركت دون فصل على الوجه الضعيف ، و قبلها صلة ما ، و في غير متعلق بحركت ، و هذه مضاف اليه ما قبله ، و جملة "فلاحظ شكلها" جواب الشرط ثم قال :

وَإِنْ حَذَفْتَ فِي "اطْمَأْنَّوا" فَحَسَنْ ≠ وَفِي "اشْمَأَزَّتْ" ثُمَّ فِي "لَأَمْلَأَنْ"

وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ أَيْضاً أَثَرَا ≠ "أَطْفَأَهَا" وَاخْتَارَ أَنْ يُصَوَّرَا

(2614) وردت هذه اللفظة مرة واحدة في القرآن الكريم ، و ذلك في الاية : 153 من سورة النساء

(2615) كذلك هذه ذكرت مرة واحدة في القرآن الكريم ، في الاية : 23 من سورة العنكبوت

(2616) و هذه وردت أيضا بدورها مرة واحدة ، في الاية : 8 من السورة 81 : التكوير

(2617) اما هذه فقد ذكرت مرتين في الكتاب المحفوظ ، الاولى في الاية : 54 من السورة 2 : البقرة ، و الثانية توجد في الاية : 54 من نفس السورة

(2618) و توجد هذه ايضا مرة واحدة ، و ذلك في الاية : 11 من سورة الشورى

(2619) وردت هذه بهذا الشكل اي مسبوقة بالباء مرة واحدة في القرآن الكريم ، و ذلك في الاية : 6 من السورة 5 : المائدة

(2620) و هذه ذكرت في الاية : 56 من السورة 36 : يس

(2621) ذكرت هذه اللفظة ست مرات في الكتاب الحكيم : ينظر هامش رقم : (2611) من "ج" : 2

الشـــــرح : اخبـــــر المتأهـــل لهذا 1 الخطـــــاب مع اطـــــلاق الحكـــم الشـــامل لشيـــوخ النقـــل(2622) انـــه ان حـــذفـــت صـــورة الهمـــــزة التي يقتضيهـــا القيـــاس في "اطْمَأَنُّوا"(2623) و "اشْمَأَزَّتْ"(2624) و "لَأَمْـــلَأَنَّ"(2625) فان الحـــذف حســـن، يعنـــي و الوجـــه الآخـــر ايضـا و هو اثبـــات الالـــف التي هـــي صـــورة الهمـــزة في ذلـــك 2 جائـــز اذ لـــو لـــم يكـــن جائـــزا 3 لـــم يكـــن الحـــذف حسنـــا بـــل متحتمـــا ، ثـــم اخبـــر عن ابـــي داود(2626) بحـــذف صـــورة مـــــزة 4 "أَطْفَـــأَهَـــا"(2627) وانـــه اختـــار تصـــويرها يعنـــي الالـــف الـــذي هـــو قيـــاسها

امـا : "اطْمَـــأَنُّوا" ففـــي ســـورة 5 يونـــس : "وَرَضُـــوا بِالْحَيَـــوٰةِ(2628) الدُّنْيَـــا وَاطْمَـــأَنُّوا بِهَـــا"(2629)

1ـ في "ج" : هذا

2ـ زيادة اقتضاها السياق

3ـ في "ب" : جائـــز

4ـ ساقطة من : "ب"

5ـ زيادة اقتضاها السياق

(2622) تقـدم التعـريف بهم في هامـش رقم: (904) من "ج" : 1

(2623) ترجـد هذه المفـردة في القـرآن الكـريم ، مرة واحـدة ، في الاية : 7 مـن السـورة 10 : يونـــس

(2624) وردت هذه في الاية : 47 من السـورة 39 : الزمـــر

(2625) اما هذه فقد وردت اربع مرات في القرآن الكريم ، الاولى في الاية :18 من سـورة الاعـــراف ، ـ و الثـانية في الاية :119 من ســورة هـــود ، ـ و الثالثـة في الاية :13 من ســورة السجــدة ، ـ و الرابعـــة في الاية :85 من سـورة ص ، وفي قراءة اللفظة ثلاثة أوجه ينظـر هامش رقم:(2816) من "ج" : 1

(2626) تقدمـت ترجمتـه في هامـش رقـم: (98) من "ج" : 1

(2627) ذكرت هذه الكلمـة في الاية : 64 من السـورة 5 : المـائـــدة

(2628) رسـت الالف في لفظـة "الحَيَـوٰة" راو التعظيم شأنها ، فهي تشيـر الى ان كلمـة "الحَيَـوٰة" قاعـدة النفس و مفتاح البقاء

ـ البرهان في علوم القرآن:409/1 ـ الوعي الاسلامي عدد 284 السنة 1988 ص : 19

(2629) جزء من الاية : 7 من السـورة 10 : يونـــس

و اما : "اشْمَأَزَّتْ"[(2630)] ففي الزمر : "اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الذِينَ لاَ يُومِنُونَ بِالآخِرَةِ"[(2631)]

و أما : "لَأَمْلَأَنَّ" [(2632)] ففي الاعراف : لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ[(2633)] مِنكُمْ أَجْمَعِينَ" [(2634)] و هذا الثالث متعدد ، و قد تقدم في الكلام على "امْتَلَأْتَ" قول أبي عمرو : "و رأيت اكثر مصاحف اهل المدينة و اهل العراق قد اتفقت على حذف الالف التي هي صورة للهمزة في اصل مطرد و هو قوله : لَأَمْلَأَنَّ" حيث وقع ، و في ثلاثة احرف و هو قوله في يونس : "و اطْمَأَنُّوا بِهَا" [(2635)] و في الزمر : "اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الذِينَ لاَ يُومِنُونَ" [(2636)] و في ق : "هَلِ امْتَلَأْتِ"[(2637)] و رأيت في بعضها الالف في ذلك مثبتة و هو القياس"[(2638)] و تقدم ، ثم ايضا قول ابي داود : "لَأَمْلَأَنَّ"[(2639)] في بعض

(2630) تقدم تخريج اللفظة في هامش رقم: (2624) من هذا الجزء

(2631) جزء من الاية :47 من السورة 39 : الزمر

(2632) تقدم تخريجها في هامش رقم:(2625) من هذا الجزء

(2633) قال بعضهم في معناها انها اعجمية ، وقال آخرون انها فارسية معربة وصرح غيرهم بأنها تعريب "كهنام" بالعبرانية
ـ المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب ، ص : 81

(2634) بعض الاية :18 من سورة الاعراف

(2635) جزء من الاية : 7 من السورة 10 : يونس

(2636) بعض الاية :47" " " 39 : الزمر

(2637) وردت هذه المفردة مرة واحدة في القرآن الكريم ، و ذلك في الاية: 30 من سورة ق

(2638) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 33

(2639) ذكرت هذه الكلمة بهذا الشكل اربع مرات ، الاولى في الاية:18 من سورة الاعراف ، ـ و الثانية في الاية :119 من سورة هود ، ـ و الرابعة

المصاحف بألف مظفرة مع اللام بين الميم و النون صورة للهمزة المفتوحة حيثما وقع ، وكتبوا في "لَأَمْلَأَنَّ" بغير الف و الاول اختار" (2640)

الاعراب : "ان حذفت" شرط و مفعول حذفت محذوف تقديره صورة الهمزة ، و في : "واطْمَأَنُّوا" متعلق بحذفت و يحتمل ان يكون صفة للمحذوف المقدر فيتعلق بالاستقرار، و نحسن خبر مبتدأ (2641) محذوف تقديره فهو اي : الحذف المفهوم من حذفت حسن و "أَطْفَأَهَا" نائب فاعل "أثرا" و الالف للاطلاق و هو على حذف ثلاث مضافات اي روي عن ابي داود حذف صورة همزة "أَطْفَأَهَا" وعلى هذا اختلاف المصاحف من تضعيف روايته بالبناء للمجهول مع اختياره التصوير ، و يحتمل ان يقدر عوض حذف الذي هو المضاف الاول في التقدير خلاف اي روى عن ابي داود خلاف صورة همزة "أَطْفَأَهَا" اي : الخلاف فيها، و يفهم هذا التقدير من سياق الكلام السابق ومن اختياره

(تتمة) في الاية : 85 من سورة ص

(2640) ينظر كتاب التنزيل ، لوحة : 58

(2641) هناك آراء تدور حول كتابة الهمزة ، فيما يتعلق بالجانب القياسي منها :
1ـ يجوز ان تكتب الفا في كل موضع ، 2ـ يجوز ان تكتب على الحرف المجانس لحركتها فيما عدا اول الكلمة ، وذلك مثل يقرؤون "على الواو و "تقرئين" على الياء و "يقرؤ هو" على الواو ايضا و "لن يقرأ" على الالف
3ـ يجوز ان تكتب الهمزة بالحرف الذي تخفف اليه ، وذلك مثل : "أوما" أوما و "ينبئنا" ينبينا وهكذا ـ كتاب الاملاء ، ص:37 و ـ مجلة الموقف ـ العربية مشكلاتها ، ص : 87

(2642) حذفوا الواو من الكلمة وثبتت الالف ، وذلك حتى لا يجتمع حذفان في لفظة واحدة

التصوير ثم1 قال :

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنْ ≠ فَالحَذْفُ عَنْ كُلٍّ بِذَا كَدُونَ مَيْنْ

كَقَوْلِهِ "ءَانتُمْ" "ءَابَآءَكُمْ" ≠ وَ"ءَالِهَةٌ" "خَاسِئِينَ" "جَاءَكُمْ"

"رِءْياً" "ءَالْئَنَ" وَفِي "ءَابَآئِنَا" ≠ "تَئْوِي" "مَئَابٍ" وَكَذَا "دُعَاءِيَا"

"مُسْتَهْزِءُونَ" "السَّيِّئَاتُ" "مَلْجَئًا" ≠ "مَئَارِبُ" "نَبَاءِيْ" "تَبَوَّءَا"

"إِذْ رَسَمُوا" "بِأَلِفٍ" "نَبَإِيْ" ≠ لَكِنَّ يَاءً فِي رَأَى مِنْ مَا رَأَى

الشرح : لما قدم في الفصول الاربعة احكام الهمزة في التصوير و عدمه اخبر هنا عن جميع شيوخ النقل(2643) بان كل صورة للهمزة مؤدية اي موصلة بسبب كتبها حسبما قرر في قياسها الى اتصال صورتين متماثلتين في كلمة او ما تنزل منزلة الكلمة سواء كانت الصورة الاخرى بهمزة ايضا ام لا ، فان الحذف حاصل فيهما و ذلك لكراهة اجتماع الامثال ، ثم ان الناظم مثل بثمان1 عشرة كلمة بعضها متداخل(2644) و بعضها مشتمل على اكثر من مثال و هذا ترتيبها على حسب ترتيب فصول الهمز عنده ، فمن الفصل الاول ، و هو فصل المبتدأة

1ـ ساقطة من : "د"

(2643) تقدم التعريف بهم في هامش رقم : (904) من "ج" : 1

(2644) متكرر

الاولى في : "ءَامَنتُم" (2645) و "ءَابَآءَكُم" (2646) و "ءَابَآءِى" (2647)
و هما متداخلان مع الاول ، و من الفصل الاول ايضا الهمزتان
الاوليان مِن "ءَآلَـٰٔنَ" (2648) و "ءَأُلْقِىَ" (2649) و من الفصل
الثاني الهمزة التي بعد الالف و قبل الكاف من
"ءَابَآءَكُم" (2650) و "جَآءَكُم" (2651) ، بعد الالف و قبل

(2645) وردت هذا اللفظة عشر مرات في القرآن الكريم ، الاولى في الاية : 137 من سورة البقرة ، ـ و الثانية في الاية : 147 من سورة النساء ، ـ و الثالثة في الاية : 12 من سورة المائدة ، ـ و الرابعة في الاية : 76 من سورة الاعراف ، ـ و الخامسة في الاية : 123 من السورة نفسها ، ـ و السادسة في الاية : 41 من سورة الانفال ، ـ و السابعة في الاية : 51 من سورة يونس ، ـ و الثامنة في الاية : 84 من نفس السورة ، ـ و التاسعة في الاية : 71 من سورة طه ، ـ و العاشرة في الاية : 49 من السورة 26 : الشعراء

(2646) و هذه ذكرت في القرآن الكريم ثلاث مرات ، الاولى في الاية : 200 من السورة 2 : البقرة ، ـ و الثانية في الاية : 23 من السورة 9 : التوبة ، ـ و الثالثة في الاية : 24 من السورة 43 : الزخرف

(2647) اما هذه فقد وردت مرة واحدة في القرآن الكريم ، و ذلك في الاية : 38 من السورة 12 : يوسف

(2648) وردت هذه اللفظة بهذا الشكل اربع مرات الاولى في الاية : 60 ، ـ و الثانية في 61 ـ و الثالثة في الاية : 62 ، ـ و الرابعة في الاية : 63 من السورة 27 : النمل

(2649) ذكرت هذه بهذا الشكل ايضا مرة واحدة في القرآن الكريم ، و ذلك في الاية : 25 من السورة 54 : القمر

(2650) و هذه وردت في الكتاب ثلاث مرات بدورها ، الاولى في الاية : 200 من سورة البقرة ، ـ و الثانية في الاية : 23 من سورة التوبة ، ـ و الثالثة في الاية : 24 من السورة 43 : الزخرف

(2651) هذه اللفظة ذكرت (26) مرة ، الاولى في الاية : 87 من سورة البقرة ، ـ و اللفظة الاخيرة وردت في الاية : 10 من السورة 60 : الممتحنة

الياء من "ءَابَاءِىَ" (2652) و "دُعَاءِىَ" (2653) و من الفصل الثالث و هو فصل الساكنة الهمزة الثانية المبدلة الفا من "ءَامَنتُم" (2654) و "ءَابَاءَكُم" (2655) و "ءَابَاءِىَ" (2656) و هي متداخلة اذ أَصْل الالف في الثلاثة همزة ففي الاول فاء "افعل" و في الاخيرين فاء "افعال" لانه جمع "اب" ثم ابدلت الهمزة الفا لوقوعها ساكنة بعد مثلها ، و من هذا الفصل ايضا "وَ رِءْيًا" (2657) "وَ تُـْٔوِى" (2658) و من

و من الفصل الرابع اعني النوع الاول منه و هو قوله :

: : : وَإِن مِنْ بَعْدِ ضَمَّةٍ أَتَتْ ≠ : : : : : : : : (2659) البيت

"السَّيِّـَٔات" (2660) و من النوع الثاني منه و هو قوله :

وَكَيْفَمَا حُرِّكَتْ : : : : ≠ : : : : : : (2661) البيت

(2652) ذكرت هذه مرة واحدة ، في الاية : 38 من سورة يوسف

(2653) و هذه بدورها وردت مرة واحدة ايضا ، في الاية : 6 من سورة نوح

(2654) توجد هذه اللفظة الكريمة في القرآن عشر مرات ، الاولى في الاية : 137 من سورة البقرة، ـ و المفردة الاخيرة ذكرت في الاية : 49 من سورة الشعراء

(2655) ينظر هامش رقم :(2646) من نفس "ج"

(2656) " " " " :(2647) " " " " "

(2657) وردت هذه مرة واحدة ، في الاية : 74 من سورة مريم

(2658) " " " " " " " " : 51 " " " الاحزاب

(2659) تنظر ص : 406

(2660) وردت هذه في الكتاب المنير (21) مرة ، الاولى في الاية : 18 من سورة النساء

(2661) تنظر ص : 413 من : "ج"

"يَسْتَهْزِءُونَ" (2662) و "خَاسِئِينَ" (2663) و "مَئَارِبُ" (2664)
و "مَلْجَئًا" (2665) "وَنَبَئًا" (2666) و "رِءْا" (2667) و"تَبَوَّءَا" (2668)
و الخمسة الاخيرة متداخلة مع الثالث الا أن في ذكر
"و نبئا" (2669) "و رِءْا" (2670) منها فائدة واضحة من
كلامه اعني قوله :

إِنْ رَسَمُوا بِأَلِفٍ "نَبَّاوَرِءْا" ≠ : : : : : : : : : (2671)

و اراد بذلك مع توهم أن ألف "نبئا" و "رِءْا" لما كانت
مبدلة عن ياء كان حقها ان تكتب ياء على القاعدة الآتية

(2662) ذكرت هذه في الاية : 6 من سورة الانعام

(2663) وردت هذه المفردة مرتين في القرآن الكريم : الاولى في الاية : 65 من السورة 2 : البقرة ، ــ و الثانية في الاية : 166 من السورة 7 : الاعراف

(2664) ذكرت هذه في الاية : 18 من السورة 20 : طه

(2665) و هذه ذكرت بهذا الشكل مرة واحدة في الاية : 27 من سورة التوبة

(2666) وردت هذه المفردة و بهذا الشكل ايضا مرتين في القرآن الكريم ، الاولى في الاية : 83 من السورة 17 : الاسراء ، ــ و الثانية في الاية : 51 من السورة 41 : فصلت

(2667) و هذه ذكرت في الاية : 76 من السورة 6 : الانعام

(2668) وردت هذه مرة واحدة في الاية : 87 من السورة 10 : يونس

(2669) ينظر هامش رقم : (2666) من نفس ص

(2670) " " " " " : (2667) " " " " "

(2671) تنظر ص : 418 من نفس "ج"

في قـــولـه :

وَإِنْ عَلَى الْيَاءِ قَلَبْتَ أَلِفَا ≠ : : : : : : : : : : ; (2672) البيــت

و اذا كـتبت الالـف يـاء على مقتضـى قياسهـا لم يـؤد قيـاس تصـوير الهمـزة الى اجتمـاع صـورتين فالمعنى أن "نـبإ" و "رءا" انمـا كـان قيـاس الهمـزة فيهمـا يؤديـان لاجتمـاع صـورتيـن ، لان كـتاب المصـاحف رسمـوها بالـف على حـذف قيـاسهـا ثم استثنـى النـاظـم من كلـم (2673) "رأى" فـي سـورة 1 النجـم : "مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ" (2674) "لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ـ ايَٰتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ" (2675) و هو الاول فيهـا ، و احتـرز بقيـدي 2 من و مـا عن الواقـع في النجـم و غيـرها غيـر مقتـرن بواحـد منهمـا نحـو : "وَ لَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً اخْرَىٰ" (2676) "فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ الَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي ، فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا احِبُّ الْافِلِينَ" (2677)

1ـ زيادة اقتضاها السياق 2ـ في "ب" : بقيـد

(2672) سيـاتي فيمـا بعـد

(2673) تقـدم التعـريف بهـا في هامـش رقم : (839) من "ج" : 1

(2674) جزء من الاية : 11 من سـورة النجـم

(2675) ورد هذا الجـزء القـرآني الكـريم ، في الاية : 18 من السـورة المذكـورة

(2676) بعـض الاية : 13 من السـورة 53 : النجـم

(2677) جزء من الاية : 76 من السـورة 6 : الانعـام

و لما أفاد تفصيل حكم "رأى" هنا بحسب الاستطراد اذ محله بالقصد ما ياتي طوى تفصيله هناك محيلا على ما هنا بقوله :

: : : : : : : : ≠ وَمَا سِوَى ٱلْحَرْفَيْنِ مِن لَفْظِ "رءا" (2678)

و سياتي هناك بيان ان لا معارضة بين جزمه هنا بان الهمزة لا صورة لها و تجويزه هناك ان تكون الالف صورة للهمزة

تنبيهات : الاول ظاهر تمثيل الناظم ب : "ءَامَنتُم" (2679) ان مراده نحو قوله تعالى "إن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓا إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ" (2680) "أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ" (2681) ما اجتمع فيه همزتان فقط (2682) ثم لا يمتنع اندراج النوع (2683) بزيادة همزة الاستفهام ما اجتمع فيه

(2678) سياتي فيما بعد

(2679) تقدم تخريج اللفظة في هامش رقم : (2654) من نفس "ج"

(2680) جزء من الاية : 84 من السورة 10 : يونس

(2681) بعض الاية : 51 " " " السابقة

(2682) ابدلت ثانيهما ألفا

(2683) تقدم التعريف به في هامش رقم : (839) من "ج" : 1

ثلاث همزات[2684] في التمثيل كما تقرر في اصطلاح الناظم لكن مع كون النظر فيما بين الثانية والثالثة اذ ذاك هو الموجود في مثال الناظم ، و هذا النوع اعني ما اجتمع فيه ثلاث همزات يؤدي قياسها الى اجتماع ثلاث صور داخل في عموم كلام الناظم بالتدريج ، و هو ان ينظر في الوسطى مع احدى طرفيها فتحذف احداهما ثم ينظر في الباقية مع الطرف الاخر فتحذف ايضا احداهما اخذا بعموم كلام الناظم ، و لا يصح دعوى دخوله بمفهوم الموافقة او الاحروية اذ بين حذف حرف ، و حذف حرفين فرق بعيد ، ولا دعوى انه من باب حذف المعطوف اذ لا دليل عليه من كلامه هنا الا توهم تمثيله له ب : "ءَامَنتم"[2685] المقترن بهمزة الاستفهام ، و هو غير صحيح لما تقدم قريبا ، و اما تمثيله ب : "رِءْيًا"[2686] فيعني به على قراءة ورش[2687] و اما على قراءة قالون[2688] بتشديد الياء

(2684) مثال ما اجتمعت فيه ثلاث همزات "ءامنتم" وكان أصل اللفظة قبل الاستفهام "أأمنتم" بهمزتين الاولى مفتوحة زائدة ، و امّا الثانية ساكنة هي فاء الكلمة ثم دخلت همزة الاستفهام ، فأصبحت الاولى للاستفهام ، و الثانية هي الزائدة والثالثة هي فاء الكلمة التي ابدلت ألفا ـ دليل الحيران ، ص: 178

(2685) تقدم تخريجها في هامش رقم: (2654) من هذا الجزء

(2686) " " " " " " " : (2657) " " " " "

(2687) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (776) من "ج" : 1

(2688) " " " " " " : (774) من "ج" : 1

القسم الثاني :

ابدال واو من الف

دون همز قال[2689] في "المحكم"[2690] : "اذا سهلت الهمزة لزم ابدالها ياء ساكنة لاجل كسرة الواو التي قبلها ثم تدغم في الياء التي بعدها للتماثل و على هذا لا تصور ايضا"[2691] و فيه ثلاث قراءات شاذة[2692]
1- "رِئْيًا" بياءين اولا و هما ساكنة غير مدغمة و "رِئْيًا"[2693] و "زِيًّا" بزاي معجمة فياء مشددة
الثاني في عبارة الناظم اجمال ، اذ لم يعين المحذوفة من كلا القسمين ، اعني ما كانت الصورتان معا فيه للهمزتين، و ما كانت احداهما فقط[1] اما القسم الاول فالمحذوف فيه احداهما لا بعينها اذ التأدية فيه الى اجتماع قدر مشترك بينهما بناء على اعتبار حروف الكلمة في مرتبة واحدة من حيث كانت الكلمة لا يتحصل معناها الا بوجود حروفها و قد تكفل في الضبط بذكر الخلاف في ايهما المحذوفة من هذا القسم و ترجيح[2694] ما فيه من التفصيل

1- ساقطة من : "د"

(2689) الضمير يعود على أبي عمرو، و قد ترجم له في هامش رقم: (55) من "ج ": 1

(2690) اسمه الكامل : "المحكم في نقط المصاحف" ، و قد تقدم التعريف به في هامش رقم: (66) من "ج " : 1

(2691) - المحكم ، ص : 167

(2692) تقدم التعريف بالشاذ في هامش رقم: (123) من "ج " : 1

(2693) تقدم تخريج اللفظة في هامش رقم: (2686) من نفس "ج "

(2694) تقدم التعريف به في هامش رقم: (1234) من "ج " : 2

الثاني و هو ما كانت احدى الصورتين فيه للهمزة والاخرى لغيرها فيحتمل أن يكون حكم فيه بحذف احداهما دون تعيين واحدة منهما للحذف و لا تعرض لارجحية احدى الوجهين دون الآخر و جواز كل منهما ، و يؤيد هذا الاحتمال مطابقته للقسم الاول في عدم تعيين اي الصورتين هي المحذوفة ، و اشارته بعد الى احتمال الوجهين في قوله :

وَ زِدْ عَلَى وَجْهِ "تَرَاءَاوَنَبَا" ≠ : : : : : : : : : (2695)

غير كلمتي النجم ، و يحتمل و هو الظاهر من عبارته أن يريد أن المحذوف انما هو صورة الهمزة اذ الحديث انما هو فيها لا في غيرها ، و بهذا كلامه اولا فيكون المحذوف في هذا القسم الثاني هو صورة الهمزة ، و يكون كلامه مارا على الراجح فيه و ذلك ان الشيخين (2696) جوزا في الحكم في كل همزة مفتوحة سواء تحرك ما قبلها او سكن ، اذا(1) اتى بعدها الف سواء كانت زائدة او مبدلة من حرف أصلي ان تكون المحذوفة صورة الهمزة، و هو الراجح عندهما لان الهمزة حرف مستقل قد يستغنى بنفسه عن الصورة و لئلا تفوت الدلالة في الالف بعدها

1- في "أ" : اذ

(2695) سياتي فيما بعد

(2696) هما : ابو عمرو ، و ابو داود

على ما لا بد منه من اقامة وزن او بيان ، و ان تكون المحذوفة الالف التي بعدها لان بها وقع الثقل نحو: "تبوءا"(2697) او "تـتارب"(2698) "وتـبـا"(2699) و "رءا"(2700) غير كلتي النجم(2701) و "فـرءاه"(2702) و "رءا القمر"(2703) و "رءا الشمس"(2704) و "جـاءنـا"(2705) و "تـراءا"(2706)

(2697) ينظر هامش رقم : (2663) من نفس "ج"

(2698) " " " " " : (2664) " " " " " "

(2699) " " " " " : (2666) " " " " " "

(2700) " " " " " : (2667) " " " " " "

(2701) في حق الرسول صلى الله عليه و سلم قال حسين علي دحلي في سورة النجم

البحر الطويل

وفي النَّجْمِ يَا حُبِّي حَبِيبٌ وَقَدْ دَنَا ≠ مِنَ اللَّهِ يَدْنُو بِالدُّنُوِّ تَأَثَّرَا

وَصَاحِبُهُم طَهَ فَهُمْ يَعْرِفُونَهُ ≠ وَمَا كَانَ بَدْرٌ فِي السَّمَاءِ لِيُنْكَرَا

ـ ألفية التفسير ، ص: 58

(2702) وردت هذه مع لفظتين مسبوقتين بالفاء ست مرات في القرآن الكريم ، الاولى في الاية :40 من سورة النمل ، ـ و الثانية في الاية :8 من سورة فاطر و هي مسبوقة بالفاء ـ و الثالثة في الاية :55 من سورة الصافات ،و هي مسبوقة بالفاء ايضا ، ـ و الرابعة في الاية :13 من سورة النجم ، ـ و الخامسة في الاية :23 من سورة التكوير ، ـ و السادسة في الاية : 7من السورة 96 : العلق

(2703) جزء من الاية : 77 من سورة الانعام

(2704) بعض الاية : 78 من السورة 6 : الانعام

(2705) وردت هذه اللفظة ست مرات ، الاولى في الاية :19 من السورة 5: المائدة

(2706) ذكرت هذه اللفظة القرآنية مرة واحدة ، و ذلك في الاية : 61 من السورة 26 : الشعراء

وكذلك كل همزة مكسورة وقع بعدها ياء جمع نحو: "مُتَّكِئِينَ" (2707) و "خَاطِئِينَ" (2708) وكذلك كل همزة مضمومة وقع بعدها واو للجمع او للبناء وسواء تحرك ما قبل الهمزة أو سكن نحو: "فَادْرَءُواْ" (2709) "وَلاَ يَطَئُونَ" (2710) و "يَسْتَهْزِءُونَ" (2711) و "أَنبِئُونِي" (2712) ونحو: "يَئُوساً" و "مَذْءُوماً" (2713) و "مَسْئُولاً" (2714)

(2707) وردت هذه في الاية : 31 من السورة 18 : الكهف

(2708) وهذه ذكرت مرتين في القرآن الكريم ، الاولى في الاية : 65 من سورة البقرة، ــ والثانية في الاية : 166 من السورة 7 : الاعراف

(2709) وذكرت هذه ايضا مرة واحدة ، وذلك في الاية : 168 من سورة آل عمران

(2710) كذلك هذه وردت مرة واحدة ، في الاية : 120 من سورة التوبة

(2711) أما هذه فقد ذكرت في الاية : 5 من السورة 6 : الانعام

(2712) وذكرت هذه مرة واحدة ايضا ، في الاية : 31 من السورة 2 : البقرة

(2713) وردت هذه في الاية : 18 من السورة 7 : الاعراف ، اما لفظة "يئوسا" فقد ذكرت في الاية : 83 من سورة الاسراء

(2714) وذكرت هذه اربع مرات في القرآن الكريم ، الاولى في الاية : 34 من سورة الاسراء ، ــ والثانية في الاية : 36 من السورة نفسها ، ــ والثالثة في الاية : 16 من السورة 25 : الفرقان ، ــ والرابعة في الاية : 15 من السورة 33 : الاحزاب

و "مَلْجَـــئًا" (2715) و امـا عكـــس هذا و هو مـا تقـــــدم فيـه حـرف المـــد و تأخـرت الهمـــزة مثـــل : "جَـــآءَ" (2716) و "الْــــسوءَ" (2717) و "النَّبِيــــيءُ" (2718) و "جَـآءَهُـم" (2719) فلم اعثـــر لهم على نـص فيـه هـل يجـــوز فيـه ما جـــاز في القســم الـذي قبلــه او يتعيـــن أن تكـون المحــذوفـة فيــه صـــورة الهـــزة و الظاهـــر ــ و اللــه اعلـــم ــ انـه يتعيـــن فيـه حـــذف صـــورة الهـــزة لانـه قياسهـــا الا المتوسطـة بعـد الالـف و لاستـقـلالها ولان بهـا وقــع الثقـــل ، و قد جعـــل الشيخـــان (2720) في الحكـــم (2721) مـن مواضـــع الاحتمـــال فـي الالـف ، بـبـاب : "يَـآيُّهَـــا" (2722) "يَـآهْـــلَ" (2723)

(2715) ذكرت هذه اللفظـة و هي على هذا الشكـل مرة واحـدة ، في الاية : 57 من السورة 9 : التـوبـة او بعبـارة اخرى منكـرة و بالتنويـن المنصـوب

(2716) وردت لفظـة "جَـآءَ" (68) مرة في القرآن الكـريم ، الاولى في الاية : 43 من سـورة النســاء ، ــ و الكلمـة الاخيرة من هذا العدد ذكرت في الاية : 1 من السـورة 110 : النصــر

(2717) و هذه وردت ايضا معـرفة و منكـرة و منصـوبة و مضمـومة و مكسـورة (44) مرة الاولى في الاية : 49 من ســورة البقـــرة ؛ ــ و اللفظـة الاخيـرة ذكرت في الاية : 2 من السـورة 60 : الممتحنـــة

(2718) ذكرت هذه اللفظة (43) مرة ، الاولى في الاية : 246 من السـورة 2 : البقـــرة ، ــ و المفردة الاخيرة من العدد وردت في الاية : 9 من ســورة التحـــريم

(2719) اما هذه فقد وردت بدورها (45) مرة في القرآن الكريم ، الاولى في الاية : 89 من السـورة 2 : البقـــرة ، ــ و اللفظة الاخيرة توجد في الاية : 6 من السـورة 61 : الصـــف

(2720) هما : ابو عمـرو ، و ابو داود

(2721) تقدم التعـريف به في هامـش رقم : (66) من الجزء الاول

(2722) و هذه ذكرت (150) مرة في القرآن الكريم ، الاولى في الاية : 21 من سـورة البقـــرة ، ــ و اللفظـة الاخيرة وردت في الاية : 1 من السـورة 109 : الكـافـرون

(2723) وردت هذه اللفظـة مسبـوقة بحرف النداء (13) مرة في القرآن الكريم ، الاولى في الاية : 64 من السورة 3 : آل عمران ، ــ و الكلمة الاخيرة ذكرت في الاية : 13 من السورة 33 : الاحزاب

و "يَـٰإِبْرَاهِيمُ" [2724] و "يَـٰأُخْتَ هَـٰرُونَ" [2725] و "يَـٰأُولِي الْأَلْبَـٰبِ" [2726] و "يَـٰـَٔادَمُ" [2727] و "هَـٰأَنتُمْ" [2728] عند من جعلها مركبة من "ها" التنبيه و "أَنتُم" من حيث ان ياء النداء و "ها" التنبيه وصلتا بما بعدهما 1 ونزلتا بذلك منه منزلة الكلمة الواحدة مع ان قياس النداء و التنبيه حذف الالف ، و ربما اقتضى تعليلهما هذا جواز الرجهين في الهمزة المتوسطة اذا وقعت بعد حرف مد مثل 2 : "جَآءَكُم" [2729] و قد تقدم جزم المقنع [2730] بان الالف الثانية في الخط بعد الياء و الهاء فيما كان بعدهما فيه همزة هي صورة الهمزة لكونها مبتدأة [2731] قلت و مما يجوز فيه الرجهان ايضا عندهم و ان لم ينصوا على عينه ، و لا مثلوا به في هذا المحل الا انه داخل في عموم

1ـ في "ج" : بعدها 2ـ زيادة اقتضاها السياق

(2724) و هذه ذكرت في الاية : 46 من السورة 19 : مريم

(2725) جزء من الاية : 27 من سورة مريم

(2726) ورد هذا الجزء في الاية : 178 من السورة 2 : البقرة

(2727) وردت هذه في الاية : 34 من السورة المذكورة

(2728) امّا هذه فقد وردت بدورها ايضا ، في الاية : 108 من سورة النساء

(2729) وردت هذه (26) مرة في القرآن الكريم ، الاولى في الاية : 87 من سورة البقرة و اللفظة الاخيرة ذكرت في الاية : 10 من سورة الممتحنة

(2730) تقدم التعريف به في هامش رقم : (331) من "ج" : 1

(2731) مثل : "إِيَّاكَ" ، الاية : 4 من السورة الاولى الفاتحة

نصـــوصهم 1

بـــاب : "ءَآلِّئـــنَ" (2732) و "دَاخِـــرِيــنَ" (2733) و "الآمِـــرُون" (2734)

و "ءَآيَـلــــت" (2735) و "النَّشَـــأَاتُ" (2736) مع ان القيـــاس في الجميع

حـــذف الالـف و ان اختلفـــت بالنسبـــة الى المختـــار فيهـا و قـــد

تقـدمـت الاشـــارة اليـه في الجمـــع الســـالم

الثـــالـــث : مـــا ينـــدرج في كـــلام الناظـــم هنـــا همـــــزة

"تَـــرَاءَا" (2737) و "جَـــآءَانَـا" (2738) و "النَّبِيـِـــيـنَ" (2739)

و "لِيَسُـــوءُوا" (2740) و امـــا كـــلامـه عليهـــا فيمـا تقـــدم فانمـــا

---

1 ــ في "ج" : نصـــوص

(2732) وردت هذه اللفظـــة ، في الاية : 3 من ســــورة المـائـــدة

(2733) و هذه ذكرت ايضا مرتين في القـــرآن الكـــريم ، الاولى و هي بحـــذف الالف في الاية : 39 النمـــل ، ـــ و الثـانية و هي باثبـاته في الاية : 60 من ســـورة غافـــر

(2734) وردت هذه في الاية : 112 من الســـورة 9 : التـــوبـــة

(2735) و ذكرت هذه (148) مرة في الكتـاب المنيـــر ، الاولى في الاية : 61 من ســــورة البقـــرة ، ـــ و اللفظـــة الاخيـــرة وردت في الاية : 11 من الســـورة 65 : الطـــلاق هذا مع العلـم ان من هذه الالفاظ ما هو مسبـــوق بالباء او اللام

(2736) وردت هذه مرة واحـــدة في القرآن الكريم ، و ذلك في الاية : 24 من ســـورة الرحمـــن

(2737) اما هذه فهي منفـــردة في القـــرآن الكـــريم ، و تقـــع في الاية : 61 من ســـورة الشعـراء

(2738) وردت هذه اللفظة في الاية : 38 من الســـورة 43 : الزخـــرف

(2739) و هذه اللفظـــة وردت في القرآن الكريم (13) مرة ، الاولى في الاية : 61 من ســـورة البقـــرة ، ـــ و الاخيـــرة توجد في الاية : 69 من الســـورة 39 : الزمـــر ، علمـــا ان من هذه الكلمـــات ما هو مسبـــوق بالباء او حـــرف عطـــف

(2740) وردت هذه مرة واحـــدة في الاية : 7 من الســـورة 17 : الاســـراء

هو على حذف احد الحرفين الكشفين للهمزة ، و لذا ذكرها هناك ، و لم يتعرض الشيخان لاحتمال أن تكون الصورة فيها للهمزة ، و انما ذكرا فيها احتمال ان تكون لاحد مكتنفيها كما ذكره الناظم و هذا ايضا مما يرجح الاحتمال الثاني في كلامه و قد عين الشيخان[2741] في "و تَشْرِبُ"[2742] "و رِءْيًا"[2743] و "السَّيِّئَات"[2744] ان المحذوفة صورة للهمزة و هو مما يرجح الاحتمال الثاني ايضا

الرابع : مما يناسب ذكره هنا الف الادخال عند قالون[2745] في نحو : "ءَآنذَرْتَهُمْ"[2746] لمجاورته لهمزتين

الاعراب : ما موصول اسمي وقع على صورة الهمزة مبتدأ و يؤدي صلته و الحذف "بذاك" اي : فيه جملة اسمية خبر المبتدأ الاول ، و رابطها اسم الاشارة ، و دخلت الفاء في خبر المبتدأ لما فيه من معنى الشرط ،

(2741) هما : ابو عمرو ، ابو داود

(2742) تقدم تخريجها في هامش رقم : (2653) من نفس "ج"

(2743) " " " " " " " " " " : (2657) " " " " " "

(2744) وردت هذه اللفظة (21) مرة ، الاولى في الاية : 18 من سورة النساء ، و اللفظة الاخيرة ذكرت في الاية : 33 من السورة 45 : الجاثية

(2745) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (774) من : "ج" : 1

(2746) اما هذه فقد ذكرت مرتين ، الاولى في الاية : 6 من سورة البقرة و الثانية في الاية : 10 من السورة 36 : يس

وعن كل متعلق بتعلق الخبر و "دون مين" حال ضمير الخبر ، و المين : الكذب[2747] و "كقوله" خبر مبتدأ محذوف اي و ذلك كهمزة قوله : "ءَامنتُم" و هو محكي القول و "ءَآبَآءكم" عطف عليه و كذا ستة الفاظ بعده و في "ءَابَاءِى" عطف على المعنى ، و ذلك لان قوله كقوله : "ءَامنتُم" هو في المعنى 1 كالهمزة في قوله : "ءَامنتُم" "و تُشْرِء" و "مَشَاب" عطف على "ءَابَاءِى" و كذا "دُعَاءِى" و مبتدأ ، و الالفاظ السبعة بعد المبتدأ عطف عليه "اذ" تعليل لاجتماع الصورتين في "نَبَأ" "رِءيا" او للتمثيل بهما لذلك فعلى انها ظرف تتعلق بمقدر اي حكم باجتماعهما في "نَبَأ" "رِءيا" لكتبهما بالالف ثم قال :

وَأُثْبِتَتْ فِي "سَيِّئاً" وَ "السَّيِّءْ" ≠ "سَيِّئَةٍ" "هَيِّئْ" وَفِي "يُهَيِّءْ"

لَكِنَّ فِي "السَّيِّءْ" لِنَازِ صُوِّرَا ≠ "هَيِّءْ" "يُهَيِّءْ" أَلِفاً وَأُنكِرَا

الشرح : لما ذكر ان كل صورة2 تؤدى بسبب رسمها الى اجتماع صورتين سواء كانت الصورة الاخرى

1ـ في "أ" : "معنى" ، باسقاط "ال"   2ـ ساقطة من : "ج"

(2747) من منهجية الشيخ ابن عاشر ـ رحمه الله ـ في شرحه لكتابه "فتح المنان" انه كان يتعرض لتوضيح بعض الكلمات التي يراها صعبة اثناء الشرح

لهمزة اخرى ام لغيرها قياسها الحذف استثنى من تلك القاعدة على جهة الاطلاق ايضا خمس كلمات صورت الهمزة فيها بما يقتضيه القياس مع تأدية الصورة فيها الى اجتماع صورتين "سَيِّئًا" في التوبة : "خَلَطُواْ عَمَلاً صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا"(2748) وكلمتا(2749) "السَّيِّئ" في سورة[1] فاطر : "وَمَكْرَ السَّيِّئِ، وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ"(2750) و "سَيِّئَة"(2751) نحو ما في البقرة: "بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَاتُهُ"(2752) و هو متعدد ولا مدخل للجمع هنا "و هَيِّئْ" في الكهف : "و هَيِّئْ

---

1 ـ زيادة اقتضاها السياق

(2748) وردت هذه اللفظة مرة واحدة في القرآن الكريم ، و ذلك في الاية :102 من السورة 9 : التوبة

(2749) حذفت النون باضافة الكلمة الى لفظة "السَّيِّئ"، شرح ابن عقيل للامام بهاء الدين عبد الله بن عقيل : 41/2

(2750) ورد هذا الجزء من كتاب الكريم ، في الاية :43 من السورة 35 : فاطر

(2751) ذكرت هذه الكلمة معرفة و منكرة و مسبوقة بالباء (22) مرة في القرآن الكريم، الاولى في الاية :81 من السورة 2 : البقرة ، ـ و الكلمة الاخيرة من هذا العدد في الاية :40 من السورة 42 : الشورى

(2752) جزء من الاية : 81 من السورة 2 : البقرة ، اما من حيث قراءة لفظة "خَطِيئَاتُه" فقد قرأها نافع بالجمع ، وحجته انه لما رأى الذنوب كثيرة جاء بالجمع مطابقا للمعنى ، و له علة اخرى تفيد ان الاحاطة لا تكون لشيء واحد و انما لاشياء كثيرة ، و قرأ الباقون بالتوحيد ،وحجتهم انهم عطفوا "الخَطِيئَة" على لفظة "السَّيِّئَة" باعتبار ان "الخَطِيئَة" "سَيِّئَة" و "السَّيِّئَة" "خَطِيئَة" ولاصحاب هذه القراءة علة اخرى أيضا تفيد ان "الخَطِيئَة" هنا بمعنى الشرك ـ الحجة ، ص : 83
ـ الكشف : 249/2 ـ المستنير في تخريج القراءات : 24/1
ـ محاضرات في القراءات السبع ، للدكتور التهامي الراجي الهاشمي ، ص: 18

لَنَا مِنَ أَمْرِنَا رَشَدًا" (2753) "وَيُهَيِّءْ" "وَيُهَيِّءْ لَكُم مِّنَ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا" (2754) ثم استدرك ان الهمزة صورت عند الغازي بن قيس (2755) الفا في كلمتي "السَّيِّئ" (2756) وفي "وَهَيِّئ" (2757) "وَيُهَيِّئْ" (2758) (قال الناظم وانكر أي أنكر تصوير الهمزة الفا فيما ذكره الغازي)1 (2759) قال ابو عمرو : "وجدت في مصاحف اهل المدينة والعراق وفي غيرها "سَيِّئَة" و "السَّيِّئَة" حيث وقعتا "وءاخر سَيِّئًا" بياءين الثانية صورة للهمزة، واتفقت المصاحف على رسم ياءين في قوله تعالى2 في الكهف : "وَهَيِّءْ لَنَا" "وَيُهَيِّءْ لَكُم" (2760) وفي فاطر "ومَكْرَ السَّيِّئِ" (2761) و "الْمَكْرُ السَّيِّءُ" (2762) ورأيت

1ـ ما بين الهلالين اصلاح لابد منه اقتضاه السياق

2ـ زيادة اقتضاها السياق

(2753) ذكرت هذه الكلمة في الاية : 10 من السورة 18 : الكهف

(2754) جزء من الاية : 16 من السورة المذكورة

(2755) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (157) من "ج" : 1

(2756) ينظر هامش رقم : (2750) من نفس "ج"

(2757) " " " " " : (2753) من نفس "ص"

(2758) " " " " " : (2754) " " "

(2759) أنكر الناظم باسم جميع الشيوخ قول الغازي، ويبقى ان العمل بمقتضى ما قاله الناظم في البيت الاول تنظر ص : 433 من هذا الجزء

(2760) بعض الاية : 16 من السورة 18 : الكهف

(2761) جزء من الاية : 43 " " " 35 : فاطر

(2762) تقدم تخريج الجزء في هامش رقم : (2750) من هذا الجزء

هذه المواضع في كتاب "هجاء السنة" (2763) بألف بعد الياء و حكى ابو حاتم (2764) ان في بعض المصاحف و "وهيأ لنا" و "يُهَيأ لكم" بألف صورة للهمزة ، قال ابو عمرو وذلك خلاف الاجماع" (2765)

و لأبي داود مثله الا انه لم يذكر عن هجاء السنة للغازي شيئا و الى قول الشيخين (2766) و ذلك خلاف الاجماع اشار الناظم بقوله :

: : : : : : : ≠ : : : وَ أُنكِرَا (2767)

تنبيهات : الاول تقدم حكم ما اجتمع فيه حرف علّته من الف ، او واو ، أو ياء مستوفى و لم يبق على الناظم من انواعه شيء1 الا ان بعض المسائل و هو باب "يُحْيِيكُم" (2768) و "أَفَعَيِينَا" (2769) مستفاد من كلامه هناك بالمفهوم كما سبق التنبيه عليه

1- في جميع النسخ "شيئا" ، والتوجيه من السياق اللغوي

(2763) كتاب في الرسم للغازي بن قيس ، لكنه نفقود

(2764) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (614) من "ج" : 1

(2765) نقل الشيخ ابن عاشر هذا النص من كتاب "المقنع" ، ص : 57

(2766) هما : ابو عمرو، و ابو داود

(2767) تظر ص : (422) من هذا الجزء

(2768) وردت هذه اللفظة خمس مرات في القرآن الكريم ، الاولى في الاية : 28 من السورة 2: البقرة ، و الثانية في الاية: 24 من السورة 8 : الانفال ، و الثالثة في الاية : 66 من السورة 22: الحج ، و الرابعة في الاية : 40 من السورة 30: الروم ، و الخامسة في الاية : 26 من السورة 45 : الجاثية

(2769) و هذه ذكرت مرة واحدة ، و ذلك في الاية: 15 من السورة 50 : ق

الثاني : نص الشيخان على ان "ءاايلت" (2770) المجرور بالياء كتب في بعض المصاحف زاد في المقنع العراقية بألف بعد الياء ثم ياء ، و في بعضها بياءين (2771) زاد ابو داود في موضعين من "التنزيل" (2772) من غير الف (2773) و علل ذلك بانه على الأصل قبل الاعلال ، و بيان ما اشار اليه ان اصل الالف التي بعد الهمزة ياء قال سيبويه (2774) مفتوحة ، و قال بعض الكوفيين مكسورة فابدلت الفا على القياس ، و قال الفراء (2775) ساكنة مدغمة فأبدلت الفا ، و قال الكسائي (2776) اصله "ءاايية" بوزن فاعلة فحذفت العين استثقالا ، فالياء الاولى صورة الالف ، و الثانية صورة الياء ، فعلى الاقوال الثلاثة الاول تكون الالف منقلبة على ياء ، فلذلك صورت بعض المصاحف ياء اعني لتدل على اصلها و هو معنى قول الشيخين على الاصل قبل الاعلال ، و لا صورة للهمزة حينئذ لكتبها على مراد الوصل المقتضى للتصوير ياء فيؤدي

(2770) أمّا هذه فقد وردت (148) مرة في القرآن الكريم ، الاولى من العدد في الاية : 61 من السورة 2: البقرة ، و اللفظة الاخيرة ذكرت في الاية : 11 من السورة 65: الطلاق

(2771) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 57

(2772) تقدم التعريف به في هامش رقم: (331) من "ج" : 1

(2773) ــ "التنزيل" ، لوحة : 13

(2774) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (38) من "ج" : 1

(2775) " " " " " " " " : (498) من هذا "ج"

(2776) " " " " " " " " : (39) من "ج" : 1

لاجتماع صورتين بل[1] ثلاثة قال الجعبري (2777) : " لا و هذا التعليل لا ياتي على انه في الاصل على وزن فاعلة قال : " و يحتمل ان الالف كتبت ياء تنبيها على جواز امالتها و هو رأي الشارح اي السخاوي (2778) قال : " و هو اولى بجريانه مع جميع الاقوال " (2779) و لا يخفى توجيه كتبه بألف ثم ياء واحدة على الاقوال الاربعة و هو ان الالف المرسومة هي المبدلة من الياء في الاقوال الثلاثة الاول و الف فاعلة في القول الرابع و العين عليه محذوفة خطا كما حذفت لفظا و الهمزة في جميع الوجوه لا صورة لها لتأدية تصويرها بضم المبتدأة الى اجتماع صورتين ، و اذا فهمت هذا عرفت ان ما عليه الشراح هنا في توجيه كتبه بياءين من أن الالف الموجودة في الخط هي صورة الهمزة ، و ان الالف التي بعدها في اللفظ صورت ياء على الاصل في الاقوال الثلاثة الاول و على القول الرابع تكون ايضا هي الزائدة لبناء فاعلة الهمزة لا صورة لها لاجتماع الصورتين كله بناء على غير اساس ، سببه توهم ان الكلمة حيث تكتب بياءين مع الالف قبلها ، و هو

---

1 ــ ساقطة من : "أ"

(2777) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (69) من "ج" : 1

(2778) " " " " " " " " : (247) من "ج" : 1

(2779) ــ "جميلة ارباب المراصد في شرح عقيلة اتراب القصائد ، ص : 80
ــ "الوسيلة الى كشف العقيلة" ، لوحة : 20

خلاف نص ابي داود المتقدم

الثالث : عرف الشارح (2780) الغازي بن قيس (2781)

فقال : "انه قرطبي يكنى ابا محمد سمع من مالك (2782)

- رضي الله عنه - و جماعة و هو اول من ادخل الى الاندلس (2783)

الموطأ (2784) و مقرأ (2785) نافع (2786) و كان يحفظ

الموطأ ظاهرا و عرض عليه القضاء فأبى (2787) و كان

يقول : " و الله ما كذب كذبة منذ اغتسلت و لولا عمر

ابن عبد العزيز (2788) قاله ما قلته ، و ما قاله عمر

فخرا و لا رياء ما قاله الا ليقتدى به ، و كان رأسا

(2780) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (247) من "ج" : 1

(2781) منذ دخل الاسلام الى الاندلس و أهلها يعملون بمذهب الامام الأوزاعي - رحمه الله - و لما ذهب طلبة هذا القطر المسلم الى الحجاز طلبا للعلم و المعرفة توصلوا الى ان مذهب مالك صالح لان يكون مذهب بلادهم و لما رجعوا نشروه بها و منهم الغازي بن قيس و من هذا المنطلق لم يكن الغازي ناشرا لهذا المذهب وحده ببلاد الاندلس كما قال السخاوي
- محاضرات في تاريخ المذهب المالكي ، ص : 24

(2782) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (328) من "ج" : 1

(2783) هي ما تسمى اليوم باسبانيا

(2784) تقدم التعريف به في هامش رقم : (666) ج 1

(2785) تقدم التعريف به في هامش رقم : (380) من "ج" : 2

(2786) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (10) من "ج" : 1

(2787) امتنع

(2788) كان هذا الخليفة نموذجا في التواضع و العدل و الزهد ، و يتصل نسبه من جهة امه بعمر بن الخطاب ، و لما عين اميرا على الحجاز من طرف الوليد جمع عشرة من الفقهاء الاتقياء و كون منهم مجلسا للشورى طمعا في ان تكون اعماله موافقة لما جاء به القرآن و السنة
- تاريخ الشعوب الاسلامية ، ص : 149

في علم القرآن كثير الصلاة[2789] بالليل ، توفي سنة تسع و تسعين و مائة " [2790]

الاعراب : اسم لكن ضمير الشأن هنا بالجملة الفعلية و الفا حال نائب فاعل و باقيه واضح

ثم قال :

(2789) كان يكثر من الصلاة لانها تطهر النفس و تزكيها ، و تجعل صاحبها يشعر بالراحة و حب الآخرة و لقاء الله تعالى
ـ منهاج السلم ، ص : 217

(2790) لم اجد هذا النص في كتاب " السخاوي " الرسيلة الى كشف العقيلة"

الباب السادس :

زيادة الالف و الياء و الواو و يتضمن ثلاثة فصول

- الفصل الاول : زيادة الالف
- الفصل الثاني : زيادة الياء
- الفصل الثالث : زيادة الواو

الباب السادس :

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ≠ مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ أَلِفِ

الشرح : لما فرغ حذف الالفات و الياءات و الواوات و ما في معناها من نون و لام ، و من احكام الهمزات اذ هي دائرة بين نقص و بدل كما تقدمت الاشارة اليه اول "باب الهمز" انتقل الى الكلام على الزيادة و محلها احرف العلة الثلاثة الاصلية في النقص فأمر بأخذ بيان الواوات و الياءات المزيدة في بعض الكلمات ، ومعنى اخذ ذلك تلقيه بالتعلم و التفهم ، و قد رتب الناظم الكلام فيها على خلاف ترتيب الترجمة فقدم اولا مواضع زيادة الالف المتأخرة في الترجمة و هي : ان المواضع التي زيدت فيها الالف حقيقة خمسة عشر منها ثلاثة اصول مطردة و هي "مِائَةٌ" (2791) و واو الجمع و واو الفرد ، و قد خلط بهذه المواضع سبعة 1 مواضع اخر

1ـ في "أ" : سبع

(2791) وردت هذه الكلمة ثمان مرات في القرآن الكريم، الاولى في الاية : 259 من سورة البقرة ، ـ و الثانية في الاية :259 من نفس السورة، ـ والثالثة في الاية :261 من نفس السورة ايضا ، ـ و الرابعة في الاية :65 من سورة الانفال ، ـ و الخامسة في الاية :66 من نفس السورة ، ـ و السادسة في الاية :25 من سورة الكهف ، ـ و السابعة في الاية :2 من سورة النور، ـ و الثامنة في الاية :147 من سورة الصافات

زيادة الالف فيها انما هي باعتبار ما لا حقيقة ، و سياتي التنبيه عليها ثم عقد فصلا لمواضع زيادة الياء و هي عشر كلمات ، ثم عقد ءاخر لمواضع زيادة الواو المتقدمة في الترجمة و هي ست كلمات و كل فصل ينقسم الى متفق عليه و مختلف فيه

الاعراب : هاك اسم فعل بمعنى خذ ، وما موصول اسمى او نكرة موصوفة واقعة على الواو و الياء و الالف المزيدة مفعول به لهاك ، و الجملة من زيد و مرفوعه صلة او صفة و باء ببعض ظرفية متعلقة بزيد ومعنى الاحرف هنا الكلم (2792) و من بيان لابهام ما و هي و مجرورها في محل نصب على الحال من مرفوع زيد و باقيه واضح ثم قال :

(2792) تقدم التعريف به في هامش رقم: (839) من "ج" : 1

الفصل الاول :

زيادة الألف

الفصـــل الاول :

زيـــادة الألـــف

"فَمَائِـَةَ" وَ "مِائَتَيْنِ" فَارْسُمَنْ ≠ بِأَلِفٍ لِلْفَرْقِ مَعْ "لَأاذْبَحَنّ"

الشـــرح : امـــر مع الاطـــلاق الشـامل لشيـــوخ النقـــل المتـأهـــل لهـذا الخطـــاب ان يرســـم "مِـائَـــــــة" (2793) و "مِـائَتَيْـــن" (2794) و "لَأاذْبَحَنَّـــهُ" (2795) بالـــف اي مزيـــدة ، و زيـــادتـه فيهـا قـــال الشيخـــان (2796) باتفـــاق ، و لم يعيـــن النـــاظـم موضـــع زيـادتهـا و هو في الاوليـن بيـن الميـــم و اليـــاء التـي هـو صـــورة الهمـــزة ، و في الثـــالـث بعـــد الـلام الـــف او بعـــد الـلام اعتمـــادا على التوقيـــف

أمّـا : "مِـائَـــــة" فنحـــو : "قَـــالَ بَـل لَّبِثْـتَ مِـائَـةَ عَـامٍ"(2797) و هو متعـــدد ، و قد عـــلل زيـــادة الالـف فيهـا بالفـــرق يعنـي

(2793) ينظـــر هامـش رقـم : (2791) من نفـس "ج" :

(2794) و هذه وردت مرتيـــن في القـرآن الكريم ، الاولى في الاية : 65 من ســـورة الانفـــال ، ــ و الثـانيـة في الاية : 66 من نفـس السـورة

(2795) ذكرت هذه بدورها ايضا مرة واحـدة ، وذلك في الاية : 21 من السـورة 27 : النمـــل ، ــ وقد زيدت الالف للاشارة الى ان الذبح اشـد من التعذيـب ــ البرهان في علـوم القـران : 381/1

(2796) همـا : ابو عمـــرو ، و ابو داود

(2797) جزء من الاية : 259 من السـورة 2 : البقـــرة

بينها و بين ما يشبهه صورتها خطا ، و ذلك لفظ منه المركب من ، من الجارة ، و ضمير الغائب و قيل كلمة "مية" الذي هو علم امرأة ، و ان لم يقع في القرآن، و قد ذكر[2798] في "المحكم"[2799] التوجيه بالتفرقة الاولى ، و زاد احتمال أن يكون تقوية للهمزة من حيث كانت حرفا خفيفا بعيد المخرج[2800]

قال : "و خصت الالف دون اختيها لاتفاقهما مخرجا قال ابو عمرو و هذا عندى اوجه لانهم قد زَادُ واالالف بيانا للهمزة و تقوية لها في كلم لا تشتبه صورهن بصور غيرهن"[2801]

و أمّا : "مِائَتَيْن"[2802] فنحو : "يَغْلِبُواْ مِائَتَيْنِ"[2803] في سورة[1] الانفال قال في المحكم : "و زيدت في "مِائَتَيْن" بالحمل على المفرد"[2804] و يحتمل ان تكون

1ـ زيادة اقتضاها السياق

(2798) الضمير يعود على ابي عمرو

(2799) تقدم التعريف به في هامش رقم: (66) من "ج" : 1

(2800) ينظر كتاب "المحكم" ، ص : 175

(2801) ينظر كتاب "المحكم" ، ص : 175

(2802) تقدم تخريجها في هامش رقم: (2794) من هذا الجزء

(2803) جزء من الاية : 66 من سورة الانفال

(2804) ينظر كتاب "المحكم" ، ص : 174

زيدت للفرق ايضا بينه و بين تثنية "مِائَة" (2805)
الذي هو علم ، و عليه فيكون توجيه الناظم بالفرق
راجعا ل : "مِائَة" و تثنيته و هو المتبادر من عبارته
قال ابو عمرو : "و قد غلط بعض أئمتنا في نقط
هذا الضرب غلطا فاحشا فزعم أن الهمزة تقع فيه
على الالف دون الياء اذ الالف صورتها من حيث كانت متحركة
بالفتح و الياء هي المزيدة و هذا مما لم يتقدمه الى القول
به احد من الناس ممّن علم و ممّن جهل و كيف
ترسم صورتها الفا و هي انما تسهل ياء و التصوير انما
يكون بحسب ما تئول اليه عند التخفيف" (2806) ثم
اعلم انه لا يلزم من زيادة حرف في كلمة طلبا
للفرق بينها و بين ما يشبهها في الصورة بحسب ما ظهر
لهم من قوة اللبس في تراكيب الكلام و كثرة الدوران
طرد تلك العلة و هو ان يفعلوا مثل ذلك في كل
كلمة لها نظير حتى يرد ان يقال مثلا ما لم
تزد في "فِئَة" (2807) مع انه لم يلتبس ب : "فِئَة"
المركب من في الجارة و ضمير الغائب ، اذ لو تتبع
ذلك لورد ما لا يحصى كثرة من الكلم التي تشبه

(2805) تقدم تخريجها في هامش رقم : (2791) من هذا الجزء

(2806) ينظر كتاب "المحكم" ، ص : 176

(2807) وردت هذه اللفظة في القرآن الكريم ، سبع مرات ، الاولى في الاية : 149 من سورة البقرة ، ـ و اللفظة الاخيرة من العدد المذكور ذكرت في الاية : 81 من سورة القصص

غيـرها في الصـــورة ، وَ أمّـا : "لَاَاْذْبَحَنَّــهُۥ" ففـي النمــــل :"لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَــذَاباً شَــدِيداً اَوْ لَاَاْذْبَحَنَّـــهُۥ أَوْ لَيَاتِيَنِّيــ بِسُلْطَــانٍ مُّبِيـــنٍ" (2808)

قـــال (ابو عمــرو) 1 في المحكــــم :"و زيـــادة الالــــف فــي : "وَ لَاَاْوْضَعُــواْ" (2809) و "أَوْ لَاَاْذْبَحَنَّــهُۥ" (2810) فلمعــــان اربعـــة

هذا اذا كانــت الزائـــدة فيهمــا المنفصلــة عــن الــلام ، و كانــت الهمـــزة المتصلـــة بالــلام و هــو قـــول اصحـــاب المصاحــف

فأحـــد ها أن تكـــون صـــورة لفتحــــة الهمـــزة ، مــن حـــيث كانـت الفتحـــة مأخـــوذة منهــا فلذلــك جعلــت صــورة لهــا ليـــدل على انهــا مأخـــوذة مــن تلــك الصـــورة ، و أن الاعـــراب قد يكـــون بهمـــا معـــا

و الثـــاني : أن تكـــون الحـــركـة نفسهـــا ، لا صـــورة لهـــا و ذلك ان العـــرب لـم تكــن اصحـــاب شكـــل و نقـــط فكانــت تصـــوّر الحـركـات حـــروفا ، لان الاعـــراب قد يكـــون بهـــا كمـا يكـــون بهـن فتصـــوّر الفتحـــة ألفـــا ، و الكســـرة يـــاء و الضمـــة واوا فتــدل هــذه الاحـــرف الثـــلاثــة على مــا تـــدل عليـــه الحـركـات الثـلاث مــن الفتــح و الضــم و الكســر

و الثــالــث : ان تكـــون دليـــلا علــى اشبـــاع فتحـــة الهمـــزة

1ــ ما بين الهلالين زيادة اقتضاها السيـاق

(2808) جزء من الاية : 21 من ســـورة النمـــل

(2809) وردت هذه اللفظـة مرة واحــدة في القـرآن الكـريم ، و ذلك في الاية : 47 من الســورة 9 : التــوبـة

(2810) ينظـــر هامش رقم: (2808) من نفـس "ص"

و تمطيطها فرقا بين ما يحقق منها و ما يختلس لا بمعنى التمطيط المولد الحرف

و الرابع : ان تكون تقوية للهمزة و بيانا لها ، و انما قويت بزيادة الحرف في الكتابة من حيث قويت بزيادة المد في التلاوة و خصت الالف بتقويتها دون الواو و الياء لكون الالف اغلب على صورتها منهما و كونهما من مخرج واحد " (2811)

تنبيه : الفرق بين كون الالف في "باب" "لَأَاْذْبَحَنَّهُو" صورة بفتحة الهمزة او الفتحة نفسها ، و كذا الواو في باب : "تَفْتَؤُاْ" (2812) او الياء في باب : "من نَّبَإِي"(2813) يشبه الفرق بين الحقيقة و المجاز ، و بيان ذلك ان الحقيقة لفظ استعمل فيما وضع له ابتداء كاستعمال لفظ الأسد في الحيوان المفترس و المجاز لفظ استعمل بوضع ثان لعلامة لعلامة كاستعمال لفظ الأسد في الرجل الشجاع لعلامة هي الشجاعة ، و لا شك ان اشكال هذه الحروف الثلاثة قد عهدت في الدلالة على حروف الهجاء ، و حيث خرجت عن هذه الدلالة الى الدلالة على صفات الحروف و فتح و ضم و كسر ، فان قدرت

(2811) ينظر كتاب "المحكم" ، ص : 177

(2812) ذكرت هذه في الاية : 85 من السورة 12 : يوسف

(2813) و هذه وردت بدورها ايضا ، في الاية : 35 من سورة الانعام

هذه الدلالة مبتدأة دون ان يراعي فيها تقدم الاستعمال في حروف الهجاء كانت هذه الاشكال هي الحركات نفسها و هي حينئذ من باب المشترك المستعمل بالحقيقة في معنيين كالعين تستعمل بالحقيقة في العين الباصرة و عين الشمس و أشياء أخر ، و ان قدرت تلك الدلالة مسبوقة بالدلالة على حروف الهجاء الا انها نقلت عن ذلك الى الدلالة على صفاتها لعلاقة ، اي النسبة بين الصفة و الموصوف كانت هذه الاشكال صورا للحركات ، و هي حينئذ من باب المجاز المستعمل في الدلالة على معنى غير المعنى الذي وضع له و هذا كما يقال في اشكال حروف العلة ، انها صورة للهمزة ، و انت اذا تأملت عبارة ابي عمرو المتقدمة في كلامه في باب : "شُرَكَاء " (2814) و باب : "نَبَإِ" (2815) المكسورة الهمزة استروحت منها هذه التفرقة

الاعراب : فاء "فمِائَةْ" فصيحة ، و هو مفعول مقدم "فارسمن" و "مِائَتَيْن" عطف عليه و فاء فارسمن زائدة و نونه هي الخفيفة في التوكيد و باب بالف متعلقة به ، و للفرق كذلك ، و مع ظرف معمول لارسمن ، او هو في محل الحال من "مِائَةْ" مسبوقة و هذا اولى لسلامته من رجوع

(2814) وردت هذه اللفظة و هي مجرورة بمن مرة واحدة في القرآن الكريم ، و ذلك في الاية : 28 من السورة 30 : الروم

(2815) و هذه ذكرت ايضا ، في الاية : 102 من السورة 12 : يوسف

الفرق الى "لَأَاْذْبَحَنَّهُۥ" ايضا ثم قال :

وَمَعَ "لَٰكِنَّا" "لِشَاْىْءٍ" وَهُمَا ≠ فِي الْكَهْفِ و "ابْنِ" و "أَنَا" قُلْ حَيْثُمَا

"لاَ تَاْيْـَٔسُواْ" "يَاْيْـَٔسُ" : : : ≠ : : : : : : : : : : : :

الشرح : تضمن البيت و بعض الذي يليه من الكلم التي زيدت فيها الالف لجميع الشيوخ حسبما يقتضيه عطفا على كلم البيت المتقدم ستا الا أن زيادتها في ثلاث منها ليست حقيقة كما ياتي ، و لم يعين الناظم مع الزيادة منها اعتمادا على التوقيف ايضا

أما : " أَنَا " (2816) في سورة 1 الكهف فهو : "لَٰكِنَّا هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي" (2817) قال ابو داود : "كتبوه بألف ثابتة بعد النون ، و اجتمعت على ذلك المصاحف و ابن عامر يثبتها في اللفظ وصلا (2818) و غيره يحذفها و اتفق جميعهم على اثباتها وَقْفًا" (2819) انتهى بالمعنى ، و اصله

1ـ زيادة اقتضاها السياق

(2816) نظرا لكون هذا اللفظ انه جزء من الكلمة الواردة في الاية :الآتية ، فاني لم اجد سبيلا لذكر عدده

(2817) ورد هذا الجزء ، في الاية : 38 من سورة الكهف

(2818) قرأ ابن عامر باثبات الالف وصلا و وقفا ، وأصلها "لَٰكِن أَنَا" فطرحت الهمزة للتخفيف ثم ادغمت النون الساكنة في المتحركة فأصبحت الكلمة "لَٰكِنَّا" ، ثم اذا علمنا ان الاصل في الف "أَنَا" الحذف عند الوصل ، فكيف يكون التعليل لقراءة ابن عامر باثبات الالف في الوصل ايضا الجواب انّه اجرى الوصل مجرى الوقف
و قرأ الائمة الباقون باثبات الالف في حالة الوقف ، وحذفها في حالة الوصل
ـ الكشف :61/2 ـ الحجة ، ص : 224
ـ مغني اللبيب ، ص : 383 ـ المغني في توجيه القراءات :368/2

(2819) ـ "التنزيل" ، لوحة : 92

" لَكِنْ أَنَا "[2820] بحرف الاستدراك كالمخفف النون و ضمير المتكلم المنفصل ، و بذلك قرأ أبي[2821] ثم اختلف النحاة، فذهب ابو علي الفارسي[2822] ان الهمزة حذفت اعتباطا على غير قياس ، فاجتمع نونان اولاهما ساكنة فادغمت في الثانية ، و ذهب الزّجاج[2823] الى ان حركة الهمزة نقلت الى النون الساكنة ثم حذفت[2824] فاجتمع مثلان من كلمتين فسكن اولهما على غير قياس و ادغم في ثانيهما[2825] و انما لم يكتف الناظم عن " لَكِنَّا "[2826]

(2820) نطق أعرابي امام "الكسائي" بهذه العبارة "إنّا قَائِمًا" فاعتقد انه مخطئ بناء على أن إنّ ترفع الخبر و لكنه في الحقيقة كان على صواب ، لانه كان يريد "إن أنا قَائِمًا" أي : "لَيْسَ أنا قَائِمًا" فترك همزة "أَنَا" وأدغم النون في النون على حد قوله تعالى "لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي" اي : "لَكِنْ أنَا"

ـ جامع الدروس العربية ، ص : 301

(2821) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (313) من "ج" : 1

(2822) هو ابو علي الفارسي بن احمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن ابان الفارسي كان عالما كبيرا ، واماما صالحا مخلصا
خدم بصدق القرآن الكريم و لغته عرف بعدة رحلات من اجل التحصيل والاستفادة ، وكان خلالها يؤلف و يصلح و مؤلفاته هذه نسب منها عدد الى البلاد التي ألفت فيها ، و ذلك مثل البغداديات و البصريات ، توفي سنة 277هـ

ـ الحجة في علل القراءات السبع ، ص : 4

ـ اللمع في العربية ، ص : 8

(2823) ينظر كتاب : "اثر القراءات في تطور الدرس النحوي" ، ص : 181

(2824) تقدم الكلام عن "لكنّا" بالتفصيل في هامش رقم: (2818) من هذا "ج"

(2825) ينظر مغني اللبيب ، ص : 384

(2826) ينظر هامش رقم: (2817) من نفس "ج"

ب : "أَنَا" الذي هو اصله لنقص "لَّكِنَّا" الهمزة و خفاء تركيبه من "لَكِن" و "أَنَا" و احترز بقيد السورة عما وقع في غيرها من لفظ "لَّكِنَّا" المشددة النون لاتفاق الجميع في الصورة اللفظية نحو : "وَ لَكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَآءُ" (2827) كما احترس به ايضا عن "لَكِنَّا" المركب من "لَكِن" و ضمير جماعة المتكلمين المنصوب به نحو : "و لَكِنَّآ أَنشَأْنَا" (2828) و انما لم يكن هذا محترزا عنه لانه لم يندرج في "لَكِنَّا" الموجودة1 في النظم لوجود الف زائدة فيه لفظا و ليست منفصلة حتى يندرج بطريق التنوع نعم يتوهم اندراجه لصحة الوزن بزيادة الف لفظا على "لَكِن" في النظم فلذا كان محترسا عنه و أما : "لِشَاْىْءٍ" (2829) ففي الكهف ايضا فهو : "وَ لاَ تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَالِكَ غَداً إِلاَّ أَنْ يَشَآءَ ٱللَّهُ" (2830) قال ابو عمرو في المقنع : " و قال محمد بن

1ـ في "ج" : وجود

(2827) ورد هذا الجزء القرآني الكريم ، في الاية :272 من السورة 2 : البقرة

(2828) احب ان اكتب الاية بكاملها ، و هي كالتالي :" وَ لَكِنَّآ أَنشَأْنَا قُرُوناً فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ، وَمَا كُنتَ ثَاوِياً فِيٓ أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُواْ عَلَيْهِمْ وَءَايَاتِنَا ، وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ" ، الاية:45 من سورة القصص

(2829) وردت هذه اللفظة بهذا الشكل ، اي : بزيادة الالف مرة واحدة في الاية :23 من السورة 18 : الكهف

(2830) جزء من الاية :23 من السورة المذكورة اما تعليل زيادة الالف فيرجع الى ان الشيء المذكور في الاية : غير موجود ، فهو معدوم ، و لكنه قيس على الشيء الموجود فاثبتت هذه الالف للدلالة على هذا القياس على انه موجود
ـ البرهان في علوم القرآن : 385/1

عيسى (2831) : رأيت في المصاحف كلها "شَيْءٍ" بغير الف ما خلا الذي في الكهف يعني قوله : "ولا تقولنّ لشاءٍ" قال و في مصاحف عبدالله (2832) رأيت كلها بالالف "شَاْءٍ" (قال ابو عمرو و لم أجد شيئا من ذلك في مصاحف اهل العراق و غيرها بألف) 1 و قال ابو داود : "كتبوا في جميع المصاحف : "وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيءٍ" بألف بين الياء و الشين هنا ليس في القرآن غيره" (2833) و احترز بقيد المجاور و هو اللام المكسورة عن الخالي عنه نحو : "أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (2834) "إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ" (2835) و بقيد السورة عن الواقع في النحل (نحو قوله تعالى) 2 : "إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ" (2836) قال في المقنع : "و زيادة الالف بعد الشين "وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيءٍ" في بعض المصاحف، و في مصحف عبدالله بن مسعود في كل القرآن، و زيادتها بعد الجيم في قوله تعالى 3 "وَجِاْيٓءَ" (2837) في

1- ما بين الهلالين زيادة متممة للنص و لم يذكرها الشارح
2- ما بين الحاصرتين زيادة اقتضاها السياق
3- زيادة استحدثناها رغبة في التوضيح

(2831) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (652) من "ج" : 1
(2832) " " " " " " " : (45) من "ج" : 1
(2833) - التنزيل ، لوحة : 88
(2834) جزء من الاية : 106 من السورة 2 : البقرة
(2835) بعض الاية : 5 " " " 38 : ص
(2836) جزء من الاية : 40 " سورة النحل
(2837) ذكرت هذه اللفظة ، في الاية : 66 من سورة الزمر

مكانين في مصاحفنا القديمة فلمعنيين احدهما انها زيدت فيهما فرقا بينهما و بين ما يشبههما في السورة دون اللفظ و هو "شَتّى"(2838) و "حَتّى"(2839)

ثانيهما : انها زيدت تقوية للهمزة لخفائها و تطرفها و لم يجعل بالياء الفاصلة بينهما لانها بسكونها و كونها حرف لين غير حاجز حصين ، و لم ترسم تلك الالف بعد الهمزة ليلا تشتبه صورته بصورة المنصوب"(2840) انتهى باختصار لطوله ، و هو مقتضى لوجود الخلاف في الف "لِشَاْيءٍ"(2841) و لم يحكه الناظم لانه ليس في المقنع مع أن ابا داود حكى فيه الاجماع(2842) و قد وجه الجعبري زيادة الالف في لِشَاْيءٍ" فجعلها1 علامة فتحة الشين على ما كان في الاصطلاح الاول و بحث في كون زيادة الالف في "جِاْىءَ" للفرق بينه و بين "حَتّى" قائلا : "الفرق بينها و بين "حَتّى" اولى

1ـ في "د" : يجعلها

(2838) ذكرت هذه اللفظة القرآنية ثلاث مرات ، الاولى في الاية : 53 من السورة 20 : طـه ، ـ و الثانية في الاية : 14 من السورة 59 : الحشر ، و الثالثة و هي مقرونة بلام الابتداء ، وردت في الاية : 4 من السورة 92 : الليل

(2839) و هذه توجد بالاية : 5 من سورة القدر

(2840) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 49

(2841) تقدم تخريج اللفظة في هامش رقم : (2829) من هذا الجزء

(2842) تقدم التعريف به في هامش رقم : (98) من "ج" : 1

لتماثل الصورتين"(2843) يعني و اما "حتّى" فلا تماثل ، بل تقارب

و اما : "ابْن"(2844) فنحو : "إِسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى إِبْنُ مَرْيَمَ"(2845) و هو متعدد قال ابو عمرو : "و اجمع المصاحف على اثبات الف الوصل في قوله تعالى 1 "عِيسَى ابْن مَرْيَم" "وَ الْمَسِيحُ إِبْنُ مَرْيَمَ"(2846) حيث وقعا و هو نعت كما رسمت في الخبر في قوله : "عُزَيْرٌ إِبْنُ اللَّهِ"(2847) و "المَسِيحُ إِبْنُ اللَّهِ"(2848) فان الله عز و جل اخبر في كتابه ان اليهود و النصارى(2849) قالوا ذلك"(2850) و لا شك ان اصطلاح النحويين حذف الف "ابْن"(2851) اذا وصف به علم و اضيف الى علم او

1- زيادة استحدثناها رغبة في التوضيح

(2843) ينظر كتاب "جميلة أرباب المراصد" ، لوحة : 72

(2844) وردت هذه الكلمة بدون تعليق (35) مرة في القرآن الكريم ، الاولى في الاية: 87 من السورة 2 : البقرة ، و اللفظة الاخيرة من العدد ذكرت في الاية : 14 من السورة 61 : الصف

(2845) جزء من الاية : 45 من السورة 3 : آل عمران

(2846) بعض الاية : 31 من السورة 9 : التوبة

(2847) جزء من الاية : 30 من السورة المذكورة

(2848) ورد هذا الجزء في الاية : 30 من السورة السابقة ايضا

(2849) هم الذين ما زالوا يومنون بالكتابين التوراة و الانجيل ، فأهل الكتاب الاول
- اليهود - و اهل الكتاب الثاني النصارى
- اخطار الغزو الفكري على العالم الاسلامي ، ص : 27 و ص : 358
- التوراة و الانجيل و القرآن و العلم ، ص : 188
- عروبتنا ، ص : 74 - مجلة الوعي الاسلامي ، عدد 178 السنة 1987 - ص: 23

(2850) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 37

(2851) مثل : عليّ بن ابي طالب الخليفة الرابع لرسول الله (ص)

ما يقوم مقامه لكثرة دورانه مع رعي اصله الاول و هو "بَنُو" و كذا "ابنت" (2852) و قد تحفظ ابو عمرو كما ترى حيث عبر هنا بالاثبات لا بالزيادة ، و تكلم على ما خالف فيه المصاحف مذهب النحاة ، ثم شبه بمجمل الوفاق فكان في غاية التحرير1 و لا كذلك كلام الناظم

و أما : "أَنَا" (2853) فنحو : "قال أَنَآ أُحْيِۦ وَ أُمِيتُ" (2854) و هو متعدد و لم اره في المقنع و قال في التنزيل : "اطبقت المصاحف على اثبات الف بعد النون في كلمة "أَنَا" الخفيفة سواء اتى بعدها همزة مضمومة او مفتوحة او مكسورة او الف وصل أو أمر نحو : "أَنَا رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ" (2855) "إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا فَٱعْبُدْنِي" (2856) "أَنَآ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ" (2857) و "أَنَآ أُحْيِۦ

1- في "ج" : التحديد

(2852) وردت هذه في الاية : 13 من السورة 66 : التحريم

(2853) "أنا" تاتي في القرآن الكريم على خمس حالات ، و مجال ذكرها لا يتسع هنا امّا المراجع التي تعرضت لها فمنها :
- منهج القرآء في التفسير من خلال ما انفردوا به ، ص : 28

(2854) جزء من الاية : 258 من السورة 2 : البقرة

(2855) بعض الاية : 24 من سورة النازعات

(2856) ورد هذا الجزء في الاية : 14 من سورة طه

(2857) جزء من الاية : 39 من سورة النمل

وَ ائْمِيتُ "(2858) "إِنَ آنَـاَ إِلاَّ نَذِيرٌ وَ بَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ"(2859) "أَمَ اَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَـٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ"(2860) و شبهه(2861) " تنبيه : وقع في كلام الشيخين(2862) التمثيل للالف المزيدة المستحقة للدارة ب : "أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَ مَآ أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ"(2863) "أَنَا وَ رُسُلِيَ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ"(2864) قائلين و شبهه و لم يوافقهما الناظم في الضبط نظرا الى ان المزيد[1] الذي يستحق الدارة هو الذي لا يلفظ به(2865) في حالة من وصل أو وقف و هو صواب ، و اختلف النحاة هل الضمير مجموع الاحرف الثلاثة و هو مذهب الكوفيين او الاولان فقط ، و الالف زيدت في الوقف محافظة لاشباع الحركة ليلا تسكن في الوقف فتلتبس بأن الناصبة و هو مذهب البصريين

1ـ ساقطة من : " د"

(2858) ينظر هامش رقم : (2854) من هذا "ج"

(2859) بعض الاية : 188 من سورة الاعراف

(2860) ورد هذا الجزء الكريم في الاية : 51 من سورة الزخرف

(2861) ـ التنزيل ، لوحة : 92

(2862) هما : ابو عمرو، و ابو داود

(2863) جزء من الاية : 108 من السورة 12 : يوسف

(2864) بعض الاية : 20 من سورة المجادلة

(2865) مثل : "الا" الذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّـٰلِحَـٰتِ وَ تَوَاصَوْاْ بِالْحَقِّ وَ تَوَاصَوْاْ بِالصَّبْرِ" ، الايتان : 2ـ3 من سورة العصر

و تميم يثبتون الفه وصلا و غيرهم يحذفونها ، و اتفق الجميع على اثباتها وقفا و قد تقدم البحث فيه عند البحث في " لَٰكِنَّا " (2866)

و مما : " وَ لَا تَاْيْـَٔسُواْ مِن رَّوْحِ اِللَّهِ ، إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ اِللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ" (2867) و في سورة[1] الرعد : "أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ اِلذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا" (2868) و قد قرأ البزي (2869) بخلاف عنه الجميع بتقديم الهمزة مبدلة الفا على الياء مفتوحة قال (ابو عمرو) [2] في المقنع في : "باب ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل الامصار" : "و كتبوا : "لَا تَاْيْـَٔسُواْ ، مِن رَّوْحِ اِللَّهِ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ اللَّه و في سورة الرعد : "أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ اِلذِينَ ءَامَنُوٓاْ" بالالف" (2870) و مثله لابي داود الا انه قال في الرعد في بعض المصاحف (2871) و قال في المحكم

1ـ زيادة اقتضاها السياق

2ـ زيادة ما بين الهلالين استحدثناها رغبة في التوضيح

(2866) تقدم تخريج اللفظة في هامش رقم : (2818) من هذا "ج "

(2867) جزء من الاية : 87 من السورة 12 : يوسف

(2868) بعض الاية : 31 " " 13 : الرعد

(2869) هو احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن ابي بزة ولد بمكة سنة 170هـ و البزي هو اكبر راو لقراءة ابن كثير كان اماما مقتدرا متضلعا في القراءة ، كما كان محققا ضابطا متقنا انتهت اليه مشيخة الاقراء بمكة و مع هذه الفضائل كان كذلك مؤذنا بالمسجد الحرام توفي سنة 250 هـ

ـ اتحاف فضلاء البشر : 1/20

ـ غاية النهاية : 1 / 119

(2870) ينظر كتاب " المقنع " ، ص 89

(2871) ينظر كتاب " التنزيل " ، لوحة : 32

" و اما زيادتهم الالف في : " وَ لاَ تَاْيْئَسُواْ مِن رَّوْحِ اِللَّهِ ، إِنَّهُ لاَ يَاْيْئَسُ مِن رَّوْحِ اِللَّهِ إِلاَّ اَلْقَوْمُ اَلْكَافِرُونَ " (2872) و " اَفَلَمْ يَاْيْئَسِ " اذا حققت الهمزة فيه و كان من " يَئِسَ " (2873) الذي فاؤه ياء و عينه همزة و هو الاصل فلمعنيين احدهما ان تكون للفرق بين ما يشبه مواضع الهمزة في الرسم (2874) لوقوع الساكن قبلها فيهن دون المتحرك " (2875) يعني و لاحظ الساكن في الالف فلا يقع بعده و لو زائدة ثم قال و الثاني ان تكون تقوية للهمزة و بيانا لتحقيقها كما ذكرناه في غير ما حرف " (2876) و يعني ان الياء هنا لم تعتبر حاجزا كما تقدم في لفظ 1 " لِشَاْىْءٍ " (2877) و قد وجه الجعبري الزيادة في الكلمتين بالفرق بينهما و بين " يَئِسُواْ من الاخرة كما يَئِسَ اَلْكُفَّارُ " (2878)

الاعراب : " لِشَاْىْءٍ " عطف على كلم البيت قبله و مع ظرف في محل الحال منه ، و " لَكِنَّا " مضاف اليه

---

1 ــ زيادة استحدثت رغبة في التوضيح

(2872) تقدم تخريج الاية في هامش رقم : (2867) من هذا " ج "

(2873) وردت هذه اللفظة مرتين ، الاولى في الاية : 3 من سورة المائدة ، و الثانية في الاية : 13 من السورة 60 : الممتحنة

(2874) تقدم التعريف به في هامش رقم : (6) ج 1

(2875) ينظر كتاب " المحكم " ، ص : 174

(2876) " " " " ، ص : 175

(2877) تقدم تخريجها في هامش رقم : (2829) من هذا " ج "

(2878) جزء من الاية : 13 من السورة 60 : الممتحنة

ما قبله و "ابْن" و "أَنَا" عطف (على) 1 اما على منسوق "لِشَاْءٍ" و اما على "لَكِنَّا" و جملة و هما: في الكهف معترضة بين المتعاطفين، و جملة قل طلبية لتصحيح الوزن و حيثما شرط حذف فعله و جوابه لدلالة السياق عليهما: "وَ لاَ تَاْيْءَسُواْ" و "يَاْيْءَسُ" بسكون السين اجراء للوصل مجرى الوقف عطف ك: "ابْن" و "أَنَا" ثم قال:

: : : وَقُلْ عَن بَعْضِهِمْ ≠ فِي "اسْتَيْءَسُواْ" "اسْتَيْءَسَ" أَيْضاً قَدْ رُسِمْ

"لَأَوْضَعُواْ": : : : : : ≠ : : : : : : : : : :

الشرح: اخبر على جهة الاطلاق ان بعض كتاب المصاحف زادوا الالف ايضا في لفظة 2 "إَسْتَيْءَسُواْ" (2879) و "اسْتَيْءَسَ" (2880) "وَ لَأَوْضَعُواْ" (2881)

اما: الاولان ففي سورة3 يوسف: "فَلَمَّا آَسْتَيْءَسُواْ مِنْهُ خَلَصُواْ نَجِيّاً" (2882) "حَتَّىٰ إِذَا آَسْتَيْءَسَ الرُّسُلُ وَ ظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُواْ" (2883) قال (أبو عمرو) 4 في المقنع اثر

1ـ ما بين الهلالين زيادة من: "د"　　2ـ زيادة اقتضاها السياق

3ـ مابين الهلالين زيادة استحدثناها رغبة في التوضيح

4ـ ما بين الحاصرتين ساقط من: "ب"

(2879) وردت هذه اللفظة مرة واحدة في القرآن الكريم، و ذلك في الاية: 80 من السورة 12: يوسف

(2880) كذلك ذكرت هذه ايضا مرة واحدة، في الاية: 110 من السورة المذكورة

(2881) اما هذه فقد وردت في الاية: 47 من السورة 9: التوبة

(2882) جزء من الاية: 80 من سورة يوسف

(2883) بعض الاية: 110 من نفس السورة المذكورة

النص السابق : "و وجدت انا في بعض مصاحف اهل العراق "فَلَمَّا اسْتَيْـَٔسُوا" و "حَتَّىٰٓ إِذَا اسْتَيْـَٔسَ الرُّسُلُ" في يوسف بالألف (و في بعضها)1 بغير الف ، و ذلك الأكثر" (2884)

و قد ذكرهما ابو داود بالخلاف ايضا و زاد عند كلامه على الحرف الاخير فقال : "و كلاهما حسن فليكتب الكاتب ما شاء من ذلك ، الا انه ان ضبط المصحف لابن كثير (2885) فاستحب له كتابة ذلك بألف لا غير موافقة للمرسوم في بعض المصاحف و لقراءة البزي (2886) ذلك كذلك بالف من غيرهم" (2887) و القول في توجيه زيادة الالف في الكلمتين من احتمال كونها للفرق او لتقوية الهمزة كالقول في "تَاْيْـَٔسُوا" (2888) و "يَاْيْـَٔسُ" (2889) فتكون الالف مزيدة فيهما فرقا بينهما و بين "اسْتَيْـَٔسُوا" (2890) و "اسْتَيْـَٔسَ" (2891) بالياء الموحدة عوض المثناة التحتانية، و يحتمل ان تكون زيادة الالف فيهما بالحمل على

1ـ ما بين الحاصرتين ساقط من : "ب"

(2884) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 90

(2885) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (425) من "ج" : 1

(2886) " " " " " " " : (2869) من هذا "ج"

(2887) ـ "التنزيل" ، لوحة : 32

(2888) تقدم تخريج اللفظة في هامش رقم: (2867) من هذا "ج"

(2889) " " " " " " " ": (2868) من هذا "ج"

(2890) " " " " " " " ": (2879) من هذا "ج"

(2891) " " " " " " " ": (2880) من هذا "ج"

"تَيْئِسُواْ" (2892) و "تَيْئِس" (2893) ، أن تكون الالف دليل اشباع الحركة في حرف المضارعة

و أما : "لَاَوْضَعُواْ" (2894) ففي سورة1 التوبة : "و لَاَوْضَعُواْ خِلَالَكُمْ" (2895) قال (ابو عمرو) 2 في المقنع عن نصير (2896) "اختلفت المصاحف في "و لَأَوْضَعُواْ" في التوبة ، و اتفقت على "لَاَاْذْبَحَنَّهُ" (2897) في النمل و ذكر فيه عن الجحدري (2898) و عبدالله بن مسلم بن قتيبة (2899) ان "و لَاَوْضَعُواْ" و "لَاَاْذْبَحَنَّهُ" بزيادة الالف ، و قد اختار ابو داود فيه سقط الالف حسبما ياتي نصه فيه مع نظائره في البيت بعد هذا

1ـ زيادة اقتضاها السياق

2ـ ما بين الهلالين زيادة استحدثت رغبة في التوضيح

(2892) ذكرت هذه الكلمة مرتين في القرآن الكريم ، الاولى وردت في الاية : 23 من السورة 29 : العنكبوت ، ـ والثانية توجد في الاية :43 من السورة 60 : الممتحنة

(2893) اما هذه فقد ذكرت ايضا مرتين في القرآن الكريم ، الاولى وردت في الاية : 3من السورة 5 : المائدة ، ـ والثانية موجودة بالاية : 13من السورة 60 : الممتحنة

(28.94) و هذه وردت مرة واحدة في الاية : 47 من السورة 9 : التوبة

(2895) جزء من الاية : 47 من السورة المذكورة

(2896) هو نصير بن يوسف بن ابي نصر الرازي النحوي كان اماما كاملا و ضابطا ثقة ، كما كان عالما بمعنى القراءات توفي عام 240هـ
ـ غاية النهاية : 2/ 340

(2897) ينظر هامش رقم : (2795) من هذا "ج"

(2898) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (406) من هذا "ج"

(2899) ينظر الجزء الاول من الكتاب ـ ص : 23 و 98

الاعــــراب : واضـــح ثـم قـــال :

: : : وَابْنُ نَجَاحٍ نَقَــلاَ ≠ "جِــيٓءَ" "لَأَنتُـمْ" "لَأَتَوْهَا" "لِإِلَى"

الشـــــرح : اخبـــر عن ابي داود بالخـــلاف في زيـــادة الالـــف في كلـــم (2900) الشطـــــر (2901) الاخيـــر من البيـــت

أمـا : "جِــيٓءَ" (2902) ففـي الزمـــــر : "وَجِــيٓءَ بِالنَّبِيِّـينَ" (2903) و في الفجـــر : "وَجِــيٓءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّـمَ" (2904) قـال ابو داود في اول البقـــرة : "و اختلـــف في "جِــيٓءَ" في الزّمـــر فكـتبت في بعـض المصاحف بالـف بيـن الجيـم و اليـاء ، و في بعضهـــا بغيـــر الـف" (2905) و ذكـــر ابو عمـــرو في المحكـــم الخـــلاف ايضـا في "جِــيٓءَ" و "لِإِلَــى" ، و في كـــلامـه مـا يـــدل علـى رجحـــان الزيـــادة فيهمـا الا ان النـاظـــم لمـا كـان نقلـــه انمـا هو عن المقنـــع (2906) لـم يعـــرج علـى مـا في المحكـــم و قـــد تقـــدم توجيـــه زيـــادة الالـف في هذه الكلمـــة و مـا فيهـــا من

(2900) تقـدم التعـريف بها في هامـش رقـم : (839) من "ج" : 1

(2901) و من ناحيـة اخرى ان للبيـت مصراعين الاول يسمى صـدرا ، والثـاني يسمى عجـزا و آخر الصـدر يطلـق عليـه عـروضا ، وآخر العجـز يطلـق عليـه ايضا ضـربا — ميـزان الذهب في صناعة شعـر العرب ، ص : 20

(2902) وردت هذه اللفظـة مرتين في القران الكريم ، الاولى في الاية : 69 من السـورة 39 : الزمـــر ، — والثـانية ذكرت في الاية : 23 من السـورة 89 : الفجـــر

(2903) جزء من الاية : 69 من ســورة الزمـــر

(2904) بعـض الاية : 23 من السـورة 89 : الفجـــر

(2905) — "التنـزيل" ، لوحـة : 10

(2906) تقـدم التعـريف به في هامـش رقـم : (331) من "ج" : 1

البحث عند الكلام على "لِشَاْىْءٍ"(2907)

و أما : "لَأَنتُمْ"(2908) ففي سورة الحشر : "لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِ"(2909) و اما : "لَأَتَوْهَا" ففي الاحزاب : "ثُمَّ سُئِلُوا۟ ٱلْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا۟ بِهَآ إِلَّا يَسِيرًا"(2910)

و أما : "لإِلَى"(2911) ففي آل عمران : "لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ"(2912) و في "و الصَّافَّات" : "لَإِلَى ٱلْجَحِيم" قال ابو داود : "و في آل عمران و كتبوا في بعض المصاحف : "لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ" بالف بعد اللام الف و كذا في و الصَّافَّات : "لَإِلَى ٱلْجَحِيم" و في بعضها : "لَإِلَى" في موضعين بغير الف ، و كذا في التوبة في بعض المصاحف : "و لَأَوْضَعُوا۟"(2913) بغير الف ، و في بعضها : "و لَأَوْضَعُوا۟" بالف بعد اللام الف ، و في النمل كتبوا في جميع المصاحف "أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥ"(2914) بالف بعد اللام الف ، و كتب في بعض مصاحف اهل العراق في سورة الاحزاب : "لَأَتَوْهَا" بألف بعد اللام الف ، و في بعضها و سائر المصاحف بغير الف "لَأَتَوْهَا"

(2907) تقدم تخريج اللفظة في هامش رقم : (2829) من هذا "ج"

(2908) وردت هذه اللفظة في الاية : 13 من سورة الحشر

(2909) جزء من الاية : 13 من السورة المذكورة

(2910) و هذه وردت بدورها ايضا في الاية : 14 من سورة الاحزاب

(2911) ذكرت هذه في الاية : 158 من السورة 3 : آل عمران

(2912) جزء من الاية : 158 من السورة المذكورة

(2913) ينظر هامش رقم : (2894) من هذا "ج"

(2914) " " " " : (2891) من هذا "ج"

و رسم الغازي بن قيس[2915] في كتابه[2916] : "لَأَانتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً" في الحشر الف بعد اللام الف لمجيء ذلك كذلك في اكثر المصاحف و موافقة لسائر ما جاء في القرآن من ذلك على اللفظ و الاصل خارجا عن الخمسة مواضع المذكورة الشّادة المختلف فيها و الموضع الذى اجتمعت عليه المصاحف هو : "لَأَاذْبَحَنَّهُۥ" في النمل فاكتبه بالف بعد اللام الف حسبما اجتمعت عليه المصاحف "[2917]

و قد تقدم عن المحكم ان القول في زيادة الالف في "لَأَوْضَعُواْ" المتقدم و "لَأَانتُمْ" و "لَأَاتَوْهَا" [2918] كالقول في زيادتها في "لَأَاذْبَحَنَّهُ" فتاتي فيها الاوجه الاربعة المتقدمة فيه بناء على ان المزيدة هي المنفصلة و ياتي فيها ايضا الوجهان المبنيّان على ان المزيدة المظفرة مع اللام و اما زيادة الالف في : "لَإِلَى" [2919] فلا تحتمل من تلك الوجوه كلها الا ان الالف تقوية للهمزة سواء قدرت الزائدة المنفصلة عن اللام المتصلة بها ، و لكن لما سرد في

(2915) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (157) من "ج" : 1

(2916) هو : "هجاء السنة" و يتعلق برسم القرآن غير انه مفقود

(2917) ينظر كتاب "التنزيل" ، لوحة : 40

(2918) ينظر هامش رقم : (2910) من هذا "ج"

(2919) " " " " : (2911) من هذا "ج"

المحكم الوجوه الاربعة التي 1 في : "لَأَاْذْبَحَنَّهُۥ" (2920)
"و لَأَاْوْضَعُواْ" (2921) و ذكر كيفيّة نقطه على كل واحد
منها قال : "و القول في زيادة الالف في مصاحف بلدنا
في قوله : "لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ" (2922) و "لِإِلَى الْجَحِيمِ" (2923)
و في نقط ذلك كالقولين المتقدمين سواء" (2924)
و قد بحث التّنسي (2925) في كلام المحكم بان ظاهره
جريان الاوجه الاربعة في "لِإِ الَى" (2926) لاصالته له
على "لَأَاْذْبَحَنَّهُۥ" قال : "و لكن ينبغي حمل كلامه على
ما يليق به" (2927)

الاعراب : واضح ثم قال :

وَجَاءَ أَيْضاً "لإِلَى" "جِيءَ" مَعَا ≠ لَدَى الْعَقِيلَةِ : : : :

الشرح : أخبر أن الشاطبي (2928) ذكر ايضا في

1- ساقطة من : "ب"

(2920) ينظر هامش رقم : (2895) من هذا "ج"
(2921) " " " " : (2894) من هذا "ج"
(2922) تقدم تخريج الاية في هامش رقم : (2912) من هذا "ج"
(2923) جزء من الاية : 68 من سورة الصافات
(2924) ينظر كتاب "المحكم" ، من ص: 176 الى ص : 179
(2925) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (927) من "ج" : 2
(2926) ينظر هامش رقم : (2911) من هذا "ج"
(2927) ينظر كتاب "المحكم" ، ص: 174 وما بعدها
(2928) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (368) من "ج" : 1

"عقيلتــه "[2929] "جِـــئَ"[2930] و "لِإِلَـى"[2931] بالخــلاف

و أشـار بذلك الى قـوله :

""وَجِاءَ" أَنْدَلِسٍ تَزِيدُه ألفا معا وَبِالْمَدَني رَسْماً عنـوا سِيَـرا"[2932]

و قـوله ايضا :

" "لَاأَذْبَحَنّ" وعَن خُلـف معا ≠ "لِإِلَـى" : : : : : : :"[2933]

و كـان الشـاطبي نقـل الخــلاف فيهمـا من المحكـم كما تقـدم

و نقـل ذلك عنه

الاعــــراب : يحتمـل قـوله معـا ان يرجـع الى كلا الكلمتيـن

اعنـي "لِإِلَـى" "وَجِـاْءَ" و يحتمـل ان يرجـع الى اللفظتيـن

من الـكلمـة الاخيـرة ، و الاحتمـال الثـاني أظهـر و بـاقيـه

واضـح ثم قـال :

: : : : : : : ≠ : : : وَكُلٌّ "نَشْفَعَـا"

إذاً يَكُوناً" لِأَهَـبْ" وَنُـونَا ≠ لَدَى "كَأَيِّنْ" رَسَمُواْ التَّنْوِينَا

الشــرح : اخبـر عن كل شيـوخ النقـل او علـى الاطــلاق

الشـامل لشيـوخ النقـل عن كـل كـتاب المصاحـف بزيـادة

(2929) تقـدم التعـريف بكتاب "العقيلـة" في هامش رقم: (19) من "ج" : 1

(2930) وردت هذه اللفظـة في الاية : 69 من سـورة الزمـر

(2931) و هذه ايضا وردت بدورها في الاية : 68 من سـورة الصـافـات

(2932) ينظـر كـتاب "جميلـة ارباب المراصد في شـرح عقيلـة اتـراب القصـائد" ، لوحـة : 51

(2933) ينظـر كـتاب "الجميلـة" ، لوحـة : 37

الالـف في لفظـــة1 "لَنَسْفَعــاً"(2934) "و إِذاً"(2935) "وَ لَيَكُــوناً"(2936) و "لَأهَــبَ"(2937) و انهـم رسمــوا التنــوين في: "وَ كَـأَيِّــن"(2938) نــونا

أمّا: "لَنَسْفَعــاً" ففـي ســورة 2 العلــق (2939): "لَنَسْفَعـــاً بِالنَّـاصِيَــةِ" (2940) و أمـا: "لَيَكُــوناً" ففـي يوســف اخبــارا عـن قــول امــرأة (2941) العــزيز (2942) في شــأنــه: "وَ لَيَكُــوناً مِّنَ الصَّـٰغِرِينَ" (2943) و النــون السّــاكنة فيهمـا تــوكيـد قياسهـا ان تبــدل في الوقـــف الفـا فـاذا كــتبت بــه فوصفهـا فيها بالزيــادة

1ـ زيادة استحد ثت رغبــة في التوضيـح
2ـ زيادة دعا اليها السيــاق

(2934) وردت هذه اللفظــة ، في الاية : 17 من الســورة 96 : العلـــــق
(2935) و هذه ذكرت ، في الاية : 67 من الســورة 4 : النســـــاء
(2936) امّـا هذه المفـردة فقد وردت ، في الاية : 32 من ســورة يوســف
(2937) ذكرت هذه اللفظــة بدورها ايضا ، في الاية:18 " " " مــريم
(2938) و هذه وردت ايضا ، في الاية : 146 من الســورة 3 : آل عمـــران
(2939) و من أنســب ما يقــال فيها ، هذا البيـت من البحـر الطـويل
أتاه أمين الوحي باقرأ و انّه ≠ لأوّل ما يتلى تنـزّل في حرا
ـ ألفيــة التفسيــر ، ص : 77
(2940) جزء من الاية : 16 من الســورة 96 : العلـــــق
(2941) قصتها مع يوســف تحتاج الى وقت ، و لـكن كما يقــال: ما احاط بالعنق يكفي" و هي مع ايجاز شديد ـ كما يلي : ان امرأة عــزيز مصــر قدمــت نفسها ليوسف بعــد ما غلّقــت الابواب السبعــة كما قال القرطبي ، و لما احس بميــل نفســه اليهابدافع مقتضى الطبيعــة البشرية عصمــه الله ، و لم يقــع منه ســوء البتــة ، و لما شاع خبرها اختبرت النســوة اللواتي تكلمــن في شـأنها ، و بعــد مشاهدة الفتــى من طرفهن أخذن يقطعن أيديهن، نظرا لشدة حسنــه و جمــاله
ـ في ظلال القرآن :232/12 ـ البحر المحيط : 293/5
ـ الجامع لاحكام القرآن : 163/9
(2942) هو زوج المرأة التي قدمت نفسها ليوســف
(2943) جزء من الاية : 32 من ســورة يوســـف

توسع تقدم البحث فيه و أما : "وَإِذاً لَآتَيناهُم مِن لَدُنَّا أَجْراً عَظِيماً" (2944) و قد تعدد في القرآن و هو حرف جواب و جزاء فليس النون في طرفه تنوينا لكن لما اشبه تنوين المنصوب قلب في الوقف الفا، فلذا كتب به ففيه البحث المتقدم قريبا و للنحاة فيه ثلاثة مذاهب كتبها بالالف مطلقا و هو الصحيح ، و كتبها بالنون مطلقا ، و كتبها بالالف ان اعملت و بالنون ان اهملت

و أما : "لِأَهَبَ" (2945) ففي مريم : "قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَاماً زَكِيّاً" (2946) و قد روى عن قالون (2947) فيه وجهان احدهما قراءته بالهمز ، و الثاني قراءته بالياء المحضة (2948) و هي رواية ورش (2949) و قراءة ابي عمرو (2950) فعلى قراءته بالهمز يكون مضارعا مبدوءا

(2944) بعض الاية : 66 من السورة 4 : النساء

(2945) وردت هذه اللفظة مرة واحدة في القرآن الكريم ، واحدة في الاية :19 من السورة 19 : مريم

(2946) جزء من الاية : 19 من السورة السابقة

(2947) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (774) من "ج" : 1

(2948) وحجة من قرأ بها انه جعل الضمير يعود على الله ، لانه هو الواهب الحقيقي ، امّا من همز فانه جعل الفاعل ضميرا يعود على جبريل ،وعليه فيكون التقدير "انّمَا أَنَا رَسُولُ رَبّكِ "لِأَهَبَ" "أَنَا" لَكِ غُلاماً بِأَمرِ رَبكِ"
— التيسير في القراءات السبع ، ص:148 — الكشف : 2/ 86
— الحجة ، ص : 236 — سراج القارئ المبتدي ، ص : 284

(2949) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (776) من "ج" : 1

(2950) " " " " " " " " ": (55) من "ج" : 1

بهمزة التكلم ، و فاعله ضمير المتكلم و هو جبريل[2951] و اسناده الهبة له مجاز[2952] لان الواهب حقيقة هو الله تعالى ، و يحتمل أن يكون "لِأَهَبَ" محكيا بقول محذوف اي : قال "لِأَهَبَ" فيكون ضمير "لِأَهَبَ" عائدا على الرّب تعالى و الاسناد حينئذ حقيقي ، و على قراءته بالياء يكون مضارعا مبدوءا بياء الغيبة و فاعله ضمير مستتر يعود على الرب ، اي : "لِيَهَبَ" ربك الذي استعذت به مني لانه الواهب حقيقة ، و يحتمل أن تكون الياء بدلا من الهمزة لانفتاحها بعد كسرة و تنزيل اللام منزلة جزء من الكلمة حتى تكون الهمزة متوسطة حكما قال مكي[2953] في الكشف[2954] "و يحتمل ان يكون اراد الهمزة ، و لكن خففها فأبدل منها ياء لانكسار ما قبلها على اصول التخفيف في المفتوحة التي قبلها كسرة فتكون كالقراءة بالهمز في المعنى "[2955] و على قراءته بالياء نبه الناظم على

(2951) أخرج مسلم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : " خلقت الملائكة من نور، و منها جبريل عليه السلام ، و لكل ملك وظائف، و من وظائف جبريل ابلاغ كلام الله الى قلب النبي (ص) ، و في هذا الصدد قال الله تعالى " نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الامِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ " الاية : 193 من سورة الشعراء ـ كبرى اليقينيات الكونية ، ص: 276 ـ عالم الجن و الشياطين ، ص: 7 ـ عالم الجن أسراره و خفاياه ، ص: 27

(2952) ينظر كتاب "علوم البلاغة" ، ص : 256

(2953) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (376) من "ج" : 1

(2954) اسمه الكامل: "الكشف عن وجوه القراءات السبع و عللها"

(2955) ينظر كتاب "الكشف" : 2/ 86

كتبه بالالف ، اما على ان الياء فيه حرف مضارعة فلا خفاء بمخالفته للفظ ، و اما على انها مبدلة من همز فكذلك ايضا لانها لم تبدل ياء حتى تنزل اللام من "لاهب"[2956] منزلة جزء الكلمة ، و ذلك موجب لكتبها ياء على قاعدة المتوسطة المفتوحة بعد كسر ، و اذا كانت المخففة من هذا الضرب انما تكتب ياء مراعاة لما تؤول اليه عند التخفيف فلان تكتب هذه المخففة في الحال ياء اولى ، و يمكن الجواب بان يكون "لِأَهَبَ" كتب بالالف عوض الياء على قصد المقابلة في التعويض حيث كانت الالف كثيرا ما تعوض عنها الياء كما في "قَضَى"[2957] و "رَمَى"[2958] تنزيلا لحروف المضارعة لتعاقبها على

(2956) تقدم تخريجها في هامش رقم: (2937) من هذا "ج"

(2957) وردت هذه المفردة (12) مرة في القرآن الكريم ، الاولى في الاية : 117 من سورة البقرة ، ـ والثانية في الاية : 47 من سورة آل عمران ، ـ والثالثة في الاية : 2 من سورة الانعام ، ـ والرابعة في الاية : 23 من سورة الاسراء ، ـ والخامسة في الاية : 35 من سورة مريم ، ـ والسادسة في الاية : 15 من سورة القصص ، ـ والسابعة في الاية : 29 من نفس السورة ، ـ والثامنة في الاية : 23 من سورة الاحزاب ، ـ والتاسعة في الاية : 36 من نفس السورة ، ـ والعاشرة في الاية : 37 من السورة نفسها ايضا ، ـ والحادي عشر في الاية : 42 من سورة الزمر ، ـ والثانية عشرة في الاية : 68 من سورة غافر

(2958) و هذه اللفظة ذكرت مرة واحدة في القرآن الكريم ، و ذلك في الاية: 17 من السورة 8 : الانفال

المضارع منزلة الحروف التي يبدل في الكلمة بعضها ببعض ، و ان اختلف المضارع باعتبارها ، كما أن الكلمة قد لا يبدل حرف فيها من غيره الا باختلاف معناها ك : "الضُّحى" (2959) فانه لا يقلب الفه ياء الا في التثنية و قد نظر الجعبري "لِأَهَب" في قراءته بياء المضارعة مع كتبها الفا ب : "الصِّرَاط" (2960) و اختار هذه القراءة" (2961)

و أمّا : "كَأَيِّن" فقد كتب تنوينها نونا كما قال الناظم و هو سبع كلمات في سورة1 آل عمران : "و كَأَيِّن مِّن نَّبِيءٍ قُتِلَ" (2962) و في يوسف (2963) و في الحج (2964) موضعين و في العنكبوت (2965) و القتال (2966) والطلاق (2967)

1ـ زيادة اقتضاها السياق

(2959) اما هذه فقد وردت معرفة و منكرة ثلاث مرات ، الاولى في الاية : 98 من سورة الاعراف ، ـ والثانية في الاية : 59 من سورة طه ، ـ و الثالثة في الاية : 1 من السورة 93 : الضحى

(2960) وردت هذه اللفظة معرفة و منكرة ب : "ال" و الاضافة (38) مرة ، الاولى من هذا العدد ذكرت في الاية : 6 من السورة الاولى الفاتحة اما الكلمة الاخيرة فقد ذكرت في الاية : 22 من السورة 67 : الملك

(2961) لم اجد في "الجميلة" هذا القول ، و مما رأيت فيه ان المصاحف اجتمعت على رسم الف بعد اللام في لفظة "لِأَهَب"
ـ الجميلة ، لوحة : 88

(2962) جزء من الاية : 146 من السورة 3 : آل عمران

(2963) ذكرت هذه اللفظة فيها مرة واحدة في الاية : 105

(2964) اما هنا فقد وردت مرتين ، الاولى في الاية : 45 ، ـ و الثانية ذكرت في الاية : 48

(2965) و هنا ذكرت مرة واحدة في الاية : 60

(2966) و في هذه السورة وردت مرة واحدة ايضا ، و ذلك في الاية : 13

(2967) و قد ذكرت هنا ايضا مرة واحدة في الاية : 8

و أصلها "أي" المنونة المركبة مع كاف التشبيه و تجدد لها معنى "كم" الخبرية و وقف عليها ابو عمرو بحذف التنوين ، و الباقون(2968) يقفون قال(2969) في المقنع :

" و اجتمع كتاب المصاحف على رسم النون الخفيفة الفا و جملة ذلك موضعان في يوسف : "وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّٰغِرِينَ"(2970) و في العلق : "لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ"(2971) و ذلك على مراد الوقف و كذلك رسموا النون الفا بذلك في قوله تعالى[1] "وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ"(2972) "فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ النَّاسَ"(2973) وَ"إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ الْحَيَوٰةِ"(2974) وَ "قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ الْمُهْتَدِينَ"(2975) و شبهه من لفظه حيث وقع ، و كذلك التنوين نونا في قوله "وَكَأَيِّن"(2976) حيث

1ــ زيادة استحدثت رغبة في التوضيح

(2968) هم : الكسائي، نافع ، ابن عامر، ابن كثير، حمزة و عاصم

(2969) الضمير يعود على ابي عمرو

(2970) ينظر هامش رقم: (2943) من هذا "ج"

(2971) " " " " " : (2940) " " " " " "

(2972) بعض الاية : 76 من السورة 17 : الاسراء

(2973) جزء من الاية : 52 " " " " 4 : النساء

(2974) بعض الاية : 75 " " " " 17 : الاسراء

(2975) جزء من الاية : 57 " " " " 6 : الانعام

(2976) تقدم تخريج اللفظة في هامش رقم: (2938) من هذا "ج"

وقع ، و ذلك على مراد الوصل و المذهبان قد يستعملان في الرسم دلالة على جوازهما فيه" (2977) و لا يخفى ان "كَأَيِّن" ليس مما يندرج في الترجمة اذ لم يزد فيها حرف علة مما ترجم لزيادته

الاعراب : بين ثم قال :

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ "كَاعْدِلُواْ" ≠ "وَاسْعَوْاْ" وَوَاوِ "كَاشِفُواْ" وَ"مُرْسِلُواْ"

الشرح : اخبر مع اطلاق الحكم الشامل لشيوخ النقل (2978) بزيادة الالف بعد فعل جمع كائن ك : "اعْدِلُواْ" (2979) و "فَاسْعَوْاْ" (2980) يعني في كونه مسندا الى واو جمع متطرفة سواء كان ما قبلها مضموما او مفتوحا ، و بعد واو مثل : "كَاشِفُواْ" (2981) وَ"مُرْسِلُواْ" (2982) يعني في كونه علامة رفع جمع متطرفا ، و ذلك نحو : "ءَامَنُواْ" (2983) و "كَفَرُواْ" (2984)

(2977) نقل الشيخ ابن عاشر هذا النص من كتاب "المقنع" ، ص: 50

(2978) تقدم التعريف بهم في هامش رقم: (904) من "ج" : 1

(2979) وردت هذه الكلمة مرتين في القرآن الكريم ، الاولى في الاية : 8 من السورة 5 : المائدة ، ـ و الثانية في الاية :152 من السورة 6 : الانعام

(2980) ذكرت هذه اللفظة مرة واحدة في الاية : 9 من السورة 62 : الجمعة

(2981) كذلك هذه ايضا وردت مرة واحدة في القرآن الكريم ، و ذلك في الاية :15 من السورة 44 : الدخان

(2982) و هذه ايضا ذكرت مرة واحدة في الكتاب العزيز ، في الاية :27 من السورة 54: القمر

(2983) وردت لفظة "ءَامَنُواْ" (258) مرة في القرآن الكريم ، الاولى في الاية:9 من السورة 2: البقرة ، ـ واللفظة الاخيرة ذكرت في الاية: 3 من السورة 103: العصر

(2984) امّا هذه فقد وردت بدورها ايضا (194) مرة في القرآن الكريم ، الاولى في الاية : 6

"وَ لاَ تُفْسِدُواْ" (2985) "وَ اشْتَرَوْا" (2986) و نحو: "بَاسِطُوٓاْ أَيْدِيهِمْ" (2987) و "نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمْ" (2988) و "بَنُوٓاْ إِسْرَاءِيلَ" (2989) "و اُوْلُواْ الاَرْحَامِ" (2990) واحترز بقولي مسندا الى واو جمع من المسند الى واو غير جمع نحو: "مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ" (2991) و بقيد التطرف في القسمين عن نحو: "يُوقِنُونَ" (2992)

(تتمة) من سورة البقرة ، ـ و الكلمة الاخيرة من العدد ذكرت في الاية: 6 من السورة 68 : البينة

(2985) جزء من الاية : 11 من السورة 2 : البقرة

(2986) وردت هذه اللفظة سبع مرات في القرآن الكريم ، الاولى في الاية :16 من سورة البقرة ، ـ و الثانية في الاية :86 من نفس السورة ، ـ و الثالثة في الاية :90 من السورة نفسها ايضا ، ـ و الرابعة في الاية :175 من نفس السورة المذكورة ايضا ، ـ و الخامسة في الاية :177 من سورة آل عمران ، ـ و السادسة في الاية :187 من نفس السورة ، ـ و السابعة في الاية : 9 من السورة 9 : التوبة

(2987) جزء من الاية : 93 من السورة 6 : الانعام

(2988) بعض الاية : 12 " " " 32 : السجدة

(2989) جزء من الاية : 90 " " " 10 : يونس

(2990) ورد هذا الجزء في الاية : 75 من سورة الانفال

(2991) جزء من الاية :101 من السورة 2 : البقرة

(2992) و هذه ذكرت في القرآن الكريم (11) مرة ، الاولى في الاية : 4 من سورة البقرة ، ـ و الثانية في الاية :118 من نفس السورة ، ـ و الثالثة في الاية :50 من سورة المائدة ، ـ و الرابعة في الاية : 3 من سورة النمل ، ـ و الخامسة في الاية :82 من نفس السورة ايضا ، ـ و السادسة في الاية :60 من سورة مريم ، ـ و السابعة في الاية :4 من سورة لقمان ، ـ و الثامنة في الاية :24 من سورة السجدة ، ـ و التاسعة في الاية :4 من سورة الجاثية ، ـ و العاشرة في الاية :20 من نفس السورة ، ـ و الحادية عشرة في الاية : 36 من سورة الطور

"وَ يُقِيمُونَ" (2993) و "نَبِّئُونِي" (2994) و "المُفْلِحُونَ" (2995) و "مُصْلِحُونَ" (2996) و نحو : "أَنْبِئُونِي" (2997) و "لَن تَتَّبِعُونَا" (2998) "إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ" (2999) "وَ كُلٌّ اتَوْهُ دَاخِرِينَ" (3000) مما توسطت الواو فيه بسبب وقوع ضمير متصل بعدها او نون علامة رفع الفعل او نون الجمع السالم و القاعدة المتقررة في الخط و هي انه تصوير اللفظ بحروف هجائه تقتضي ان لا يرسم الالف في القسمين و لكن كتاب المصاحف و النحاة اصطلحوا على زيادة الالف فيهما و صار الاصل الاول مرفوضا حتّى ان مالا يزاد الالف بعده من القسمين يعد من المستثنيات ، واختلف في سبب زيادة تلك الالف فقيل انها زيدت للدلالة على فصل الكلمة عما بعدها ، و صحة الوقوف عليها احترازا مما اذا وقع

(2993) ذكرت هذه ست مرات في القرآن الكريم، الاولى في الاية :3 من سورة البقرة، ـ والثانية في الاية :55 من سورة المائدة ، ـ والثالثة في الاية :3 من سورة الانفال ، ـ والرابعة في الاية :71 من سورة التوبة، ـ والخامسة في الاية : 3 من سورة النمل ، والسادسة في الاية : 4 من سورة لقمان

(2994) وردت هذه الكلمة مرة واحدة في القرآن الكريم، و ذلك في الاية : 143 من السورة 6 : الانعام

(2995) اما هذه فقد ذكرت (12) مرة ، الاولى من العدد المذكور وردت في الاية : 5 من سورة البقرة،ـ واللفظة الاخيرة ذكرت في الاية : 16 سورة التغابن

(2996) وردت هذه المفردة مرتين في القرآن الكريم ، الاولى في الاية :11 من السورة 2 : البقرة ، ـ والثانية في الاية :117 من السورة 11 : هود

(2997) و هذه ذكرت مرة واحدة في القرآن الكريم، و ذلك في الاية:31 من سورة البقرة

(2998) جزء من الاية : 15 من السورة 48 : الفتح

(2999) بعض الاية :135من السورة 7 : الاعراف

(3000) ورد هذا الجزء في الاية : 87 من السورة27 : النمل

بعدها ضمير متصل نحو: "وَ إِذَا لَقُوكُمْ" (3001) و "فَذَبَحُوهَا" (3002) و قيل للفرق بين المفصول من ضمير الجماعة الغائبين الواقع بعد الواقع في نحو: "وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمْ يَغْفِرُونَ" (3003) و الموصول منه في نحو: "و إِذَا كَالُوهُمْ أو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ" (3004) فان الضمير في المثال الاول منفصل تأكيد للضمير المتصل او بدل منه و في الآخرين متصل منصوب على المفعول به ثم حمل على ذي الضمير المنفصل ، كل ما يستقل الفعل دونه و هذا قريب من الاول ، و قيل للفرق بين واو الجمع و النسق في نحو: "وَ لَمَن صَبَرَ وَ غَفَرَ" (3005) ونحو "فَكَّرَ وَ قَدَّرَ" (3006) مما وقع قبل الواو فيه حرف لا يتصل في الخط بما بعده ، و قيل لانها لما كانت ساكنة و انتهى التمطيط بها الى الهمزة خفيت فقويت بزيادة الالف كما يفعل ذلك بالهمزة في مواضع هكذا قرره ابو عمرو في المحكم في الواو فقط (3007) لا في جميع حروف المد و قال الشارح (3008) : "و قيل انما اثبتت

(3001) جزء من الاية : 119 من السورة 3 : آل عمران
(3002) وردت هذه في الاية :71 من السورة2 : البقرة
(3003) بعض الاية : 34 من السورة 42 : الشورى
(3004) ورد هذا الجزء من القرآن الكريم، في الاية : 3 من السورة 83 : المطففين
(3005) جزء من الاية : 40 من السورة 42 : الشورى
(3006) بعض الاية : 18 " " " 74 : المدثر
(3007) ينظر كتاب "المحكم" ، ص : 177
(3008) المراد به الامام السخاوي ، وقد تقدمت ترجمته في هامش رقم:(247) من "ج" 1

الالف بعد الواو في "ءَامَنُواْ" (3009) و "كَفَرُواْ" (3010) من اجل ان منتهى الصوت بحروف المد و اللين عند ابتداء الهمزة فصورت الفا يريد ان مخرج الهمزة على ما قال سيبويه (3011) الا ان هذا يتناقض بالياء ، لانهم لم يزيدوا ألفا بعدها في مثل : "وَفِىٓ أَنفُسِكُمۡ" (3012) لانها حرف مد و لين ، و هو يقول منتهى الصوت بحروف المد عند ابتداء الهمزة" (3013) و نقضه غير وارد لامكان ان يحصل الواو من الخفاء في ذلك ما لا يحصل للياء و امكان ان يراعي هذا المعنى فيما كثرت افراده و هو الوارد ما لم تكثر و هو الياء ، و زيدت في توجيه زيادة الالف بالفرق ، قول آخر مبني على 1 مذهب النحاة الذين يخصون الزيادة بواو الجمع متطرفة في الفعل انها للفرق بينها و بين الفرد في نحو : "قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَ" (3014)

---

1 ــ ساقطة من : "ب"

(3009) ينظر هامش رقم :(3010) من نفس "ج"

(3010) " " " " " : (2984)

(3011) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (38) من "ج" : 1

(3012) جزء من الاية : 21 من السورة 51 : الذاريات

(3013) ينظر كتاب "الوسيلة الى كشف العقيلة" ، لوحة : 17

(3014) جزء من الاية : 109 من السورة 17 : الاسراء

تنبيه : اعتمد الناظم هنا في القيود التي قرر بها كلامه على المثل ، و ليس من عادته غالبا ، و مع ذلك فلم تف مثله بالغرض المقصود اذ ليس في كلامه ما يدل على تعميم الحكم فيما يشبه "كَاشِفُواْ"[(3015)] و "مُرْسِلُواْ" [(3016)] حيث علق الحكم على عين اللفظين، و لا يصح جعل واو "كَاشِفُواْ" عطفا على "اعْدِلُواْ"[(3017)] حتى لا يعاد التّعميم من كونه مدخولا للكاف لا ن ذلك يصيّره من امثلة فعل الجمع ، و ليس هو كذلك، بل هو معطوف على فعل جمع لاّن قوله فعل جمع على حذف مضاف اي بعد واو فعل جمع و سياتي اصلاح هذا البيت و التي1 بعده

الاعراب : ذكر بعضه و باقيه واضح ثم قال :

لَكِنَّ مِن "بَآءُو" "تَبَوَّءُو" "رَوُواْ" ≠ إِسْقَاطُهَا وَبَعْدَ وَاوٍ مِن "سَعَوْ"

فِي سَبَإٍ وَمِثْلُهَا إِن "فَآءُو" ≠ "عَتَوْ" "عُتُوًّا" وَكَذَاكَ "جَآءُو"

الشرح : لما ذكر ان الالف زيد بعد واو فعل الجمع استثنى من ذلك لجميع شيوخ النقل[(3018)] ستة

1ـ في جميع النسخ "والذين" والتوجيه من السياق اللغوي

(3015) ينظر هامش رقم : (2981)

(3016) " " " " : (2982)

(3017) وردت هذه اللفظة مرتين في القرآن الكريم ، الاولى في الاية : 8 من السورة 5 : المائدة ، ـ والثانية في الاية :152 من السورة 6 : الانعام

(3018) تقدم التعريف بهم في هامش رقم: (904) من "ج" : 1

الفاظ اثنان متعددان و هما : "بَـآءُو"(3019) و"جَاءُو"(3020) نحو : "فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ"(3021) "وَ جَـآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ"(3022) و اربعة غير متعددة قال ابو عمرو في المقنع : "و اتفقت المصاحف على حذف الالف بعد واو الجمع في اصليين مطّردين و اربعة احرف ، فأما الاصلان فهما : "جَـآءُو" و "فَبَـآءُو" حيث وقعا و اما 1 الاربعة الاحرف فاولها في البقرة : "فان فَـآءُو"(3023) و في الفرقان : "وَعَتَوْ عُتُوّاً كَبِيرا"(3024) و في سبإ : "وَ الذِينَ سَعَوْ فِيٓ ءَايَـٰتِنَا"(3025) و في الحشر : "وَ الذِينَ تَبَوَّءُو الـدَّارَ"(3026) و كذلك

1ـ ساقطة من : "أ"

(3019) وردت هذه ثلاث مرات الاولى في الاية : 61 من سورة البقرة ،ـ و الثانية ذكرت في الاية :90 من نفس السورة ، ـ و الثالثة في الاية :112من السورة 3 : آل عمران

(3020) اما هذه الكلمة فقد وردت بدون الالف الزائدة بعد الواو تسع مرات في القرآن الكريم ، الاولى في الاية:184 من سورة آل عمران، ـ و الثانية في الاية :116 الاعراف ، ـ و الثالثة في الاية :16 من سورة يوسف و الرابعة في الاية :18 من نفس السورة ، ـ و الخامسة في الاية : 11من سورة النور ، ـ و السادسة في الاية :13 من نفس السورة ، ـ و السابعة في الاية : 4 من سورة الفرقان ، ـ و الثامنة في الاية : 84 من سورة النمل ، ـ و التاسعة في الاية :10 من سورة الحشر

(3021) بعض الاية : 90 من السورة 2 : البقرة

(3022) جزء من الاية :116" " " 6 : الاعراف

(3023) ذكرت هذه الكلمة في الاية :226 من السورة 2 : البقرة

(3024) جزء من الاية : 21 من السورة 25 : الفرقان

(3025) بعض الاية : 5 من السورة 34 : سبا

(3026) ورد هذا الجزء في الاية : 9 من السورة 59 : الحشر

حذفوها بعد الواو الاصلية في موضع واحد في النساء في قوله : "فَأُولَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا" (3027) لا غير و اثبتت بعد هذه المواضع ، الالف بعد واو1 الجمع و واو الاصل التي في الفعل في جميع القرآن نحو : "ءَامَنُوا" (3028) و "كَفَرُوا" (3029) و "بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ" (3030) و "وَلَّوْا" (3031) و "ءَاوَوا" (3032) و "يَدْعُوا" (3033) و "يَرْجُوا" (3034) و ما كان مثله حيث وقع ، و سواء كان الفعل الذي الواو فيه لاما في موضع نصب او رفع لوقوع الواو طرفا في

1ــ في "ب" : الواو

(3027) جزء من الاية : 98 من السورة 4 : النساء

(3028) ينظر هامش رقم : (2983) من نفس "ج"

(3029) " " " " " : (2984) " " " " "

(3030) جزء من الاية : 90 من السورة 10 : يونس

(3031) وردت هذه اللفظة ست مرات في القرآن الكريم ، الاولى في الاية : 57 من سورة التوبة ، ــ والثانية في الاية : 46 من سورة الاسراء ، ــ و الثالثة في الاية : 80 من سورة النمل ، ــ والرابعة في الاية : 52 من سورة الروم ، ــ والخامسة في الاية :29 من سورة الاحقاف ، ــ والسادسة في الاية :22 من سورة الفتح

(3032) ذكرت هذه في الاية : 72 من السورة 8 : الانفال

(3033) اما هذه المفردة فقد وردت في القرآن الكريم ثمان مرات ، الاولى في الاية:211 البقرة ، ــ و الثانية في الاية:25/يونس، ــ و الثالثة قي الاية:12/الفتح، ــ و الرابعة في الاية:13/الفتح ، ــ و الخامسة في الاية:6/فاطر،ــ والسادسة في الاية:8/الزمر،ــ والسابعة في الاية:5/الاحقاف ،ــ و الثامنةفي الاية:11/ الانشقاق

(3034) و هذه وردت بدورها ايضا خمس مرات ، الاولى في الاية :110 من سورة

الجميع ، و كذلك اثبتت بعد الواو التي هي علامة الرفع في نحو قوله 1 : "أُولُوا الألباب" (3035) "وَ أُولُوا العِلْمِ" (3036) و ما كان مثله ، و كذلك رسموها في قوله تعالى 2 : "مُلَٰقُواْ رَبِّهِمْ" (3037) و "مُرْسِلُواْ النَّاقَةِ" (3038) و "كَاشِفُواْ الْعَذَابِ" (3039) و شبهه من الاسماء لما ذكرنا ، و اتفقت المصاحف على حذف الالف التي بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف نحو قوله عز و جل "ذُو فَضْلٍ" (3040)

1ــ زيادة اقتضاها السياق

2ــ زيادة استحدثت رغبة في التوضيح

(تتمة) الكهف ، ــ و الثانية في الاية :5 من سورة العنكبوت ، ــ و الثالثة في الاية :21 من سورة الاحزاب ، ــ و الرابعة في الاية:9 من سورة الزمر ، ــ و الخامسة في الاية : 6 من السورة 60 : الممتحنة

(3035) جزء من الاية :268 من السورة 2 : البقرة

(3036) بعض الاية : 18 " " " 3 : آل عمران

(3037) ورد هذا الجزء في الاية :45 من السورة 2 : البقرة

(3038) جزء من الاية : 27 من السورة54 : القمر

(3039) بعض الاية : 14 " " " 44 : الدخان

(3040) من الافضل إتمام الاية الكريمة : " وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُواْ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَٰفِرِينَ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ، وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ، وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَٰلَمِينَ" ، الاية :249 من سورة البقرة

و "لَذُو عِلْمٍ" (3041) وما كان مثله حيث وقع" (3042)

نص ابو عمرو مع اختصار لبعض الامثلة ، و مثله لابي

داود قائلا : "ان وقع الواو طرفا في الجميع" (3043) وزاد

من الاحرف المستثناة على ما ذكره ابو عمرو "كَالُوهُمْ أَو" (3044)

و "وَزَنُوهُمْ" (3045) و لا يحسن عده في جملة المستثنيات

الا عند من يجعل ضميري "كَالُوهُمْ أَو" و "وَزَنُوهُمْ" منصوبين

لتوكيد الضميرين المرفوعين بالفاعلية او انهما ضميران منفصلان

منصوبان بالفعلين ، فلا حذف فيهما اصلا لعدم التطرف

و لذا لم يستثنيهما الناظم مع النظائر و لكنه ذكرهما

كأبي عمرو في باب الوصل على جهة التنبيه و رفع

الايهام ، و احترز الناظم بقيد السورة في "سَعَوْاْ" (3046)

من الواقع في غيرها و هو في الحج مثله وب:"عَتَوْا" (3047)

(3041) من الافضل إتمام الاية الكريمة : " وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا ، وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ ، وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ " ، الاية: 68

(3042) نقل الشارح ابن عاشر هذا النص من كتاب " المقنع " ، ص : 34

(3043) لم أقف على هذا القول في " التنزيل " ، لابي داود

(3044) وردت في الاية : 3 من السورة 83 : المطففين

(3045) و ذكرت هذه ايضا في الاية : 83 من السورة المذكورة

(3046) ذكرت هذه اللفظة في الاية : 51 من السورة 22 : الحج

(3047) اما هذه فقد وردت في الاية : 21 من السورة 25 : الفرقان

في "عَتَـــوْاْ" (3048) من غيـــر المقتـــرن بـــه نحـــو : "وَ عَتَـــوْاْ عَنَ آمْـــرِ رَبِّهِـــمْ" (3049) "فَلَمَّـــا عَتَـــوْاْ عَن مَّـــا نُهُـــواْعَنْهُ" (3050) في الاعـــراف ، و ليـــس ان مـع "فَـــاءُو" (3051) قيـــدا اذ لـم يقـــع ســـواه

تنبيهـــان : الاول ثبـــت في المصاحـــف العـــراقيـــة ان "تَبَـــوَّءُو" (3052) بالالـــف بعـــد الـــواويـــن غيـــر ان حـــذفهما هو المشهـــور

الثـــاني اغفـــل النـــاظـــم ذكـــر الخـــلاف في "لِتَرْبُـــواْ" (3053) في ســـورة[1] الـــروم و "ءَاذَوْاْ" (3054) في الاحـــزاب قـــال (3055) في المقنـــع : "و قد روى احمـــد بن يزيـــد الحلـــواني (3056) عـــن

1— زيادة اقتضاها السيـــاق

(3048) ذكرت هذه اللفظـــة القـــرآنية ، في الاية :166 من الســـورة 7 : الاعـــراف

(3049) جزء من الاية : 77 من الســـورة 7 : الاعـــراف

(3050) بعـــض الاية :166" " " المذكـــورة

(3051) تقـــدم تخريجها في هامـــش رقم: (3023)

(3052) وردت هذه اللفظـــة مرة واحدة في القـــرآن الكريم ، و ذلك في الاية : 9 من السورة 59 : الحشـــر

(3053) ذكرت هذه اللفظة ايضا مرة واحدة بتاء الخطاب في قـــوله تعالى " وَمَآ ءَاتَيْتُـــم مِّن رِّبًا لِّتَرْبُـــواْ فِـــىٓ أَمْـــوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُـــواْ عِنـــدَ ٱللَّـــهِ ، وَمَآ ءَاتَيْتُـــم مِّـــن زَكَـــوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ" ، الاية:38من السورة30: الروم

(3054) ذكرت هذه المفردة مرة واحدة ، و ذلك في الاية :69 من السورة 33: الاحـــزاب

(3055) الضميـــر يعـــود على ابي عمـــرو

(3056) هو احمد بن يزيـــد بن أزداذ الصّفـــار ابو الحســـن الحلـــواني ، كان رجـــلا صالحا ، و اماما كبيـــرا ، كما كان عـــارفا متقنـــا من شيـــوخه احمد بن محمد القـــواس و قالـــون ، و من تلاميذه الفضـــل بن شاذان و ابنه العباس بن الفضل ، و محمـــد بن بســـام و غيـــرهم ، توفـــي ســـنـــة250هـ
— غايـــة النهـــاية : 149/1

ابراهيم بن الحسن[3057] عن بشار[3058] عن اسيد[3059] ان في مصحف اهل المدينة : "لتربوا"[3060] و "كالذين ءاذوا موسى"[3061] في الاحزاب بغير الف بعد الواو و لم اجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف"[3062] و قد ذكر ابو داود الخلاف في هاتين الكلمتين دون ترجيح ، فلا يصح الجواب عن سكوت الناظم بضعف ذلك الخلاف[3063] و قد اصلحت ابيات الناظم هذه باصلاحات طويلة بعيده عن سياقه فيها تكلفات و هذا اصلاح دون تطويل مع محاذاة سياقه

وَزِيدَ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ "كَاعْدِلُواْ" ≠ "وَاسْعَوْ" وَمِثْلِ "كَاشِفُواْ" وَ" مُرْسِلُواْ"

إن طُرِفَتْ وَمِن "تَبَوَّءُ" و "رَوَّوْا" ≠ إِسْقَاطُهَا "بَاءُو" و "فَاءُو" وَ" سَعَوْ"

فِي سَبَإٍ " جَاءُو"وَ" عَتَوْ" فِي الْفُرْقَانْ ≠ وَخُلْفُ " تُرْبُواْ" مَعَ "ءَاذَوْاْ" "قُرْبَانْ"

الاعراب : اسم لكن ضمير الشأن ، و فسره هنا بالجملة الفعلية بعد و هي خبر لكن و باقيه واضح

ثم قال :

(3057) هو ابراهيم بن الحسن بن نجيم الباهلي البصري كان شيخا ثقة عالما بالقرآن و بصيرا به من شيوخه يعقوب الحضرمي استفاد منه خلق كثير منهم احمد بن يزيد الحلواني ، مات سنة 235هـ
ــ غاية النهاية : 11/1

(3058) ينظر كتاب المقنع ، ص : 35

(3059) " " " " ، ص : 35

(3060) الاية : 39 من السورة 30 : الروم

(3061) جزء من الاية : 69 من السورة 33 : الاحزاب

(3062) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 35

(3063) والعمل عندنا زيادة الالف بعد الواو فيهما

وَبَعْدَ وَاوِ الْفَرْدِ أَيْضاً ثَبَتَتْ ≠ وَبَعْدَ "أَنْ يَعْفُو" مَعَ "ذُو" حُذِفَتْ

الشرح : اخبر على جهة الاطلاق بزيادة الالف بعد واو فعل الفرد دون كلمتي "أَنْ يَعْفُو" (3064) و "ذُو" (3065) اما واو الفرد اي الواو التي هي لام الفعل المسند الى الفرد يعني وما في معنى المفرد من الجمع الظاهر، ان الفعل معه مجرد بصورة المسند الى المفرد فنحو : " إِنَّمَا أَشْكُواْ" (3066) "فَلَا يَرْبُواْ" (3067) "وَنَبْلُوَا أَخْبَارَكُمْ" (3068) "لَن نَّدْعُوَا" (3069) "مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ" (3070) و احترز بقيد المفرد عن المسند الى ضمير تثنية نحو : "دَّعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا" (3071) فلا يزاد بعده ألف، و عن المسند الى ضمير جمع لتقدمه قبل، و قد تقدم نص ابي عمرو فيه، و ما زاده ابو داود و قيل معنى واو الفرد انها من لفظ مفرد اي غير مركب مع غيره فان الافراد الذي هو مقابل التركيب يطلق على الفعل حقيقة، و يكون ذلك احترازا نحو : "أَدْعُوكُمْ" (3072) و"نَتْلُوهَا" (3073)

(3064) جزء من الاية : 98 من السورة 4 : النساء

(3065) وردت هذه الكلمة في الاية :251 من السورة 2 : البقرة

(3066) جزء من الاية : 86 من السورة 12 : يوسف

(3067) بعض الاية : 38 " " " 30 : الروم

(3068) ورد هذا الجزء في الاية : 32 من السورة 47 : محمد

(3069) بعض الاية : 14 من السورة 18 : الكهف

(3070) جزء من الاية :102 " " " 2 : البقرة

(3071) ورد هذا الجزء في الاية :189 من السورة 7 : الاعراف

(3072) جزء من الاية : 41 من السورة 40 : غافر

(3073) بعض الاية :250 " " " 2 : البقرة

فانها ليست بواو فرد ، و انها هي واو مركب لان الضمير في ذلك متصل ، فصارت الكلمة معه كشيء واحد مركب من لفظتين ، و لكن يضعف هذا التفسير مقابلة الافراد هنا بالجمع قبله

تنبيه : عبارة الناظم غير موفية بمقصوده واوا هي عين فعل مسند لمفرد نحو : "يَئُودُهُو"(3074) "يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ"(3075) و لشمولها ايضا واوا هي لام فعل الا انها متوسطة لاتصالها بضمير نصب أو رفع "مَا لِىَ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ"(3076) "إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا"(3077) و العبارة الموفية أن يقال مثلا :

وَبَعْدَ وَاوِ لَامِ فِعْلٍ طُرِفَتْ ≠ زِيدَ بِأَنْ "يَعْفُوَ" مَعْ "ذُو" حُذِفَتْ

و هذا البحث الاخير انما يرد على التفسير الاول لواو الفرد و اما : "أَنْ يَعْفُوَ"(3078) المستثنى من تلك القاعدة ففي النساء : "فَأُولَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ"(3079) واحترز بقيد "أن" عن غير المقترن بها نحو : "أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ"(3080) و أما : "ذُو"(3081) المستدرك

(3074) وردت هذه اللفظة في الاية :255 من السورة 2 : البقرة
(3075) جزء من الاية : 24 من السورة 8 : الانفال
(3076) بعض الاية : 41 " " " 40 : غافر
(3077) جزء من الاية : 7 " " " 10 : يونس
(3078) ورد هذا الجزء في الاية : 98 من السورة 4 : النساء
(3079) جزء من الاية : 98 من السورة المذكورة
(3080) بعض الاية :237 من السورة 2 : البقرة
(3081) وردت هذه اللفظة ، في الاية : 251 من السورة 2 : البقرة

بعدم زيادة الالف بعده و يعني حيث وقع فنحو: "لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ "(3082) "ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ"(3083)
و قد استدركه الناظم كالشيخين ، و ليس هو في معرض الاستثناء مما تقدم ، اذ لم يتقدم ما يشمله و هكذا ساقه ابو عمرو و قد عده ابو داود في جملة المستثنيات مع انه لم يتقدم ما يشمله ، فالاستثناء في كلامه بالنسبة الى هذه الكلمة منقطع(3084)

تنبيه : لم يذكر الناظم انها لا تزاد بعد واو "لَوَوْا "(3085) و "أَوْ "(3086) و نحو : "اللَّغْوُ "(3087) و "اللَّهْوُ "(3088) من الاسماء المفردة و نحو هما كما لم يذكرهما الشيخان(3089) لعدم تقدم ما يوهم شمول الحكم لهما حتى يحتاج الى اخراجهما و قد وجهوا زيادة

(3082) جزء من الاية : 251 من السورة 2 : البقرة

(3083) بعض الاية : 29 " " " 8 : الانفال

(3084) المستثنى المنقطع هو الذي لا يكون من جنس المستثنى منه مثل : "احترقت الدار الا الكتب" وحكمه النصب ليس الا وفي هذا الصدد قال ابن مالك "وَانْصِبْ مَا انْقَطَعْ" ــ شرح ابن عقيل : 1/ 543
ــ جامع الدروس العربية : 3/ 132

(3085) وردت هذه اللفظة مرة واحدة ، و ذلك في الاية : 5 من سورة المنافقون

(3086) ذكرت هذه الكلمة في الاية : 31 من السورة 24 : النور

(3087) و هذه وردت ست مرات ، الاولى في الاية : 225/ البقرة ، ــ و الثانية في الاية : 89 / المائدة ، ــ و الثالثة في الاية : 3/المومنين ، ــ و الرابعة في الاية : 72/ الفرقان ، ــ و الخامسة في الاية : 55/القصص ، ــ و السادسة في الاية : 23 من السورة 52 : الطور

(3088) امّا هذه فقد ذكرت معرفة ب : " أل " مرة واحدة ، في الاية : 11 من السورة 62 : الجمعة

(3089) هما : ابو عمرو ، و ابو داود

الالف بعد واو الفرد بالوجه الاول و الثاني والرابع من الوجوه المتقدمة في واو الجمع بالحمل عليها

الاعراب : حذف من قوله و بعد واو الفرد مضاف تقديره و بعد واو فعل الفرد ، و كأنّه حذفه هنا لدلالة قوله قبله و زيد بعد فعل جمع عليه كما حذف من هناك كلمة واو المقرر مضافا الى فعل جمع لدلالة ذكره هنا ، و هذا الاعراب هو المطابق لحل البيت و بقوله قبل و زيد بعد فعل و يحتمل أن يكون الفرد نعتا للفعل محذوفا اي بعد واو الفعل الفرد اي الذي لم يثن و لم يجمع، و لا شك ان في وصف الفعل بالافراد و مقابليه تسامحا ، و لكنه كقول النحويين "الفعل اذا قدم وحد ، و اذا أخر ثنى و جمع" و باقيه واضح ثم قال :

"وَلُؤْلُؤًا" مُنتَصِبًا يَكُونْ ≠ بِأَلِفٍ فِيهِ هُوَ ٱلتَّنْوِينْ

وَزَادَ بَعْضٌ فِي سِوَى ذَا ٱلشَّكْلِ ≠ تَقْوِيَةً لِلْهَمْزِ أَوْ لِلْفَصْلِ

الشرح : ثم اخبر على جملة الاطلاق بأن "لُؤْلُؤًا" (3090) حيث يكون منتصبا فان الالف تجعل بعد واوه الثانية

(3090) ذكرت هذه المفردة الكريمة ثلاث مرات ، الاولى في الاية : 23 من سورة الحج ، ـ والثانية في الاية : 33 من سورة فاطر ، ـ والثالثة في الاية : 19 من سورة الانسان

التي هي صورة و هي المبتدلة من التنوين وقفا ، و زادها بعض كتاب المصاحف في سوى هذا الشكل الذي هو النصب ، يعني في حالتي الخفض و الرفع فاما المنصوب ففي سورة[1] الحج "وَ لُؤْلُؤاً وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ"(3091) و مثله في فاطر و قد قرأهما غير نافع(3092) و عاصم(3093) بالخفض و في الانسان "حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤاً مَّنثُوراً"(3094) و اما غيره من المرفوع و المخفوض فنحو : "كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ"(3095) في الطور "يَخْرُجُ مِنْهُمَا اَللُّؤْلُؤُ وَ اَلْمَرْجَانُ"(3096) في الرحمن "كَأَمْثَالِ اَللُّؤْلُو اِلْمَكْنُونِ"(3097) في الواقعة اما ذكره المنصوب فتوطئة لغيره كما فعل ابو داود و اما ذكره في غير المنصوب فهو ما اسنده ابو عمرو في "باب ما رسم بالالف على اللفظ او المعنى" من المقنع(3098) الى الاعرج(3099) انه قال : "كل موضع فيه "اَللُّؤْلُؤَ"

---

1 - زيادة اقتضاها السياق

(3091) جزء من الاية : 23 من السورة 22 : الحج
(3092) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (10) من "ج" : 1
(3093) " " " " " " " : (975) من "ج" : 1
(3094) جزء من الاية : 19 من السورة 76 : الانسن
(3095) بعض الاية : 24 " " " 52 : الطور
(3096) جزء من الاية : 22 " " " 55 : الرحمن
(3097) بعض الاية : 23 " " " 56 : الواقعة
(3098) تقدم التعريف به في هامش رقم : (331) من "ج" : 1
(3099) ينظر كتاب المقنع ، ص : 47

فأهل المدينة يكتبون فيه الفا بعد الواو الاخيرة "(3100)
و تخصيصه اهل المدينة يفهم ان غيرهم بخلاف ذلك و قد
ذكر ابو عمرو في هذا الباب و ابو داود في الحج والانسن
كلاما و نقلا طويلا حاصله ان المصاحف اتفقت على الالف
في الذي في الحج و الانسن ، و اختلف في الذي في فاطر
و غيره من المرفوع والمخفوض ، و انما لم يذكر الناظم
الخلاف الذي في فاطر من المنصوب لقول ابي داود في آخر
كلامه على اللذين في الحج و فاطر ، فان من نصب
فلا بد من اثباتها لفظا و خطا ، كما سياتي كلامه
قريبا و قال ابو داود في الطور : "لُؤْلُؤٌ" كتبوه بالف
بعد الواو و قال في الذي في الرحمن كتبوه في بعض
المصاحف بعد الواو المهموزة المضمومة" (3101) و قال الشارح(3102)
ما معناه : "ان الهمزة لم تقرأ في حالتي الرفع والخفض
بمجانسها من الواو و الياء بل الالف لانها اصل حروف
المد و اللين ، و لان مخرجها واحد و لانها ترسم الفا
بأي حركة تحركت اذا كانت مبتدأة" (3103) و اصله
في" المحكم" (3104) على الف "لَأَوْضَعُواْ"" (3105)

(3100) ينظر كتاب "المقنع"، ص : 47
(3101) ـ "التنزيل" ، لوحة : 96
(3102) المراد به هو الامام السخاوي ، ينظر هامش رقم : (247) من "ج" : 1
(3103) ينظر كتاب "الوسيلة" ، لوحة : 21
(3104) تقدم التعريف به في هامش رقم : (66) من "ج" : 1
(3105) ينظر كتاب "المحكم" ، ص : 176

تنبيه : تبين بما قرر ان الالف المزيدة مع "لُؤلُؤٍ"[3106] في حالتي رفعه و خفضه لم تزد للفصل بل للحمل على ما زيدت فيه للفصل

الاعراب : "لُؤْلُؤٌ" مبتدأ ثم يحتمل ما بعده وجوها من الاعراب اقربها ان جملة يكون منتصبا خبره، و تمام الفائدة في الجملة الاسمية المعطوفة بالفاء على جملة الخبر اعني قوله" فألف فيه "و جملة هو التنوين استئنافية و يحتمل ان يكون قوله فيه صفة الف و جملة هو التنوين خبر المبتدأ الذي هو الف ، و مفعول زاد محذوف تقديره الالف ، و تقوية اما حاله و اما مفعول من اجله ثم قال :

(3106) وردت هذه الكلمة منكرة و معرفة ثلاث مرات ، الاولى في الاية : 24 من سورة الطور ، ـ و الثانية في الاية : 22 من سورة الرحمن ، ـ و الثالثة في الاية : 23 من سورة الواقعة

الفصـــــــل الثـــــانـي :

زيـــــادة اليـــــاء

الفصـــل الثـــاني :

زيـــادة اليـــاء

فَصْلٌ : وَيَاءٌ زِيدَ مِن "تِلْقَـاءِ" ≠ وَقَبْـلَ "ذِي القُرْبَى" "أَتى" "إِيتَاءِ"

وَقِيلَ في الأنْعَامِ قُلْ "مِن نَبَإِ" ≠ وَمَا خَفَضْتَ مِن مُضَـافِ "مَـلإٍ"

الشـــرح : لمـا فـرغ من زيـــادة الالـف انتقـل الـى فصـل زيـــادة اليـــاء فأخبـــر علـى جهـــة الاطـــلاق بزيـــادتها فـي : "مِـن تِلْقَــاءِ" (3107) و في "و إِيتَــاءِ" (3108) حـــال كـونـه قبـل "ذِي القُـربى" (3109) و في "مِن نَبَـإِ" (3110) في الانعـــام و في مـا خفـض من "المَـلإِ" (3111)

فأمـا : "مِن تِلْقَـاءِ" ففـي يـونـس : "أَنْ اُبَـدِّلَهُ مِن تِلْقَاءِ نَفْسِي" (3112) واحتـرز بقيـد من عن نحـو : "تِلْقَـاءَ اَصْحَـٰبِ النَّارِ" (3113) مما هو منصـوب و لا يكـفي قيـد الكسـر اذ لـم لـم يتقـدم بـه قـط الاعتمـاد في التقييـد على مجـرد الحـركة ومحـافظـة

(3107) وردت في الاية : 15 من السـورة 10 : يونـس

(3108) اما هذه فقد ذكرت في الاية :90 من السـورة 16 : النحـل

(3109) جزء من الاية : 83 من السـورة 2 : البقـرة

(3110) و هذه وردت بدورها ايضا ، في الاية :34 من سـورة الانعـام

(3111) و قد وردت هذه اللفظـة ايضا ، في الاية : 8 من سـورة الصافات

(3112) جزء من الاية :15 من السـورة 10 : يونـس

(3113) ينظر هامش رقم: (3053)

الناظم على تعيين المخفوض هنا بذكر من و في قوله بعده :

: : : : : : : : : : ≠ وَمَا خَفَضْتَ مِن مُّضَافٍ "مَـلْإِ" (3114)

و قوله :

: : : : : : : : : : ثُمَّ مِن ≠ "ـأَنَـآيءِ" : : : : : : (3115)

ترد قول من قال ان القيد في الثلاثة ليس ليس للاحتراز اذ لا يتوهم متوهم زيادة الياء في المنصوب و بيان الرد انه لا استحالة في ذلك بل لو ورد لقبل و التمس له وجه كما زيدت الالف مع المرفوع و المخفوض في نحو : "يَبْـدَؤُاْ" (3116) و "لإِلَـى" (3117) و "لُـؤْلُـؤٌ" (3118) مرفوعا و مخفوضا سلمنا عدم التوهم لكن بالنسبة الى من مارس قواعد الرسم لا الجاهل الذي يتعلمه من "مورد الظمآن" (3119)

و أما : "إِيتَـآءِ" (3120) قبل "و ذِي القُـرْبى" (3121) ففي

(3114) تنظر ص : 49 من هذا "ج"

(3115) وردت في الاية : 128 من السورة 20 : طه

(3116) وردت هذه المفردة برسم الهمزة على الواو ست مرات ، ينظر هامش رقم : (2439) من نفس "ج"

(3117) ذكرت هذه في الاية : 68 من سورة الصافات

(3118) اما هذه فقد وردت بدورها ايضا ، في الاية : 22 من سورة الطور

(3119) تقدم التعريف به في هامش رقم : (7) من "ج" : 1

(3120) ينظر هامش رقم : (3108) من هذا "ج"

(3121) " " " " : (3109) " " " " " "

سورة[1] النحل ، واحترز بقيد الظرف عن غير الواقع قبل "و ذِى القُربىٰ" مخفوضا و غيره نحو : "وَ إِيتَاءَ الزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ"(3122) "وَ إِيتَاءَ الزَّكَوٰةِ ، وَ كَانُواْ لَنَا عَابِدِينَ"(3123) و اما : "مِن نَّبَإِي"(3124) ففي الانعام : "وَ لَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِي الْمُرْسَلِينَ"(3125) واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها و هو في القصص: "نَتْلُواْ عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ"(3126) و بقيد من في الانعام عن الخالي في السورة من ذلك القيد و هو: "لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ"(3127) و قد خرج المنصوب ايضا نحو : "وَ اتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا"(3128) و اما المخفوض من "مَلَإِ"(3129) المضاف فنحو : "إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَ مَلَإِيْهِ فَظَلَمُواْ بِهَا"(3130) "وَ مَلَإِيْهِمْ أَن يَّفْتِنَهُمْ"(3131) واحترز

1- زيادة اقتضاها السياق

(3122) بعض الاية : 37 من السورة 24 : النور

(3123) ورد هذا الجزء في الاية :73 من السورة 21 : الانبياء

(3124) ينظر هامش رقم : (3110) من هذا "ج"

(3125) ورد هذا الجزء الكريم ، في الاية : 34 من السورة 6 : الانعام

(3126) جزء من الاية : 2 من السورة 28 : القصص

(3127) بعض الاية :67 " " " 6 : الانعام

(3128) جزء من الاية :175 " " 7 : الاعراف

(3129) ينظر هامش رقم : (3111) من هذا "ج"

(3130) جزء من الاية :102 من السورة 7 : الاعراف

(3131) بعض الاية : 83 من السورة 10: يونس

بقيد الخفض عن المخفض نحو: "وَ مَلَأَهُ و زِينَةَ وَ أَمْوَالاً "(3132) و بقيد الاضافة عن غير المضاف نحو: لاَّ يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلإِ الأَعْلَى "(3133) و لم يعين الناظم مواضع زيادة الياء من هذه الكلم(3134) اعتمادا على التوقيف او الشهرة المغنية عن التعريف

تنبيه : حكم الناظم بزيادة الياء في "باب" "مَلَإِيْه"(3135) تبعا للشيخين(3136) اي قياس قوله فيما سبق فلاحظ شكلها ان تكون صورة الهمزة فيه الياء اذ هي متوسطة بسبب اتصال الضمير كما في : "نَقْرَؤُهُ"(3137) و"يَكْلَؤُكُم"(3138) و لذا قال بعضهم ان الياء فيه صورة الهمزة و الالف هي الزائدة تقوية للهمزة او اشباعا لحركة اللام ، و أنكر

(3132) ورد هذا الجزء في الاية : 88 من السورة 10 : يونس

(3133) جزء من الاية : 8 من السورة 37 : الصافات

(3134) تقدم التعريف به في هامش رقم: (839) من "ج" ٨

(3135) ينظر هامش رقم: (3130) من هذا "ج"

(3136) هما : ابو عمرو ، وابي داود

(3137) جزء من الاية : 93 من السورة 17 : الاسراء

(3138) و هذه ذكرت في الاية : 42 من السورة 21 : الانبياء

غيره قال التنسي[3139] : "ما قاله متجه الا ان يجاب عنه بأن اجزاء ما اتصل به الضمير مجرى الوسط حقيقة انما هو في الاكثر لا دائما ، الا ترى انهم حذفوا الصورة في : "أَوْلِيَآء "[3140] المضاف رفعا و جرا وفي "جَزَاؤُهُ "[3141] في سورة[1] يوسف مع كونهما مضافين الى ضمير ، و انما ذلك نظر الى الاصل قبل الاضافة اذ هو طرف حينئذ ، و شأن الطرف مما بعد الالف ان لا يصور ، فلا يبعد حينئذ ما قاله القدماء"[3142]

و اجاب بعضهم بان الياء الميزدة صيرت الضمير أجنبيا فصارت الهمزة متطرفة قال و الدليل على ان المزيد يصير ما بعده اجنبيا ما قالوه في توجيه زيادة الالف بعد واو الجمع انها تؤذن بانفصال الضمير بعدها ، و اورد على نفسه لزوم تصرير الهمزة الفا

1ـ زيادة اقتضاها السياق

(3139) هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي كان عالما مقتدرا كما كان صالحا فاصلا متقنا من مؤلفاته: "الطراز في شرح الخراز" و هو خاص بالضبط ، توفي سنة 899هـ
ـ البستان: 248 ـ شجرة النور: 267 ـ الضوء اللامع: 8/ 120

(3140) وردت هذه بالرفع و النصب (34) مرة في القرآن الكريم ، الاولى في الاية: 28 من سورة آل عمران ، ـ و اللفظة الاخيرة من العدد المذكور ذكرت في الاية : 6 من السورة 62 : الجمعة

(3141) وردت هذه بهمزة مرسومة على الواو و بحذف الالف ثلاث مرات ، الاولى في في الاية :74، ـ و الثانية في الاية: 75، ـ و الثالثة في الاية: 75 من سورة يوسف

(3142) لم اهتد الى معرفة مصدر هذا النص

في : "بِمِائَة" (3143) لان الزائد صيّرها مبتدأة بانفصالها عن الميم ، و اجاب بان الزائد هنا فرق بين اجزاء الكلمة فلم يعتبر فاصلا

الاعراب : ياء زيد جملة كبرى وسوغ الابتداء بالنكرة التفصيل في الـ ـثريد و ضمير زيد المبني للمجهول عائد المبتدأ و هو مفعول زيد الثاني و "مِن تِلْقَاءِ" مفعوله الاول ، و قيل متعلق بأتى "وَ إِيتَاءِ" فاعل أتى ، و لا بد من تقدير حال لـ : "و إِيتَاءِ" يدل عليه السياق به يرتبط المعنى اي : اتى ايتاء كذلك ، و لو جعل "إِيتَاءِ" عطفا على "تِلْقَاءِ" والجملة قبله حاله ، و فاعل اتى ضميره لكان اربط المعنى ، و لكن فيه شبه التهيئة و القطع وَ "مِن نَّبَاءِ" عطف على "إِيتَاءِ" على الاحتمال الاول ، و على "تِلْقَاءِ" على الاحتمال الثاني و قبل ظرف مبني على الضم لقطعه عن الاضافة لفظا الى ضمير "تِلْقَاءِ" "و إِيتَاءِ" و هو في و الانعام ظرفان في محال الحال : "من نَّبَاءِ" واحدهما مغن عن الآخر ، و ما خفضت عطف ايضا و مضاف بغير تنوين لانه مضاف الى "تَمَلاَّ" اضافة صفة 1

1ـ في "ب" : صفا

(3143) تقدم تخريجها في هامش رقم : (2587) من هذا "ج"

لموصوف ثم قال :

" بِأَيِّيكُم" أَوْ "مِنْ وَرَاءِىْ" ثُمَّ "مِنْ ≠ ـ انَآءِىْ" مَعْ حَرْف " بِأَيْيد" "أَفَإِيْن"

الشرح : تضمن البيت خمس كلمات مما زيدت فيه الياء

أمّا : "بِأَيِّيكُم" (3144) ففي سورة 1 نون : "بِأَيِّيكُمُ الْمَفْتُونُ"(3145)

و احترز بقيد باء الجر من نحو : "أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا " (3146)

تنبيه : سكت الناظم عما ذكره ابو داود "فَبِأَيِّ حَدِيثٍ" (3147) في الاعراف من انه كتب بياء واحدة ، و انه وقع في مصحف الغازي بن قيس (3148) بياءين على الاصل قال : "و ليست لي فيه رواية و بياء واحدة اكتبه" (3149) و سكت ايضا عما ذكره في و "الْمُرْسَلَاتِ" (3150) من اختلاف المصاحف بكتبه في بعضها بياء واحدة و في بعضها بياءين قال : "و الاولى أختار" (3151)

1ـ زيادة دعا اليها السياق

(3144) و هذه ذكرت مرة واحدة في القرآن الكريم ، و ذلك في الاية : 6 من السورة 68 : القلم

(3145) جزء من الاية : 6 من السورة المذكورة

(3146) بعض الاية : 7 " " " 11 : هود

(3147) ورد هذا الجزء في الاية :185 من السورة 3 : آل عمران

(3148) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (157) من "ج" : 1

(3149) ـ "التنزيل" ، لوحة : 142

(3150) نبأي حديث بعده و يومنون الآية : 50 السورة : 77

(3151) ـ التنزيل ، لوحة : 142

و أما : "مِنْ وَرَاءِ" ففي الشورى : "أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ"(3152)
و احترز بقيد من عن نحو : "وَ كَانَ وَرَاءَهُم"(3153) و بقيد
او مع من نحو : "و مِن وَرَآءِ اسْحَاقَ يَعْقُوبَ" (3154)
تنبيه : اطلاقه في : "أَوْ مِنْ وَرَاءِ" يشمل الذي في الحشر
و ليس مزيدا فيحتاج الى اخراجه ، و أما : "مِنَ انَآءِ"(3155)
ففي سورة 1 طه(3156) : "وَ مِنَ انَآءِ الَّيْلِ فَسَبِّحْ
وَ أَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى" (3157) و احترز بقيد
من عن نحو : "ءَانَآءَ الَّيْلِ وَ هُمْ يَسْجُدُونَ"(3158) و اما :
كلمة "بِأَيْيْدٍ" (3159) ففي و الذاريات : "و السَّمَآءَ
بَنَيْنَاهَا بِأَيْيْدٍ" (3160) و احترز بقيد الباء عن : "ذَا
الأَيْدِ" (3161) في ص لما تقرر ان المنكر يندرج فيه
المعرف ، و لا يبعد ان يكون قوله حرفا2 اي كلمة

1ـ زيادة اقتضاها السياق 2ـ في "أ" : حرف

(3152) جزء من الاية : 48 من السورة 42 : الشورى
(3153) بعض الاية : 78 " " " 18 : الكهف
(3154) ورد هذا الجزء في الاية : 70 من السورة 11 : هود
(3155) ينظر هامش رقم: (3115) من هذا "ج"
(3156) سبق ما يتعلق باسم طه في هامش رقم:(1881) من هذا "ج"
(3157) جزء من الاية :128 من السورة 20 : طه
(3158) بعض الاية :113" " " 3 : آل عمران
(3159) وردت هذه اللفظة في الاية : 47 من السورة 51 : الذاريات
(3160) جزء من الاية : 47 من السورة المذكورة
(3161) بعض الاية : 17 " " " 38 : ص

احتراسا حتى لا يتوهم شموله لقوله تعالى "بِأَيْدِي سَفَرَةٍ"[3162] و أما : "أَفَإِيْن"[3163] ففي آل عمران : "أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ"[3164] و في الانبياء : "أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ"[3165] و احترز بقيد الهمزة عن غير المقترن بها نحو : "فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ"[3166] الاعراب : "بِأَيِّيكُمُ" و اللفظان بعده عطف على ما عطف عليه ما في البيت قبله ، و الاولان بحذف العاطف و باقيه واضح ثم قال :

وَالْغَازِي فِي الرُّومِ مَعًا "لِقَآءِ" ≠ وَالْيَآءُ عَن كُلٍّ "بِلَفْظِ" "اللَّائِي"

الشرح : "تضمن البيت كلمتين مما زيدت فيه الياء "لِقَاءِ"[3167] معا في الروم عن الغازي بن قيس[3168] "و الآئي"[3169] عن كل الشيوخ[3170] و انما احتاج

(3162) جزء من الاية : 15 من السورة 80 : عبس

(3163) وردت هذه اللفظة مرتين في القرآن الكريم ، الاولى في الاية : 144 من سورة آل عمران ، ـ و الثانية في الاية :34 من السورة 21 : الانبياء

(3164) جزء من الاية : 144 من سورة آل عمران

(3165) بعض الاية : 34 من سورة الانبياء ، هذا و أشير الى ان الشيخ ابن عاشر جعل هذه الاية من سورة النساء مع العلم انها من سورة الانبياء

(3166) جزء من الاية : 23 من السورة 2 : البقرة

(3167) سياتي ذكرها في ص : 501

(3168) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (157) من "ج" : 1

(3169) وردت هذه في الاية : 4 من السورة 33 : الاحزاب

(3170) ينظر هامش رقم: (904) من "ج" : 1

لتجديد هذا العزو ليلا يتوهم اختصاصه بالغازي كالذي قبله فأما : "لِقَاء" (3171) معا ففي الروم : "بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَٰفِرُونَ" (3172) "وَأَمَّا الذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَاءِ الآخِرَةِ" (3173) واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها مخفوضا ومنصوبا نحو : "قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَاءِ ٱللَّهِ" (3174) في الانعام ونحو : "مَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ" (3175) في العنكبوت وأما : "اللَّٰٓـِٔي" (3176) المنسوب لجميع شيوخ النقل ففي الاحزاب : "وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تَظَّهَّرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ" (3177) وفي المجادلة "إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدْنَهُمْ" (3178) وفي الطلاق : "وَالَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ" (3179) "وَالَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ" (3180)

(3171) وردت هذه اللفظة مرتين في القرآن الكريم ، الاولى في الاية : 7 من سورة الروم ، ـ والثانية في الاية : 15 من السورة 30 : الروم

(3172) جزء من الاية : 7 من السورة السابقة الذكر

(3173) بعض الاية : 15 " " " " "

(3174) ورد هذا الجزء في الاية : 32 من السورة 6 : الانعام

(3175) بعض الاية : 4 من السورة 29 : العنكبوت

(3176) وردت هذه الكلمة حسب ما نسب لشيوخ النقل اربع مرات في القرآن الكريم ، الاولى في الاية : 4/ الاحزاب ، ـ والثانية في الاية : 2/ المجادلة والثالثة في الاية : 4/ الطلاق ، ـ والرابعة في الاية : 4 من السورة نفسها

(3177) جزء من الاية : 4 من السورة 33 : الاحزاب

(3178) بعض الاية : 2 " " 58 : المجادلة

(3179) ورد هذا الجزء في الاية : 4 من السورة 65 : الطلاق

(3180) جزء من الاية : 4 من السورة المذكورة

و اعلم ان ما ذكره الناظم في هذه الياءات المزيدة هو نص ما ذكره ابو عمرو في المقنع و ابو داود في التنزيل في آل عمران اذ ترجما لها بذكر ما رسم باثبات مزيدة او لمعنى ثم عدداها واحدة واحدة الا ان ابا داود لم يذكر معها لفظ "الْمَلَإِيْ" (3181) و لكن تكلم عليه في الطلاق من غير اشارة الى زيادة الياء ونصه: ""وَ الَّـٰئِيْ" على اربعة احرف من غير الف بين اللام والياء و ذكرا كل ما اتى مثله" (3182)

قال ابو داود : "آخر الترجمة المذكورة : "و يحتمل رسم "أَفَإِيْن" (3183) و "مِن نَّبَإِيْ" (3184) و "مَلَإِيْهِ" (3185) "وَ مَلَإِيْهِم" (3186) بياء بعد الالف ثمانية اوجه ، و تحتمل زيادتها في باقيها ستة اوجه من الثمانية المذكورة " (3187) ثم تكلم على كل كلمة في موضعها اقتصر في بعضها و هو : "باب" "نَبَإِيْ" على ان الياء

(3181) ينظر هامش رقم: (3176) من هذا "ج"

(3182) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 55

(3183) ينظر هامش رقم : (3163) من هذا "ج"

(3184) " " " " : (3110) من هذا "ج"

(3185) " " " " : (3130) " " " " " "

(3186) " " " " : (3131) " " " " " "

(3187) ينظر كتاب "التنزيل" ، لوحة : 39

زائدة ، و في بعضها و هو : "باب" : "تِلْقَائِ" (3188) على انها صورة للهمزة ، و لوح في بعض الفاظ هذا النوع باحتمال الوجوه المتقدمة ، و ذكر في "بِأَيِّيكُم" (3189) احتمال كتبه على الاصل قبل الادغام (3190) او على نية التخفيف و التسهيل (3191) و كل ذلك على وجه الاكتفاء بالراجح عنده و الاختصار1 و زاد في النحل عن الغازي حذف الالف و نصه : "و إيتَائِ ذِي القُرْبَى" (3192) بياء بعد الالف صورة للهمزة المكسورة و رسمه الغازي بن قيس بياء بعد التاء من غير الف بينهما و بالالف اكتب" (3193) و قد اقتصر الناظم ـ رحمه الله ـ على القول بان الياء في جميع ذلك زائدة كما عبر الشيخان (3194) فيها ثانيا بالزيادة بعد ان ترجما بما هو متردد بين الزيادة و عدمها فمست الحاجة الى استيفاء ما ذكراه هنا ، و ذلك ان الياءات المذكورة هنا اما ان تقع بعد همزة مكسورة اولا ،

1ـ ساقطة من : "ب"

(3188) ينظر هامش رقم: (3112) من هذا "ج"
(3189) " " " " " ": (3114) من هذا "ج"
(3190) تقدم التعريف به في هامش رقم: (934) من هذا "ج"
(3191) " " " " " " " ": (3010) من "ج" : 1
(3192) ينظر هامش رقم: (3108) من هذا "ج"
(3193) ينظر كتاب "التنزيل" ، لوحة : 39
(3194) هما : ابو عمرو ، ابو داود

و القسم الاول اما ان لا يتقدم الهمزة فيه الف او يتقدم، فالاقسام ثلاثة ، فاما القسم الاول و هو ما لم يتقدم الهمزة فيه الفا نحو : "من نَّبَإِء" (3195) فقال في المحكم : "يحتمل رسم الياء فيه ثمانية اوجه الاول ان تكون الياء صورة لحركة الهمزة الثاني ان تكون الحركة نفسها الثالث ان تكون علامة لاشباع لحركة الهمزة و تمطيطها من غير تولد ياء لتتميز عن الحركة المختلسة(3196) الرابع أن تكون تقوية للهمزة و بيانا لها ، و هذه الاوجه الاربعة على أن الالف قبلها هي الهمزة ، الخامس ان تكون الياء هي الهمزة على مراد وصلها بما بعدها فتصير كالمتوسطة ، و الالف حينئذ تقوية للهمزة كما في "مِائَة" (3197) ، السادس ان تكون الياء صورة للهمزة أيضا ، الا ان الالف علامة لاشباع فتحة الحرف الذي قبلها ـ السابع ان تكون الالف و الياء معا صورتين للهمزة من حيث كان فيها التحقيق و التسهيل فالتحقيق قراءة الاكثر ، و التسهيل لحمزة(3198) في الوقف و لابي جعفر الغازي(3199) مطلقا ، فالالف صورة التحقيق لانفتاح

(3195) ينظر هامش رقم : (3110) من هذا "ج"

(3196) مثل قولهم اختلس القارئ الحركة اي : لم يبلغها ، و الاختلاس معناه الاخفاء ، ويقابله الاشباع ـ الكشف : 1/ 316

(3197) ينظر هامش رقم : (2587) من هذا "ج"

(3198) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (437) من "ج" : 1

(3199) " " " " " " " " : (157) " " " " : 1

ما قبلها ، و الياء صورة التسهيل لانكسارها لانها ان سهلت في الوصل بينها و بين الياء ، و ان سهلت في وقف حمزة فبابدالها ياء ساكنة كما هو مذهبه في اتباع المرسوم وقفا - الثامن ان تكون الالف و الياء معا صورتين للهمزة (3200) المتطرفة لا على تأدية التحقيق والتسهيل و لكن على تأدية الانفصال او الاتصال ، فالالف صورة للانفصال من حيث كانت الهمزة المتطرفة الموقوف عليها تصور بالحرف الذي منه الفتحة ، و هو الالف سواء اريد تحقيقها او تليينها مثل :"مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ (3201) " و الياء صورة للاتصال من حيث كانت الهمزة المتوسطة المكسورة تصور بالحرف الذي تقرب منه في التليين و هو الياء سواء اريد تحقيقها او تليينها مثل : "يَنشَؤُاْ" (3202) " (3203) انتهى باختصار لطوله ، و قد ذكر كيفية نقطه على هذه الوجوه كلها و لم نذكره لان له محلا يذكر فيه ، و لم ار في هذا النوع للشيخين (3204) ترجيحا الا ما يظهر من اقتصار أبي داود على جعل الهمزة في الالف و جعل الدارة على

(3200) تقدم التعريف بها في هامش رقم: (2641) من هذا "ج"

(3201) ورد هذا الجزء في الاية : 22 من السورة 27 : النمل

(3202) ذكرت هذه اللفظة مرة واحدة ، و ذلك في الاية :17 من السورة 43: الزخرف

(3203) ينظر كتاب "المحكم"، ص : 180

(3204) هما : ابوعمرو، ابو داود

الياء ، و به صدر في "ذيل المقنع"[3205] و هذا النقط جار مع الوجه الثالث و الرابع فيما تقدم ، اعني ان تكون الياء زائدة بيانا للهمزة او دليلا على اشباع حركتها ، و اما القسم الثاني و هو ما تقدم الهمزة المكسورة فيه الفا نحو : "مِن تِلْقَآئِ"[3206] فقال في المحكم : "تحتمل الياء فيه ستة اوجه من حيث امتنعت الالف ان تكون صورة لها في ذلك لانها حرف مد و لين ، و الهمزة آتية بعدها فاربعة من الوجوه الستة على ان الهمزة لا صورة لها و هي الاربعة المتقدمة اولا في الياء في القسم الاول ، و اثنان على ان الياء صورة للهمزة اما على مراد تسهيلها كما في السابع من القسم الاول و هذا هو الخامس هنا ، و اما على مراد وصلها بما بعدها كما في الثامن من القسم الاول او على الحاقها بالمستثنيات مما بعد السّاكن و هذا هو السادس الا ان هذين الوجهين فارقا

السابع و الثامن قبل يكون الهمزة ليس لها هنا الا صورة واحدة"[3207] انتهى بالمعنى مع اختصار و تقديم و تأخير و زيادة بيان ، و هذا السادس هو مختار ابي عمرو في ذيل المقنع و به صدر في المحكم

(3205) ـ كشف الظنون ، ج : 2 ، ع : 1809

(3206) ينظر هامش رقم : (3112) من هذا "ج"

(3207) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 53

و عليه اقتصر ابو داود في "ذيل التنزيل"[3208]

تنبيهان : الاول قد تبين بما سردته من النقل ان حكم الناظم بزيادة الياء في "باب" : "تِلْقَاءِ" هو غير مختار الشيخين فيه مع ان مختار الشيخين ظاهر الرجحان من قاعدة انه اذا دار الحرف بين الزيادة و عدمها فحمله على عدم الزيادة اولى لانه الاصل

الثاني ذكر الناظم "الـآيْ"[3209] في هذا الباب صريح في ان الياء فيه زائدة فتجري فيه الاوجه الستة المقدرة في باب : "تِلْقَاءِ" و ظاهر كلام الشيخين ان الياء فيه ليست زائدة ، و اما ابو داود فلانه لم يذكره مع نظائره لا في الهجاء[3210] و لا في الضبط[3211] ، و لم يشر الى زيادة الياء فيه في موضع من مواضعه ، و اما ابو عمرو فلم يذكره ايضا في "المحكم"[3212] مع نظائره ، و انما ذكره في "المقنع"[3213] بعد عد النظائر فقال ما نصه : "و في مصاحف اهل المدينة و سائر العراق

(3208) ينظر كتاب "كشف الظنون" ،ج : 1، ع : 829

(3209) ينظر هامش رقم :(3176) من "ج" : 2

(3210) تقدم التعريف به في هامش رقم : (3121) من "ج" : 1

(3211) ينظر هامش رقم : (11) من "ج" : 1

(3212) تقدم التعريف به في هامش رقم : (66) من "ج" : 1

(3213) " " " " " " " " " "(331) " " " " : 1

" و " اللَّٰئِي تَظَّهَّرُونَ "(3214) " و اللَّٰئِي يَئِسْنَ "(3215) " و اللَّٰئِي لَمْ يَحِضْنَ "(3216) بياء من غير الف قبلها على ما صورت"(3217) فانت ترى كيف تحفض فيه عن التعبير بالزيادة ولا يقال ان عده لها اثر عند 1 الزوائد يوجب كونها عنده زائدة لانه عد مع الالفات المزيدة الفات اخرى غير مزيدة بعضها صورة للهمزة كالف "تبَوَّءَا"(3218) و بعضها من انواع أخرى كألف "إِذاً "(3219) " وَ لَيَكُوناً "(3220) و اما على احدى روايتي ورش(3221) فيه بياء خالصة مكسورة ، و يحتمل ان تكون تلك الياء لا اصل لها في الهمز و هي المكتوبة فتجعل تحتها كسرتها لا غير ، و يحتمل ايضا ان يكون أصلها همزا و ابدلت ياء محركة وضبطه بجعل الكسرة تحت الياء كالذي قبله ، غير انه يختلف في المد لكونه قبل همز مغير ، و اما

1ـ ساقطة من : "ب"

(3214) ينظر هامش رقم: (3177) من هذا "ج"

(3215) " " " " : (3179) " " " " " "

(3216) " " " " : (3180) " " " " " "

(3217) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 55

(3218) وردت في الاية : 27 من السورة 10 : يونس

(3219) ينظر هامش رقم: (2935) من هذا "ج"

(3220) " " " " : (2936) من هذا "ج"

(3221) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (776) من "ج" : 1

على رواية[3222] ورش المشهورة فيه بهمزة مسهلة بينها وبين الياء فقال ابو داود ما نصه: "واما كلمة "الَّـٰٓـيْ" حيث وقعت على رواية ورش فحكى استاذنا الحافظ[3223] في كتابه[3224] في نقط الياء التي هي خلف من الهمزة وجهين احدهما ان تجعل نقطة بالحمراء تحتها وفوقها دارة علامة لتخفيفها و دلالة على انها همزة ملينة بين بين ، و ان كسرتها ليست خالصة و لا سكونها ايضا ، و الوجه الثاني ان تعرى الياء من النقط اذ كسرها غير خالص و تجعل الدارة وحدها عليها ، و حاصله ان "الَّـٰٓـيْ" اجرى مجرى "أيِفْكاً"[3225] الا ان ابا عمرو زاد في "الَّـٰٓـيْ" وجها ثالثا هو هنا جعل الدارة وحدها ، فاختار ابو داود التعرية من الجميع

و أما : القسم الثالث و هو كلمتا "بِأَيْيْدٍ"[3226] و "بِأَيِيِّكُمْ"[3227] فقال[3228] في المحكم: "زيدت الياء في

(3222) الرواية هي القراءة المنسوبة الى الذي رواها عن الامام، وذلك مثل : رواية ورش عن نافع او رواية حفص عن عاصم — النشر : 1/ 106
— المحجة في تجويد القرآن ، ص : 19

(3223) المراد به ابوعمرو ، وقد تقدمت ترجمته في هامش رقم:(55) من "ج" : 1

(3224) المراد به : "المحكم في نقط المصاحف"

(3225) وردت في الاية : 86 من السورة 37 : الصـٰفـٰت

(3226) ينظر هامش رقم : (3160) من هذا "ج"

(3227) " " " " : (3144) " " " " "

(3228) الضمير يعود على ابي عمرو

"بِأَيْيْدٍ" للفرق بين "الأيْدِ"[3229] الذي معناه القوة ، و دالة لام و بين الايدي التي هي جمع يد لخفته و سلامته من الاعتلال و ثقلها و اعتلال لامها ، كما خص "عمرو" بزيادة الواو دون "عمر" لخفته من حيث صرف و ثقل الآخر من حيث منع الصرف قال[3230] : "واما زيادتهم الياء في "بِأَيِّيكُم" فلدلالة على ان الحرف المدغم الذي يرتفع اللسان به و بما ادغم فيه ارتفاعة واحدة حرفان في الاصل و الوزن و اقتصروا في الدلالة على ذلك هذا الموضع خاصة لما فيه من الاشعار و الاعلام بذلك ، و تحملوا الجمع بين صورتين في هاتين الكلمتين للتعريف بالفرق يعني بين "بِأَيْيْدٍ" و التنبيه على الاصل يعني في "بِأَيِّيكُم" مع نزارتهما ، قال ابو عمرو و قد يتجه زيادتهم الياء في هاتين الكلمتين الى معنى آخر ، و هو ان تكون الياء الاولى من الياءين فيهما و الالف قبلها صورتين للهمزة ، فالالف صورة لتحقيقها من حيث كانت مبتدأة و الياء صورة لتسهيلها من حيث كانت مفتوحة مكسورا ما قبلها ، و هذا الوجه من الغامض اللطيف الحس "[3231]

(3229) وردت هذه المفردة معرفة بالاضافة و ب : "أل" خمس مرات في القران الكريم، الاولى في الاية :41 من سورة الروم، ـ و الثانية في الاية :45 من سورة ص ، ـ و الثالثة في الاية :20 من سورة الفتح ، ـ و الرابعة في الاية :2 من سورة الحشر ، ـ و الخامسة في الاية :15 من سورة عبس

(3230) الضمير يعود على ابي عمرو

(3231) ينظر كتاب "المحكم" ، ص : 177

و انما لم اتعرض لكيفية نقط شيء من هذه الاقسام على وجه من الوجوه المذكورة فرارا من التشغيب ، مع ان له محلا يبين فيه

الاعراب : الغازي فاعل فعل محذوف تقديره زاد ، و معا حال من "لِقَاء" و هو مفعول زاد بتقدير مضافين ، و يحتمل أن يكون زاد هنا متعديا الى مفعولين فالاول لقاء ، و الثاني محذوف تقديره ياء و الياء مبتدأ او بلفظ "الَّـيْ" اي اللفظ الذي هو "الَّـيْ" خبره و فاؤه ظرفين ، و عامله اما كون خاص يدل عليه السياق و تقديره زيدت او كون عام عن كل متعلق الخبر ، و تنوين كل خلف من ضمير شيوخ النقل ثم قال :

الفصل الثالث

زيادة الواو

الفصـــل الثـــالـــث :

زيـــادة الـــواو

فَصْـلٌ :وَفِي " اُولِي " " اُولُوا " " اُولَاتِ " ≠ وَاوٌ وَفِي " اُولَاءِ " كَيْفَ يَاتِي
وَعَنْ خِـلَافٍ " سَاُورِيكُمْ " دُونَ " مَيْنْ " ≠ " وَلَاصَلِّبَنَّكُمْ " فِي الْأَخِيـرَيْنْ

الشـــرح : لما فـــرغ من فصلـــي زيـــادة الالـف و اليـــاء انتقـــل الى فصـــل زيـــادة الـــواو فأخبـــر علـى جهـــة الاطـلاق ان الـــواو زيـــدت في اربـــع كلمـــات يعنـــي من غيـــر خـــلاف بيـــن كـــتاب المصـــاحـف ، و في كلمتيـــن بخـــلاف بينهـــم اما الاربـــع المتفـــق عليهـــا فهـــي : " اُولِـــي " [3232] " وَلَكُمْ فِـي الْقِصَـــاصِ حَيَـــوٰةٌ يَـٰٓاُولِـــي الْاَلْبَـــابِ لَعَلَّـــكُمْ تَتَّقُـــونَ " [3233] و " اُولُـــوا " [3234] " وَمَا يَذَّكَّـــرُ إِلَّا اُولُـــوا الْاَلْبَـــابِ " [3235] " وَ اُولَـــتُ " [3236] نحـــو : " وَ اُولَـــتُ الْاَحْمَـــالِ " [3237]

(3232) ذكرت هذه الكلمـة (26) مرة في القرآن الكريم ، الاولى من العدد وردت في الاية : 179 من الســورة 2: البقـــرة ، ــ و الكلمـة الاخيـرة توجـد في الاية : 11 من الســورة 73 : المزمـــل

(3233) جزء من الاية : 179 من ســـورة البقـــرة

(3234) اما هذه فقد وردت في الكـتاب العزيز، سبـع مرات الاولى ذكرت في الاية :269 من السـورة 2: البقـــرة ، ــ و اللفظـة الاخيرة من العدد المذكور وردت في الاية: 35 من الســورة 46 : الاحقـــاق

(3235) بعـض الاية :269 من السـورة المذكـــورة

(3236) و هذه توجد في القرآن الكريم مرتين ، الاولى في الاية: 4 من ســـورة الطـــلاق ، ــ والثـانية في الاية : 6 من الســورة 65: الطـــلاق

(3237) جزء من الاية : 4 من السـورة الســابقة

و "ءأولاءِ " (3238) "ءأولآءِ تُحِبُّونَهمْ وَ لاَ يُحِبُّونَكُمْ" (3239) و أمّا

الكلمتان المختلف فيهما فهما : "سَاءُورِيكُمْ دَارَ الفَاسِقِينَ" (3240)

في سورة 1 الاعراف و "سَاءُورِيكُمْ ءَايَاتِي فَلاَ تَسْتَعْجِلُونِ" (3241)

في الانبياء : "وَ لأُصَلِّبَنَّكم فِي جذوع النَّخل" (3242) في

طه : "و لأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ" (3243) في الشعراء ، و هما :

الاخيران ، و احترز بقيد المتأخر فيهما عن الاول و هوفي

الاعراف فان ابا عمرو حكى اتفاق كتاب المصاحف

على عدم زيادة الواو فيه

تنبيهان : الاول هذا الخلاف الذي حكى الناظم في :

"سَاءُورِيكُمْ" هو ما اشار اليه في المقنع بقوله : "و وجدت

في مصاحف اهل المدينة و سائر العراق : "سَاءُورِيكُمْ دَارَ

الفَاسِقِينَ" في الاعراف و "سَاءُورِيكُمْ ءَايَاتِي" في الانبياء

بواو بعد الالف" (3244) فتخصيصه زيادة الواو في مصاحف

1ـ زيادة اقتضاها السياق

(3238) وردت هذه اللفظة القرآنية في الاية :119 من سورة آل عمران

(3239) بعض الاية : 119 من السورة المذكورة

(3240) جزء من الاية :145 من السورة 7 : الاعراف

(3241) بعض الاية : 37 من سورة الانبياء

(3242) ورد هذا الجزء في الاية : 70 من سورة طه

(3243) جزء من الاية : 49 من السورة 26 : الشعراء

(3244) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 59

المدينة و العراق يفهم منه ان غيرها بخلاف ذلك، وعلى هذا فهمه الشاطبي[3245] ايضا حيث قال في "عقيلته"[3246]:

والخُلْفُ في "سَاءُورِيكُم" قُل و هو لَدَى "اءُوصلّبنكُم" طَـهَ مَعَ الشُّعَرا[3247]

و قد لوح ابو داود في "الهجاء"[3248] لهذا الخلاف ايضا و نصه: "في الاعراف "سَاءُورِيكُم" بواو بين الالف و الراء وكذ في الحرف الذي في الانبياء "سَاءُورِيكُم ءَايَاتِي"[3249] هذه روايتنا عن ابي عمرو الحافظ هنا و في طه والشعراء "و لأُصَلِّبَنَّكُم"[3250] بواو بعد اللام"[3251]

الثاني قال[3252] في المحكم: "فأما زيادة الواو في "اءُولَئِكَ"[3253] و "اءُولِي"[3254] فلمعان خمسة اولها ان تكون زيدت للفرق بين "اءُولَئِكَ" و "إلَيْكَ"[3255] و بين "اءُولِي" و "إلَى"[3256] من حيث اشبهت صورة

(3245) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (368) من "ج" : 1

(3246) تقدم التعريف بها في هامش رقم: (19) من "ج" : 1

(3247) ينظر كتاب "الوسيلة" ، لوحة : 21

(3248) تقدم التعريف به في هامش رقم: (3121) من "ج" : 1

(3249) ينظر هامش رقم: (3241)

(3250) " " " ": (3243)

(3251) كتاب "هجاء المصاحف"، لمحمد بن عيسى

(3252) الضمير يعود على ابي عمرو

(3253) ينظر هامش رقم: (3238)

(3254) " " " ": (3232)

(3255) اما هذه فقد ذكرت في الاية : 7 من السورة 42 : الشورى

(3256) و هذه وردت ايضا ، في الاية : 7 من السورة 28 : القصص

ذلك ، و هذا قول النحويين الثاني ان تكون لحركة الهمزة الثالث ان تكون الحركة نفسها الرابع ان تكون تقوية للهمزة ـ الخامس ان تكون علامة اشباع حركتها"(3257)

و يحتمل أن تكون زيدت في : "أُولآءِ "(3258) فرقا بينها و بين الا الاستثنائية ، و الباقي من فروعه بالحمل ، و انما خصت هذه الالفاظ بزيادة الواو دون مشابهما في الصورة لضم الهمزة فيها دون مشابهها ثم قال في المحكم :

و أما زيادة الواو في "سَأُورِيكُمْ "(3259) باتفاق و في "و لأُصَلِّبَنَّكُمْ "(3260) باختلاف فلمعان ستة الا ربع منها هي المتقدمة في "أُولَئِكَ" بعد الاول ـ و الخامس ان تكون صورة للهمزة من حيث صارت بما اتصل بها من الزائد كالمتوسطة التي تصور في حال انضمامها واوا لتقريبها منها اذا سهلت و تكون الالف قبلها زيادة لبيان الهمزة و تقويتها كما زيدت الالف في "لأَوْضَعُواْ"(3261) و شبهه ،ـ السادس كالخامس الا ان الالف علامة لاشباع فتحة الحرف الذي قبلها"(3262)

(3257) لم يذكر محقق كتاب "المحكم" الدكتور عزة حسن "باب ذكر نقط ما زيدت الواو في رسمه" ، وعلل قوله بان هناك خرما وقع فيه بأكمله واكتفى بذكر "زيادة الواو بعد الهمزة" اما ما يتعلق بالتعليل فلا وجود له

(3258) ينظر هامش رقم: (3238)

(3259) " " " : (3241)

(3260) " " " : (3243)

(3261) " " " : (2809)

(3262) ينظر كتاب "المحكم" ، ص : 176

الاعـــــراب : في "اءُولِـــى" و "اءُولُـــواْ" و اءُولَـــتُ" و "اءُولاَءِ" واو جملـــة اسمية قـــدم خبـــرها ، و كيـــف يـاتـي شـــرط حـــذف جـوابـه لدلالـــة ما قبلــــه ، و يـاء "اءُولَـــت" للاطـلاق، و عن خـــلاف حـــال من "سَـــاءُوريـــكُم" و منســـوقـه و هما عطـــف علـى "اءُولِـــى" و دون ميـــن اي : كـــذب ظـــرف في محل صفـــة خـــلاف و هو اشـــارة الى صحتـــه ، و في الاخيـرين ، و يحتمـــل ان يكـون في الاخيـرين حـــال "لأُصَلِّبَنَّـــكُم" او صفتـــه والاخريـــن صفـــة لمحـــذوف اي في الموضعيـــن ، و يحتمـــل ان يكـــون فـــي الاخيـــريـــن بـــدلا من "لأُصلّبنّـــكُم" اذ هو عطـــف على مدخـــول في فهـي مقـــدرة معـه ، و هـي علـى حـــذف مضـــاف اي وفي كلمتـــي "لأُصلّبنّـــكُم" الاخيـريـن ثم قـــال :

البـــــاب الســــابــــع :

====================

الألـــف المنقلبــــة عــن يـــاء او وا و

الباب السابع :

الألف المنقلبة عن ياء او واو

وَ هَاكَ مَا بِأَلِفٍ قَدْ جَاءَ ≠ والأَصْلُ أَنْ يَكُونَ رَسْماً يَاءَ

الشرح : لما فرغ من الحذف الذي هو النقص من الزيادة انتقل الى الابدال ، و هو قسمان ابدال ياء من الف ، وابدال واو من الف و محله الالفات المبدلة من اللفظ من الياء ، و ما جرى مجراها و هي في الجملة تتنوع الى ثلاثة انواع نوع رسم بالياء بدلا من الالف رعيا لأصله في اللفظ و هو الاكثر ، و نوع رسم بالالف على الاصل في الخط و هو الأقل ، و نوع حذف فيه البدل و المبدل منه جميعا و هو اقل من النوعين الاولين ، و هذا النوع من "باب" الحذف قطعا ، و لكن لا تخفى مناسبة ذكره هنا ، و لما تنوعت بنات الياء و ما جرى[1] مجراها الى هذه الانواع الثلاثة لم يكن بد من استيفاء بيان كل نوع اثناء الترجمة ، ولكنه ترجم بالنوع الثاني نظرا الى قلته بالنسبة الى النوع الاول انزلته منزلة الفرع المخالف للرسم

1ـ في "أ" : جرا ، بالالف الممدودة

القياسي (3263) ولم يشر في الترجمة الى الانواع الثلاثة ، وقد كان الاولى الاشارة اليها ، و هذه الترجمة تقرب من قول ابي عمرو (3264) في المقنع : "باب ما رسم في المصاحف من ذوات الياء بالالف

الاعراب : "رسما" خبر يكون على انه بمعنى مرسوم و ياء ثاني مفعولي رسما ، و الاول ضمير مستقر فيه ، و يحتمل أن يكون رسما منصوب باسقاط في و ياء خبر يكون و باقيه واضح ثم قال :

(3263) تقدم التعريف به في هامش رقم : (14) من "ج" : 1

(3264) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (55) من "ج" : 1

القســـــم الاوّل :

ابـــــدال يـــاء من الـــــف

القسم الاول :

ابدال ياء من الف

وَإِنَّ عَلَى الْيَاءِ قَلَبْتَ أَلِفَا ≠ فَارْسُمْهُ يَاءً وَسَطاً أَوْ طَرَفَا

نَحْوُ: "هُدَيْهُمْ" وَ"هَـوَيْهُ" و"فَتَى" ≠ "هُدَى" "عَمَى" "يَأْسَفَى" "يَاحَسْرَتَى"

"ثُمَّ رَمَى" "اسْتَسْقِيهُ" "أَعْطَى" "وَاهْتَدَى" ≠ "طَغَى" "مَنِ اسْتَعْلَى" "وَوَلَّى" "وَاعْتَدَى"

الشرح : اعلم ان النوع الاول مما تكلم عليه في هذه الترجمة ، و هو الالفات التي كتبت ياء في المصاحف اربعة اقسام مبدلة من ياء ، و مشبهة بها ، و هي : الف التأنيث و مجهولة الاصل ، و منقلبة عن واو اشار الناظم في البيت الاول من الابيات الثلاثة الى حكم القسم الاول منها فأمر مع اطلاق الحكم الشامل لشيوخ النقل(3265) المتأهل لهذا الخطاب انه اذا قلب الفا عن ياء اي: ابدلها من الياء فانه يكتبها باء قال(3266) في المقنع : "على مراد الامالة و تغليب الاصل"(3267) قال الجعبري(3268) "معنى تغليب الاصل ، الدلالة على أصلها"(3269) وقدم هذا النوع لانه المخالف للرسم القياسي لكثرته حتى

(3265) قدم التعريف بهم في هامش رقم: (904) من "ج" : 1

(3266) الضمير يعود على ابي عمرو

(3267) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 68

(3268) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (69) من "ج" : 1

(3269) ينظر كتاب "جميلة" ، لوحة : 97

أعطى فيه هذا الضابط و سيذكر بعد النوع الثاني مستثنيا له من هذا ثم مثل في البيتين الاخيرين بخمس عشرة1 كلمة ضمن اول البيتين منها سبع كلم كلها اسماء الا ان الالف في الخمس الاول منها مبدلة من ياء هي لام ، يظهر ذلك بالتثنية و غيرها من التصاريف ، و الالف في الكلمتين الاوليين من الخمس متوسطة لاتصالها بضمير متصل ، و في الثالث بعدها متطرفة و الالف في الكلمتين الاخيرتين من السبع مبدلة من ياء المتكلم اذ أصلها "يَٰأَسَفِي" (3270) و "يَٰحَسْرَتِي" (3271) بكسر ما قبل الياء ، و مثلها "يَٰوَيْلَتِي" (3272) ثم خفف بالفتح فانقلبت الفا كما هي احدى اللغات الست في المنادى المضاف الى ياء المتكلم (3273) و يشهد لهذا قراءة الحسن (3274) و ابي جعفر (3275) "يَٰحَسْرَتِي" بتاء مكسورة فتأمله ، فالمنادي

1- في جميع النسخ "عشر" باسقاط التاء ، و التوجيه من السياق اللغوي

(3270) وردت في الاية : 84 من السورة 12 : يوسف

(3271) و هذه ذكرت في الاية : 53 من السورة 39 : الزمر

(3272) وردت هذه المفردة ثلاث مرات ، الاولى في الاية : 31 من السورة 5: المائدة ، - و الثانية في الاية : 72 من السورة 11: هود ، - و الثالثة في الاية : 28 : الفرقان

(3273) ما يتعلق بهذا الشأن ، و بتفصيل دقيق ينظر كتاب "النحو الوافي لعباس حسن مج 4 ص : 59 - شرح ابن عقيل : 2/ 83

(3274) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (2731) من "ج" : 1

(3275) ينظر كتاب "اتحاف فضلاء البشر" : 1/ 29

على هذا مؤنث بالتاء و الاول بمعنى : "الهلكة" ، و قيل الفها للندبة ، و يشهد له قراءة ابي جعفر ايضا : "يَاحَسْرَتَايَ" (3276) بالف فياء مفتوحة اذ لا يجمع بين العوض و المعوض منه ، و يمكن دفعه بتجويز المنادى في هذه القراءة مثنى "الحسرة" للتكثير "كلبيك" و "سعديك" او على ارادة "حسرتى" (3277) حرمان الجنة ، و دخول النار ، و على هذا القول تزاد الف الندبة على الاقسام الاربعة المذكورة ثم ضمن ثاني البيتين ثمان كلم و كلها أفعال ، و ألفاتها كلها مبدلة من ياء يظهر ذلك برد الفعل الى المتكلم ، و قد استفيد من تنويع المثل انه لا فرق في الالف بين ان تكون الياء التي هي اصلها لام الكلمة او ياء اضافة و سواء كانت الالف متطرفة او متوسطة بسبب ما يتصل بها كما صرح به اول الابيات الثلاثة ، و سواء كانت في اسم او فعل و سواء وقع بعدها متحرك او ساكن ، و سواء تقدم للياء اصالة في الواو ام لا ، كما استفيد ايضا من اتفاق المثل في كون ما ألفه منها لا ما اختصاص هذا الحكم بما في محل اللام ، و لا يجري في ما في محل

(3276) ما يتعلق بقراءة اللفظة ينظر كتاب "اتحاف فضلاء البشر" : 430/2 ـ النشر في القراءات العشر : 362/2

(3277) نفس المصدر السابق

العين ك : "باع" و "جاء" [3278]

تنبيه : اعلم ان الاصل في الف "أَعْطى" [3279] و "استعلى" [3280] و "اعْتَدى" [3281] الواو لانها من "عطا" يعطو أو "علا" [3282] و "عدا" يعدو، و انما انقلبت الى الياء و صارت اصلا ثانيا لرجوعها فيها حيث زادت على ثلاثة احرف الى الياء اما في المضارع تقول "يعطى" و "يستعلي" و "يعْتدي" و كذا ما أشبهها ، و اما في المصدر ك : "تعدي" "تعديا" مع انه من العدولن لهذا عد من ذوات الياء نحو: "تَرضى" [3283] و "تُتْلى" [3284] اعني لزيادة حرف المضارعة مع اتها من "الرضوان" و التلاوة لان الاول من "رَضِيَ" [3285] المبني

(3278) وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم (68) مرة ، الاولى من العدد ذكر في الاية 43 من سورة النساء، ــ و الاخيرة توجد في الاية :1 من سورة النصر

(3279) اما هذه فقد ذكرت ايضا ، في الاية :50 من السورة 20 : طه

(3280) و هذه وردت في القرآن الكريم مرة واحدة ، و ذلك في الاية : 63 من السورة السابقة

(3281) ذكرت هذه في الاية : 193 من السورة 2 : البقرة

(3282) وردت هذه مرتين ، الاولى في الاية : 91 من السورة 23 : المومنون، ــ و الثانية توجد في الاية : 4 من السورة 28 : القصص

(3283) اما هذه فقد وردت اربع مرات في القرآن الكريم، الاولى في الاية :120 من السورة 2: البقرة ، ــ و الثانية في الاية :84 من سورة طه ، ــ و الثالثة في الاية :130 من السورة السابقة ، ــ و الرابعة في الاية:5 من السورة 93: الضحى

(3284) ذكرت هذه (16) مرة ، الاولى في الاية:101 من السورة 3: آل عمران، ــ واللفظة الاخيرة ذكرت في الاية :13 من السورة 83: المطففين

(3285) وردت هذه ست مرات ، الاولى في الاية:119 من سورة المائدة ، ــ و الثانية في الاية :100 من سورة التوبة ، ــ و الثالثة في الاية:109 من سورة

للمفعول ، و الثاني من "تلي" [3286] المبني للمجهول

قال [3287] في التنزيل بعد ان ذكر ان ذوات الواو الثلاثية

نحو : "دَعَا" [3288] ترسم الفا ، و استثنى منها ست

كلمات كتبت بالياء ، و هي "زَكَى" [3289] و نظائرها ما نصه

"و كذلك اذا أتى في اول هذه الافعال و الاسماء المذكورة احدى

الزوائد المذكورة الاربع الهمزة و التاء و الياء و النون

فانها تكتب بالياء باجماع ايضا لانتقالها حينئذ من ان

تكون ثلاثية بذلك نحو : "يُدْعَى" [3290] و "يُتْلَى" [3291]

بالياء و التاء فيهما معا و "أنسى" و "أشقى" و "أنجى"

و "أعلى" و شبهه ، و كذلك ان ضعف الحرف نحو:

(تتمة) طه ، ــ و الرابعة في الاية : 18 من سورة الفتح ، ــ و الخامسة في الاية : 22 من سورة المجادلة ، ــ و السادسة في الاية : 3 من السورة 5 : المائدة

(3286) وردت هذه و هي متصلة بتاء التأنيث مرة واحدة في القرآن الكريم ، و ذلك في الاية : 2 من السورة 8 : الانفال

(3287) الضمير يعود على ابي داود

(3288) و هذه وردت خمس مرات ، الاولى في الاية : 38 من سورة آل عمران ، ــ و الثانية في الاية : 8 من سورة الزمر ، ــ و الثالثة في الاية : 33 من سورة فصلت ، ــ و الرابعة في الاية : 22 من سورة الدخان ، ــ و الخامسة في الاية : 10 من سورة القمر

(3289) اما هذه فقد ذكرت مرة واحدة ، و ذلك في الاية : 21 من سورة النور

(3290) وردت هذه مرة واحدة ، و ذلك في الاية : 7 من سورة الصف

(3291) و هذه ذكرت سبع مرات ، الاولى في الاية : 127 من سورة النساء ، ــ والثانية في الاية : 1 من سورة المائدة ، ــ و الثالثة في الاية : 107 من سورة الاسراء ، ــ و الرابعة في الاية : 30 من سورة الحج ، ــ والخامسة في الاية : 53 من سورة القصص ، ــ و السادسة في الاية : 51 من سورة العنكبوت ، ــ و السابعة في الاية : 34 من السورة 33 : الاحزاب

"زكّاها" (3292) و "نجّينا" (3293) و "نجّيكم" (3294) "(3295)

الاعراب : واضح ثم قال :

(3292) وردت هذه اللفظة الكريمة مرة واحدة ، وذلك في الاية : 9 من السورة 91 : الشمس

(3293) وردت هذه بدورها ايضا مرتين ، الاولى في الاية :89 من سورة الاعراف ، - والثانية في الاية :28 من السورة 23 : المومنون

(3294) امّا هذه اللفظة فقد وردت مرة واحدة ، وذلك في الاية : 67 من سورة الاسراء

(3295) ينظر كتاب "التنزيل" ، لوحة : 60

القسم الثاني :

ابدال واو من الف

وَمَا بِهِ شُبِّهَ "كَالْيَتَامَى" ≠ "إِحْدَى" وَ"أُنثَى" وَكَذَا "الْأَيَامَى"

الشرح : تقدم ان النوع الاول من هذه الترجمة و هو ما كتب من هذه الالفات ياء اربعة اقسام مبدلة من ياء و قد فرغ من الكلام عليها و مشبهة بها ، و هي الف التأنيث و هي التي عليها في هذا البيت عاطفا لها عطف جملة على القسم الاول ليفيد انها مثله في كتبها بالياء ، و ذلك لجريانها مجرى الف القسم الاول في انقلابها ياء في التثنية و الجمع على حده نحو : "الاخْرَيَان" [3296] و "الاخْرَيَات" [3297] حتى تسامح القراء [3298] كالشيخين [3299] في اطلاق انها من ذوات الياء ثم مثل لها باربع كلم منوعا للأمثلة ليفيد مواقع الف التأنيث من الاوزان و هي كما قال الشاطبي :

وَكَيفَ جَرَت فعلى ففيها وجودها ≠ وان ضمّ أو يفتح فعالى فحصّلا [3300]

(3296) غير موجودة في القرآن

(3297) " " " " " "

(3298) تقدم ذكر اسمائهم في هامش رقم: (694.) من "ج" : 1

(3299) هما : ابو عمرو، ابو داود

(3300) منهج القارئ المنير ص 154

و معناه ان الف التأنيث وجد في خمسة اوزان فعالى بتثليث الفاء نحو: "دَعْوى"(3301) و "يَحْيى"(3302) و "عِيسى"(3303) و "أُنْبى"(3304) على احد القولين في الاعلام الاعجمية الثلاثة و فعالى مضموم الفاء و مفتوحها نحو: "كُسالى"(3305) و "يَتامى"(3306) و "الأيامى"(3307)

الاعراب: ما موصول اسمي مبتدأ محذوف الخبر تقديره كذلك او مفعول بفعل محذوف تقديره ارسم و شبه به صلته و لابد على هذا الاحتمال الثاني من تقدير حال لا يدل عليها البيت الذي بعد الترجمة اي ارسم كذا ياء و باقيه واضح ثم قال:

(3301) الاية 5 من السورة السابعة الاعراف

(3302) وردت هذه الكلمة خمس مرات في القرآن الكريم ، الاولى في الاية : 39 من سورة آل عمران ، ـ و الثانية في الاية :85 من سورة الانعام ، ـ و الثالثة في الاية : 7 من سورة مريم ، ـ و الرابعة في الاية :12 من نفس السورة ، ـ و الخامسة في الاية :90 من السورة21: الانبياء

(3303) ذكرت هذه الكلمة (25) مرة ، الاولى في الاية :87 من سورة البقرة ، و الكلمة الاخيرة من هذا العدد وردت في الاية : 14 من سورة الصف

(3304) و هذه ذكرت ، في الاية : 36 من سورة آل عمران

(3305) اما هذه فقد وردت مرتين ، الاولى في الاية : 142 من سورة النساء ، ـ و الثانية توجد في الاية : 94 من السورة 9 : التوبة

(3306) و هذه وردت معرفة ب: "ال" و الاضافة (14) مرة ، الاولى في الاية :83 من السورة 2 : البقرة ، ـ و اللفظة الاخيرة موجودة في الاية : 7 من السورة 59 : الحشر

(3307) وردت هذه اللفظة مرة واحدة ، و ذلك في الاية :32 من السورة24: النور

إِلاَّ حُرُوفاً سَبْعَةً وَ أَصْلاَ ≠ مُطَّرِداً قَدْ بَايَنَتْ ذَا الْفَصْلاَ

فَالأَحْرُفُ السَّبْعَةُ مِنْهَا الأَقْصَا ≠ وَمِثْلُهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ أَقْصَا

وَمَن تَولاَّهُ عَصَانِي" ثُمَّا ≠ "سِيمَاهُمُ" فِي الْفَتْحِ مَعْ" طَغَا" الْمَا

الشرح : لما فرغ من بيان النوع الاول باعطاء ضابطه انتقل الى النوع الثاني المصرح به في صدر الترجمة ، و هو ما خرج عن ذلك الضابط فكتب الفا على الاصل فأخبر مع الاطلاق ايضا انه يستثني من ذلك الضابط سبع كلمات ، و أصل مطرد اي مقيس فانها كما قال[3308] في المقنع : "لم تختلف المصاحف في رسمها بالالف"[3309] اما الكلم السبع فمنها : "الاقْصَا"[3310] في سورة 1 الاسراء : "الى المسجد الاقْصَا"[3311] و منها : "أَقْصَا" في الموضعين في القصص : "وَ جَآءَ رَجُلٌ مِّنَ اَقْصَا المَدِينَةِ"[3312] "و جَآءَ مِنَ اَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَّسْعَى"[3313] و"تَوَلاَّهُ" في الحج : "كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُو مَن تَوَلاَّهُ فَأَنَّهُو يُضِلُّهُو

1- زيادة اقتضاها السياق

(3308) الضمير يعود على ابي عمرو الدّاني

(3309) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 69

(3310) وردت هذه اللفظة معرفة بـ : "أل" و الاضافة ثلاث مرات ، الاولى في الاية: 1 من السورة 17 : الاسراء ، - و الثانية في الاية :20 من سورة القصص ، - و الثالثة في الاية :20 من السورة 36 : يس

(3311) جزء من الاية : 1 من سورة الاسراء

(3312) بعض الاية : 20 من السورة 28 : القصص

(3313) ورد هذا الجزء في الاية :20 من السورة 36 : يس

وَ يَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ" (3314) و احترز بقيد مجاورة الضمير عن غير مجاوره نحو : "فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا" (3315) و أما : "عَصَانِي" (3316) ففي ابراهيم "وَ مَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيم" (3317) و لا يخفى انه لا يندرج في "و عَصَىٰٓ" (3318) و لا "هِيَ عَصَايَ" (3319) و "سِيمَاهُمْ" في الفتح "سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم" (3320) و احترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها و سياتي فيه تفصيل و "طَغَا ٱلْمَآءُ" في الحاقة : "إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي ٱلْجَارِيَةِ" (3321) و احترز بقيد المجاور للماء عن غيره نحو : "ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ" (3322) قال في المقنع : "و رسم ذلك كذلك أي بالالف على مراد التفخيم" (3323)

تنبيهان : الاول استكمال عدد الكلمات المعدودة اولا برفع توهم التبعيض و عدم الاستيفاء المتبادر من قوله:

(3314) جزء من الاية : 4 من السورة : الحج

(3315) بعض الاية : 28 " " 53 : النجم

(3316) اما هذه وردت مرة واحدة ايضا ، و ذلك في الاية : 36 من السورة 14 : ابراهيم

(3317) جزء من الاية : 36 من السورة السابقة

(3318) ذكرت هذه بدورها ايضا ثلاث مرات ، الاولى في الاية : 121 من السورة 20 : طه ، و الثانية في الاية : 16 من سورة المزمل ، و الثالثة في الاية : 21 من السورة 79 : النزعت

(3319) بعض الاية : 18 من السورة 20 : طه

(3320) وردت هذه في الاية : 29 من السورة 48 : الفتح

(3321) جزء من الاية : من السورة 69 : الحاقة

(3322) بعض الاية : 24 " " 20 : طه

(3323) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 70

: : : وَمِنْهَا : : ≠ : : : : : : : : :[3324]

كذا و كذا كما ان قصده استيفاء العدة حسن الجمع بين "اَقْصَا"[3325] و إلاَقْصَا"[3326] مع صحة الاكتفاء باحدهما الثاني لم يستثن الناظم هنا مع الكلم السبع "مَرْضَات"[3327] مع ان قياس الفه ان تكتب ياء ، و ان كان اصلها الواو لا نقلا بها بالزيادة في اولها و هي الميم الى ذوات الياء كما لم يستثنه غيره هنا و قد استطرد ابو داود كتبه بالالف في البقرة حيث تكلم عن كتبه بالتاء و نصه : "و كتبوا "مَرْضَاتِ إللَّهِ"[3328] بتاء بعد الالف حيثما وقعت ، و جملتها اربعة مواضع اولها هنا: "مَرْضَاتِ اللَّه" و الثاني في هذه السورة ايضا : "مَرْضَاتِ إللَّهِ وَ تَثْبِيتاً مِّنَ آنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ"[3329] و في النساء موضع ثالث[3330] و في التحريم موضع رابع[3331] "مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ ، وَ اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ"[3332] و أصلها

(3324) تنظر ص : 527 من هذا الجزء

(3325) ينظر هامشي رقم: (3312) ـ (3313) من هذا "ج"

(3326) " " هامش رقم: (3310) من هذا "ج"

(3327) وردت هذه اربع مرات في القرآن الكريم ، الاولى في الاية: 207من سورة البقرة، ـ و الثانية في الاية :265من سورة البقرة ،ـ و الثالثة في الاية : 1 من سورة التحريم،ـ و الرابعة في الاية : من سورة

(3328) جزء من الاية :207 من السورة 2 : البقرة

(3329) بعض الاية :265 من السورة السابقة

(3330)

(3331) هذه اللفظة اضيفت الى "الله" ثلاث مرات ، و اضيفت اللفظة الاخيرة الى لفظة "أَزْوَاجِك"

(3332) جزء من الاية : 1 من السورة 66 : التحريم

"مَرْضَوة" فلما تحركت الواو و انفتح ما قبلها قلبت الفا فصارت "مَرْضَات" و وقع في الممتحنة موضع خامس جاء بعد التاء فيه ياء و هو قوله : "وَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي" (3333) " (3334) و قد عده ايضا من ذوات الواو حين تكلم على انها اي ذوات الواو تكتب بالالف عند قوله تعالى "وَ إِذَا خَلاَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ" (3335) كما عده ابو عمرو في عدة من مصنفاته "كايجاز البيان" (3336) و "التلخيص" (3337) من أمثلة الاسماء الثلاثية من ذوات الواو التي تمال في مذهب ورش (3338) و ذكره في المقنع في آخر : "باب ما رسم فيه الالف واوا على لفظ التفخيم ، و مراد الاصل" في معرض الاستثناء من دوات الواوالتي كتبت الفاتها واوا فقال : "و وجدت في جميعها "مَرْضَاتِ إِللَّهِ" حيث وقع و "مَرْضَاتِي" مرسوما بالالف على اللفظ" (3339)

الاعراب : حروفا نصب على الاستثناء من ضمير "فارسمه" و جملة "باينتاذا الفصلا" صفة للمستثني ، وفاء فالاحرف فصيحة و هو مبتدأ و "منها "الاَقْصَا"" جملة اسمية خبره "و مثله "اقصا"" جملة اسمية في الموضعين

(3333) بعض الاية : 1 من السورة 60 : الممتحنة
(3334) ينظر كتاب "التنزيل" ، لوحة : 27
(3335) جزء من الاية : 76 من السورة 2 : البقرة
(3336) هو كتاب "ايجاز البيان في قراءة ورش عن نافع"
(3337) " " " "التلخيص في قراءة ورش عن نافع" ايضا
(3338) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (776) من "ج" : 1
(3339) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 61

في محـــل حـــال "اقصـــا" و بـاقيـــه واضـــح ثـم قـــال :

وز عَلى وَجْـهٍ "تَـرَاءَا" "وَنَـئَا" ≠ وَمَا سِوَى الْحَرْفَيْنِ مِن لَفْظِ "رَءا"

إِذْ رُسِمَتْ بِأَلِـفٍ وَالأَصْـلُ ≠ لَدَى الثَّلاثِ اليَاءُ إِن "مَّا تَبْلُـو"

الشـــــرح : لمـا اكمـل الـكلـم السبـع (من) 1 المستثنيـات من الاصـل المتقـدم امـر على جهـة الاطـلاق ايضـا ان يـزاد عليهـا اي على وجـه اي احتمـال من وجهيـن "تـَـرَاءَا"(3340) "و نَـئَا" (3341) و ما ســوى الـكلمتيـن المتقـدمتين في الهمـز من لفـظ "رَءا " (3342)

امـا : "تـَـرَاءَا" ففـي ســورة 2 الشعـراء "فَلَمَّـا تَرَاءَا الْجَمْعَـانِ قَـالَ أَصْحَـٰبُ مُوسَـىٰٓ إِنَّـا لَمُدْرَكُـونَ" (3343) و قد تقـدم في آخـر3 ترجمـة

مِن مَرْيَـمٍ لِصَاد : : : : ≠ : : : : : : : : : (3344)

1ـ زيادة من : "أ" ،"ج" ،"د" ، والتوجيه من: "ب" و غيرها

2ـ زيادة اقتضاها السياق

3ـ ساقطـة من : "ج"

(3340) ذكرت هذه الكلمـة مرة واحـدة في القـرآن الكـريم ، و ذلك في الاية : 61 من السـورة 26 : الشعـــراء

(3341) اما هذه فقد وردت مرتين ، الاولى في الاية : 83 من السـورة 17: الاســراء ، ـ و الثـانية في الاية :51 من السـورة 41 : فصلـــت

(3342) و هذه المفردة وردت (13) مرة ، مع العلـم ان لفظتين منها رسمـت كل واحدة منهما بهمـزة على الالف هكذا : "رأى" و هما: في ســورة النجم ، ينظـر هامش رقم: (2674) من هذا "ج" ، الاولى من العدد الاجمالي ذكرت في الاية: 76 من سـورة الانعـام ، ـ و الاخيـرة وردت في الاية: 18 مـن السـورة 53 : النجـــم

(3343) جزء من الاية :61 من السـورة 26 : الشعـــراء

(3344) تنظـــر ص :218 من ج/2

و ان اصلــه : "تـتراءى" بوزن تفاعل قلبت ياؤه الفا لتحركها و انفتاح ما قبلها ، و انه كتب بالف واحدة فتحتمل أن تكون الاولى و هي الف "تفاعل" و يحتمل ان تكون لام الكلمة و هي المبدلة من الياء و أما: "نئـا" ففي الاسراء وفصلت : "و إذآ أنْعَمْنَا عَلَى ٱلإنسَٰنِ أَعْرَضَ وَ نـئا بِجَانِبِهِۦ و إذا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـئُوسًا"(3345) ("وَ إذآ أنْعَمْنَا عَلَى الإنسَٰنِ أَعْرَضَ وَ نـئا بِجَانِبِهِۦ") 1

و امّا : "رَءا" (3346) غير كلمتي النجم نحو: "رَءا كَوْكَبًا" (3347) و هو متعدد في اثنين و عشرين موضعا(3348) و أصلها "نـأَى" و "رَأَىَ" بوزن فعل المفتوح العين فأبدلت الياء الفا لما تقدم في "تَـتَرَاءَا" (3349) و قد كتبا بألف واحدة فيحتمل ايضا ان تكون هي صورة الهمزة ، و يحتمل أن تكون لام الفعل المبدلة من الياء ، فعلى الاحتمال الثاني في الكلمات الثلاث و هو قول الناظم على وجه تكون مزيدة على الكلم السبع ، لان تلك الكلم

1ــ ما بين الهلالين زيادة أضيفت للآية الاولى

(3345) جزء من الاية : 83 من سورة الاسراء

(3346) ينظر هامش رقم: (3342) من هذا "ج"

(3347) جزء من الاية : 76 من السورة 6 : الانعام

(3348) ينظر هامش رقم: (3342) من هذا "ج" ، و هذا مما يخالف العدد المذكور لدى ابن عاشر اما عند اسناد الكلمة الى الضمير فهذا حكم آخر ، و لعل هذا هو مقصود الشارح

(3349) ينظر هامش رقم: (3340) من هذا "ج"

الثلاث كتبت بالف أصلها حينئذ 1 الياء ، و يظهر ذلك ان "ابتليتها" اي : اختبرتها و ذلك "ترأينا" "و نأيت" و "رأيت" و امّا على الاحتمال الاول فيها فلا تكون من القسم المستثنى بكتبه الفا بل من النوع الثالث المستثنى بالحذف للبدل و المبدل منه قال الشيخان (3350) كراهية لاجتماع ألفين " (3351) هذا بناء منهما على تقدير كتبه ألفا ، و انما لم يجعلاه من : "باب ما حذفت الياء منه اختصارا" مثل : "عُقْبَاهَا" (3352) و نظائره لان ما كتب من هذا الباب بالف و هو النوع الثاني منه اكثر من النوع الثالث و هو ما حذف فيه البدل و المبدل منه جميعا و قد اشار (3353) في المحكم الى هذا المعنى عند كلامه على "تَرَاءَا" و ما ذكره الناظم في هذه الكلمات الثلاث لم يذكره الشيخان في هذا الباب و لكنه حاصل كلامهما في غيره حيث جوزا فيها و في نظائرها ان تكون المحذوفة الاولى ، و ان تكون الثانية

1- في "د" : حينا

(3350) هما : ابو عمرو ، ابو داود

(3351) ينظر كتاب "التنزيل" ، لوحة : 103

(3352) وردت هذه اللفظة القرآنية مرة واحدة ، وذلك في الاية :15 من السورة 91 : الشمس

(3353) الضمير يعود على ابي عمرو الداني

تنبيهـــان : الاول تقـــدم النقـــل في "تَـــرَآءَا" مستـــوفى ،

و أمـا : "نئبـــا" و "بِرءا" فرجـــح في المقنـــع ان المحـــذوفـــة هـــي

الثـــانيـــة(3354) و رجـــح في المحكـــم عكســـه ، و على هذا اقتصـر

في التنـــزيل و هو الاتـي علـى قـــولـــه :

وَمَا يُــؤَدِّى لِاِجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ ≠ : : : : : : : : : : :(3355)

الثـــاني لا معـــارضـة بيـــن تجـــويز النـــاظـــم ان تكـــون الف "تَـئِبـــا"

و " بِرءا" لام الكلمـــة ، و أن تكـــون صـــورة الهمـــزة و بيـــن

جـــزمـه آخـــر الهمـــز بالاول حـــيث يقـــول بعـــد تمثيلـــه

لمـا "يـــؤدي لاجتمـــاع الصـــورتين" ب : "تَـئِبـــا " و "بِرءا" اذ رسموا

بألـــف "نَـئِبـــا" و "بِرءا" امـا علـى حـــذف الاحتمـــالين هنـاك ، و هـــو

انــه تعـــرض لحـــذف احـــدى الصـــورتيـــن من غيـــر تعييـــن

لكـــونها صـــورة الهمـــزة او كـــونها الحـــرف الاخيـــر فظـاهـــر ،

و امـا علـى الاحتمـــال الرّاجـــح هنـاك ، و هو ان النـاظـــم عيـــن

للحـــذف صـــورة الهمـــزة ، فيمـا كانـــت الصـــورة الاخـــرى فيـــه

لحـــرف غيـــر الهمـــزة فكـــذلـــك ايضـا لانـــه بنـــي على المشهـــور

هنـا و هنـاك الا انـــه زاد هنـا مع ذلـــك الاشـــارة الـى الاحتمـــال

الضعيـــف و لـم يشـــر اليـــه هنـاك

الاعـــراب : اولـــه واضـــح و "اذ تعليـــل لزيـــادة الكلـــم

الثـــلاث و لـــدى بمعنـــى في متعلقـــة بالاصـــل لوجـــود رائحـــة

(3354) ينظـــر كـــتاب "المقنـــع" ، ص : 33

(3355) تنظـــر ص : 418

الفعل ، و ان حرف شرط زيد عليها ما للتوكيد فأدغمت نون ان في ميم ما ، و "تبل" نعل الشرط مجزوم[1] و واوه لاطلاق القافية[(3356)] و الجواب محذوف لدلالة ما قبل الشرط عليه ثم قال :

كَذَاكَ "كِلْتَا" مَعَ "تَتْرا" بِالْأَلِفْ ≠ : : : : : : : : : : :

الشرح : اخبر مع الاطلاق ان "كِلْتَا"[(3357)] و "تَتْرا"[(3358)] يشبهان حال كونهما مكتوبين بالالف مثل[2] "تَـرَاءَا"[(3359)] و تاليه اي في الالتحاق على احد الاجتماعين فيهما بالكلم السبع

اما : "كِلْتَا" ففي الكهف : "كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا"[(3360)]

و أمّا : "تَتْرا" ففي المومنين : "ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرا"[(3361)]

و بيان ما ذكر ان كلتا اختلف في ألفه فذهب الكوفيون[(3362)] الى انها ألف تثنية و انه مثنى لفظا و معنى ، و ان تاءه منقلبة عن واو كتجاه و تراث ، و قيل عن ياء و ذهب بعضهم الى ان تاءه زائدة و الفه مبدلة عن

1ـ زياد اقتضاها السياق

2ـ ساقطة من : "د"

(3356) ينظر كتاب "ميزان الذهب" ، ص : 112

(3357) وردت هذه الكلمة ، في الاية : 33 من السورة 18 : الكهف

(3358) و هذه ذكرت ، في الاية : 44 من السورة 23 : المومنون

(3359) ينظر هامش رقم : (3340) من هذا "ج"

(3360) جزء من الاية : 33 من السورة 18 : الكهف

(3361) بعض الاية : 44 " " " 23 : المومنون

(3362) هم : حمزة ، عاصم و الكسائي

واو ، فعلى قول الكوفيين ان الفه التثنية و قول البعض الاخر ان الفه مبدلة من واو و لا يكون من هذا الباب و على قول الجرمي(3363) (و هو يمثل البصريين) 1 ان الفه للتأنيث قياسه ان يكتب بالياء فحيث كتب بالالف احتيج الى استثنائه كالكلم السبع ، و أما : "تترا"(3364) في قراءة نافع(3365) و من وافقه بالالف دون تنوين(3366) فألفه للتأنيث ، و قيل ان الفه للالحاق و فيه نظر اذ لو كانت للالحاق لنون اللفظ و يبعد الجواب باجراء الوصل مجرى الوقف للتأنيث ، و هو مصدر كدعوى و تاؤه الاولى مبدلة من واو و هو من المؤاترة بمعنى المتابعة مع مهلة بين كل واحد و آخر و هو منصوب على الحال من "رسلنا"(3367) اى : متواترين ، و قيل على النعت لمصدر محذوف معمول الخبر2 "أرسلنا" اى : ارسالا متواترا و على هذا اعني كونها للتأنيث فقياسها ان تكتب ياء ، و لكن خولف فيها القياس فكتب الفا فاحتيج الى استثنائها كالكلم

1ـ ما بين الهلالين زيادة استحدثت رغبة في التوضيح

2ـ ساقطة من : "ج" ، "د"

(3363) ينظر كتاب "اعلام في النحو العربي" ، للمهدي المخزومي ، ص : 41

(3364) ينظر هامش رقم: (3358) من هذا "ج"

(3365) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (10) من "ج" : 1

(3366) وحجة من قرأ بغير تنوين انه جعل الالف للتأنيث مثل : "سكرى" و مع هذه القراءة تجوز الامالة
و قرأ الباقون بالتنوين ، وحجتهم انهم جعلوه مصدرا من: "وتر يتر وترا" ثم ابدلت الواو وتاء ولا تجوز الامالة مع هذه القراءة لان الالف للالحاق
ـ الكشف : 2/ 128 ـ الحجة ، ص : 257

(3367) وردت هذه اللفظة في الاية: 44 من سورة المومنين

السبع ، و قد قرأه الصاحبان "تَتْـرًا" منونا على ان الفه للالحاق ، و الف الالحاق في المصادر قليل ، و عليه لحقها الياء ايضا و قيل ان وزنه "فعل" بسكون العين "كضرب" فالالف فيه على كلا الوجهين المتقدمين في اعرابه بدل من التنوين و ردّ هذا القول الاخير بانه لم يسمع "تَتْرًا" لا رفعا و لا جرا

تنبيهان : الاول ما تقدم في صدر النظم انه مبني على قراءة نافع يمنع ان يكون مقابل الوجه المقتضى لكتب الف "تَتْـرًا" ياء هو قراءة التنوين في احد[1] وجهيها السّابقين لانها غير نافع ، و حينئذ ففي ايماء الناظم الى ذلك الوجه ايهام و قد ذكر ابو عمرو الكلمتين في هذا الباب و لم يشر الى احتمال و ذكر ابو داود كلا في محله ، و حرر العبارة في الثانية اذ قال ما نصه : " "تَتْرًا" كتبوه بالف بعد الراء على اللفظ و التفخيم ، و على نية التنوين قراءة الصاحبين ابن كثير و ابي عمرو" (3368) و كانت اشارة الناظم في "تَتْـرًا" الى الوجه المقتضي لكتبه الفا سرت له من عبارة ابي داود من غير تأمل ، و ذلك الوجه خارج عن قراءة نافع – و الله اعلم –

1– في "ب" ،"ج" ،"د" : "احدى" ، والتوجيه من : "أ"

(3368) لم اقف على هذا في "التنزيل"

و قد وقع الشارح (3369) هنا ما هو كالصريح في ان الف "تترا" قيل انها للالحاق على كلتا القراءتين ، وان الف الالحاق لا تستحق الياء و هو خلاف تسوية الجعبري في استحقاق اليائين بين 1 الفي التأنيث و الالحاق

الثاني : ليس الاحتمال في هاتين الكلمتين كالاحتمال في "تترا" و تاليبه و بيان ذلك ان شكل الالف فيهما موجود على كلا التقديرين الا ان احدهما يقتضي كتبه ياء فخولف قياسه فاستثني و الآخر لا يقتضي ذلك فلا يحتاج عليه الى استثنائه لمجيئه على اصله ، و ليس حينئذ من هذا الباب و لا كذلك الكلمات الثلاث المتقدمة فان الالف فيها مبدلة من ياء على كل حال ، و لكنها على التقديرين 2 لا وجود لشكلها فتكون من ثالث انواع هذا الباب كما تقدم تقديره ، و لعل هذا هو السر في تغيير الاسلوب في هاتين ، و زيادة قوله :

: : : : : : بِالْأَلِف ≠ : : : : : : : : : (3370)

و ان كان التشبيه كافيا في تأدية المعنى المقصود ـ والله اعلم ـ

الاعراب : "كذاك "كِلْتَا" جملة اسمية مقدمة الخبر ، و مع ظرف في محل الحال من ضمير الخبر

1ــ ساقطة من : "أ" 2ــ في "أ" : التقريبين

(3369) المراد به الاملم السخاوي ، وقد تقدمت ترجمته في هامش رقم:(247) من "ج ":1

(3370) تنظر ص : 535 من هذا "ج "

و "تَتْــبرا" مضــاف اليــه و بالالــف في محــل الحــال من ضميــــر الخبــر ايضـا و سبــك الشطــر "كِلْتَــا" يشبــه حـال كـونــه مكــتوبا بالالــف و مصـاحبـا في هذا الحكــم لـ : "تَتْــبرا" الكلــم الثــلاث المتقــدمــة ثم قــال :

: : : : : : : : ≠ ثُمَّ "يَخْشَى"" أَن جَنَا" قَدِاخْتُلِفْ

الشـــرح : لمـا ذكـر النـاظـم الكلـم السبـع المستثنـاة باتفــاق المصـاحـف و مـا هو في احــد احتمـاليـه ملحــق بمـا اتبعـــه بمـا اختلفــت فيــه فأخبــر مع الاطــلاق ان كــتاب المصاحف اختلفــوا في : "تَخْشَــىٰٓ أَن تُصِيبَنَـا دَآئِـرَةٌ" (3371) في ســورة 1 العقــود "وَ جَنَـا ٱلْجَنَّتَيْــنِ دَانٍ" (3372) فكــتبوهما في بعــض المصـاحـف باليـاء ، و في بعضهـا بغيـر الـف" (3373) و ليــس مـع الاول قيــد ، بـل احتــراس عن تصحيــف النـون بغيــره نحــو : "لاَ تَخَـٰـفُ دَرَكـاً وَ لاَ تَخْشَـىٰ" (3374) و "إِنَّمَـا يَخْشَــى ٱللَّــهَ مِنْ عِبَــادِهِ ٱلْعُلَمَـٰٓـؤُاْ" (3375) و لـم يرجـح فـي اللفظيـن في المقنــع شيـئـا و قـال ابو داود : "كـلاهما حسـن" (3376) و زاد في : "تَخْشَــى" اختيــار كــتبه باليـاء" (3377)

1ـ زيادة اقتضاها السيـاق

(3371) جزء من الاية : 52 من السـورة 5 : المائــدة
(3372) بعــض الاية : 54 " " " " 55: الرحمـــن
(3373) ـ "التنــزيل" ، لوحــة : 133
(3374) ورد هذا الجزء في : 76 من السـورة 20: طــه
(3375) جزء من الاية : 28 " " " "35: فــاطـــر
(3376) ـ "التنــزيل" ، لوحــة : 48
(3377) ـ "التنــزيل" ، لوحــة : 50

الاعـــــراب : ظاهـــر ثم قـــال :

وَفِي "تُقَـٰاتِهِۦ" كَذَاكَ يُرْسَمُ ≠ لَكِنَّهُ حُذِفَ عَن بَعْضِهِمُ

الشـــــرح : اخبـــر مع الاطـــلاق برســـم ألـف "تُقَـٰاتِهِۦ"

و انـه حـــذف عن بعـض كـتاب المصاحـف و هو في ءال عمــران: "اتَّقُواْ ٱللَّـهَ حَـقَّ تُقَـٰاتِهِۦ" [3378] قـال الشيخـان [3379] بعـد ان حصـل الخـلاف بين المصاحـف [3380] فيـه و لـم يرســم في شــيء منهـا يـاء زاد في التنــزيل : "و الـكاتــب مخيـــر في ان يكـــتب كيـــف شـــاء" [3381] و أصلـــه "وُقَيَـــة" ابدلـــت واوه تــاء كتخمـــة ، و يـــاؤه الفـا على القيـــاس ثم يمكــن ان يكـون كـــتبه بالالــف على مـــراد الفتـــح كالاحـرف السابقـة او كراهيـــة اجتمـــاع صـــورتين و همـــا : اليـاء و التـاء لتســاويهمـا صـــورة عنـــد فقـد النقـــط فيكـــون كالاصـــل الاتـــي :

تنبيهـــــان : الاول اعلـــم ان مجمـــوع ما استثنـــي النــاظـــم خمـــس عشـــرة كلمـــة سبـــع باتفـــاق ، و خمـــس على احتمـال ، و ثـــلاث ، على اختـــلاف و قد علـــم كـل في محلـــه المتقـــدم و قد نقـــل ابو عمـــرو في المقنـــع عن ابي حفـــص الخـــزاز أن

(3378) جزء من الاية : 102 من السورة 3 : آل عمـــران

(3379) همـا : ابو عمــرو ، و ابو داود

(3380) المصاحف اسم لجمع لفظـة المصحـف او المصحـف أو المصحـف و هو الجامـع للصحـف المكتوبة بين الدفتين
ـ لسـان العــرب : 9/ 186

(3381) لم اقـف على هذا القـول في "التنـزيل"

أن "طوىً" (3382) في سورة[1] طه بالالف و كأنّ سكوت الناظم عنه لانكار أبي عمرو له حيث قال : "و لم اجد ذلك في المصاحف العراقية و غيرها الا بالياء" (3383) (و على رسمه بالياء العمل) 2

الاعراب : في "تُقِاتِه" و كذاك متعلقان بيرسم و ضمير يعود على الالف و باقيه واضح ثم قال :

وَالْأَصْلُ مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا ≠ أَن لَّوْ عَلَى الْأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

كَقَوْلِهِ: "الدُّنْيا" "و" "رُءْيَا" "أَحْيَا" ≠ : : : : : : : : : : : : : :

الشرح : لما قدم انه يستثني من ضابط ان كل الف مبدلة من ياء تكتب ياء سبعة احرف و أصل مطرد و بين الاحرف السبعة بين هنا الاصل المطرد ، فأخبر انه ما اوصل كتب الالف فيه بياء على مقتضى الضابط المتقدم الى اجتماع ياءين في كلمة أو ما هو كالكلمة و هذا كقول المقنع : "فالأصل المطرد هو ما وقع قبل الياء فيه ياء اخرى نحو قوله : "الدُّنْيا" (3384) و"العُلْيا" (3385)

1ـ زيادة اقتضاها السياق

2ـ ما بين الهلالين ساقط من «د»

(3382) وردت هذه اللفظة مرتين في القرآن الكريم ، الاولى في الاية: 12 من السورة 20: طه ، ـ و الثانية في الاية : 16 من السورة 79 : النازعات

(3383) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 70

(3384) وردت لفظة "الدّنيا" في القرآن الكريم (115) مرة ، الاولى في الاية: 85 من السورة 2 : البقرة ، ـ اما الكلمة الاخيرة فقد وردت في الاية: 16 من السورة 87 الأعلى

(3385) ذكرت هذه الكلمة مرة واحدة ، و ذلك في الاية: 40 من السورة 9 : التوبة

و " الرُّءْيَـــا " (3386) و " رُءْيَـــاكَ " (3387) و " رُءْيَـــى " (3388)
و " الحَــوَايَا " (3389) " وَ أَحْيَــــا " (3390) و " أَحْيَــاهُمْ وَ " (3391)
و " فَأَحْيَـــاكُمْ " (3392) و " مَحْيَـــاهُمْ " (3393) " و نَحْيَـــــا " (3394)
و مـا كـان مثلـــه حـــيث وقـــع كـراهـــة الجمـــع بيـن يـاءيـــن
في الصـــــورة " (3395)

(3386) اما هذه فقد وردت في القرآن الكريم معرفة و مجرورة اربع مرات ، الاولى في الاية :43 من السورة12: يوســـف ، ــ و الثانية في الاية :60من ســورة الاســـراء ، ــ و الثـالثة في الاية :105 من ســـورة الصـلفـلت و الرابعـة في الاية :27 من الســورة 27 : الفتـــــح

(3387) اما هذه فقد ذكرت مرة واحـدة ، و ذلك في الاية : 5 من ســورة يوســــف

(3388) و ذكرت هذه بد ورها ايضا مرتين في القرآن الكريم ، الاولى في الاية :43من السورة 12 : يوســـــف ، ــ و الثـانية في الاية : 100 من الســورة نفسهــــا

(3389) اما هذه فقد ذكرت مرة واحـدة ايضا ، و ذلك في الاية :146من سورة الانعـام

(3390) و وردت هذه ايضا ســت مرات خمـس كلمـات مسبوقة بالفاء ، الاولى في الاية : 164 من ســـورة البقـــرة ، ــ و الثـانية في الاية :32 من ســورة المائدة ، ــ و الثـالثة في الاية : 65 من ســـورة النحـــل ، ــ و الرابعـة في الاية : 63 من ســـورة العنكبـوت ، ــ و الخامســة في الاية :5 من سورة الجـاثيـة و السادسـة في الاية :44 من الســورة53 : النجـــم

(3391) اما هذه فقد وردت مرة واحـدة ، و ذلك في الاية :243 من ســورة البقـــرة

(3392) و ذكرت هذه بد ورها ايضا مرتين ، الاولى في الاية :28 من ســورة البقـــرة ، ــ و الثـانية في الاية :66 من الســورة 22 : الحــــج

(3393) و هذه وردت مرة واحـدة ايضا ، في الاية :21 من ســـورة الجـاثيـــة

(3394) و ذكرت هذه مرتيـــن ، الاولى في الاية :37 من ســـورة المومنيـــن ، ــ و الثـانية وردت في الاية : 24 من الســورة 45 : الجــاثيـــة

(3395) ينظـر كـتاب " المقنـــع " ، ص : 69

و مثله لابي داود الا ان تفسير الشيخين للاصل بما قبل الياء فيه ياء اخرى اخص من تفسير الناظم لصدق تفسيره بنحو : "هُدَايَ" (3396) دون تفسيرهما مع انه عندهما من هذا الاصل فلعل تفسيرهما على تقدير معطوف اي او بعدها و ربما اكشف ياء ك : "محْيَايْ" (3397) و "رُءْيَايَ" (3398)

الاعراب : الاصل مبتدأ ، و ما موصول اسمي خبره ، و هي واقعة على الكلم الواقع قبل الياء فيها او بعدها ياء اخرى و "أدّى" و مرفوعه صلة و "الى جمعهما" متعلق به ، و ان زائدة و لو موصول حرفي ، و الغالب فيه ان يقع بعد "اد" فهذا من غير الغالب ، و رسم صلته و مرفوع رسم ضمير الالف ، و المصدر المنسبك من لو وصلته هو فاعل "أدى" و على الاصل و "بياء" متعلقان برسم و عائد ما محذوف تقديره فيه و سبك البيت و الاصل المتقدم هو الكلم الذي يوصل رسم الالف فيها بالياء على الاصل الى اجتماع يائين لكنه اضمر هذا الظاهر

(3396) وردت هذه اللفظة مرتين في القرآن الكريم ، الاولى في قوله تعالى " قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا ، فَإِمَّا يَاتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ " ، الاية :37 من السورة 2 : البقرة
و ذكرت الثانية في قوله تعالى " فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ " ، الاية : 121 من السورة 20 : طه

(3397) و هذه وردت مرة واحدة في قوله تعالى " قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " ، الاية :164 من السورة 6 : الانعام

(3398) اما هذه المفردة فقد وردت في القرآن الكريم مرتين ، الاولى في قوله تعالى " يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ " ، بعض الاية : 43 من السورة 12 : يوسف ، و الثانية في قوله تعالى " : و قَالَ يَا أَبَتِ

لتقدم احد[1] مصدر و فيه اشعار ذكر الجمع بالمصدوق الآخر حسبما ظهر في السبك ، و يصح في البيت غير هذا من الاعراب و لكن هذا اقرب ثم قال:

: : : : : : : : ≠ إلا "وَسُقْيَاهَا" وَلَفْظَ "يَحْيى"

وَفِي العَقِيلَةِ أَتَى "سُقْيَاهَا" ≠ وَلَمْ يَجِئْ بِالْيَاءِ فِي "سِوَاهَا"

وَعَنْهُمَا قَدْ جَاءَ أَيْضاً بِالْأَلِفْ ≠ كَنَحْوِ هَذِهِ وَعَنْ بَعْضٍ حُذِفْ

الشرح : لما فسر قبل هذا الاصل المستثنى باتفاق المصاحف على كتبها بالالف استثنى منه هنا كلمتين رسمت بالياء على ما تقدم في الضابط اول الترجمة "سُقْيَاهَا"(3399) و لفظ "يَحْيى"(3400) امّا الاول ففي سورة [2] والشمس "فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَ سُقْيَاهَا"(3401) واما الثاني فنحو ما في الانعام : "وَ يَحْيى وَ عِيسى وَ إِلْيَاسَ "(3402) و ما في الانفال : "وَ يَحْيى مَنْ حَيَ

1ـ في "د" : واحد

2ـ زيادة اقتضاها السياق

(تتمة) هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا" ، جزء من الاية : 100 من السورة السابقة

(3399) وردت هذه اللفظة ، في الاية :13 من السورة 91 : الشمس

(3400) و ذكرت هذه ايضا ثلاث مرات في القرآن الكريم ؛ الاولى في الاية :42 من السورة 8 : الانفال ، و الثانية في الاية :74 من سورة طه ، و الثالثة في الاية : 13 من السورة 87 : الاعلى

(3401) الاية : 13 من السورة 91 : الشمس

(3402) جزء من الاية :86 من السورة 6 : الانعام

عَن بَيِّنَة "[3403] قال في المقنع بعد النص الآتي :
"في "هُدايَ "[3404] و نظائره و اما قوله "يَحْيى"[3405]
اذا كان رسما نحو قوله : "يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ
بِقُوَّةٍ "[3406] "وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ "[3407] و شبهه من
لفظه و قوله في الانفال : "وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ"
و قوله في طه و سبح : "وَلَا يَحْيَىٰ "[3408] فان ذلك
مرسوم بالياء على الامالة "[3409]

و مثله لابي داود و اطلاق الناظم تبعا لتصريح الشيخين[3410]
في لفظ "يَحْيَىٰ" هو مذهب اهل المصاحف، و مذهب
النحاة انه لا يرسم بالياء الا العلم و قد اخبر
الناظم انه أتى في العقيلة اي : جاء فيها بالياء[3411] ثم
اخبر انه لم يجيء بالياء في سوى العقيلة"[3412] من

(3403) بعض الاية : 43 من السورة 8 : الانفال
(3404) وردت هذه ، في الاية : 121 من السورة 20 : طه
(3405) ينظر هامش رقم : (3400) من هذا الجزء
(3406) اما هذه فقد وردت في الاية : 11 من السورة 19 : مريم
(3407) جزء من الاية : 85 من السورة 6 : الانعام
(3408) بعض الاية : 13 " " " 87 : الاعلى أو سبح
(3409) نقل الشيخ ابن عاشر هذا النص من كتاب "المقنع"، ص: 70
(3410) هما : ابو عمرو، و ابو داود
(3411) ورد في "العقيلة" لفظتان رسمتا بالياء و هما: "وسقياها" وكلمة "يحيى"
- "دليل الحيران على النظم المسمى بمورد الظمآن" ، ص : 205
(3412) ينظر كتاب "جميلة" ، لوحة : 96

الكتب المعتمدة عنده للنقل ، و انما جاء عن الشيخين بالف ثابتة عن بعض كتاب المصاحف مثل "الدُّنْيا"(3413) و "الرُّءْيَا"(3414) "و أَحْيَا"(3415) المثل بها من قبل ، و بحذف الالف عن بعض آخر منهم ك : "عُقْبَاهَا"(3416) فتحصل في لفظ "و سُقْيَاهَا"(3417) ثلاثة اوجه رسمه بياءين و هو مما انفردت به العقيلة و رسمه بياء واحدة مع حذف الالف بعدها ، و رسمه بالف ثابتة بعد الياء(3418) و اما ابو عمرو فلم يذكر فيه الا الحذف مع تلويح ما الى الخلاف فيه قال في المقنع بعد ان مثل للاصل المطرد بمثل منها الكلم الاربع الآتية : في البيت بعد هذا ما نصه : "على اني وجدت في المصاحف المدينة و اكثر الكوفية و البصرية التي كتبها التابعون و غيرهم "يَابُشْرَىٰ هَاذَا غُلَامٌ"(3419) في سورة[1] يوسف بغير ياء و لا ألف ، و كذلك وجدت فيها "وَ سُقْيَاهَا" في

1ـ زيادة اقتضاها السياق

(3413) ينظر هامش رقم: (3384) من هذا "ج"
(3414) " " " " : (3386) من هذا "ج"
(3415) " " " " : (3390) من هذا "ج"
(3416) " " " " : (3352) من هذا "ج"
(3417) " " " " : (3399) من هذا "ج"
(3418) و رسم اللفظة باثبات الالف العمل عندنا
(3419) جزء من الاية : 19 من السورة 12 : يوسف

و الشمس ، و وجدت في بعضها "هُدایَ" (3420) "و محیایْ" (3421)

و "مثْوایَ" (3422) كذلك ، و وجدت ذلك في اكثرها بالالف

و في كتاب (3423) الغازي (بن قيس) 1 (3424) "هُدای"

"و محیآی" و "یابشرای" (3425) "و سقیاها" بغير الف

و لا ياء " (3426)

و لعل الناظم فهم من عبارة المقنع الخلاف فيه و ان المقابل اثبات الالف لا الياء من تصريح ابي داود على ما جرت به عادته في غير موضع حتى صح له اطلاق الخلاف عن ابي عمرو بالاثبات و الحذف ، و الا فليس في عبارة المقنع ما يظهر منه وجود الخلاف ، و على تقدير ظهوره فلا يتعين ان يكون باثبات الالف لاحتمال ان يكون باثبات الياء كما هو في العقيلة

الاعراب : الا اداة استثناء و "وَ سُقْيَاهَا مستثنى من قوله "و أصلا مطردا" (3427) و لا يصح استثناؤه من قوله :

---

1 ـ ما بين الهلالين زيادة استحدثت رغبة في التوضيح

(3420) ينظر هامش رقم: (3396) من هذا "ج"

(3421) " " " " : (3397) " " " "

(3422) وردت هذه في الاية : 23 من السورة 12 : يوسف

(3423) اسمه الكامل : "هجاء السنة" في الرسم غير انه مفقود

(3424) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (157) من "ج" : 1

(3425) ينظر هامش رقم: (3419) من هذا "ج"

(3426) نقل المؤلف ابن عاشر هذا النص من كتاب "المقنع"، ص: 69

(3427) قوله هذا ليس من النظم ، وانما هو من معناه فقط

وَالْأَصْلُ إِلَى آخِرِهِ : : : ≠ : : : : : : : : : : [3428]

كما قد يتوهم لانه من جملة افراد الاول المطرد قطعا فلا يصح اخراجه منه ، بل من الحكم المتقدم المفاد بالاستثناء ، و واوه من لفظ القرآن ، و لفظ "يحيى" بالنصب عطف عليه و باقيه واضح ثم قال[1]:

كَحَذْفِهِمْ "هُدَاىَ" مَعْ "مَحْيَاىَ" ≠ وَحَذْفِهِم "بُشْرَاىَ" مَعْ "مَثْوَاىَ"

الشرح : لما ذكر ان "سقياها" [3429] حذف عن بعض كتاب المصاحف دون بعض آخر لاثباته لها شبهه اي ذلك الحكم الذي هو الحذف عن بعض دون آخر بحكم اربع كلمات ليفيد ثبوته لها كما هو ثابت ل : "سُقْيَاهَا" و هذا من التشبيه المقلوب[3430] كما شاع استعماله عند المختصرين ، و الكلم الاربع "هُدَاىَ" في البقرة : "فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَ لَا يَشْقَى"[3431] "وَ مَحْيَاىْ" في الانعام : "إِنَّ صَلَاتِي وَ نُسُكِي وَ مَحْيَاىْ"[3432] و "يَابُشْرَاىَ" في يوسف : "يَابُشْرَاىَ هَذَا غُلَامٌ" [3433]

1ـ زيادة اقتضاها السياق

(3428) تنظر ص : 544 من هذا "ج"

(3429) ينظر هامش رقم: (3399) من هذا "ج"

(3430) التشبيه المقلوب معناه ، جعل المشبه مشبها به بادعاء ان وجه الشبه اقوى في المشبه ـ البلاغة الواضحة ، ص : 60

(3431) جزء من الاية :121 من السورة 20 : طه

(3432) جزء من الاية :164" " " 6 : الانعام

(3433) ينظر هامش رقم: (3419) من هذا "ج"

و "مَثْوَاىَ" فيها ايضا : "إِنَّهُ رَبِّى أَحْسَنَ مَثْوَاىَ ، إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ" (3434) و قد تقدم قول المقنع بعد ان مثل للاصل المطرد بشىء منها هذا الكلم الاربع ما نصه : "على انى وجدت في المصاحف المدينة و اكثر الكوفية و البصرية التى كتبها التابعون و غيرهم "يَابُشْرَاىَ هَاذَا غُلَامٌ" في يوسف ، و بغير ياء ولا الف و كذلك وجدت فيها : "و سُقْيَاهَا" في و الشمس ، و وجدت في بعضها "هُدَاىَ" "و مَحْيَاىْ" و "مَثْوَاىَ" كذلك و وجدت ذلك في اكثرها بالالف و في كتاب (3435) الغازي (بن قيس) 1 "هُدَاىَ" بالف "و مَحْيَاىْ" و "يَابُشْرَاىَ" "و سُقْيَاهَا" بغير الف و لا ياء" (3436) و انما اعدته لاحتياج كل من الموضعين الى قرب العهد به و نحوه لابي داود و زاد مع الكلم الخمس "أَحْيَاهُمْ" (3437) و "مَحْيَاهُمْ" (3438) قائلا: "و كلاهما حسن" (3439) و الحذف اختار و لا امنع من

---

1 ـ زيادة استحدثت رغبة في التوضيح

(3434) ينظر هامش رقم: (3422) من هذا "ج"

(3435) "هجاء السنة" و هو مفقود

(3436) نقل المؤلف بن عاشر هذا النص من كتاب "المقنع"، ص: 69

(3437) ينظر هامش رقم: (3391)

(3438) " " " " ": (3393)

(3439) ـ "التنزيل"، لوحة : 7

الاثبات لمجيء ذلك كذلك في بعض المصاحف "[3440] و قال عند قوله تعالى "فَمَنِ إتَّبَعَ هُدَاىَ "[3441] في سورة[1] البقرة : "و كتبوا هنا في بعض المصاحف "هُدَاىَ" بالف بين الدال و الياء فيهما معا يعني في البقرة و طه و بغير الف ايضا و في كلها بغير ياء بين الدال و الياء كراهة اجتماع ياءين و أنا استحب كتب ذلك بالالف موافقة للغة اهل الحجاز و المصاحف المرسوم فيها ذلك كذلك ، و لا امنع ايضا من حذف الالف لكون ذلك كذلك في بعض المصاحف مع الاختصار و الى الاول اميل"[3442]

الاعراب : كحذفهم خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك و ضمير حذفهم لبعض كتاب المصاحف المتقدم في قوله :

: : : : : : : : ≠ : : : : : : : وَعَن بَعْضٍ[3443]

و لا يعود على جميعهم لان الحذف فيها للبعض لا للكل و باقيه واضح ثم قال :

وَحَذَفُوا لَدَى "خَطَـٰيا" كُلُّهُمْ ≠ مَا بَعْدَ يَآءٍ ثُمَّ قَبْلُ جُلُّهُمْ

الشرح : اخبر على جهة الاطلاق انِ كتاب المصاحف حذفوا كلهم في "خَطَـٰيَـٰنَا"[3444] الالف الواقعة بعد الياء

1ـ زيادة اقتضاها السياق

(3440) ـ "التنزيل" ، لوحة : 7

(3441) ينظر هامش رقم: (3396)

(3442) ـ "التنزيل" ، لوحة : 7

(3443) تنظر ص : 175 من هذا "ج"

(3444) وردت هذه اللفظة ، في الاية : 72 من السورة 20 : طه

و ان جلهم حذفوا الالف الواقع قبل الياء و ذلك في البقرة : "يُغْفَرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ : : :"(3445) و في طه : "لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا : :"(3446) و في الشعراء "أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ : :"(3447) و في العنكبوت : "وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنْ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ"(3448) قال في المقنع : "و اما قوله : "خَطَٰيَٰنَا" و "خَطَٰيَٰكُمْ" حيث وقع فمرسوم بغير ياء و لا ألف و في اكثر المصاحف الالف التي بعد الطاء محذوفة ايضا"(3449) ، و مثله لابي داود

تنبيهان : الاول هذا النص المنقول عن ابي عمرو و مثله لابي داود يعني ان ضمير "كُلهم" "و جُلهم" لكتاب المصاحف لا للرواة الناقلين عنها

الثاني ليس الالفات معا في "خَطَٰيَٰنَا" من هذا الباب ، بل الثاني فقط ، و اما الاول فليس له اصل في الياء بل هو مزيد لاقامة وزن "فعايل" و انما اخره عن محله

(3445) الاية بكاملها و هي كالاتي : "وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ، وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ" ، الاية:57 من السورة 2 : البقرة

(3446) جزء من الاية : 72 من السورة 20 : طه

(3447) بعض الاية : 51 " " " 26 : الشعراء

(3448) جزء من الاية : 11 " " " 29 : العنكبوت

(3449) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 70

من الالفات الى هنا تبعا لغيره لمجاورته لما هو من هذا الباب ، و لعل هذا هو سر تأخيره عن الثاني و عطفه بثم التي لترتيب الاخبار ايذانا ببعده عما الكلام فيه و الا فالترتيب الطبيعي يقتضي ان يقول مثلا :

وَحَذَفُواْ لَدَى "خَطَـٰيا" جُلُّهُمْ ≠ مَا قَبْلَ يَاءٍ ثُمَّ بَعْدُ كُلُّهُمْ

و بيان ان الالف الثاني من ذوات الياء

الاعراب : كلهم تأكيد للضمير الفاعل في حذفوا، و جلهم فاعل فعل محذوف يدل عليه قوله حذفوا، و قبل ظرف في محل صلة موصول محذوف يدل عليه الموصول قبله و بناه على الضم لقطعه عن الاضافة لفظا الى ضمير الياء ، و التقدير ثم حذف جلهم ما قبلها و باقيه واضح ثم قال :

وَالْخُلْفُ فِي التَّنزِيلِ فِي "أَحْيَاهُمْ" ≠ ثُمَّتَ "أَحْيَاكُمْ" وَفِي "مَحْيَاهُمْ"

ثُمَّ بِهِ فِي فُصِّلَتْ "أَحْيَاهَا" ≠ : : : : : : : : : : :

الشرح : جميع ما ذكر هنا الى كمال سبعة ابيات هو لأبي داود و قد اخبر هنا عنه باختلاف المصاحف في حذف الف "أَحْيَاهُمْ" و ما ذكر معه و في اثباتها

أمّا : "أَحْيَاهُمْ" نفي البقرة : "فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ" (3450) و أما : "أَحْيَاكُمْ" (3451) ففيها ايضا[1] :

1ـ زيادة اقتضاها السياق

(3450) جزء من الاية :241 من السورة 2 : البقرة

(3451) ذكرت هذه اللفظة مرتين في القرآن الكريم ، الاولى في الاية :27 من سورة البقرة، ـ و الثانية في الاية :66 من سورة الحج

"وَكُنتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ" (3452) و أما: "مَحْيَاهُمْ" (3453) ففي الشريعة : "سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَ مَمَاتُهُمْ" (3454) و أما: "أَحْيَاهَا" (3455) ففي فصلت فهو : "إِنَّ ٱلَّذِيٓ أَحْيَاهَا لَمُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ" (3456) و احترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها و هو في المائدة : "وَ مَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعاً" (3457) (فان الفه ثابتة باتفاق) 1 و قد ذكر (ابو داود) 2 في التنزيل الخلاف في : "أَحْيَاهُمْ" و "مَحْيَاهُمْ" مع "هُدَايَ" (3458) و نظائره الثلاثة المتقدمة ثم اختار فيها الحذف كما تقدم نقل ذلك عنه في : "هُدَايَ" و نظائره و قال عند قوله تعالى: "وَكُنتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ" مثل ذلك و قال في "أَحْيَاهَا" بفصلت بعد ان ذكر الخلاف : "و كلاهما حسن فليكتب الكاتب

1ـ ما بين الهلالين زيادة استحدثت رغبة في التوضيح

2ـ ما بين الحاصرتين زيادة دعا اليها السياق

(3452) جزء من الاية : 27 من سورة البقرة

(3453) و هذه وردت في الاية : 20 من السورة 45 : الجاثية

(3454) بعض الاية : 20 من السورة السابقة

(3455) وردت هذه من حيث العدد لا من حيث الحكم مرتين في القرآن الكريم، الاولى في الاية :32 من السورة 5 : المائدة ، ـ و الثانية في الاية: 38 من السورة 41 : فصلت

(3456) جزء من الاية : 38 من سورة فصلت

(3457) بعض الاية : 32 " " " المائدة

(3458) ينظر هامش رقم: (3396)

ما أحب من ذلك "(3459)

الاعراب : الخلف في "أَحْيَاهُم" مبتدأ و خبر و في التنزيل حال ضمير الخبر ، و في فصلت عطف على "أحْيَاهُم" و "آحْيَاهَا" بدل من فصلت و باء به ظرفية و ضمير للتنزيل و هو حال من "آحْيَاهَا" و سبك البيت و الشطر بعده "و الخلف" واقع في "أَحْيَاهُم" و كذا حال كونه في التنزيل و في فصلت في "آحْيَاهَا" حال كونه في التنزيل ايضا هذا اقرب ما ظهر لي في اعرابه حين التقييد ، و ان كان قد يلوح فيه غيره مما لا يخلو عن تقدير او لا يرتبط معه معنى ثم قال :

: : : : : : : : ≠ وَالْحَذْفُ دُونَ الْيَاءِ فِي "عُقْبَاهَا"

وَلَفْظُ "سِيمَاهُمْ" إِلَيْهِ تَالِ ≠ فِي الْبِكْرِ و "الرَّحْمَٰنِ" و "الْقِتَالِ"

ثُمَّ "اجْتَبَاهُ" وَهُمَا حَرْفَانِ ≠ فِي نُونَ مَعْ طَهَ كَذَا "أَوْصَانِي"

الشرح : اخبر عن ابي داود بحذف الالف دون رسم ياء في اربع كلمات و هي "عُقْبَاهَا" (3460) و ما معه اما : "عُقْبَاهَا" ففي والشمس : "فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا" (3461) و يمكن أن يكون سبب حذف الياء منه و من "اجْتَبَاهُ"(3462) كراهية

(3459) ـ "التنزيل" ، لوحة : 7

(3460) ذكرت هذه اللفظة مرة واحدة في القرآن الكريم ، و ذلك في الاية : 15 من السورة 91 : الشمس

(3461) جزء من الاية : 15 من السورة السابقة

(3462) وردت هذه الكلمة مرتين ، الاولى في الاية : 119 من سورة طه ، والثانية في الاية : 50 من السورة 68 : القلم

اجتمـاع صـورتيـن و همـا : اليـاء و البـاء لان النقـط مفقـود و امـا : "سِيمَٰهُمْ" (3463) المقيـد بالسـور الثـلاث فالـذي في البقـرة : "تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا" (3464) و الـذي في الرحمـان : "يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ" (3465) و الذي في القتـال : "فلعـرفتهم بسيمـاهم" (3466) واحتـرز بقيـد السـور الثـلاث عن الواقـع في غيـرها و هو ثـلاثة منهـا اثنـان في الاعـراف : "يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَٰهُمْ" (3467) "و نَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَٰهُمْ" (3468) و همـا داخـلان في عمـوم قـولـه :

وَمَا بِهِ شُبِّهَ "كَالْيَتَٰمَىٰ" ≠ : : : : : : : : : : (3469)

و واحـد في الفتـح (3470) تقـدم في الاحـرف السبعـة المستثنـاة بالالـف و أمـا : "اجْتَبَٰهُ" بقيـد السـورتين فالـذي في سـورة القلـم : "فَٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ" (3471)

(3463) وردت هذه الكلمة بحذف الالف ثلاث مرات في القرآن الكريم، الاولى في الاية 31 من السورة 47 : محمـد ، ـ و الثانية في الاية : 273 من السورة 2: البقـرة ، ـ و الثالثة في الاية : 41 من السـورة 55 : الرحمـن

(3464) جزء من الاية : 273 من سـورة البقـرة

(3465) بعض الاية : 41 " " السـورة 55: الرحمـن

(3466) ورد هذا الجزء في الاية :31 من السـورة 47 : محمـد

(3467) جزء من الاية : 46 من السـورة 7 : الاعـراف

(3468) بعض الاية : 48 " " " " السـابقـة

(3469) تنظـر ص : 525 من هذا "ج"

(3470) ينظـر هامش رقم : (156)

(3471) جزء من الاية : 50 من السـورة 68 : القلـم

و الـذي في طـه : "ثُمَّ ٱجْتَبَاهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَ هَدَىٰ" (3472)

و احترز بقيد السورتين عن الواقع في غيرها و هو في النحل و سياتي قريبا

و أما : "أَوْصَانِي" "وَ أَوْصَانِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَ ٱلزَّكَوٰةِ" (3473) قال (ابو داود) 1 في التنزيل : "و رسم حكم قوله عز وجل "و أوصاني" بغير الف و لا ياء بين الصاد و النون على الاصل و الامالة و لم ار فيها عن الغازي و لا غيره شيئا الا مما رويناه مجملا مما هو على وزن "فعل" مثل هذا و شبهه، و احسب انهم لم يكتبوا الياء هنا اولا و لا آخرا ليلا يجتمع ثلاث صور ، و قد ذكرنا في اول البقرة عند قوله تعالى : "إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا" (3474) ان الياء اذا وقعت طرفا حذفت صورتها لشبهها بما قبلها" (3475)

و يعني بالاول و الاخر "وَ ءَاتَانِي" (3476) "وَأَوْصَانِي" (3477)

1ـ ما بين الهلالين زيادة لتوضيح

(3472) بعض الاية : 119 من السورة 20 : طه

(3473) ذكرت هذه اللفظة مرة واحدة ، و ذلك في الجزء من الاية : 30 من السورة 19 مريم

(3474) جزء من الاية : 26 من السورة 2 : البقرة

(3475) ـ "التنزيل" ، لوحة : 12

(3476) وردت هذه اللفظة ، في الاية : 29 من سورة مريم

(3477) اما هذه فقد ذكرت ، في الاية : 31 من السورة 19 : مريم

تنبيهان : الاول اغفل الناظم هنا "رُءْيَٰىَ"[3478] و قد قال ابو داود : ""رُءْيَٰىَ" بحذف صورة الهمزة الساكنة و الالف الموجودة في اللفظ بين اليائين"[3479]

الثاني يوهم قول الناظم:

: : : : : : : : : ≠ وَالْحَذْفُ دُونَ اليَاءِ : : : :[3480]

انه حكم مطلق مع انه مقيد بأبي داود في كتابه التنزيل

الاعراب: واضح ثم قال :

وَذَكَرَ التَّنزِيلُ أَيْضاً كُلَّمَا ≠ بِأَلِفٍ أَوْ يَاءٍ أَوْ دُونَهُمَا

"ءَاتِيٰنِىَ الكِتَٰبَ" "وَاجْتَبِيٰكُمْ" ≠ كَذَاكَ فِي النَّحْلِ "اجْتَبِيٰهُ" يُرْسَمْ

الشرح : اخبر ان صاحب التنزيل ذكر ايضا كلمات رسمت في بعض المصاحف بالالف ، و في بعضها بالياء ، و في بعضها بدونها هذا ظاهر كلامه و سياتي في النقل ما يقتضي خلافه و هو ثلاثة : "ءَاتِيٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ"[3481] في مريم ، و احترز بقيد المجاور للكتاب من غير المجاور له ، و هو في النمل : "فَمَآ ءَاتِيٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ"[3482]

(3478) ذكرت هذه الكلمة مرتين في القرآن الكريم ، الاولى في الاية : 43 من السورة 12 : يوسف ، و الثانية في الاية : 10 من نفس السورة

(3479) "التنزيل" ، لوحة : 117

(3480) تنظر ص : 554 من هذا "ج"

(3481) جزء من الاية : 29 من السورة 19 : مريم

(3482) بعض الاية : 37 " سورة النمل

و"جْتَبِلٰكُمْ"[3483]ص في الحج :" هُوَ ٱجْتَبِلٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ "[3484]ص "إِجْتَبِلٰهُ وَ هَدٰلٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ"[3485]

و احترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها و هو كلمتان تقدمتا قبل هذين البيتين[3486] قال في التنزيل في مريم :"ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ" بغير الف و رسمه الغازي بن قيس بالف بين التاء و النون على اللفظ و مراد الفتح ، و حقه أن يكتب بالياء على الامالة كما مضى من مثله في سائر القرآن[3487] و كلها حسنة فليكتب الكاتب ما احب من ذلك"[3488] و قال في سورة[1] النحل "اجْتَبلٰهُ" بغير الف و اصل هذه الكلمة أن تكون بياء بين الباء و الهاء الا أني لم ارو ذلك عن احد ، و لا رسمها احد في كتابه لا بالياء و لا بالالف الا محذوفة فلما رأيتهم قد أضربوا عنها تأملتها في المصاحف القديمة ، فوجدتها بغير

1- زيادة اقتضاها السياق

(3483) وردت هذه المفردة مرة واحدة ، و ذلك في الاية: 78 من سورة الحج

(3484) جزء من الاية : 78 من السورة 78 : الحج

(3485) وردت هذه اللفظة ثلاث مرات في القرآن الكريم ، الاولى برسم الياء و هي الواقعة في الاية :121 من السورة16 : النحل ، و الثانية في الاية :122من 20 : طه ، و الثالثة في الاية :50 من السورة68 : القلم و هاتان الاخيرتان رسمتا بحذف الالف

(3486) تنظر ص: 188 554 من هذا "ج"

(3487) " القرآن معيار فريد نسيج وحده،و هو نغم لا ينبع من حواشي الكلمات و اوزانها و قوافيها، و انما هو من باطنها بطريقة محيرة تماما و بطريقة تؤدي الى خشوع المستمع و ادراكه الغامض للمصدر الجليل الذي جاءت منه"
- القرآن محاولة لفهم عصري ق 22 - اصول التربية الاسلامية ، ص: 9

(3488) - "التنزيل" ، لوحة : 85

الف ، و في اكثرها بالالف ، فان كتب كاتب هذه الكلمات بالف فصواب ، و ان كتبها بغير الف فكذلك ايضا، وان كتب بالياء فكذلك و مثلها "اجْتَبِيكُمْ" في الحج ، و وزنه "افتعل" "[3489] و يظهر في الموضعين ان كتب هذه الكلمات الثلاث بالياء من مجرد اختياره و لكنه سوى بين الوجوه الثلاثة في الحسن و التصويب و مقتضى سكوت ابي عمرو عن عد هذه الكلمات في المستثنيات بعد تقرير القاعدة في ذوات الياء و الحمل على النظائر ترجيح الياء[3490] و هو ما جرى به العمل

تنبيه : قد علمت ان رسم هذه الكلمات الثلاث بالياء من مجرد اختيار ابي داود لا كما يظهر من كلام الناظم ان المصاحف اختلفت بالاوجه الثلاثة

الاعراب : "ذكر التنزيل" جملة فعلية و فاعلها على حذف مضاف اي ذكر صاحب التنزيل ، ويصح مع التجور في الاسناد الا يقدر مضاف ، و كلما مفعول به ، و هو اسم جنس جمعي لكلمة "ءَاتِينَ الْكِتَابَ" خبر مبتدأ محذوف ، اي : هذا كذا و "اجْتَبِيكُمْ" عطف على الخبر و ""اجْتَبِيهُ" يرسم" جملة كبرى ، و كذاك و في

(3489) ـ "التنزيل" ، لوحة : 85

(3490) تقدم التعريف به في هامش رقم : (1234) من هذا "ج"

النحـــل متعلقـــان بيرســـم و لا يصـــح في "ءَاتِيْلِيــنِ" أن يكــون مع منســوقــه بــدلا من "كلمــا" لان المبــدل منــه جمــع ، والبــدل اثنـــان الا بتـأويـل الاثنيــن بالجمــع او بتقــديــر معطــوف ثــالــث هو "اجْتَبٰلِيــهُ" في النحـــل يــدل عليـــه جملـــة قــوله:

: : : : : : : : ≠ كَذَاكَ فِي النَّحْـلِ" اجْتَبٰلِيهُ"يُرْسَمُ

على حــــد مـا قيــل في ءايـــة : "ءَايَـٰـتٌۢ بَيِّنَـٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ[(3491)] وَ مَن دَخَلَــهُۥ كَانَ ءَامِنـاً" [(3492)] ثـم قـــال :

"وَلَن تَرٰلِيــنِي" مَعَهُ" تَرٰلِنِــي" ≠ بِأَلِــفٍ أَوْ يَـاءِ الْحَــرْفَانِ

الشـــرح : اخبــر عن ابي داود "لَن تَرٰلِيــنِي وَ لَـٰكِنُ انظُـرْ"[(3493)] و "فَسَــوْفَ تَرٰلِيــنِي : "[(3494)] في الاعــراف كــتبا معــا فــي بعــض المصاحــف بالــف ، و في بعضهـــا بيــاء و هكــذا قـــال (ابــو داود) 1 في التنـــزيل :"و كـــلاهما حســـن"[(3495)]

تنبيـــــه : سكـــت النـاظــم عن لفظـــة "أَرٰبِـــلْ"[(3496)] في النحـــل و عن لفظـــة2 "أَرَى" من قـــولــه تعـــالى"مَـا لِــيَ لَا أَرَى

1ــ ما بين الهلالين زيادة لتوضيـح
2ــ زيادة اقتضـاها السيــاق

(3491) ان نبي الله ابراهيم عليــه السلا م ، هو الاب الثالث للانسانية بعد آدم و نوح ، و ابوه آزر كان نجارا يصنـع الاصنـام لقـومه و امه اسمها " منانى " و قيل اسمها " نــوفا " و قيل اسمها " ليوقا" اما امراته فاسمها " سارة" و ام اسماعيل اسمهــا هاجر، و جاء في " دلائل النبـوة" ، ان النبـي (ص) قال :" بعــث الله جبريــل الى آدم عليه السلا م ، فأمره ببنــاء البيــت ، فبناه ، ثم امره بالطواف به ، و قيل له " أنت اول الناس، و هذا اول بيــت وضع للنــاس" ــ التعريف والاعلام،ص:86 ــ مفحمات الاقران، ص:86 ــ القرآن و السيرة النبـوية ، مج :12، ص:207

(3492) جزء من الاية :97 من الســورة 3 : آل عمـــران

(3493) " " " " " " :143" " 7 : الاعــــراف

(3494) بعـض الاية :143" " المذكـــــورة

(3495) ــ "التنـــزيل"، لوحــة : 62

(3496) جزء من الاية : 20 من الســورة 27 : النمـــل

الْهُدْهُدَ "(3497) في النمل مع ان ابا داود ذكر فيهما وجهين كهاذين اللفظين و اختار رسمهما بالياء و علل قوله بما ياتي : "ان كل كلمة من ذوات الواو اذا دخل عليها احدى الزوائد الاربع فانها تقلب الى الياء"(3498)

الاعراب : "لَن تَرٰىنِي" مبتدأ و "تَرٰىنِي" معطوف عليه بحذف العاطف و معه حال "تَرٰىنِي" الثاني و "بألف او ياء الحرفان" جملة اسمية مقدمة الخبر هي خبر المبتدأ الاول و لم تحتج جملة الخبر الى عائد لأن مبتدأها عين المبتدأ الاول في المعنى ، و يحتمل ان يكون قوله : "بألف أو ياء خبر المبتدأ او ما عطف عليه ، و الحرفان بدل من "لَن تَرٰىنِي" و "تَرٰىنِي" ثم قال :

(3497) بعض الاية : 20 من السورة 27 : النمل

(3498) ينظر هامش رقم : (3493) من هذا "ج"

القســــم الثـــالـــث :

الالـــف المجهـــولـة

القســــم الثـالــث :

الألـــف المجهـــولة

وَالياءُ عَنْهُمَا بِمَا قَدْ جُهِــلاَ ≠ أَصْلاً بِكِلْمٍ وَهْيَ "حَتَّى" وَ"إِلَى"

"أَنَّى" فِي الاِسْتِفْهَامِ قُلْ ثُمَّ عَلَى ≠ حَرْفِيَّةً وَمِثْلُهَا "مَتَى" "بَلَى"

الشـــرح : لما فـرغ من القسميـــن الاوليـــن من اقســـام الالـف التي كـتبت ياؤهمـا المنقلبـــة عن يـاء والـف التأنيـث انتقـل الى القسـم الثـالـث و هو الالـف المجهـولة الاصـل فاخبـر عن الشيخيـن[3499] انهـا كـتبت يـاء و ذلـك في سبـع كلمـات ثـلاثـة اسمـاء، و هي "أنّـى"[3500] و "مَتـى"[3501] الاستفهاميتان و "لَـدَى"[3502] على خـلاف يـاتي فيهـا ، و تفصيـل و اربعـة[1] احـرف و هـي : "حَتَّـى"[3503] و "إِلَـى"[3504] و "عَلَـى"[3505] و "بَلَـى"[3506]

1ـ في جميع النسخ "اربع" ، والتوجيه من السياق اللغوي

(3499) همـا: ابوعمـرو، وابو داود

(3500) وردت هذه المفردة (28) مرة في الكتاب ، الاولى من العدد في الاية : 223 من السورة 2 : البقـرة ، ـ و اللفظـة الاخيرة ذكرت في الاية : 23 من السورة 89 : الفجـر

(3501) اما هذه فقد ذكرت في القرآن تسع مرات ، الاولى في الاية : 214 من سورة البقرة، و اللفظـة الاخيرة من العدد المذكور ، وردت في الاية: 25 من سـورة الملـك

(3502) و هذه وردت بدورها ايضا مرتين ، الاولى و قد رسمت بالف ممدودة وقعت في الاية: 25 من سـورة يوسـف ، ـ و الثانية و قد رسمت بالف مقصورة ذكرت في الاية : 18 من سـورة غـافـر

(3503) و وردت هذه ايضا ، في الاية : 215 من سـورة البقـرة

(3504) اما هذه ففي الاية : 1 من سـورة الاسـراء

(3505) و ذكرت هذه ايضا في الاية : 7 من سـورة البقـرة

(3506) اما هذه فقد وردت في القرآن (22) مرة ، الاولى من العدد في الاية : 81 من السورة

و ذلك نحو : "حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ" (3507) "وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ" (3508) "فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ" (3509) "عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ" (3510) "مَتَى نَصْرُ اللَّهِ" (3511) "بَلَى مَن كَسَبَ سَيِّئَةً" (3512) و كون "أَنَّى" في "أَنَّى شِئْتُمْ" للاستفهام ، و هو راي بعض المفسرين (3513) واحترز بقيد وصف الاستفهام في "أَنَّا" المركبة من أن المفتوحة المشددة و ضمير جماعة المتكلمين المحذوفة احدى النونات الثلاث نحو : "بِأَنَّا مُسْلِمُونَ" (3514) و بوصف الحرفية في "عَلَى" من الفعلية نحو : "عَلَا فِي الْأَرْضِ" (3515) قال (ابو عمرو) 2 في المقنع عن ابي عبيد : " و اما حتى فالجمهور الاعظم بالياء ، و رأيتها في بعض المصاحف بالالف قال ابو عمرو وقد رأيتها انا في مصحف قديم كذلك بالالف ، و لا عمل على ذلك لمخالفة الامام و مصاحف

1– زيادة اقتضاها السياق   2– ما بين الحاصرتين زيادة لتوضيح

(تتمة) 2: البقرة، و اللفظة الاخيرة ذكرت في الاية :15 من السورة 84: الانشقاق
(3507) جزء من الاية : 212 من السورة 2 : البقرة
(3508) بعض الاية : 13 " " " السابقة
(3509) جزء من الاية : 221" " " " "
(3510) بعض الاية : 4 " " " " "
(3511) جزء من الاية : 212" " " " "
(3512) " " " : 80 " " " " "
(3513) معنى "أَنَّى شِئْتُمْ" اي من الجهة التي اردتموها ، كأن تكون مضطجعة او باركة او من خلف اذا كان في مكان الحرث مع العلم أن جل المفسرين عند هم "أَنَّى" بمعنى "كيف" – فتح القدير: 226/1 – تفسير القرآن العظيم: 390/1
(3514) جزء من الاية : 51 من السورة 3 : آل عمران
(3515) بعض الاية : 3 " " " 28 : القصص

الامصـــار" (3516) قـــال ابو داود في التنـــزيل مـا حاصلـــه : "انهـم كـــتبوا "علـى" الحـــرفيـــة باليـــاء فـــرقـا بينهـــا و بيـــن "عَـــلَا" 1 الفعليـــة و "إِلَـى" باليـاء فـــرقـا بينهـــا و بيـن الا المشـددة اللام قـــال : و دليـــل هـذا اجمـــاع القـــرآء على تـــرك الامـــالـة فيهـن" (3517) و معنـــاه ـ و اللـــه اعلـــم ـ ان الدليـــل على ان كـــتبها باليـــاء للفـــرق لا لأجـل انقـــلا بهـا يـاء مع الضميـــر ، انهـا لو كـــتبت باليـاء لذلـك كمـا قد قيـــل بـه لوجبـــت امالتهـــا كغيـرها من الالفـات التـي وجبـــت امـالتهـا لرجوعهـــا الى اليـاء و لو لم تكـن أصلهـا و قد ذكـــر ابو عمـــرو في المقنـــع: "ان رســـم "عَلَـــى" و "إِلَـــى" (3518) عنـــد النحـويين لانقـلاب الالـف يـاء مع الاضـافـة" (3519)

و قـــال ابو داود في التنـــزيل بعـــد النـص المتقـــدم: "و كذلـك كـــتبوا "حتَّـــى" (3520) و "مَتـــى" (3521) و "يَـوَيْلَتـــى" (3522) و "يَـحَسْرَتَى" (3523) و "يَـأَسَفَـى" (3524) و "عِيسـى" (3525)

1ـ زيادة دعا اليها السياق

(3516) المقنـــع ، ص : 71
(3517) ـ التنـــزيل ، لوحـة : 8
(3518) ينظـر هامش رقم : (3504) من هذا "ج"
(3519) المقنـــع ، ص : 71
(3520) ينظـر هامـش رقـم : (3503) من هذا "ج"
(3521) " " " " : (3501) " " " "
(3522) ذكرت هذه في الاية : 33 من السورة 5 : المائـــدة
(3523) و هذه توجـد في الاية : 53 من السورة 39 : الزمـــر
(3524) و هذه وردت في الاية : 84 من ســـورة يوســـف
(3525) ينظـر هامـش رقـم : (3407) من هذا "ج"

و "بَلِـــلَى" (3526) و "أَبَـــلَى" (3527) التي هي بمعنـــى كيـــف حـــيث مـا وقعـــت هذه الاحـــد عشـــر حـــرفا" (3528)

و نحـــوه في المقنـــع (3529) و قـــال الشـــارح (3530) : "و قـــد قيـــل في "بَلِـــلَى" ان الفهـــا للتأنيـــث ، فتلحـــق بمـا تقـــدم من نظائرهـا" (3531)

و لـم يعتمـــده النـاظـم ايضـا

تنبيـــــه : بقي على النـاظـم كلمـــات ذكـرها ابو داود : "فمنهـا "أَرِيٰـنِـيٓ" (3532) معـا في ســـورة[1] يوســـف

قـــال (ابو داود) [2] في التنـــزيل في الانعـــام عنـــد قـــوله تعـالى "إِنِّـيٓ أَرِيٰـكَ وَ قَـــوْمَـكَ" (3533) جملـــة ، الوارد من هذا في القـــرآن عشـرة مواضـــع كلهـــا تكـــتب باليـاء الا قـــولـه تعـــالى "إِنِّـيٓ أَرِيٰنِـيٓ أَعْصِـــرُ خَمْـــراً" (3534) الى "أَرِيٰنِـــيٓ أَحْمِـــلُ فَـــوْقَ

1ـ زيادة اقتضاها السيـاق   2ـ ما بين الهلالين زيادة لتوضيـح

(3526) ينظـــر هامـش رقـم: (3506) من هذا "ج"

(3527) ينظـــر هامـش رقـم: (3500) من هذا "ج"

(3528) ـ "التنـــزيل" ، لوحـة : 9

(3529) ينظـر كـتاب "المقنـــع" ، ص : 70

(3530) المـراد به هنا الامام السخـاوي ، وقد تقدمـت ترجمتـه في هامـش رقـم: (247) من "ج" : 1

(3531) ـ "الكشـف الى الوسيلـة على العقيلـة" ، ص : X

(3532) وردت هذه اللفظـة مرتين ، الاولى في الاية :36 من ســـورة يوسـف ،ـ والثانية في الاية :36 من نفـس الســورة

(3533) جزء من الاية : 75 من الســورة 6 : الانعـــام

(3534) بعـض الاية : 36 " " " 12: يوســـف

رَأْسِي" (3535) فانها في بعض المصاحف بالف ، و في بعضها بغير الف ، و قال في يوسف : "إِنِّيَ أَرَٰنِيَ" بياء بين الراء و النون في الكلمتين معا مكان الالف الموجودة في اللفظ على الاصل و الامالة" (3536) فيتحصل من ظاهر كلامه في الموضعين ثلاثة اوجه الياء و هي المذكورة في السورة و الالف و حذفها ، و هما : المذكوران في الانعام ، و منها "أَرَىٰ" (3537) في النمل ، و منها "نَادِٰنَا" (3538) في و الصافات قال فيها "نَادِٰنَا" بياء بين الدال و النون مكان الالف في الخمس بعده فيه من هجاء : "وَلَقَدْ نَادِٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ" (3539) كتبوه بياء بين الدال و النون مكان الالف" (3540)

الاعراب : الياء بما قد جملا جملة اسمية صغرى او كبرى و باء بما بدلية على حد هذا بذلك ، وما موصول اسمي واقع على الالفات و جهل بالبناء المجهول ، و مرفوعه ضمير ما و الجملة صلتها و "اصلا" تمييز منقول من الفاعل ، و عنهما حال من ضمير الخبر و بكلم متعلق يحمل ، و باؤه ظرفية و هي جمع

(3535) جزء من الاية : 36 من السورة 12 : يوسف

(3536) ـ "التنزيل" ، لوحة : 78

(3537) ذكرت هذه في الاية : 20 من السورة 27 : النمل

(3538) وردت في الاية : 75 من سورة الصافات

(3539) جزء من الاية : 75 من السورة السابقة

(3540) ـ التنزيل ، لوحة : 117

كلمة بكسر الكاف و سكون اللام مخفف كلمة بفتح الكاف و كسر اللام ، و هي احدى اللغات الثلاث فيها و في الاستفهام حال "انى" و "حرفية" حال على ثم قال :

وَفِي "لَدَى" فِي غَافِرٍ يُخْتَلَفْ ≠ وَفِي "لَدَا الْبَابِ" اتِّفَاقًا أَلِفْ

الشرح : اخبر عن الشيخين[3541] اختلاف المصاحف في الف "لَدَى[3542] الحناجر" في سورة غافر ففي بعضها بالياء ، و في بعضها بالالف ، و باتفاقها على الالف في : "لَدَا[3543] الباب" في يوسف قال (ابو عمرو) 1 في المقنع : "و اكثرها في غافر على الياء ، و قال المفسرون معنى الذي في يوسف عند ، "و الذى" في غافر في ، فلذلك فرق بينهما في الكتابة ، و قال النحويون المرسوم بالالف على اللفظ و المرسوم بالياء لانقلاب الالف ياء مع الاضافة الى المكنى كما رسم "إِلَى"[3544] و "عَلَى"[3545] لذلك"[3546]

1ـ ما بين الحاصرتين زيادة لتوضيح

(3541) هما : ابو عمرو ، و ابو داود

(3542) وردت هذه اللفظة في القرآن الكريم مرة واحدة ، و ذلك في الاية :17 من السورة 40 : غافر

(3543) و هذه ايضا ذكرت ، في الاية : 25 من السورة 12 : يوسف

(3544) وردت هذه اللفظة ، في الاية : 13 من السورة 2 : البقرة

(3545) و هذه ذكرت ايضا ، في الاية : 4 من السورة السابقة

(3546) نقل الشارح ابن عاشر هذا النص من كتاب "المقنع" ، ص:71

و قال ابو داود : "و كَتبوا "لَـدَا[3547] الباب" بالف بعد الدال ، و اما : "لَدَى[3548] الحناجر" في غافر فبالياء واختلف في ذلك "[3549]

الاعراب : في "لَدَى" متعلق بمختلف ، و في غافر صلة "لَدَى" او حاله ، و مرفوع يختلف اما في "لَدَى" على قول بجواز تقدم الفاعل ، و اما ضمير الاختلاف على ان في "لَدَى" في محل الحال من ذلك الضمير ليصير المصدر نوعيا اذ لا ينوب في الاصح الا مختصا و في "لَدَى اَلْبَابِ" الف خبر و مبتدأ ، و اتفاقا نعت لمصدر محذوف معمول للخبر اي ثابت ثبوت اتفاق اي ذا اتفاق ثم قال :

وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضٍ أُثِرْ ≠ "تَعْسًا" بِيَاءٍ وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ

الشرح : اخبر عن ابي داود انه قال روى عن بعض المصاحف و الرواة الناقلين عنها أن "تَعْسًا" في سورة[1] القتال كتب بياء بدل الف التنوين قال : قال الناظم "و هو غير مشتهر" قال في التنزيل : "فَتَعْسًا لَّهُمْ وَ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ"[3550] بالف

1- زيادة اقتضاها السياق

(3547) ينظر هامش رقم : (3543) من هذا "ج"
(3548) " " " " : (3542) " " " " "
(3549) - "التنزيل" ، لوحة : 8
(3550) الاية : 8 من السورة 47 : محمد

كذا رسمه الغازي بن قيس[3551] و رسمه عطاء الخرساني[3552] بالياء ، و الاول اختار"[3553] و ليس هذا الالف واحدا من الاقسام الاربعة التي تقدم ان الياء تبدل منها لان هذه بدل من التنوين في الوقف

الاعراب : جملة "أثر "تعسا"" فعلية في محل نصب بقال ، و عن بعض متعلق بأثر و باء بيباء للمصاحبة ، و هو في محل الحال من "تعسا" و جملة "و هو غير مشتهر" اسمية مستأنفة

تنبيه : ان "تعسا"[3554] من الاسماء المفتوحة المنونة فالفه بدل من التنوين في الوقف و ليست واحدا من الاقسام الاربعة التي تقدم انها ترسم ياء

و الاسماء المفتوحة المنونة قسمان مقصور و غير مقصور فالقسم الغير المقصور منها ما كان آخر صحيحا و فتحته حركة اعراب نحو "تعسا" و "سدّا"[3555] بتشديد الدال ، و قياس هذا القسم ان يكتب بالالف و هي بدل من التنوين في الوقف ، و القسم المقصور منها هو ما آخره الف حذفت لالتقاء السّاكنين بعد قلبها عن ياء او واو

(3551) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (157) من "ج" : 1

(3552) " " " " " " : (1572) من "ج" : 1

(3553) _ "التنزيل" ، لوحة : 127

(3554) ذكرت هذه اللفظة ، في الاية : 8 من السورة 36 : يس

(3555) اما هذه فقد وردت ايضا ، في الاية : 4 من سورة البقرة

نحـــو : "هُـدًى" (3556) و قيـــاس مـا قلبـت فيـه الالـف عن
يـاء ان يرسـم باليـاء و ان كانـت الفـه في الاصـل واوا
ك : "غُـزًّى" (3557) جمـع غـاز من غـزا يغـزو لانقـلابهـا
يـاء في مفـرد و هو غـاز لتظـرفها بعـد كسـر ، بخـلاف
مـا انقلـبت فيـه عن واو نحـو : "ضُحـًى" (3558) لانه من الضحـوة
فـان قيـاسـه ان يرسـم الفـا ، و لـذا ذكـره بعـد في المستثنيـات ،
ثـم قـال :

(3556) ينظـر هامـش رقـم : (3396) من هذا "ج"

(3557) وردت هذه المفردة مرة واحـدة في القـرآن الكـريم ، و ذلك في الاية : 156 من السـورة 3 : آل عمـران

(3558) وردت هذه اللفظـة منكـرة و معـرفة ب : "أل" ثلاث مرات في القـرآن الكـريم ، الاولى في الاية : 98 من السـورة 7 : الاعـراف ، ــ و الثـانيـة في الاية 59 من السـورة 20 : طـه ، ــ و الثـالثة في الاية : 1 من سـورة الضحـى

القسم الرابع :

الالف المنقلبة عن واو في الاسماء الثلاثية

و الافعال الثلاثية

القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ ≠ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لَدَى " ابْتِلاَءِ "

وَاليَاءُ فِي سَبْعٍ فَمِنْهُنَّ " سَجَى " ≠ " زَكَى " وَفِي الضُّحَى جَمِيعًا كَيْفَ جَا

وَفِي " القُوَى " جَاءَ وَفِي " دَحَيهَا " ≠ وَفِي " تَلَيهَا " ثُمَّ فِي " طَحَيهَا "

وَلَمْ يَجِيءْ لَفْظُ " القُوَى " فِي مُقْنِعِ ≠ وَمِنْ عَقِيلَةٍ وَتَنْزِيلِ " وُعِي "

الشرح : لما فرغ من القسم الثالث من اقسام الالف انتقل الى القسم الرابع و هو المنقلبة عن واو ، و انما افرد هذا القسم بترجمة لعدم اندراجه في الترجمة السابقة المعقودة لما الاصل فيه ان يرسم ياء ، و لما كان الغالب في هذا القسم ان يكتب الفا كما يقرعه اللسان لم يتعرض الا لما خرج منه عن الغالب بكتبه اما واوا و هو الآتي في الترجمة بعد هذه ، و اما ياء و هو ما عقد له هذه الترجمة فأخبر مع الاطلاق الشامل لشيوخ النقل (3559) ان الياء رسمت في سبع كلمات عوضا عن الف منقلبة عن واو منها اسمان احدهما متحد ، و الآخر متعدد في

(3559) ينظر هامش رقم : (904) من ج 1

القسم الرابع

الالف المنقلبة عن واو الاسماء الثلاثية

والافعال الثلاثية

ستة مواضع ، و منها خمسة افعال فالمجموع اثنا عشر و هي في ترتيب الناظم "سَجَى"[3560] في الضحى و "زَكَى" [3561] في النور ، و الضُّحَى على اي حال جاء من تعريف ب : "أل" و باضافة او تنكير و هي : "و الضُّحَى و اليل " [3562] فيها : "وَ أَخْرَجَ ضُحَاهَا" [3563] "إلا عَشِيَّةً اَوْ ضُحَاهَا" [3564] في و النزعت : "وَ الشَّمْسِ وَضُحَاهَا"[3565] في و الشمس : "ضُحًى وَ هُمْ يَلْعَبُونَ" [3566] في الاعراف : "و أنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى" [3567] في طه و "القُوَى"[3568] في و النجم "و دَحَاهَا" [3569] في و النزعت :"و تَلَاهَا"[3570] "و ضُحَاهَا" [3571] في و الشمس و الاصل في جميعها الواو ، و يظهر ذلك عند الابتلاء اي الاختبار و الامتحان برد الفعل الى المتكلم ، و النظر في مفرد الجمع و هو قوة و تثنية الاسم و هو "ضحوان" في مذهب البصريين

(3560) ذكرت هذه اللفظة مرة واحدة ، و ذلك في الاية :2 من سورة الضحى

(3561) و هذه بدورها وردت ايضا مرة واحدة في القرآن الكريم ، و ذلك في الاية :21 من السورة 24 : النور

(3562) جزء من الاية : 1 من السورة 93 : الضحى

(3563) بعض الاية :29" " " 79 : النزعت

(3564) جزء من الاية :45" " " السابقة ايضا

(3565) بعض الاية : 1 " " " 91 : الشمس

(3566) جزء من الاية :97" " " 7 : الاعراف

(3567) " " " " :58" " " 20 : طه

(3568) وردت هذه اللفظة مرة واحدة في القرآن ، في الاية :5 من السورة53: النجم

(3569) و هذه ذكرت ايضا مرة واحدة ، في الآية:30 من سورة النزعت

(3570) اما هذه فقد وردت ، في الاية : 2 من سورة الشمس

(3571) و هذه ذكرت في نفس السورة السابقة الاية : 1

قال (ابو عمرو) 1 في المقنع في باب ذكر ما رسم بالياء من دوات الواو على ثلاثة احرف بالالف لامتناع الامالة ، و ذلك نحو : "الصَّفَا" (3572) و "شفَا" (3573) و "سَنَا" (3574) و "آبآ أحَدٍ" (3575) و "خَلاَ" (3576) و "ذَعَا" (3577) و "عفَا" (3578) و "غلاَ" (3579)

1- زيادة في التوضيح

(3572) وردت هذه اللفظة في قوله تعالى "إنّ الصَّفَا والمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ اللّهِ فَمَنْ حَجّ البَيْتَ أوِ إعْتَمَرَ فلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أنْ يَطَّوّف بِهِمَا وَمَن تَطَوّعَ خَيْرًا فَإنّ اللّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ" ، الاية : 158 من السورة 2: البقرة

(3573) امّا هذه اللفظة فقد ذكرت ايضا مرتين في القرآن الكريم ، الاولى في الاية: 103 من السورة 3 : آل عمران ، - و الثانية في الاية :109 من السورة 9: التوبة

(3574) وردت هذه اللفظة مرة واحدة ، في الاية :24 من سورة النور

(3575) جزء من الاية : 40 من السورة 33 : الاحزاب

(3576) ذكرت هذه الكلمة بدورها ايضا مرتين ، الاولى في الاية : 76 من سورة البقرة، - و الثانية في الاية : 24 من السورة 35 : فاطر

(3577) اما هذه فقد وردت خمس مرات ، الاولى في الاية :38 من سورة آل عمران، - و الثانية في الاية :8 من سورة الزمر، - و الثالثة في الاية : 33 من سورة فصلت ، - و الرابعة في الاية :22 من سورة الدخان ، - و الخامسة في الاية : 10 من سورة القمر

(3578) و هذه اللفظة وردت في الكتاب سبع مرات ، الاولى في الاية:187 من سورة البقرة ،- و الثانية في الاية:152من سورة آل عمران،- و الثالثة في الاية: 155من نفس السورة ،- و الرابعة في الاية :95/المائدة ،- و الخامسة في الاية:101/المائدة،- و السادسة في الاية:43/التوبة،- و السابعة في الاية : 40 / الشورى

(3579) امّا هذه فوردت ايضا مرتين ، الاولى في الاية :91 من سورة المومنين ، - و الثانية في الاية : 4 من السورة 28 : القصص

و "دَنَـــا" [3580] و "بَـــدَا" [3581] و "نَجَـــا" [3582] وشبهه الا احـــد عشر حـــرفا فانهـا رسمـــت باليـاء" [3583] ثـم انـه عـــدها و سكـــت عن لفـــظ "القُـــوى" [3584] اى لـم يذكـــره ابو عمـــرو في المقنـــع ، و ذكـــره الشـــاطبي في العقيلـــة [3585] و ابـو داود في التنـــزيـل [3586] كمـا أشـــار اليـه بقـــولـه :

: : : : : : : ≠ وَمِنْ عَقِيلَـةٍ و تَنـزِيلٍ "قُوِى" [3587]

اى حفـــظ لفـــظ "القُـــوى" منهمـا وحـــدهمـا لانـــه انمـا ذكـــر فيهمـا دون المقنـــع [3588]

الاعـــــراب : جملـــــة و اصلـــه الـــواو اسميـــة في محـــل نصـــب علـى الحـــال من مـــا ، و لـــدى ظـــرف بمعنـــى عنـــد متعلـــق بأصـــل لمـا فيـه من رائحـــة التأصـــل ، و باقيـــه واضـــح ثـم قـــال :

وَأَلْحِقِ "الْعُلَى" بِهَذَا الْفَصْلِ ≠ لِكَتْبِهِ بِالْيَا خِلاَفَ الأَصْلِ

الشـــــرح : لمـا ذكـــر تبعـــا لشيـــوخ النقـــل مـا خـــرج

(3580) و هذه ذكرت مرة واحـدة في القرآن الكـريم ، و ذلك في الاية: 8 من سـورة النجم

(3581) اما هذه فذكرت بدورها ايضا سـت مرات ، الاولى من هذا العدد في الاية :35 من سـورة يوســف ، واللفظـة الاخيـرة في الاية : 4 من السـورة 60 : الممتحنـــة

(3582) وردت هذه اللفظـة ايضا مرة واحدة ، في الاية :45 من سـورة يوســف

(3583) ـ "المقنـــع" ، ص : 72

(3584) ينظـر هامش رقم: (2568) من هذا "ج"

(3585) ـ "الجميلـة" ، لوحـة : 99

(3586) ـ "التنـــزيل" ، لوحـة: 7

(3587) تنظـــر ص : 571 من هذا "ج"

(3588) العمـل على رسـم لفظـة "قـــوى" باليـاء

من ذوات الواو عن اصله من الكتب بالالف فرسم بالياء استدرك عليهم لفظ "العُلى" (3589) في صدر طه ، وذلك لانه كما حكى الشارح (3590) عن خط الناظم من العلو فيجب ان يلحق بها حيث كتب بالياء و قياسه بالالف" (3591) قال ابو محمد مكي (3592) : "انما امال من امال "العُلى" و هو من العلو و الالف ثالثة لانه جمع "عُلْيا" و اصل يائه الواو ، و لكن ردت الى الياء لثقل الصفة و الواو فردت الى الياء للخفة كما قالوا "دُنْيا" (3593) و حق الجمع ان يتضمن ما في الواحد من الحروف ، فبقيت الياء في "عُلْيا" (3594) على حالها في الجمع و هو "العلى" وايضا فان الواحد هو "العُلْيا" يمال لالف التأنيث مجرى الجمع في الامالة على ذلك ، و ان لم تكن فيه الف التأنيث للاتباع (3595) و هذا التوجيه الاول لامالة "العُلى" يرد الحاق الناظم لها ، و يصور اقتصار الشيوخ على الكلمات السبع، وليكن الجواب عنه بان ذوات الواو انما تعهد صيرورتها الى بنات

(3589) وردت هذه اللفظة مرتين في القرآن الكريم، الاولى في الاية : 4 من السورة 20: طه ، ـ و الثانية في الاية :75 من السورة السابقة

(3590) المراد به الامام السخاوي

(3591) لم اعثر على ما يوجد هنا في "الوسيلة"

(3592) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (376) ج 1

(3593) وردت هذه الكلمة القرآنية (115) مرة ، الاولى من العدد وردت في الاية: 85 من السورة 2 : البقرة ، ـ و اللفظة الاخيرة ذكرت في الاية :16 من السورة 87 : الاعلى

(3594) و هذه وردت مرة واحدة ، و ذلك في الاية : 40 من السورة 9 : التوبة

(3595) نقل الشارح ابن عاشر هذا النص من كتاب "الكشف" : 1/ 190

الياء بالزيادة و لما لم يكن هذا مزيدا استحق ان يبقى على اصله من الكتب بالالف

الاعراب : خلاف نصب على النعت لمصدر معمول لكتبها ، و الاصل مضاف اليه قبله و باقيه واضح

ثم قال :

وَ هَاكَ وَاواً عِوَضاً مِنْ أَلِفْ ≠ قَدْ وَرَدَتْ رَسْماً بِبَعْضِ أَحْرُفِ

وَ الْوَاوُ فِي "مَنَوٰةَ" و "النَّجَوٰةِ" ≠ وَ حَرْفَيِ "الْغَدَوٰةِ" مَعْ "مِشْكَوٰةِ"

وَ فِي "الرِّبَوٰاْ" وَ كَيْفَمَا "الْحَيَوٰةِ" ≠ أَوِ "الصَّلَوٰةِ" وَ كَذَا "الزَّكَوٰةِ"

الشرح : تقدمت الاشارة الى ان القسم الرابع من أقسام الالف و هو المنقلب عن واو قياسه ان يكتبه الفا فلم يتعرض الناظم له صريحا و لكن ما خرج منه عن الاصل نكتب ياء و هو ما تقدم في الترجمة المفروغ منها او واوا و هو ثاني قسمي الابدال و قد عقد له هذه الترجمة فأخبر على جهة الاطلاق ان الواو كتبت عوضا من الالف في اربع كلم و اربعة اصول قال (ابو عمرو) 1 في المقنع : "في كل المصاحف" (3596) فالكلم الاربع هي : "و مَنَوٰةَ" (3597)

---

1 ــ ما بين الهلالين زيادة لتوضيح

(3596) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 60

(3597) ذكرت في القرآن مرة واحدة ، في الاية : 20 من سورة النجم ، و رسمت الالف في اللفظة واوا لدلالة على انها قاعدة الضلال و مفتاح الشرك

ــ البرهان : 1/409 ــ مجلة الوعي الاسلامي عدد 284 ــ السنة 88، ص : 19

الثَّالِثَةَ الأُخْرِىَ" (3598) في النجم : "وَ مَالِيَ أَدْعُوكُمْوَ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ (3599) وَ تَدْعُونَنِيَ إِلَى النَّارِ" (3600) في الطور "وَ لاَ تَطْرُدِ الذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوٰةِ (3601) والعَشِيِّ" (3602) في الانعام و الكهف و قد قرأهما ابن عامر (3603) بضم الغين و سكون الدال بعدها واو فتاء (3604) و"كَمِشْكَوٰةٍ (3605) فيهَا مِصْبَاحٌ" (3606) في النور ، و الاصول المطردة اولها

(3598) ينظر هامش رقم: (3597) من هذا "ج"

(3599) و رسمت الالف واوا في هذه الكلمة ايضا للدلالة على انها قاعدة الطاعات و مفتاح السّعادات — البرهان في علوم القرآن : 409/1
— الوعي الاسلامي عدد 284 — السنة 1988 — ص : 19

(3600) وردت هذه الكلمة بدورها ايضا مرة واحدة ، و ذلك في الاية : 41 من السورة 40 : غافر

(3601) رسمت الالف في الكلمة واوا للدلالة على أن النجاة قاعدة الطاعات ، و مفتاح السعادات — البرهان في علوم القرآن : 409/1
— مجلة الوعي الاسلامي عدد 284 — 1988 — ص : 19

(3602) و قد وردت لفظة "الغدوة" في القرآن مرتين ، الاولى في الاية :53 من السورة 6 : الانعام ، — و الثانية في الاية: 28 من السورة 18: الكهف

(3603) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (435) من "ج" : 1

(3604) وحجته انه قرأ بالوجه الثاني للكلمة و هو "بالغَدَوٰةِ" وقرأ الباقون "بالغَدَوٰةِ" اسم لاول وقت النهار معرف ب: "أل" تقول أتيتك "غدوة" اي جئتك في أوله ، بالتكبير ، و مثل ذلك بالتعريف
— الكشف : 432/1 — الحجة ، ص : 140
— المستنير : 184/1

(3605) وردت مرة واحدة ، في الاية : 35 من السورة 24 : النور ، ورسمت الالف فيها واوا للاشارة الى انها قاعدة الهداية ، و مفتاح الولاية
— البرهان : 410/1 — مجلة الوعي الاسلامي عدد 284 — السنة 1988 — ص : 19

(3606) ينظر هامش رقم: (3605) من نفس "ص"

لفظ "الرِّبَوٰاْ" [3607] نحو: "الذِينَ يَأكُلُونَ الرِّبَوٰاْ" [3608] و هو في سبعة مواضع، خمسة في البقرة [3609] و واحدة في آل عمران [3610] و آخر في النساء [3611] و ليس قيدا حتى يدعى في هذا اللفظ الخروج في "أل" عن العموم المعهود فيها1 بل ذكر المنكر فيما بعد هو الذي خصص عموم "ال" هنا و الثلاثة الباقية لفظ "الحَيَوٰة" [3612] و "الصَّلَوٰة" [3613] و "الزَّكَوٰة" [3614] كيفما وقعت من تحلية ب: "أل" و تجرد عنها دون اضافة او معها نحو "عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا" [3615] "و لَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ "حَيَوٰةٍ" [3616] و نحو: "وَيُقِيمُونَ

1- في "ج": فيهما

(3607) وردت لفظة "الربوٰا" سبع مرات سياتي تفصيل هذا العدد

(3608) جزء من الاية: 275 من السورة 2: البقرة

(3609) ثلاثة الفاظ في الاية: 274، و الرابعة في الاية: 275، و الخامسة في الاية: 277 من سورة البقرة

(3610) وردت هذه في الاية: 130

(3611) و هذه ذكرت في الاية: 161

(3612) وردت هذه (71) مرة، الاولى في الاية: 85 من سورة البقرة

(3613) و هذه ذكرت ايضا في القرآن (67) مرة، الاولى في الاية: 3 من سورة البقرة

(3614) وردت هذه اللفظة (32) مرة، الاولى من العدد ذكرت في الاية: 43 من السورة 2: البقرة، و اللفظة الاخيرة وردت في الاية: 5 من السورة 98: البنية

(3615) جزء من الاية: 16 من السورة 41: فصلت

(3616) بعض الاية: 179 من السورة 2: البقرة

ٱلصَّلَوٰةَ "[3617] "وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ "[3618] "مِن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ"[3619] "وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ"[3620] "خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا"[3621] و سياتي قريبا الخلاف في المضاف منها الى الضمير قال (ابو عمرو) 1 في المقنع : "و ذلك على لفظ التفخيم و مراد الاصل"[3622] قيل و انما لم تكتب ذوات الواو كلها بالواو على الاصل فرار من الباس الافعال المسندة الى المفرد بالمسند الى ضمير الجمع في نحو "خَلَوْاْ"[3623] و حملت الاسماء في ذلك على الافعال ورد بحصول الفرق بالالف الواقعة بعد واو الجمع ، و لا يبعد رد هذا البحث بان كتاب المصاحف التزموا رسم الالف بعد الواو المتطرفة سواء كانت واو جمع ام لام فعل او بدلا من الف

1 ما بين الهلالين زيادة اقتضاها السياق

(3617) ورد هذا الجزء في الاية : 43 من السورة 2 : البقرة

(3618) بعض الاية : 71 من السورة 9 : التّوبة

(3619) جزء من الاية : 58 " " " 24 : النور

(3620) بعض الاية : 58 " " " المذكورة

(3621) ورد هذا الجزء في الاية : 81 من السورة 18 : الكهف

(3622) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 60

(3623) وردت هذه اللفظة سبع مرات في القرآن ، الاولى في الاية:14/البقرة، والثانية في الاية:214/البقرة، و الثالثة في الاية:119/آل عمران ، و الرابعة في الاية :102/يونس، والخامسة في الاية:34/النور، و السادسة في الآية : 38/الاحزاب ، و السابعة 32 من السورة السابقة

نحو : "الرِّبَوٰاْ" (3624) فلو رسموا الالفات المنقلبة عن الواو واوا لا لتزموا بعدها الالف و شاهدها 1 كلمة "الرِّبَوٰاْ" و على هذا فلم يزل اللبس و الحق ان الالفات المنقلبة عن الياء لما اجتمع فيها امران اصالة الياء و الميل اليها في لغة فصحى جاء اللفظ منبها 2 على ذلك بخلاف المنقلبة عن الواو اذ ليس فيها ميل الى الواو في لغة فصحى بل اصالتها فقط

تنبيهان : الاول قال (ابوعمرو) 3 في المقنع : "و وجدت في عامتها اي العراقية 4 الواو ثابتة في قوله "زَكَوٰة" (3625) في الكهف و مريم و "من زَكَوٰة" (3626) في الروم و من "حَيَوٰة" (3627) في البقرة و من "حَيَوٰة طَيِّبَة" (3628) في النحل : "وَ لاَ حَيَوٰةً وَ لاَ نُشُوراً" (3629) قال الجعبري "و عليها البواقي" (3630) و من ثم قال الشارح : "رأيتها

1- في "ب" : وشاهده

2- في "ب" : منبهة

3- ما بين الهلالين زيادة لتوضيح

4- في "ب" : العراق

(3624) ذكرت هذه الكلمة القرآنية سبع مرات ، الاولى في الاية : 275 من سورة البقرة ، و الثانية في الاية : 275 من نفس السورة ، و الثالثة من نفس الاية و الرقم و السورة ايضا ، و الرابعة و الخامسة من نفس ما تقدم ، و السادسة في الاية : 130 من السورة 3 : آل عمران ، و السابعة في الاية : 161 من السورة 4 : النساء

(3625) ينظر هامش رقم : (3614) من هذا "ج"

(3626) جزء من الاية : 39 من السورة 30 : الروم

(3627) ينظر هامش رقم : (3612) من هذا "ج"

(3628) جزء من الاية : 97 من السورة 16 : النحل

(3629) ورد هذا الجزء في الاية : 3 من السورة 25 : الفرقان

(3630) ينظر كتاب "جميلة" ، لوحة : 95

في الشـامي [3631] بالـواو" [3632]

الثـانـي : مـا ذكـروه من ان اصـل الالـف في هذه الكلـم الـواو ظـاهـر في جلهـا

امـا : "نَجَـا" [3633] فتقـول في اسنـاده الى ضميـر المتكلـم "نَجـوت" [3634] و مضـارعـه "أنجـو" و "الغَـدْوَة" [3635] بفتحتيـن و "الغُـدْوة" بضـم فسكـون لغتـان و هو اسـم للبكـرة ، و قيـل مـا بيـن صـلاة الفجـر [3636] و طلـوع الشمـس [3637] الا ان الـواو في الاول ابدلـت الفا علـى القيـاس و "الرِّبَـواْ" [3638] الزيـادة [3639] مصـدر ربـوت أربـو

(3631) مصحـف اهـل الشـام

(3632) ينظـر كتـاب "الوسيلـة" ، لوحـة : 23

(3633) وردت هذه الكلمـة مرة واحـدة في القرآن الكريم، وذلك في الاية :45 من سـورة يـوسـف

(3634) هذه اللفظـة هكذا بضم التاء لا توجـد في القرآن امّا بفتحها فقد وردت مرةواحدة في الاية : 25 من السـورة 28 : القـصص

(3635) ينظـر هامـش رقـم: (3601) من هذا "ج"

(3636) ان الفجـر رغبيـة ، وقيـل سنـة ، والرغبيـة ما رغـب فيه النبـي (ص) ، واحاديث الرسـول الكـريم في هذا الموضوع كـثيرة وهو مأمـور به في القرآن الكريم قال تعالى "وَأَقِمِ الصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ" ، الاية :114 من سـورة هـود ، والمراد بطرفى النهار هنا صـلاة الفَجـر ، وصـلاة العصـر

ـ بداية المجتهد : 99/1 ـ فقـه السنـة : 84/1

ـ القوانين الفقهيـة، ص:41 ـ الخلاصة الفقهيـة، ص: 40

(3637) الطلـوع معـروف ، ولـكن ما هو ؟ انه كـوكب عظيـم من نار ومن نـور ـ مع الله في السمـاء ، ص : 40

(3638) ينظـر هامـش رقـم: (3624) من هذا "ج"

(3639) اما في الشرع فهو : "فضـل خال عن عوض بمعيار شرعي مشروط لاحد المتعاقدين في المعاوضة" ـ الربا والقضـايا المعاصـرة ، ص : 30

و "الصّلوٰة" [3640] معروفة [3641] و جمعها على "صلوات" [3642] دليل على انها واوية و "الزكوٰة" [3643] "النماء" [3644] مصدر زكوت أزكو ، و اما الثلاثة الباقية و هي : "مَنَوٰة" [3645] و "حَيَوٰة" [3646] و "مِشْكَوٰة" [3647] فعدها من ذوات الواو مشكل

اما : "مَنَوٰة" اسم صنم [3648] فانهم قالوا وزنها فعلة سميت بذلك لما يراق عندها من الدّم و ماضيه "منيت" و مضارعه "أمني" فهو يائي اللام و قالوا في قراءة ابن كثير "مَنَآءَة" بالمد و الهمزان وزنه "مفعلة" من النوء لانهم يستمطرون بالأنواء عندها فنقلت حركة العين الى الفاء و ابدلت العين الفا على القياس، و هما : لغتان و الشيوخ استثنوها من ذوات الواو و لم يفصلوا بين قراءتي القصر و المد و الناظم بنى نظمه على مقرأ [3649] نافع و هو يقرأها بالقصر و ذكروا ان اصل

(3640) ينظر هامش رقم: (3613)
(3641) ينظر كتاب "الدر الثمين" ،ص : 163
(3642) وردت هذه اللفظة في الاية : 156 من سورة البقرة
(3643) ينظر هامش رقم : (3614)
(3644) ينظر كتاب "الزكاة الضمان الاجتماعي الاسلامي" ، ص : 13
(3645) ينظر هامش رقم: (3597)
(3646) " " " " : (3612)
(3647) " " " " : (3605)
(3648) كان بين مكة و المدينة ، وكان الجاهليون من اوس و خزرج و خزاعة يعضمونه ــ تفسير القرآن العظيم: 393/4 ــ فتح القدير : 5/ 108
(3649) هو ما نسب من القراءة الى احد الائمة السبعة او العشرة

الفها واو و اما : "مِشْكَوٰة"[3650] و هي الكوة غير الكوة النافذة ، فقيل اصل الفها الواو ، و إنها من شكوت ولكن صيرته الزيادة في اوله الى ذوات الياء ، وقيل الفه مجهولة الاصل و كأنهم ـ و الله اعلم ـ سلكوا بها طريق "مرضات"[3651] في عدم اعتبار الزيادة ناقلة الى بنات الياء ، و قد تقدم ما فيه من البحث

الاعراب : و هاك اسم فعل بمعنى خذ و واوا مفعول به و عوضا نعته و من الف متعلق بعوض ، و فاعل "وردت" ضمير الواو و الجملة في محل صفة اخرى لواو او مستأنفة و رسما حال من ضمير "وردت" و ببعض احرف متعلق بوردت او برسما ، و باؤه ظرفية و كيفما شرط ، و "الحَيَوٰة" فاعل فعل محذوف تقديره وقع و "الصَّلَوٰة" معطوف على "الحَيَوٰة" واو بمعنى الواو و كذا "الزكَوٰة"[3652] جملة اسمية مقدمة الخبر ، و جواب الشرط محذوف اي كيفما وقعت "الحَيَوٰة" و كذا فكما تقدم و باقيه واضح ثم قال :

مَا لَمْ تُضِفْهُنَّ إِلَى ضَمِيرِ ≠ فَأَلِفٌ وَالثَّبْتُ فِي المَشْهُورِ

(3650) وردت هذه الكلمة في الاية : 35 من سورة النور

(3651) وردت هذه اللفظة اربع مرات في القرآن، الاولى في الاية: 207 من سورة البقرة، ـ و الثانية في الاية : 265 من السورة السابقة ، ـ و الثالثة في الاية : 114 من سورة النساء، ـ و الرابعة في الاية: 1 من السورة 66 : التحريم

(3652) رسمت الالف واوا في اللفظة للاشارة الى انها عمود الاسلام ـ البرهان : 1/409

الشـــرح : لمـا ذكـر ان هذه الكلـم الثـلاث 1 التـي هـي : "الحَيَـــوٰة" (3653) و "الصَّلَــوٰة" (3654) و "الزَّكَـــوٰة" (3655) رسمت الفهـا واوا مطلقـا اخـرج من ذلـك مـا اضيـف منهـا الى مضمـر "قُـلِ اِنَّ صَـلَاتِـي (3656) وَ نُسُكِـي وَ مَحْيَـايَ" (3657) "وَ مَـا كَانَ صَـلَاتُهُمْ عِنـدَ ٱلْبَيْـتِ" (3658) "وَ لاَ تَجْهَـرْ بِصَـلَاتِكَ" (3659) "قَدْ عَلِـمَ صَـلَاتَـهُ" (3660) "قَـدَّمْـتُ لِحَيَـاتِـي" (3661) "حَيَـاتُنَا ٱلدُّنْيَـا" (3662) "فِـي حَيَـاتِكُمُ ٱلدُّنْيَـا" (3663) فانّهـا لا تكـتب بالـواو قـال (ابو عمـرو) 2 في المقنـــع : "و ربمـا رسمـت الالـف في بعـض المصاحـف و هو الا كـثر ، و ربمـا لـم ترسـم و هـو

1ـ 2ـ ما بين الهلالين زيادة لتوضيح

(3653) ينظـر هامـش رقـم: (3612)

(3654) " " " : (3613)

(3655) " " " : (3614)

(3656) يلاحظ ان الف "صَلَاتِي" لم ترسـم واوا، لانها جزء، و ليسـت كلا مثل لفظـة "الصَّلَـوٰة" التي هي لفـظ عـام ، و مثل ذلك يقال في لفظـة "صَلَاتهم" تبقى الاشـارة الى انني تتبعـت شـرح ابن عاشـر من اوله الى آخره و لم أجد كلمـة واحدة علـل رسمهـا بما في "البرهان" للزركشي ، و في رأيي المتواضع انه لو علـل بتعليـل علم الرسـم القرآني المعـروف لكان افضـل مما يأخـذه من "المحكـم" أو غيـره ـ البرهـان : 409/1

(3657) بعـض الاية : 162 من السـورة 6 : الانعـــام

(3658) جزء من الاية : 35 من السـورة 8 : الانفـــال

(3659) " " " " : 109 " " " 18 : الكهـــف

(3660) بعـض الاية : 40 " " " 24 : النـــور

(3661) جزء من الاية : 24 " " سـورة الفجـــر

(3662) بعـض الاية : 30 " السـورة 6 : الانعـــام

(3663) جزء من الاية : 19 " " " 46 : الاحقـــاف

الاقل(3664) كذا وجدت ذلك في مصاحف اهل العراق"(3665)
و هذا هو الذي عقد الناظم ، و اما ابو داود فقد ذكر الخلاف
في صدر البقرة دون ترجيح(3666) و كذا حين ذكر تلك
الكلم في اماكنها و اقتصر في بعضها كالاحقاف و الفجر
و الماعون على الماعون فربما يظهر من تلك المواضع ترجيح
الحذف و لا اقل من المساواة
الاعراب : ما ظرفية مصدرية عاملها متعلق خبر
المبتدأ الذي هو قوله :

وَالْوَاوُ في "مَنَوٰةَ" : : : ≠ : : : : : : : : : : (3667)

و بالف مبتدأ حذف خبره تقديره ففيهن اى تلك الكلم
المضافة الى ضمير الف ، و قد علمت من شرح كلامه ان
حكمه بثبوت الالف مرتب على مفهوم(3668)

مَا لَمْ تُضِفْهُنَّ إِلَى ضَمِيرِ ≠ : : : : : : : : : (3669)

لا على منطوقه(3670) و الثبت خبر مبتدأ محذوف اي

(3664) أتساءل لماذا لم يتعرض ابوعمرو الداني وابوداود والمؤلف ابن عاشر لتعليل الرسم القرآني ، مع العلم انه يلتصق به التصاقا

(3665) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 60

(3666) تقدم التعريف به في هامش رقم : (1234) من ج 1

(3667) تنظر ص : 576 من هذا "ج"

(3668) ان المفهوم هو ما دل عليه اللفظ في غير محل النطق
- مفتاح الوصول الى علم الاصول ، ص : 112
- مباحث في علوم القرآن ، ص : 300

(3669) تنظر ص : 583 من هذا "ج"

(3670) قالوا في تعريف المنطوق "انه ما دل عليه اللفظ في محل النطق
- الاتقان في علوم القرآن : 52/2
- مباحث في علوم القرآن ، ص: 300

و حكمه الثبت ، و في المشهور اى الوجه المشهور حال من الخبر على حد : "وَ هُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقاً" (3671) ثم قال :

وَ بَعْضُهُمْ فِي الرُّومِ أَيْضاً كَتَبَا ≠ وَاواً بِقَوْلِهِ تَعَالَى "مِّن رِّبَا"

مَعْ أَلِفٍ كَرَسْمِهِمْ سِوَاهُ ≠ كَذَا "امْرُؤُا" وَكُلُّهُمْ رَوَاهُ

الشرح : اخبر مع الاطلاق عن بعض كتاب المصاحف انه كتب الف "مِّن رِّبَا" (3672) في الروم و هو : "وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبَا" (3673) واوا تعني مع الالف بعدها يعني و غير ذلك البعض على الاصل من كتبه الفا كغيره من المقصور الواوى ، ثم شبه زيادة الالف في هذه الكلمة زيادة كتاب المصاحف بعد الواو في رسمهم غيره من كلمات "الرِّبَوٰاْ" (3674) لانه قدم ان الفه كتبت واوا فالالف التي كتبها الرسام بعدها متعينة الزيادة ثم شبه بكلمات "الرِّبَوٰاْ" زيادة الالف بعد الواو كلمة "امْرُؤٌاْ" (3675) في سورة 1 النساء و ذلك ان همزته صورت واوا على قياس المتطرفة بعد حركة فالالف المكتوبة بعدها مُتَعَيِّنَة الزيادة (3676)

1ــ زيادة اقتضاها السياق

(3671) جزء من الاية : 90 من السورة 2 : البقرة

(3672) وردت في الاية: 38 " " سورة الروم

(3673) جزء من الاية : 38 " " " "

(3674) رسمت الالف واوا في هذه اللفظة لتعظيم شأن حرف الواو ، فانّ ترك "الرِّبَوٰاْ" قاعدة الامان و مفتاح التقوى ــ البرهان ص :409

(3675) وردت هذه اللفظة مرة واحدة ، و ذلك في الاية: 176 من السورة 4 : النساء

(3676) زيدت الالف بعد الواو لمعنيين و هما: 1ــ شبه هذه الواو بواو الضمير في الصورة ، 2ــ تقوية الهمزة بها ــ المحكم ، ص : 183

ايضا قال الناظم (ما معناه) 1 و كلهم روى رسم[3677] الالف في كلمات "الرِّبَـوٰاْ" غير المنكر[3678] و كلمة "امْـرُؤٌاْ"[3679] و نبه على هذا رفعا لتوهم ان زيادة الالف في هاتين الكلمتين انما هي عن بعض كتاب المصاحف اذ كان سياق الكلام السابق فيما هو عن بعضهم ، و لم يرجح الشيخان[3680] في كلمة "رِبـًا"[3681] شيئا الا ان ابا عمرو صدر بوجه الالف دون واو[3682]

تنبيه : ان الناظم لما ذكر زيادة الالف في "الرِّبَـوٰاْ" استطرد زيادتها في "امْـرُؤٌاْ" و كان الانسب بها (بعض الفصول المتقدمة) 2 مثل :

فَصْلٌ وَفِي بَعْضِ الذِي تَطَـرَّفَا ≠ : : : : : : : : : : [3683]

او قوله :

" وَلُؤْلُؤاً " مُنتَصِباً يَكُـونُ ≠ : : : : : : : : : : [3684]

1ـ ما بين الهلالين زيادة للتوضيح 2ـ ما بين الهلالين زيادة للتوضيح

(3677) امّا من حيث اللفظ فقد قال :
وَفِي "الرِّبَـوا" : : : ≠ : : : : : : : تنظر ص من هذا ج

(3678) رسمت الالف في لفظ "ربا" المنكر لانه جزء من لفظ "الرِّبَـوٰاْ" العام او الكلي ـ البرهان : 409/1

(3680) ينظر هامش رقم: (3675) من هذا "ج"

(3681) " " " " :(3672) " " " " "

(3682) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 60

(3683) تنظر ص : 377 من نفس "ج"

(3684) " " " " : 119 من نفس "ج"

وَزَادَ بَعْضٌ فِي سِوَى ذَا الشَّكْلِ ≠ : : : : : : : : : : : : (3685)

و علة زيادة الالف في كلمة "الرِّبَواْ" (3686) و ربما الحمل على واو الجمع (3687) و علة زيادتها في كلمة "امْرُؤاْ" الحمل ايضا على واو الجمع او تقوية للهمز (3688)

الاعراب : و بعضهم كتب جملة كبرى و واوا مفعول به و في الروم متعلق بكتب و في قوله بدل من في الروم و تعالى جملة فعلية معترضة بين القول و المقول و من "رِبَاً" (3689) محكي القول ، و مع الف ظرف في محل الحال من واو و كرسمهم خبر مبتدأ محذوف اي وذلك كرسمهم و سواه مفعول برسم ، و كذا "امْرُؤاْ" جملة اسمية مقدمة الخبر و باقيه واضح ثم قال ـ رحمه الله ـ :

(3685) تنظر ص : 119 من نفس "ج"

(3686) ينظر هامش رقم: (3624) من هذا "ج"

(3687) ينظر كتاب "المحكم"، ص : 183

(3688) يلاحظ ان الشيخ ابن عاشر ذكر تعليل زيادة الالف بعد الواو ولم يذكر مصدره الذي أخذه منه مع العلم انه موجود بكتاب "المحكم" ـ تنظر ص : 183

(3689) لا تخرج الالفاظ و الآيات بعد الاعراب

الباب الثامن :

القطع و يتضمن ستة فصول

الفصل الاول : قطع كلمة " أن " عن كلمة " لا "

الفصل الثاني : قطع " من " الجارة من " ما " الموصولة المجرورة بها

الفصل الثالث : قطع كلمة " ام " عن كلمة " من "

الفصل الرابع : قطع " لام " الجر من " المجرور" بعدها

الفصل الخامس: قطع "كل " عن " ما"

الفصل السادس : قطع كلمة "في " عن كلمة "ما"

الباب الثامن :

القطع

باب حروف وردت بالفصل ≠ في رسمها على وفاق الأصل

الشرح : لما فرغ من مسائل الابدال انتقل الى مسائل الفصل و الوصل ، و جعلها بابين احدهما تكلم فيه عن المفصول من الكلم و يعلم منه ان ما له نظير منها و لم يذكر يكتب موصولا و الثاني تكلم فيه على الموصول ، و يعلم منه ان ما له نظير منها و لم يذكر يكتب مفصولا فصار البابان اذا الى معنى واحد ، و لذا جعله في المقنع بابا واحدا فقال ما نصه : "باب ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة على الاصل و الموصولة على اللفظ" (3690) ثم فصل مسائله بالاذكار و الناظم - رحمه الله - لما رأى تلك الاذكار راجعة الى قسمين كان منها ما يذكر فيه المفصول اما منفردا و اما متعددا مطردا او غير مطرد مع تعيين مواضعه ، و يقع الاجمال في جانب المفصول منه جمع مسائل القسم الاول في باب و مسائل القسم الثاني في باب ، و سبب المخالفة بين تلك الالفاظ التي فصل

(3690) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 73

بعض افرادها و وصل بعض آخر منها ، و ان كان كلها راجع الى اصل واحد حسبما يبين مراعاة القلة و الكثرة في الغالب فيعين الاقل من كلا الجانبين و يقع الاطلاق في جانب الاكثر تنزيلا له لكثرة منزلة الاصل ، وان كان خلافه و طلبا للاختصار ، ثم اعلم اولا ان الاصل في حروف كل كلمة ان تكتب متصلا بعضها ببعض منفصلة عما قبلها و عما بعدها لما تقرر ان الخط تصوير الكلم بحروف هجائها على مراد الابتداء بها ، و الوقوف عليها ليدل بذلك على تشخصها ، ثم قد يطرأ في بعض الكلم أصل[1] ثان بعد الاصل الاول و هو انه ان لم يمكن استقلال الكلمة بان لا يصح الابتداء بها لوضعها على حرف[2] واحد ساكن كهاء السكت او لاقتضاء وضعها ذلك كالضمائر المتصلة او لعارض كثواني المركبات وصلت بسابقها او بان لا يصح الوقوف عليها لوضعها على حرف واحد محرك لعارض كأوائل المركبات وصلت بلا حقها ، ثم ان بعض الكلم مما يمكن استقلاله خرج عن اصله فكتب موصولا ، و اكثر ما ورد ذلك في الادوات لشدة ارتباطها و عدم استقلالها بالفائدة الا ان تتصل بما وصلت به ، فمنها ما غلب[3] فيه الوصل حتى صار فيه كالاصل فذكر ما خرج عنه بكتبه على الاصل ، و هو المذكور في هذا الباب ، و قد ذكر فيه من

1_ ساقطة من : "ب"

2_ في "أ" : حروف

3_ في "ج" : غولب

غير ذلك "عَن" (3691) "من" (3692) الحرفين وان لم يفتح الهمزة ، و حيث "ما" (3693) مع اطراد قطعها لجريان التفصيل فيما أشبهها و هو "عَمَّا" (3694) و ان لم يفتح الهمزة و "أين ما" (3695) "وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ" (3696) بكسر الهمزة و سكون النون و ذكر فيه أيضا "يَوْمَ هُم" (3697) لجريان التفصيل في افراده بحسب الظاهر الصوري و ذكر فيه ايضا "فَإِن لَّم" (3698) بكسر الهمزة لاطراد وصل ماشبهه و هو : "أن لا" (3699) و "ألا" (3700) فالانسب به باب الوصل هذا اقرب ما ظهر لي في تسديد صنيعه ، و قد ذكر فيه ايضا ما مقطوعه مساو لموصوله و هو : "قَالَ ٱبْنَ أُمَّ" (3701) و ما قطع مع تردده من جهة المعنى بين ما يقتضي الفصل و ما يقتضي الوصل و هو : "وَّلَاتَ حِينَ" (3702) و منها ما غلب

(3691) وردت هذه اللفظة في الاية : 81 من السورة 27 : النمل

(3692) و هذه ذكرت في الاية : 149 من السورة 2 : البقرة

(3693) وردت لفظة "حيث" مفصولة عن كلمة "ما" في موضعين الموضع الاول في الاية :143 من السورة 2 : البقرة ، ـ و الموضع الثاني في الاية :149 من السورة السابقة

(3694) وردت هذه على هذا الشكل في الاية :95 من سورة المائدة

(3695) جزء من الاية : 92 من السورة 26 : الشعراء

(3696) بعض الاية : 41 " " " 13 : الرعد

(3697) جزء من الاية : 15 " " " 40 : غافر

(3698) بعض الاية :278" " " 2 : البقرة

(3699) جزء من الاية :169" " " 7 : الاعراف

(3700) وردت في الاية : 2 " " " 11 : هود

(3701) جزء من الاية :150" " " 7 : الاعراف

(3702) ورد هذا الجزء في الاية:3 من السورة 38 : ص

فيه الاصل و هو الفصل فذكر منه ما خرج عنه نكتب موصولا و هو الآتي في الفصول الاربعة الاول من الترجمة التي بعد هذه ما عدا[1] كلمتي "وَيْكَأَنَّ"(3703) او ساوى موصوله مفصوله و هو "يَبْنَؤُمَّ"(3704) و قد ذكر فيه ايضا ما اطرد وصله و هو "نِعِمَّا"(3705) "و أَمَّا"(3706) و ما لم يتعدد من الكلم الموصولة و هو "رُبَمَا"(3707) و ذكر فيه ايضا ما وصل مع تردده بين التركيب و البساطة و هو "مَهْمَا"(3708) او من تردده من جهة المعنى بين ما يقتضي الفصل ، و ما يقتضي الوصل و هو "وَيْكَأَنَّ" و "كَالُوهُمْ أو"(3709) و "وَزَنُوهُمْ"(3710) او من جهة ما تقتضيه القواعد الخطية و هو : "فِيمَ"(3711) و "عَمَّ"(3712)

1- في جميع النسخ "عدى" بالف مقصورة و التوجيه من كتب اللغة

(3703) وردت هذه اللفظة القرآنية ، في الاية : 82 من سورة القصص

(3704) و هذه موجودة ايضا في الاية : 94 من سورة طه

(3705) اما هذه فقد وردت مرتين في القرآن الكريم ، الاولى في الاية : 271 من السورة 2 : البقرة ، - و الثانية ذكرت في الاية : 58 من السورة 4: النساء

(3706) وردت هذه اللفظة ثلاث مرات في سورة الضحى : "فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ(9) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ(10) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ"، الآيات : 9- 10- 11 من سورة الضحى

(3707) وردت هذه اللفظة ، في الاية : 2 من سورة الفجر

(3708) و هذه ذكرت بدورها ايضا ، في الاية : 132 من سورة الاعراف

(3709) ذكرت هذه الكلمة القرآنية ، في الاية : 3 من سورة المطففين

(3710) اما هذه فقد وردت ايضا في نفس الاية من السورة السابقة

(3711) وردت في الاية : 96 من السورة 4 : النساء

(3712) و هذه ذكرت ايضا في الاية : 1 من سورة النبأ

و "مِـــم"[3713] و لكون الفصل هو الاصل قال الناظم:

: : : : : : : : ≠ : : : :عَلَى وِفَاقِ: : :[3714]

اى القياس في الخط و المراد بالفصل عدم الخلط ، و بضده الذى هو الخلط حسا او معنى كما ياتي بيانه و يتعلق بهذا الباب حكم خطي ، و هو حذف ياتي بيانه ، و حكم لفظي و هو ان ما فصل عن لاحق جاز الوقوف عليه ، و ما وصل به لم يجز الوقوف عليه الا ما خص بروات و قد اشتملت هذه الترجمة على ستة فصول اشتمل الفصل الثاني منها على تسعة انواع ان عد منها قطع من مع ظاهر ، و الا فهي ثمانية ، و الثالث على نوعين و الرابع على اربعة و البواقي كل فصل ذكر فيه نوعا و الانواع التي اشتمل عليها الثاني و الثالث و الرابع ، بعضها متعدد ، و بعضها متحد ، و اذا فهمت هذا عرفت ان قول من قال ان هذا الباب اشتمل على ستة فصول واحد عشر حرفا كلام بمعزل عن التحرير ، اذ تلك الحروف داخلة في تلك الفصول

الاعراب : جملة وردت صفة حروف اى كلم و بالفصل متعلق بوردت ، و في رسمها متعلق بالفصل و كذا على

(3713) اما هذه فتوجد في الاية : 5 من سورة الطارق

(3714) تنظر ص : 591 من هذا "ج"

وفاق الاصل ، و هذا متعلق بوردت و باقيه واضح ثم

قال :

الفصل الأوّل

قطع كلمة " ان" عن كلمة "لا "

الفصـــــل الاول :

=============

قطــــع كلمـــــة "ان" عن كلمـــــة "لا"

"أَن لاَّ يَقُولُواْ" وَ"أَقُولُ" فُصِلاَ ≠ ثُمَّ مَعاً بِهُودَ لَيْسَ الأَوَّلاَ

وَتَوْبَةٍ وَالْحَجِّ مَعْ يَاسِينَا ≠ وَفِي الدُّخَانِ مَعَ حَرْفِ نُونَا

وَالاِمتِحَانِ وَكَذَاكَ "رُوِيَا" ≠ عَنْ بَعْضِهِمْ أَيْضاً بِحَرْفِ الأَنْبِيَا

الشـــــرح : هذا هو الفصـــل الاول من فصـــول هذه الترجمـــة ذكـــر فيه ان لا بفتـــح الهمـــزة و سكـــون النـــون ، فأخبـــر مع الاطـــلاق الشامـــل لشيـــوخ النقـــل بقطـــع كـلمـــة "أَن" عن كلمـــة "لاَ" بعـــدها في احـــد عشـــر موضعـــا في الاخيـــر منهـــا خـــلاف وهي: "أَن لاَّ يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلاَّ ٱلْحَقَّ" [3715] و "أَن لاَّ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلاَّ ٱلْحَقَّ" [3716] في ســـورة[1] الاعـــراف ثم كلمتـــان في هـــود : "وَأَن لاَّ إِلَٰهَ إِلاَّ هُوَ" [3717] و "أن لاَّ تَعْبُدُوٓا إِلاَّ ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ" [3718] و احتـــرز بغيـــر الاول عنه فيها و هو: "لاَّ تَعْبُدُوٓاْ إِلاَّ ٱللَّهَ إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ" [3719] و في التـــوبـــة

---

1 ــ زيادة اقتضاها السيـــاق

(3715) جزء من الاية : 169 من السورة 7 : الاعـــراف

(3716) ورد هذا الجزء في الاية : 104 من السورة السابقة

(3717) بعض الاية : 14 من السورة 11 : هـــود

(3718) جزء من الاية : 26 " " " السابقـــة

(3719) بعض الاية : 2 " " " " " "

آخـــرها : "أن لا مَلْجَـــأَ مِنَ ٱللَّــهِ " (3720)

تنبيـــــــه : اطلـــق "أن لاَّ " في ســـورة التـوبـة و قـد تعـدد فيهـا في ثــلاثـة مواضــع هذا و : "ألاّ يَجِـدُواْ مَا يُنفِقُـونَ"(3721) "وَ أَجْـدَرُ أَلاّ يَعْلَمُـواْ" (3722) و لـذا اصلـح فقيـــل :

وآخِـرُ التَّـوْبَةِ مَعْ يَاسِينَـا ≠ : : : : : : ؛ والحـج

"أن لاّ تُشْـرِكْ بِـي شَيْـئاً" (3723) و في يـــس : "أن لاّ تَعْبُـدُواْ ٱلشَّيْطَـٰنَ" (3724) و في الدخـــان : "وَ أَن لاّ تَعْلُـواْ عَلَى ٱللَّـهِ" (3725) و في نـــون : "أن لاّ يَدْخُلَنَّهَـا ٱلْيَـوْمَ عَلَيكُـم مِّسْكِيـنٌ" (3726) و في ســـورة[1] الممتحنــة : "عَلَىٰٓ أن لاّ يُشْـرِكْنَ بِاللَّـهِ شَيْـئاً" (3727) و امـا الـذي في الانبيـــاء : "أن لآ إِلَـٰهَ إِلآ أَنـتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّـي كُـنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ" (3728) فلـم يذكـره ابو عمـرو مع نظـائره ، و لـكن ذكـره في : "بـاب مـا اختلفـت فيـه مصاحـف اهل الامصـار بالاثبـات و الحــذف" (3729) و لـم يشــر فيـه الـى[2] ترجيـح الا

1ـ زيادة اقتضاها السياق
2ـ ساقطة من : "أ"

(3720) جزء من الاية : 119 من السورة 9 : التوبة
(3721) ورد هذا الجزء في الاية : 93 من السورة السابقة
(3722) بعض الاية : 98 من السورة المذكورة
(3723) جزء من الاية : 24 " " " 22 : الحج
(3724) بعض الاية : 59 " " " 36 : يس
(3725) ورد هذا الجزء في الاية : 18 من السورة 44 : الدخان
(3726) جزء من الاية : 24 من السورة 68 : القلم
(3727) بعض الاية : 12 " " " 60 : الممتحنة
(3728) ورد هذا الجزء في الاية : 86 من سورة الانبياء
(3729) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 96

(ما يظهر) 1 من اسقاطه عند النظائر انه موصول كغيره من المسكوت

الاعراب: "أن لاَّ يَقُولُواْ" مبتدأ على حذف مضافين و اقول عطف عليه بتقدير و "أن لاّ أَقُولَ" و جملة "فصلا" خبره و الفه ضمير التثنية و ثم حرف عطف، والمعطوف ان لا حذف و بقى وصفه و هو في هود و حاله و هو معا، و اسم ليس ضمير الا الواقع بهود و " الاوَّ لاَ " خبرها و الفه للاطلاق و باقيه واضح ثم قال :

1ـ ما بين الهلالين ساقط من : "ب"

الفصل الثاني

قطع "من" الجارة من "ما" الموصولة المجرورة بها

الفصل الثاني :

قطع "من" الجارة من "ما" الموصولة المجرورة بها

فَصْلٌ : وَغَيْرَ النُّورِ "مِن مَّا مَلَكَتْ" ≠ وَفِي الْمُنَافِقِينَ "مِن مَّا قُطِعَتْ"

وَالْخُلْفُ للدَّانِي فِي الْمُنَافِقِينْ ≠ وَلِأَبِي دَاوُدَ فِي الرُّومِ يَبِينْ

الشرح : هذا هو الفصل الثاني من فصول هذا الباب ذكر فيه تسعة أنواع مقدما لكلمة "مِمَّا" (3730) فأخبر على جهة الاطلاق ، و ايضا بقطع من الجارة لما الموصولة في ثلاثة مواضع الاول و الثاني "مِن مَّا مَلَكَتْ" (3731) في غير النور و هو في النساء "فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ" (3732) و في الروم "هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن شُرَكَاءَ" (3733) و احترز بغير النور من الواقع فيها و هو: "و الذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ

(3730) وردت هذه اللفظة في الاية : 33 من سورة النور

(3731) جزء من الاية : 27 من السورة 30 : الروم

(3732) بعض الاية : 25 " " " 4 : النساء

(3733) ينظر هامش رقم: (3731) من نفس "ص"

آيمانكم" (3734) فانه موصول و الثالث في سورة[1] المنافقين "و أنفقوا من ما رزقناكم من قبل" (3735) ثم استدرك في الذي في المنافقين خلافا لابي عمرو و في الذي في الروم خلافا لابي داود اما الخلاف الذي في المنافقين فلم يذكره ابو عمرو في : "باب المفصول و الموصول" (3736) حين ذكر الثلاثة بالقطع عن ذكره في : "باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار" (3737) و أما الذي في الروم فلم يذكر ابو داود الخلاف فيه حين تكلم عليه في موضعيه ذكر اختلاف المصاحف فيه دون ترجيح الا انه صدر بالقطع و قد تخلص من كلام الناظم ان الذي في النساء متفق على قطعه و الآخران بالخلاف (3738) و فهم من تعيينه هذه المواضع للقطع ان ما عداها وصلت فيه نحو : "وممّا رزقناهم ينفقون" (3739) و معنى الوصل هنا كما تقدم في : "أن لا"

الاعراب : فصل خبر مبتدأ محذوف اى هذا فصل و غير النور مبتدأ و مضاف اليه و "من مّا ملكت"

---

1 ـ زيادة اقتضاها السياق

(3734) ورد هذا الجزء في الاية : 33 من السورة 24 : النور

(3735) جزء من الاية : 10 من سورة المنافقين

(3736) ـ المقنع ، ص : 73

(3737) ـ المقنع ، ص : 96

(3738) يتلخص مما تقدم ان الذي في سورة النساء متفق على قطعه ينظر هامش رقم : (3732) من هذا "ج" اما الآخران ففي قطعهما خلاف و رغم ذلك فالعمل عندنا على قطعهما ، ينظر هامش رقمي (3731 ـ 3735) من هذا "ج"

(3739) ورد هذا الجزء القرآني ، في الاية : 2 من سورة البقرة

بـــدل منـه و ممـا عطـــف عليـــه ، و في المنافقيـن حـــال مـن لفـــظ "مِـن مّـا" و جملـــة قطعـــت خبـــر المبتـــدأ و ماعطـــف عليـــه ، و يصـــح نصـــب غيـــر علـى الاستثنـــاء من قـــولـه :

: : : :"مِن مَّا مَلَكَت" ≠ : : : : : : : : : [3740]

قـــدم عليـــه و "مِـن مَّـا ملكـــت" هو المبتـــدأ و بـاقيـه واضـح ثـم قـــال :

وَقَطْعُ مِن مَعْ ظَاهِرٍ مَعْ إِنَّمَا ≠ مِن قَبْلِ "تُوعَدُونَ" الْأَوْلَى عَنْهُمَا

الشـــــرح : اخبـــر عن الشيخيـــن[3741] بقطـــع كـلمـــة "مِـن" عن اســـم ظـاهـــر الاعـــراب صـــدره "مَـا" نحـــو: "مِن مَّـالٍ وَ بَنِيـــنَ"[3742] و "كُـلَّ دَآبَّـــةٍ مِّـن مَّـــآءٍ"[3743] و "مِّن مَّـالِ اللَّـــهِ الَّـذِىٓ ءَاتِيٰـــكُمْ"[3744] و "مِن مَّـارِجٍ مِّـن نَّـــارٍ"[3745] و انمـا نبـــه علـى هـذا كأبـي عمـــرو ليـــلا يتوهـم عمـــوم المفهـوم السـابـق لهذا النـــوع من اجـــل تشـابههما صـــورة حتـى يكـون من الموصـــول مع ان حكمـــه القطـــع كمـا صـــرح بـه في المقنـــع اذ قـــال مـا نصـــه : "فامـا قـــولـه تعـــالى : "مِّـن مَّـالِ اللَّـــهِ[3776]"

(3740) تظـر ص :598 من هذا "ج"

(3741) همـا : ابوعمـــرو ، وابوداود

(3742) جزء من الاية : 56 من ســـورة المومنيـــن

(3743) بعـض الاية : 43 " السـورة 24: النـــور

(3744) ورد هذا الجزء في الاية : 33 من السـورة السـابقة

(3745) جزء من الاية : 13 من السـورة 55 : الرحمـــن

(3746) " " " " : 33 " " " 24 : النـــور

و "مِّن مَّآءٍ " (3747) و شبهه من دخول من على اسم ظاهر فمقطوع حيث وقع " (3748) و بهذا النص حملنا كلامه على الاسم الذي صدره ما ، و ان كان ظاهر العموم فيه و في غيره حتى يكون احتراز من المضمر، و ايضا فان هذا النوع الذي صدره ما ، هو الذي يتوهم وصله عملا بعموم المفهوم من البيتين السابقين كما تقدم ، و أمّا غيره فلا يتوهم ذلك فيه و لهذا لم نحمل الاسم الظاهر في كلامه على ما قابل المضمر حتى يعم النوع المذكور و غيره نحو : "من قبل ومن بعد " (3749) و "مِّن رِّبًا " (3750) و "مِنَ ٱلذِينَ " (3751) ثم اخبر الناظم عن الشيخين بقطع "إن" المكسورة الهمزة المشددة النون عن "مَا" الموصولة الواقعة قبل توعدون الاولى في القرآن و هي في الانعام "إِنَّ مَا تُوعَدُونَ ءَلآتٍ " (3752) واحترز بقوله الاولى عن غير الاولى و هي في الذاريات : "إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ" (3753) وفي المرسلات

(3747) بعض الاية : 43 من السورة 24 : النور

(3748) ينظر كتاب "المقنع"، ص : 74

(3749) جزء من الاية : 3 من السورة 30 : الروم

(3750) ورد هذا الجزء في الاية : 38 من السورة السابقة

(3751) جزء من الاية : 212 من السورة 2 : البقرة

(3752) بعض الاية : 135 " " " 6 : الانعام

(3753) جزء من الاية : 5 " " " 51 : الذاريات

"إِنَّمَا تُوعَـدُونَ لَوَقِـعٌ" (3754) كما احترز بقيد المتقدم على "تُوعَدُونَ" عن غير المتقدم عليه نحو: "إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ" (3755) "إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ" (3756) و فهم من تعيينه هذا الموضع القطع ان ما عداه موصول

الاعراب : قطع مبتدأ و هو مصدر مضاف الى من، و يصح انحلال المصدر الى ان و فعل الفاعل فيكون من في محل نصب و الى ان و فعل المفعول فيكون من في محل رفع و "مع ظاهر" ظرف في محل الحال من ضمير الخبر و "من قبل تُوعَدُونَ" حال من انما او صفته ، و الاولى صفته ايضا او نعت "تُوعَدُونَ" ثم[1] قال :

وَعَن "مَّن" الْحَرْفَانِ قُلْ و "عن مَّا" ≠ "نُهُوا" وَفِي الرَّعْدِ أَتَى وَإِن مَّا

الشرح : اخبر عن الشيخين (3757) بقطع كلمة "عَن" مِن كلمة "مَن" الموصولة و ذلك كلمتان نحو[2]: "عَن مَّن يَشَآءُ" (3758) و "عَن مَّن تَوَلَّى" (3759) و بقطع كلمة "عَن" مِن كلمة "مَا" الموصولة المجاورة ل : "نُهُوا" (3760)

1— زيادة اقتضاها السياق 2— زيادة استحدثت رغبة في التوضيح

(3754) ورد هذا الجزء في الاية : 7 من سورة المرسلات

(3755) بعض الاية : 10 من السورة 2 : البقرة

(3756) جزء من الاية : 13 " " " السابقة

(3757) هما : ابوعمرو، وابوداود

(3758) جزء من الاية : 42 من السورة 24 : النور

(3759) بعض الاية : 28 من السورة 53 : النجم

(3760) وردت هذه اللفظة ، في الاية :166 من سورة الاعراف

و ذلك في الاعراف : "فَلَمَّا عَتَوْاْ عن مَّا نُهُواْ عَنْهُ" (3761)

و احترز بقيد المجاور عن الخالي عنه نحو : "عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ" (3762) "عَمَّا تَعْمَلُونَ" (3763) و بقطع

كلمة ان المكسورة الهمزة الساكنة النون عن كلمة "مَا"

في الرعد و هو : "و إِن مَّا نُرِيَنَّكَ" (3764) واحترز بقيد

السورة عن الواقع في غيرها نحو في سورة يوسف (3765)

باللفظ المتقدم و في الاعراف و فصلت "و إِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ

ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ، إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" (3766)

"وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ، إِنَّهُۥ

هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ" (3767) و أفهم تخصيصه الفصل في :

"عن مَّا" "و إِن مَّا" بموضع واحد ان ما عداه موصول

الاعراب : "عن مَّن" مبتدأ و الحرفان بدل منه ، وخبره

محذوف اى كذلك ، و جملة قل طلبية معترضة بين المتعاطفين

عطف مفردين ، فيقدر الخبر المذكور بعدهما وعطف

جملتين فيقدر لكل خبره ، و في الرعد متعلق بأتي :

"و ان مَّا" فاعل اتى و الواو فيه لفظ القرآن ، و لابد

(3761) ذكر هذا الجزء القرآني ، في الاية : 166 من السورة : الاعراف

(3762) جزء من الاية : 97 من السورة 5 : المائدة

(3763) بعض الاية : 148 " " " 2 : البقرة

(3764) جزء من الاية : 41 " " " 13: الرعد

(3765) نص الاية كما يلي : " وإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ، ثُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ" ، الاية : 46 من السورة 10 : يونس

(3766) جزء من الاية : 20 من السورة 7 : الاعراف

(3767) بعض الاية : 35 من السورة 41 : فصلت

من تقدير حال بها يرتبط الكلام أي : أتى "وان مّا" في الرعد كذلك ثم قال :

كَذَاكَ "أَن لَّمْ" مَعَ "إِن لَّمْ" فُصِلاَ ≠ إِلاَّ "فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ" الأَوَّلاَ

الشرح : اخبر عن الشيخين بفصل كلمة "أن" السّاكنة النون مفتوحة الهمزة و مكسورتها عن كلمة "لم" نحو: "ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ"(3768) "أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ"(3769) "فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ"(3770) "فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ"(3771) "فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ"(3772) استثنى الناظم لفظ "فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَاعْلَمُواْ"(3773) الاول و هو في سورة[1] هود (فانه موصول)[2] واحترز بقيد الاول عن الثاني في القصص : "فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْ"(3774) فانه مفصول كغيره من نظائره حسبما صرح به الشيخان فيما عدا حرف هود

1ـ زيادة اقتضاها السياق

2ـ ما بين الهلالين زيادة لتوضيح

(3768) الاية : 132 من السورة 6 : الانعام

(3769) ورد هذا الجزء في الاية : 7 من السورة 90 : البلد

(3770) جزء من الاية : 23 من السورة 2 : البقرة

(3771) بعض الاية :281 " " السابقة

(3772) جزء من الاية : 11 " " " 4 : النساء

(3773) بعض الاية : 14 " " "11: هود

(3774) ورد هذا الجزء في الاية : 50 من السورة 28 : القصص

تنبيـــــه : قـال (ابو عمـرو) 1 في المقنـــع : " و كـتبوا في كل المصاحـف في هـود : "فَإِلَّـمْ يَسْتَجِيبُـواْ" بغيـر نـون ، و فـي القـصص : "فَإِن لَّـمْ يَسْتَجِيبُـواْ لَـكَ" بالنـون" (3775)

الاعـــراب : ""ان لم" فصـلا" جملـة كبـرى ، و الـف فصـلا لإطـلاق القافيـة او التثنيـة كما قيـل ، و مع و كذلـك ظـرفان كـل منهمـا في محـل الحـال من مرفـوع فصـلا و "فإن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ" في محـل نصـب علـى الاستثنـاء ، و لـذا ظهـر في نعتـه وهو "الأوّلا" و الفـه للإطـلاق ايضا ثم قـال :

وَمَعْ "غَنِمْتُمْ" كَثُرَتْ بِالْوَصْلِ ≠ وَإِنَّمَا عِنـدَ كَذَا فِي النَّحْـلِ

لَكِنَّهُ لَمْ يَاتِ فِي الْأَنفَالِ ≠ لِابْنِ نَجَاحٍ غَيْرُ الاتِّصَالِ

وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ عَنْهُ" يُقْطَعُ ≠ ثَانٍ وَبِالْحَرْفَيْنِ جَآءَ الْمُقْنِعُ

الشـــرح : اخبـر عن الشيخيـن (3776) او علـى جهـة الاطـلاق بكـثرة وصـل كلمـة "أَنَّ" المفتـوحة الهمـزة المشـددة النـون بكلمـه مـا المجاورة (لكلمـة) 2 : "غَنِمْتُـم" و هو في الانفـال "وَاعْلَمُـوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُـم مِّن شَـيْءٍ فَأَنَّ لِلَّـهِ خُمُسَـهُۥ" (3777)

و وصـل كلمـة "إِن" المكسـورة الهمـزة بكلمـة "مَا" المجـاورة لعنـد في سـورة النحـل و هو "إِنَّمَا عِنـدَ ٱللَّـهِ هُوَ خَيْرٌ"

1ـ ما بين الحاصرتين زيادة اقتضاها السياق

2ـ زيادة دعا اليها السياق

(3775) ينظـر كـتاب "المقنـع"، ص : 75

(3776) همـا : ابوعمـرو، وابو داود

(3777) جزء من الاية : 41 من السـورة 8 : الانفـال

لَّكُمْ إن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ" (3778) يعني و قلة القطع فيهما، ثم اخبر ان ابا داود لم يذكر في : "أَنَّمَا غَنِمْتُم" الا الاتصال ، ثم اخبر عن ابي داود ايضا بقطع كلمة "أَنَّ" المفتوحة الهمزة المشددة النون من كلمة "مَا" المجاورة ل :"تَدْعُونَ"(3779) و هو اللفظ الثاني و قد وقع في سورة لقمان : "وأَنَّ مَا تَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ" (3780) و احترز بقيد الرتبة عن الاول و هو في الحج : "و أَنَّ مَا تَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ" (3781) لان ابا داود سكت عنه ثم اخبر عن ابي عمرو بقطع الكلمتين معا قال في المقنع : "و كتبوا "أَنَّ مَا" مقطوعة في موضعين في الحج و لقمان "و أَنَّ مَا تَدْعُونَ مِن دُونِهِ" لاَ غير" (3782) و أفهم تخصيص القطع المتقدم عليه بين المصاحف في : "أن مَّا" المفتوحة الهمزة بموضعي الحج و لقمان ، و المختلف فيه بسورة الانفال ، ومن تخصيص القطع في "إِنَّمَا" المكسورة بمجاور عند في سورة[1] النحل ان ما عداهما من نظائرهما موصول نحو : "أَنَّمَا

---

1 ـ زيادة اقتضاها السياق

(3778) بعض الاية : 95 من السورة 16 : النحل

(3779) وردت هذه اللفظة(17) مرة في القرآن الكريم، الاولى من العدد ذكرت في الاية: 40من السورة6 : الانعام، و اللفظة الاخيرة وردت في الاية: 4من السورة 46: الاحقاف

(3780) جزء من الاية : 29 من السورة 31 : لقمان

(3781) بعض الاية : 60 " " 22 : الحج

(3782) ـ ينظر كتاب "المقنع"، ص : 78

نُمْلِي لَهُمْ "(3783) "أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ" (3784) "إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ" (3785) "إِنَّمَآ أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ" (3786) و اما ما ذكره بعضهم من قطع "أَنَّمَا" من قوله تعالى: "وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ" (3787) لا يعول عليه، لانه خالف نص الائمة و الشيوخ المقتدى بهم في هذا الشأن فقد ذكر في المقنع أن "أَنَّ مَا" مقطوعة في موضعين في سورة[1] الحج و لقمان ثم قال (ابوعمرو)[2] لا غير" (3788)

الاعراب: "مَعَ غَنِمْتُمْ" ظرف في محل الحال من فاعل "كثرت" و هو ضمير أنا و مضاف اليه و "بالوصل" حال ايضا و باؤه للمصاحبة و "إِنَّمَا عِندَ" مبتدأ، و كذا خبره و المشار اليه انما المجاورة ل: "غَنِمْتُمْ" في النحل حال من ضمير الخبر، و لا يصح جعله صفة لانما عند ليلا يخبر عن المبتدأ قبل نعته، و اسم لكن ضمير الامر و الشأن و خبرها الجملة الفعلية بعد، "وَإِنَّمَا تُوعَدُونَ" مبتدأ و "يقطع ثان" جملة فعلية خبره، و عنه متعلق بيقطع و العائد من الجملة على المبتدأ محذوف تقديره منه و باقيه واضح ثم قال:

1- زيادة اقتضاها السياق　　　2- ما بين الهلالين زيادة لتوضيح

(3783) جزء من الاية: 178 من السورة 3 : آل عمران
(3784) " " " " : 56 " " 23 : المومنون
(3785) بعض الاية: 170 " " 4 : النساء
(3786) ورد هذا الجزء في الاية: 105 من السورة 18 : الكهف
(3787) جزء من الاية: 26 من السورة 31 : لقمان
(3788) ينظر كتاب "المقنع"، ص: 78

الفصل الثالث

قطع كلمة " أم" عن كلمة " من "

الفصــــل الثـــالـــث :

قطـــع كلمـــــة "أم" عن كلمـــة "من"

فَصْلٌ : "وأم مَّن" قَطَعُوهُ فِي النِّسَا ≠ "أم مَّن خَلَقْنَا" ثُمَّ "أم مَّن أَسِّسَا"

كَذَاكَ "أم مَّن" رَسَمُواْ فِي فُصِلَتْ ≠ وَمِثْلُهَا "وَلَاتَ" حِينِ شُهِّرَتْ

الشـــرح : هذا هو الفصـــل الثـــالـــث من فصـــول هذا البـــاب ذكـــر فيه نوعيـــن : "أم مَّـن" "وَلَاتَ حِيـنَ" فأخبـــر على جهـــة الاطـــلاق عن كـــتاب المصاحـف بقطـــع كلمـــة "أَم" عن كلمـــة "مَن" في اربعـــة مواضـــع في النســـاء : "أَم "مَّنْ يَكُونُ عَلَيْهِـــمْ وَكِيـــلاَ" (3789) "أَم مَّـنْ خَلَقْنَـــا" (3790) و "أم مَّـن اسَّـــس بُنْيَانَـــهُ" (3791) في التـــوبـة و في فصلـــت "أم مَّـن يَـاتِـــي ءَامِنـــاً" (3792) و بقطـــع كلمـــة "لَاتَ" من "حِيـــنَ" في صٓ "فَنَـادَواْ وَّلَاتَ حِيـــنَ مَنَـــاصٍ" (3793) علـى المشهـــور في "لَاتَ حِيـــنَ" امـــا كلمـــة "ام مَّـن" فقـد صـــرح الشيخـــان (3794) بقطـــع المواضـــع

(3789) جزء من الاية : 108 من الســورة 4 : النســـاء

(3790) بعــض الاية : 11 " " " 37 : الصـــافـــات

(3791) ورد هذا الجزء في الاية : 110 من الســورة 9 : التـــوبـة

(3792) بعــض الاية : 39 من الســورة 41 : فصلـــت

(3793) جزء من الاية : 2 " " " 38 : صٓ

(3794) همـا : ابو عمـــرو، و ابوداود

الاربعة منها و وصل ما عداها نحو : "أَمَّنْ يَبْدَؤُا۟ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ" (3795) "أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ" (3796) "أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ" (3797) و قد أفاد الناظم وصل ما عدا الاربعة بمفهوم تعيين مواضع القطع ، و اما "ولَاتَ حِينَ" فاقتصر ابو داود على القطع و قال ابو عمرو : "و كتبوا "وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ" في ص بقطع التاء من الحاء ثم ذكر بسنده الى ابي عبيد (3798) انه قال في الامام مصحف عثمان (3799) ـ رحمه الله ـ "و لَا تَحِينَ مَنَاصٍ" التاء متصلة ب: "حِين" قال ابو عمرو و لم نجد ذلك كذلك في شيء من مصاحف اهل الامصار، و لقد رد ما حكاه ابو عبيد غير واحد من علمائنا اذ عدموا وجود ذلك كذلك في شيءمن المصاحف القديمة و غيرها قال لنا محمد بن علي (3800) قال لنا ابن الانباري (3801) كذلك هو في المصاحف الجديدة و العتق بقطع التاء من "حِينَ" (3802) و قال نصير {بن يوسف} 1 (3803)

1ـ ما بين الهلالين زيادة لتوضيح

(3795) جزء من الاية : 66 من السورة 27 : النمل

(3796) بعض الاية : 31 " " " " 10 : يونس

(3797) ورد هذا الجزء في الاية : 35 من السورة10 : يونس

(3798) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (400) من "ج" : 1

(3799) " " " " " " " " " " : (321) من نفس "ج"

(3800) متعدد و لا يعرف المراد هنا

(3801) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (1966) من نفس "ج"

(3802) وردت هذه اللفظة بكسر و فتح النون (34) مرة في القرآن الكريم، الاولى من العدد ذكرت في الاية: 36 من السورة2 : البقرة، و الكلمة الاخيرة وردت في الاية 1 من السورة 76 : الانسان

(3803) ترجمته توجد في " غاية النهاية": 2/ 340

اتفق المصاحف على كتابة : " ولَاتَ حِينَ مَنَاصٍ "[3804] بالتاء يعني منفصلة "[3805] انتهى كلام ابي عمرو و ابو عبيد هو القاسم بن سلام و انكارهم عليه غير متجه ، لانه حكى ما رأى ، و هو عدل ضابط[3806] و قد نسب عاصم الجحدري[3807] الى الامام مصحف عثمان رسم الف "طاب "[3808] و لم ينكروه حيث انفرد بروايته عنه لما انكروا على ابي عبيد وصل التاء "بحين" هنا ، وتمسكهم بعدم وجود ما حكاه ابو عبيد لا ينهض لان نسبة ما حكاه ابو عبيد الى الامام ، و نسبة ما حكاه الجحدري اليه يقتضي كل منهما بمفهومه ان غير الامام من المصاحف بخلاف ذلك و قد ثبت في كلام العرب زيادة التاء في اول كلمات من اسماء الزمان منها "حين" كقولهم: "كان هذا تحين كل ذاك" و لما كان انكار من انكر على ابي عبيد غير متجه لم ينقله الناظم ، بل حرر العبارة حيث قال :

: : : : : : : : : : ≠ وَمِثْلُهَا "وَلَاتَ حِينَ" شُهِّرَتْ[3809]

(3804) ينظر هامش رقم: (3793) من هذا "ج "

(3805) ينظر كتاب "المقنع"، ص : 81

(3806) الرجل العدل الضابط هو الصادق في أقواله البعيد عن الكذب الصّائن لما يحدث منه منذ التحمل الى الاداء
ـ نزهة النظر ، بشرح نخبة الفكر ، ص : 88
ـ المنهج الاسلامي في الجرح و التعديل ، ص : 153

(3807) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (406) من هذا "ج "

(3808) وردت هذه اللفظة مرة واحدة ، و ذلك في الاية : 3 من سورة النساء

(3809) تنظر ص : 608 من هذا "ج "

و لا شك ان شهرة الفصل في "وَلَاتَ حِينَ" صحيحة اعتبارا بما عليه اكثر المصاحف ، و هو المعمول به

تنبيه : قد علمت اختلاف المصاحف في "وَلَاتَ حِينَ"(3810) هل التاء متصلة بما بعدها و هي مقدرة الاتصال بما قبلها ، و على هذا ففي حكم الناظم فيها بالقطع اجمال اذ تحتمل عبارة القطع عن السابق من اللاحق ، والجواب انه لما لم يظهر فصل التاء من سابقها لمكان الالف ، و انما يظهر قطعها من لاحقها تعين الحمل عليه

الاعراب : و مثلها "وَلَاتَ حِينَ" جملة اسمية مقدمة الخبر و ضمير مثلها لكلم "أمْ مَّن" الاربع ، وجملة "شُهِّرَتْ" اما حال من ضمير مثل ، اذ هو بمعنى مماثل ، و اما استئنافية لبيان الخلاف في : "وَلَاتَ حِينَ" و باقيه واضح ثم قال :

(3810) جزء من الاية : 3 من السورة 38 : صٓ

الفصل الرابع

قطع "لام" الجر من المجرور بعدها

الفصـــــل الرابــــع :

قطـــع لام الجـــر من المجـــرور بعـــدها

فَصْــلٌ : "فَمَالِ هَـٰٓـؤُلَآءِ" فَاقْطَعَا ≠ "مَالِ الذِينَ" "مَالِ هَذَا" الْأَربَعَا

وَحَـيْثُ مَا ثُمَّ "بِطَوْلِ يَـوْمَ هُمْ" ≠ والذَّارِيَـٰتِ وَكَذَا قَـالَ "ابْنَ أُمْ"

الشـــرح : هذا هو الفصـــل الرابـــع من فصـــول هذا البـاب ، و قـد ذكـــر فيـه أربعـــة أنـــواع مقـــدما "لِمَـــال" (3811) فأمـــر مع الاطـــلاق المتأهـــل لهذا الخطـــاب بقطـــع "لام الجـــر" من "المجـــرور" بعـــدها في اربعـــة مواضـــع و هي : "فَمَالِ هَـٰٓـؤُلَآءِ" (3812) في النســـاء و "فَمَـالِ الذِيــنَ كَفَـــرُواْ" (3813) في المعـــارج و "مَـــالِ هَـٰذَا الْكِتَـٰـــبِ" (3814) في الكَهْــــفِ و "مَـالِ هَـٰذَا الرَّسُــولِ" (3815) في الفـــرقان ، ثـم أمـــر بقطـــع كلمــــة "حَـيْثُ" من كلمـــة "مـا" و هو في ســـورة1 البقـــرة "و حَـيْثُ مَـا كُـنتُمْ فَـوَلُّـــواْ وُجُـــوهَكُمْ شَطْـــرَهُ" (3815) و بقطـــع كلمـــة "يَـــوْمَ" من ضميـــر

1ــ زيادة اقتضاها السياق

(3811) وردت هذه الكلمـــة مفصولـــة عما بعـــدها اربـع مرات

(3812) جزء من الاية ؛ 77 من الســورة 4 : النســـــاء

(3813) بعـــض الاية ؛ 36 " " ســـورة المعـــــارج

(3814) ورد هذا الجزء في الاية ؛ 48 من الســـورة 18 : الكهـــــف

(3815) بعـــض الاية ؛ 7 من الســورة 75 : الفـــرقـان

"هُمْ" في الطـور و هو "يَـوْمَ هُم بَـٰرِزُونَ" [3816] و في سـورة[1] الذاريات ، و هو "يَـوْمَ هُمْ عَلَى النَّـارِ يُفْتَنُـونَ" [3817] هـذا مراده لا ما يشمـل الثـاني فيها و هو : "يَـوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَـدُونَ" [3818] لخروجه بمخالفة الحركة في حرفين الميم و الهاء و هما : غيـر طـرف لأنه لمّا كان الحكم هنا على مجموع الكلمتين كانا في قـوة كلمة واحدة و هـذا حسبما قدمت عند قولـه :

وَفِي الذِي كُـرِّرَ مِنْـهُ أَكْـتَفِي ≠ : : : : : : : : : [3819] البيت

ثم أخبر بقطع كلمة "ابْن" من كلمة "امّ" في الاعـراف و ذلك : "قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِي" [3820] و احترز بقيد مجاورة "قال" عن الواقع في سـورة[2] طـه "قال يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ" [3821] لانه غير مجاور لـ : "قال" حيث فصل بينهما بحرف النداء و قد صرح الشيخان [3822] في هذه الكلمات بما أفاده كلام الناظم منطوقا [3823]

1ـ زيادة اقتضاها السياق

2ـ زيادة استحدثت رغبة في التوضيح

(3816) جزء من الاية : 15 من السورة 40 : غافر

(3817) بعض الاية : 13 " " " 51 : الذاريات

(3818) ورد هذا الجزء في الاية : 42 من السورة 70 : المعارج

(3819) تنظر ص : 241 من "ج" : 1

(3820) جزء من الاية : 115 من السورة 7 : الاعراف

(3821) بعض الاية : 92 " " " 20 : طـه

(3822) هما : ابو عمرو ، و ابو داود

(3823) ينظر هامش رقم : (3670)

و مفهوما[3824] و ما زاد في التنزيل حيث جمع كلمات "متالِ" [3825] ما نصه : "فهذه الاربعة مكتوبة في جميع المصاحف على الانفصال و كتبوا سائر ما يرد من مثلها على الاتصال ليروا جواز الوجهين عندهم و استعمال المذهبين في عصرهم ذلك ، و اختلف القراء في الوقف عليها حسبما قيدناه في كتابنا الكبير" [3826]

تنبيه : تقدم الايماء[3827] الى ان قطع كلمات "مال هَٰذَا" [3828] هو خلاف الاصل الثاني و وفاق الاصل الاول ، و ان القطع في كلمات "حَيْثُ مَا" [3829] و "يَوْمَ هُم" [3830] و "ابْنَ اُمَّ" [3831] هو الاصل ، و انما ذكره في "حيث ما" و ان لم شيء1 من افراده موصولا لان نظيره و هو "أين مَا" [3832] و "إِنَّ مَا" [3833] المركبان من اداة الشرط و ما وقع فيهما تفصيل و انما ذكره في كلمتي "يوم هم" لمجيء نظائره

1- في "د" : شيئا

(3824) ينظر هامش رقم:(3668) من هذا "ج"

(3825) " " " " " :(3811) " " " " "

(3826) لم اقف على ما قاله ابو داود في "تنزيله" رغم البحث الطويل

(3827) الاشارة

(3828) ينظر هامش رقم: (3815) من هذا "ج"

(3829) ورد هذا الجزء في الاية :143 من السورة 2 : البقرة

(3830) و ذكر هذا الجزء بدوره ، في الاية : 15 من سورة غافر

(3831) جزء من الاية :115 من السورة 7 : الاعراف

(3832) بعض الاية : 35 " " " " السابقة

(3833) جزء من الاية :135" " " 6 : الانعام

بحسب الظاهر موصولة و في كلمة "ابْنَ أُمَّ" (3834) لوصل نظيره ، و سياتي في باب الوصل

الاعراب : "مَالِ هَٰٓؤُلَآءِ" مفعول بأقطع و فاء فأقطع عاطفة على حد "و ثِيَابَكَ فَطَهِّرْ" (3835) اى تنبه فاقطع كذا ، و الفه مبدلة من نون التوكيد الخفيفة و "مَالِ الَّذِينَ" و "مَالِ هَٰذَا" معطوفان بدون عاطف ، و الاربع صفة الكلم قبله ، و لذلك اسقط منه التاء و كانت اربعا لان "مَال" وقع في موضعين كما تقدم "و حَيْثُ مَا" و "يَوْمَ هُم" (3836) "قال"ابْنَ أُمَّ"" خبر و مبتدأ واسم الاشارة راجع الى "يَوْمَ هُم" او الكلم التي احتوى عليها الفصل لا الى المصدر المفهوم من "اقطع" كما قد 1 قيل به ثم قال :

1ـ ساقطة من : "ب"

(3834) ينظر هامش رقم : (3831) من هذا "ج"

(3835) جزء من الاية : 4 من السورة 74 : المدثر

(3836) السبب في فصل "يوم" عن "هُم" في الآيتين "يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ" الاية : 15 سورة غافر ، و "يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ" الاية : 13 سورة الذاريات ، راجع الى ان لفظ "هم" فيهما ضمير منفصل في محل رفع خبره ما بعده
ـ دليل الحيران ، ص : 225

الفصل الخامس

قطع "كل" عن "ما"

الفصل الخامس :

قطع "كل" عن "ما"

فَصْل : " وَقُلْ مِن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ " ≠ بِالْقَطْعِ مِن غَيْرِ اخْتِلَافِ رَسْمُوهْ
لَكِنَّ فِي النِّسَاءِ قَبْلَ "رُدُّوا " ≠ " وَجَاءَ أُمَّةً" بِخُلْفِ "عَدُّوا"
وَ"كُلَّمَا أُلْقِيَ " أَيْضاً نُقِلَا ≠ وَاخْتَارَ فِي تَنزِيلِهِ أَن يُوصَلَا
وَالْخُلْفُ فِي الْمُقْنِعِ قبلَ " دَخَلَتْ" ≠ وَظَاهِرُ التَّنزِيلِ وَصْلٌ إِذْ سَكَتْ

الشرح : هذا هو الفصل الخامس تعرض فيه لحكم كلمات "كُل مَا" فأخبر على جهة الاطلاق بقطع "كُل" من كلمة "مَا" في مواضع "وَءَاتِيكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ " (3837) في سورة[1] ابراهيم باتفاق كتاب المصاحف و في النساء "كُلَّ مَا رُدُّوا"(3838) "كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ" (3839) و "كُلَّمَآ أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ" (3840) في الملك باختلاف بين

1- زيادة اقتضاها السياق

(3837) بعض الاية : 34 من السورة 14 : ابراهيم

(3838) ورد هذا الجزء في الاية : 90 من السورة 4 : النساء

(3839) بعض الاية : 44 من السورة 23 : المومنون

(3840) جزء من الاية : 8 " " " 67 : الملك

كتاب المصاحف في ثلاثتها[3841] وان ابا داود اختار في التنزيل وصل هذا الواقع في الملك ، ثم اخبر ان الخلاف وقع في المقنع في : "كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا"[3842] في الاعراف ، وان ظاهر تنزيل ابي داود وصله لانه سكت عنه عند تعيين مواضع القطع منه في سورة النساء وفي محله من الاعراب بعد ان ادرجه في عموم ما حكمه الوصل في سورة النساء اذ قال فيها ما نصه: "كُلَّمَا كتبوه هنا (اى في سورة النساء) 1 و في سورة المومنين في بعض المصاحف "كُلَّمَا" متصلا ، و في بعضها "كُلَّ مَا" منفصلا وكذا رسم الغازي بن قيس و غيره على الانفصال هناك و روينا عن محمد بن عيسى[3843] قال "كُلَّ مَا" مقطوع حرفان في النساء "كُلَّ مَا رُدُّوا"[3844] و في ابراهيم "مِن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ"[3845] "[3846] و قال (ابو عمرو) 2 في المقنع قال محمد بن عيسى و"كل مَا" مقطوع حرفان في النساء

1ـ ما بين الهلالين زيادة اقتضاها السياق

2ـ ما بين الهلالين زيادة استحدثت رغبة في التوضيح

(3841) يتلخص مما تقدم ذكره ان المعمول به عندنا بعد البحث المتواضع القطع في الآيتين "كُلَّ مَا رُدُّوا" و "وكُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً" والوصل في الآيتين "كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ" و "كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ" ، الاعراف /36 ـ واما: "وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ" فمتفق على قطعه كما هو معروف ، وما عدا هذه المواضع الخمسة فموصول ـ دليل الحيران ، ص : 226

(3842) جزء من الاية : 36 من السورة 7 : الاعراف

(3843) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (2126) من "ج " : 1

(3844) ينظر هامش رقم: (3838) من هذا "ج "

(3845) ينظر هامش رقم: (3837) من هذا "ج "

(3846) ينظر كتاب "المقنع " ، ص : 79

"كُلَّ مَا رُدُّواْ" و في ابراهيم "مِن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ"[3847] قال "و منهم من يصل التي في النساء" و ذكر التي في الاعراف و المومنين و الملك في باب "ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار" بالقطع في بعض المصاحف و بالوصل في بعضها[3848] الاعراب : مِن "كُلَّ مَا سَأَلْتُمُوهُ" مبتدأ و جملة رسموه بالقطع خبره ، و من غير اختلاف حال من فاعل "رسموه" و اسم لكن ضمير الشأن و خبرها الجملة الفعلية المفسرة للضمير اعني قوله عدوا بخلف الواقع في النساء قبل كلمة "رُدُّوا" و يحتمل البيت اعرابا غير هذا ، و "كُلَّمَا أُلْقِيَ" مبتدأ و "نقل" مبني للمجهول[3849] و نائب 1 فاعله ضمير التثنية ، و عائد المبتدأ محذوف اى نقلاه او للمجهول و هو مرفوعه العائد على المبتدأ في محل رفع على الخبرية ، و الفه للاطلاق ، و لا يصح أن يكون "نقل" مبنيا للفاعل ، و فاعله ضمير ابي داود حتى يناسب قوله2 لانه يقتضي

1ـ في جميع النسخ "وفاعله" ، وتصحيح من قواعد اللغة
2ـ ساقطة من : "د"

(3847) ينظر هامش رقم: (3837)
(3848) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 79
(3849) هو ما ضم اوله في الماضي وكسر ما قبل آخره
ـ شرح السيوطي على الفية ابن مالك ، ص : 49
ـ جامع الدروس العربية : 1/51

اختصاص الذي في الملك بأبي داود مع ان غيره من الشيوخ ذكره ايضا حسبما تقدم عن المقنع و الالف في أن" يوصلا" للاطلاق ، و الخلف مبتدأ و "قبل دخلت" خبره و في المقنع متعلق بمتعلق الخبر و باقيه واضح ثم قال :

الفصل السادس

قطع كلمة "في" عن كلمة "ما"

الفصـــــل الســــادس :

قطـــع كلمـــة "في" عن كلمـــة "مـا"

فَصْلٌ :وَ"فِي مَا"وَاحِدٌ وَ عَشَرَهْ ≠ "فِي مَا فَعَلْنَ" ثَانِياً فِي الْبَقَرَهْ

وَوَسَطَ الْعُقُودِ حَرْفٌ وَمَعَا ≠ فِي سُورَةِ الأَنْعَامِ كُلٌّ قُطِعَا

وَالْأَنْبِيَا وَالشُّعَرَا وَوَقَعَتْ ≠ وَالنُّورُ وَالرُّومُ كَذَاكَ وَقَعَتْ

وَمِثْلُهَا الْحَرْفَانِ أَيْضاً فِي الزُّمَرْ ≠ وَخُلْفُ مُقْنِعٍ بِكُلٍّ مُسْتَطَرْ

وَخُلْفُ تَنزِيلٍ بِغَيْرِ الشُّعَرَا ≠ وَالْأَنبِيَا وَاقْطَعْهُمَا إِذْ كَثُرَا

الشـــرح : هذا هو الفصـــل الســـادس ، و هو خـاتمـة البـــاب تعـــرض فيه للكـــلام علـى "فِي مَا" فأخبـــر على جهـــة الاطــلاق بقطـــع كلمـــة "فِي" عن كلمـــة "مَا" في أحـــد عشـــر موضعـــا الاول منهـا : "فِي مَا فَعَلْـنَ فِيٓ أَنفُسِهِـنَّ مِن مَّعْـرُوفٍ" (3850) الواقـــع ثـانيـــا في البقـــرة و هو الـــذي بعـــده "فِيٓ أَنفُسِهِـنَّ مِن مَّعْـرُوفٍ" (3851) و احتـــرز بقيـــد الرتبـــة عن الاول فيها و هو: "فِيمَا فَعَلْـنَ فِيٓ أَنفُسِهِـنَّ بِالْمَعْـرُوفِ" (3852) كمـا احتـــرز بقيـد المجـــاور عن غيـــر المجـــاور نحـــو : "فَاللَّـهُ يَحْكُـمُ بَيْنَهُـم

(3850) جزء من الاية : 238 من الســورة 2 : البقـــرة

(3851) ينظـر هامـش رقـم: (3850) من نفـس "ص"

(3852) بعـض الاية : 232 من الســورة المذكـــورة ايضا

يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ" (3853) واما قوله في سورة1 فايضاح ، و الثاني منها في وسط العقود " وَلَكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَيكُمْ فَاسْتَبِقُواْ ٱلْخَيْرَاتِ"(3854) ولا شك أنه متوسط فيها اذ قبله قريب من حزب ، و بعده مثل ذلك ، و احترز بقيد التوسط من المتطرف و هو في آخرها "فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا اتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ" (3855) و ليس مراده بالتوسط الاحتراز من مكتنفيه اذ لم يقع قبله غيره ، و لم يقع في كلام الناظم مثل هذا القيد فيما علمت و لو قال :

وَأَوَّلُ الْعُقُودِ حَرْفٌ : : : ≠ : : : : : : : : : :

لجرى على النظائر و الثالث و الرابع في سورة الانعام موضعان "قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً" (3856) "لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَيكُمْ" (3857) و الخامس في الانبياء "وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتَ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ" (3858)

---

1 ـ زيادة اقتضاها السياق

(3853) ورد هذا الجزء في الاية : 112 من السورة 2 : البقرة
(3854) جزء من الاية : 50 من السورة 5 : المائدة
(3855) بعض الاية : 93 " " " السابقة
(3856) جزء من الاية :146" " " 6 : الانعام
(3857) ورد هذا الجزء في الاية :50 من السورة 5 : المائدة
(3858) بعض الاية :101 من السورة 21 : الانبياء

و السادس في الشعراء "أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَآ ءَامِنِينَ"(3859)
و السابع في سورة الواقعة "وَ نُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ"(3860)
و الثامن في سورة[1] النور "لَمَسَّكُمْ فِي مَآ أَفَضْتُمْ"(3861)
و التاسع في الروم "هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ"(3862) و العاشر و الحادى عشر في سورة[2] الزمر موضعان "إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ"(3863) "أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ"(3864) ثم اخبر ان ابا عمرو نقل في المقنع الخلاف في الجميع ، و أن ابا داود نقل الخلاف فيما عدا الذي في الانبياء و الذي في الشعراء ثم امر بقطع كلمتي "فِي" و "مَا" احداهما من الاخرى في هذه المواضع الاحد عشر لكثرته فيها و اشار بذلك الى قول ابي عمرو في المقنع في باب "المقطوع و الموصول"(3865) قال محمد بن عيسى(3866) و عدوا "فِي مَا" مقطوعة احد عشر

1- زيادة اقتضاها السياق　　　2- زيادة دعا اليها السياق

(3859) جزء من الاية : 146 من السورة 26 : الشعراء
(3860) بعض الاية : 64 " " " 56 : الواقعة
(3861) ورد هذا الجزء القرآني ، في الاية : 14 من سورة النور
(3862) جزء من الاية : 27 من السورة 30 : الروم
(3863) بعض الاية : 3 " " " 39 : الزمر
(3864) جزء من الاية : 43 " " " السابقة
(3865) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 77
(3866) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (2126) من "ج" : 1

موضعا و قد اختلفوا فيها ، ثم قال : و منهم من يصلها كلها و يقطع التي في الشعراء : "فِي مَا هَاهُنَا ءَامِنِينَ"[3867] وقال في باب : "ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار" في الشعراء في بعض المصاحف "أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا" موصولة ، و في بعضها "فِي مَا" مقطوعة "[3868] و قال ابو داود في التنزيل عند قوله في سورة البقرة "فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ"[3869] ما نصه :"كتبوا هنا "فِيمَا كَانُواْ" متصلا ، و كذا في جميع القرآن" حاشا"احد عشر حرفا فان المصاحف في تسعة منها فكتبت في بعضها متصلة مثل هذا ، و في بعضها منفصلة فعد الاحد عشر ثم قال : "فاجتمعوا على الذي في الانبياء و الشعراء و اختلفوا في التسعة الباقية "[3870]

و زاد في مفصول الذي في سورة[1] البقرة حين تكلم عليه في موضعه ،" و كلا الوجهين حسن"[3871] و قد جعل

1ـ زيادة اقتضاها السياق

(3867) يتلخص مما تقدم ان العمل عندنا بقطع كلمة "في" عن كلمة "ما" في جميع المواضع المذكورة
ـ دليل الحيران ، ص : 227

(3868) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 100

(3869) جزء من الاية :112 من السورة 2 : البقرة

(3870) ـ "التنزيل" ، ص : 20

(3871)

الشارح [3872] ضمير اقطعهما لكلمتى الانبياء و الشعراء و ما حللنا به كلام الناظم اولا انسب بكلام ابي عمرو و أقرب الى ما جرى به العمل من قطع الاحد عشر كلها وافهم تخصيص الناظم القطع بهذه 1 المواضع الاحد عشر ان ما عداها موصول كما فهم ذلك من كلام ابي عمرو و قد صرح به ابو داود حسبما تقدم

الاعراب : "فِي مَا" مبتدأ و "واحد و عشرة" خبر و منسوقه اى كلم "فِي ما" المقطوعة احد عشر و حذف وصف المبتدأ للعلم به من كون الترجمة للمقطوع و من قوله بعد "كل قطعا" و "فِي مَا فَعَلْنَ" مبتدأ و في البقرة صفته ، و ثانيا حال من ضمير الصفة و حرف عطف على المبتدأ "و وسط العقود" ظرف صفة في المعنى لحرف ، لكنه قدم عليه فانتصب على الحال ومعا حال من "فِي مَا" مقدر و هو معطوف على المبتدأ اى و كلنا "فِي مَا" الواقعتان في الانعام معا و "كل قطعا" جملة كبرى خبر عن المبتدأ ، و ما عطف عليه ، و رابطها الضمير الذي ناب عنه تنوين كل اى جميعها والف "قطعا" للاطلاق ، هذا اقرب ما ظهر لي من محتملات اعراب هذا المحل ، و الانبياء مقصور مبتدأ و الشعراء مقصور ايضا

1ـ في "ب" : بهذا

(3872) المراد به الامام السخاوي ، وقد تقدمت ترجمته في هامش رقم: (247) من "ج":1

عطف عليه "ووقعت" "والنور" "و الروم" معطوفات على المبتدأ فهي مرفوعه، و جملة وقعت غير المبتدأ وما عطف عليه، و كذلك حال من ضمير "وقعت" اعنى الفاعل المستتر اى وقعت "هي" اى الكلم الثلاث مقطوعة و بين وقعت في العروض(3873) و مثله في الضرب(3874) الجناس المستوفى(3875) "و مثلها الحرفان" مبتدأ و خبر، و يصح العكس، وفي سورة 1 الزمر صفة الحرفان "و خلف مقنع" مبتدأ و مضاف اليه و "بكل" متعلق بخلف او بمستطر و باؤه ظرفية ايضا "والانبياء" عطف على "الشعراء" و "اذ" تعليل للقطع، و هي اما ظرف فتعلق بأقطع، وامّا حرف و باقيه واضح

تتمة1 : سكت الناظم في هذا الباب عن كلمة "أن لّو"(3876)

1- في "ج" : تنبيه

(3873) هي آخر جزء من الصدر

(3874) هو آخر جزء من العجز مثال ذلك :

الرّجز

مَن ذَا الذِي تَصْفُو لَهُ أَوْقَاتُهُ ≠ طُرّاً وَيَبْلُغُ كُلَّ مَا يَحْتَاجُهُ

عروض ضرب

- ميزان الذهب في صناعة شعر العرب ، ص : 20

(3875) ينظر هامش رقم: (1817) من ج ا

(3876) وردت "أن لّو" على هذا الشكل في اربعة مواضع الاول في الاية :99 من السورة 7 : الاعراف، - والموضع الثاني في الاية :32 من السورة13 : الرعد، - والموضع الثالث في الاية :14 من السورة34: سبا، - و الرابع في الاية :16 من السورة 72 : الجن

و كلمة "ءَال يَاسِين" (3877) اما الاول فقال ابو داود في سورة الاعراف "اعلم ان الوارد في كتاب الله عز و جل من كلمة "أَن لَّو" على ثلاثة مواضع هنا "أَن لَّو نَشَآءُ أَصَبْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ" (3878) و في الرعد "أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا" (3879) و في سورة[1] سبأ "أَن لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ" (3880) ليس في القرآن غير هذه ، و كلها كتبت بالنون على الاصل ، و سائرها بغير نون على الادغام" (3881)(3882)

و كأن الناظم سكت عن ذلك لما قاله بعض العلما ان ما ذكره ابو داود لم يتعرض له ابو عمرو و لا غيره ممن اطلعت على كلامه و لا رايت احدا كتب "وَأَن لَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا" (3883) بغير نون ، فهذا يدل على ان هذا يخالف ما عليه الناس - و الله اعلم - و انما هي كلها بالنون ، و لذلك تركوا ذكرها" و على قطع "أن لّو" في السور الاربع العمل ، و اما الثاني فان لفظ "ءَالِ يَاسِينَ" ففي و الصلفلت "سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ ءَالِ يَاسِينَ" و قد

1- زيادة اقتضاها السياق

(3877) جزء من الاية :130 من السورة 37 : الصلفلت

(3878) بعض الاية : 99 " " " 7 : الاعراف

(3879) جزء من الاية : 32 " " " 13 : الرعد

(3880) " " " " : 14 " " " 34 : سبأ

(3881) تقدم التعريف به في هامش رقم : (934) من ج 2

(3882) - التنزيل ، لوحة : 60

(3883) بعض الاية : 16 من السورة 72 : الجن

قال ابو عمرو في الذكر الثامن عشر عن المقنع بعد ذكر : "وَلَاتَ حِينَ" (3884) عن ابي عبيد (3885) ما نصه : "و كتبوا في جميع المصاحف "عَلَىٰ ءَالِ يَاسِين" بقطع اللام عن الياء" (3886)

و نحوه لابي داود عن المصاحف ، و زاد انه في قراءة غير نافع (3887) و ابن عامر (3888) بكسر الهمزة و سكون اللام (3889) على النسب الى إِلْيَاس (3890) " (3891) يعني ان اصله في هذه القراءة الياسيين بيَاءَين اولاهما مشددة للنسب ثم خفف بحذفها كما قيل به في بعض الاعجمين و كان الناظم انما سكت عنه لمجيء الفصل فيه في قراءة نافع و ابن عامر على الاصل ، و انما يكون مخالفا للخط القياسي في قراءة غيرهما بكسر الهمزة و سكون اللام اما

(3884) ينظر هامش رقم: (3793) من هذا "ج"

(3885) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (400) من "ج" : 1

(3886) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 81

(3887) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (10) من "ج" : 1

(3888) " " " " " " " " ":(435) " " " " : 1

(3889) وحجتهم انه اسم أعجمي سرياني تلاعبت به العرب ، فقطعت همزته تارة ، و وصلتها أخرى
- اتحاف فضلاء البشر : 415/2
- الحجة في القراءات السبع ، ص: 303

(3890) هو نبي الله الياس بن ياسين بن عيزار بن هارون بعثه الله الى قوم كانوا يعبدون صنما يسمى "بعلا" قائلا لهم اتعبدون الصنم "بعلا" و تتركون عبادة الله
- التعريف و الاعلام ، فيما أبهم من الاسماء و الاعلام ، ص : 148

(3891) لم اقف على اللفظة في التنزيل رغم البحث الدقيق

على التوجيه المتقدم في التنزيل و اما على "يَاسِين" اسم ادريس عرف بالاداة و لكن كسرت همزتها على الاصل المفروض و لم تحذف وصلا ، و قد قرئ شاذا[3892] ألياسين بهمزة وصل مفتوحة تسقط في الدرج على المعهود في همزة "ال" ثم قال ـ رحمه الله ـ

(3892) ينظر هامش رقم: (123) من "ج" : 1

الباب التاسع :

الوصل

القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ ≠ عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

الشرح : تقدم الايماء الى ان هذه الترجمة عقدها الناظم لما خرج بسبب وصله عن الاصل الذي هو القطع ولم يتنزل الوصل فيه منزلة الاصل لقلة الموصول منه بالنسبة الى المفصول ، و قد ذكر فيه ايضا من غير ذلك ما ساوى موصوله مفصوله و ما اطرد وصل افراده من المتعدد و ما وصل من المتحد و ما تردد بين الفصل والوصل من جهة معناه ، و ما تردد بينهما من جهة ما تقتضيه قواعد الرسم فيه فالاول ما اشتملت فيه فصول الاربعة عددا 1 كلمة "وَيْكَأَنَّ" (3893) و الثاني : "يَبْنَؤُمَّ" (3894) و الثالث "مِمَّن" (3895) "و أَمَّا" (3896) و "نِعِمَّا" (3897) و"كَأَنَّمَا" (3898)

1- في "د" : عدى

(3893) ينظر هامش رقم : (3703) من نفس "ج"

(3894) " " " " " : (3821) " " " "

(3895) وردت هذه في الاية : 70 من سورة الاسراء

(3896) ينظر هامش رقم : (3706) من نفس "ج"

(3897) " " " " " : (3705) " " " "

(3898) و هذه وردت في الاية : 6 من السورة 8 : الانفال

و الرابع و الخامس كلمتا : "وَيْكَأَنَّ" و "كَالُوهُمْ وَ" (3899) و "وَزَنُوهُمْ" (3900) و "مَهْمَا" (3901) و السادس : "فِيمَ" (3902) و "عَمَّ" (3903) و "مِمَّ" (3904) لاحتمال قطعها اعتبارا بالاصل "فِي مَا" (3905) و هو وجود الالف و وصلها اعتبارا بالحال ، و هو التوحد بعد "مَهْمَا" و قد ذكر في هذا الباب خمسة فصول اشتمل كل من الاول و الثاني و الرابع على نوع و الثالث على نوعين و الخامس على اثني عشر و جميع ما اشتملت عليه الفصول متعدد الا بعض ما اشتمل عليه الخامس

الاعراب : "على وفاق اللفظ "1 متعلق برسمت و "عَلى" فيه للاستعلاء المجازي و "اذ" تعليل للوصل ، و هو حرف او ظرف مضاف الى "تألفت" اي اجتمعت و اتصلت و باقيه واضح ثم قال :

---

1 ــ في "د" : الفض

(3899) ينظر هامش رقم: (3709) من نفس "ج"
(3900) " " " : (3710) " " " " " "
(3901) " " " : (3708) " " " " " "
(3902) " " " : (3711) " " " " " "
(3903) " " " : (3712) " " " " " "
(3904) " " " : (3713) " " " " " "
(3905) وردت لفظة "في" و"ما" بفصل احداهما عن الاخرى في احد عشر موضعا ، ــ ينظر هامش رقم: (3850) من نفس "ج"

الباب التاسع :

الوصل

و يندرج تحته خمسة فصول

الفصل الاول : وصل كلمة "ابن" بكلمة "ما"

الفصل الثاني : وصل كلمة "بيس" بكلمة "ما"

الفصل الثالث : وصل كلمة "كى" بكلمة "لا" لكيلا

الفصل الرابع : وصل كلمة "أن" بكلمة "لن"

الفصل الخامس : وصل "ربّ" بكلمة "ما" "ربّما"

الفصل الاول

وصل كلمة "ابن" بكلمة "ما"

الفصل الاول :

وصل كلمة "اين" بكلمة "ما"

"فَأَيْنَمَا" فِي البِكْرِ وَالنَّحْلِ فَصِلْ ≠ وَفِي النِّسَاءِ عَنْ سُلَيْمَانَ نُقِلْ
وَعَنْهُ أَيْضاً "جَاءَ" فِي الأَحْزَابِ ≠ وَ ذَانِ لِلدَّانِي بِاضْطِرَابِ
وَعَنْهُمَا مَعاً خِلَافٌ أُثِرَا ≠ فِي مَوْضِعٍ وَ هُوَ الذِي فِي الشُّعَرَا

الشرح : هذا هو الفصل الاول أمر فيه على جهة الاطلاق بوصل كلمة "أَيْنَ" بكلمة "مَا" في موضعين الاول في سورة[1] البقرة "فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ"(3906) واحترز بقيد المجاور للفاء من الواقع فيها غير مجاور للفاء و هو: "أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً"(3907) و قوله في البكر ايضاح اذ لم يقع غيره ، و الثاني في سورة النحل "أَيْنَمَا يُوَجِّهُّهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ"(3908) ثم اخبر عن ابي داود بوصل الذي في النساء و هو : "أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُّمُ المَوْتُ"(3909)

1ـ زيادة اقتضاها السياق

(3906) جزء من الاية : 114 من السورة 2 : البقرة

(3907) بعض الاية : 147 " " " السابقة

(3908) ورد هذا الجزء القرآني ، في الاية : 76 من السورة 16 : النحل

(3909) بعض الاية : 77 " " " 4 : النساء

و الذي في سورة 1 الاحزاب ايضا و هو "أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبْلٍ" (3910) و ان هذين لابي عمرو باختلاف يعني بين المصاحف ، و ان الشيخين (3911) روى عنهما معا الخلاف بين المصاحف في الذي في الشعراء و هو : "أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ" (3912) و فهم من تعيينه هذه المواضع للوصل ان ما عداها مقطوع كالمحترز عنه بالفاء في البقرة ، و كالذي في الاعراف "قَالُوٓاْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ" (3913) و في الطول : "أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ" (3914) قال في المقنع : "قال محمد بن عيسى (3915) : "أينما" موصولة ثلاثة أحرف في البقرة "فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ" و في النحل : "أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ" و في الشعراء "أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ" و قد اختلفوا فيه ، فمنهم من يعد التي في البقرة و التي في النحل و التي في النساء : "أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ" (3916) و في

---

1 ـ زيادة استحدثت رغبة في التوضيح

(3910) جزء من الاية : 112 من السورة 3 : آل عمران

(3911) هما : ابو عمرو ، و ابو داود

(3912) جزء من الاية : 92 من السورة 26 : الشعراء

(3913) بعض الاية : 35 " " " 7 : الاعراف

(3914) جزء من الاية : 73 " " " 40 : غافر

(3915) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (2126) من "ج" : 1

(3916) جزء من الاية : 77 من السورة 4 : النساء

الاحـــزاب : "أَيْـنَ مَـا ثُقِفُــواْ" (3917) و لا شـــك ان تخـصيص محمـد بن عيســى الثــلاثـة بالوصــل يقتضـــي قطـــع مـا عـداهـا، و من جملتـــه الواقعـــان في النســـاء و الاحـــزاب ، و كـذا تخـصيص البعـض المشـــار اليـه بقـولـه : فمنهـم الثــلاثـة يقتضـــي قطـــع الواقـــع في الشعـــراء ، فتحصـــل الخــلاف في الثــلاثـة اعنـــى التـي في النســـاء و الشعـــراء و الاحـــزاب ، و بقـــي الاثنـــان اللـــذان في البقـــرة و النحـــل علـى الوفـــاق (3918) كمـا ذكـــر النـاظـم

الاعـــــراب : فـاء "فَأَيْنَمَـا" من لفـــظ القـــرآن و هو مفعـــول مقدم يصـــل و فـاء "فصـــل" فصيحـــة ، و بـه يتعلـــق المجـــرور قبلـــه و يحتمـــل تعلقـــه بالاستقـــرار علـى انـه صفـــة اينمـا و مفعـــول "لقـــل" ضميـــر الوصـــل المفهـــوم من قـــولـه "صـــل" و به يتعلـــق المجـــروران ، "و ذان باضطـــراب" جملـــة اسميـــة ، و البـاء للمصاحبة و الـدانـي متعلـــق بمتعلـــق الخبـــر ، "و عَنْهُمَـا" خـــلاف جملـــة اسميـــة مقـدمـة الخبـــر ، و جملـــة "أثـــرا" في محـــل الصفـــة للمبتـــدا و معـا حـــال ضميـــر التثنيـــة و "في موضـــع" متعلـــق بأثـــرا و بـاقيـه واضـــح ثـم قـــال :

(3917) ينظـر كـتاب "المقنـــع" ، ص : 78

(3918) يتلخـص مما تقـدم ان العمـل عنـدنا بوصـل "أينمـا" في ثـلاثـة مواضـع الاول في الاية : 114 من ســورة البقـــرة ، و الموضـع الثـاني في الاية : 77 من ســورة النســاء ، ــ و الموضـع الثـالث في الاية : 76 من ســورة النحـــل و يعلل صاحـب "البرهـان" ان لفـظ "أينمـا" يكون موصـولا اذا كانـت ما غيـــر مختلفـة الاقسـام في الفعـل الواقـع بعـدها ، و ذلك لعـدم خـروجهـا عـن "الأين" الملـكي لـكن عنـدما تكون "ما" مختلفـة الاقسـام فان اين تفصـل عنهـا
ــ البرهـان في علـوم القـرآن : 1/ 419

الفصـــل الثـــاني :

وصـــل كلمـــة "بيـــس" بكلمـــة "مـا"

فَصْلٌ :وَ قُلْ بِالْوَصْلِ "بِيسَمَا اشْتَرَوْا" ≠ وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو فِي الْأَعْرَافِ رَوَوْا

وَ خُلْفُهُ لِابْنِ نَجَاحٍ رَسْمَـــا ≠ وَعَنْهُمَا كَذَاكَ فِي "قُلْ بِيسَمَـــا"

الشـــرح : هذا هو الفصـــل الثـــاني امـــر فيـه بالاخبـــار على جهـــة الاطـــلاق بوصـل كلمـــة "بيـــس" بكلمـــة "مَا" المجـــاورة ل : "اشْتَـــرَوْا" (3919) و هو في ســـورة[1] البقـــرة : "بِيسَمَـــا اشْتَـــرَوْا بِـهِ أَنفُسَهُـــمْ" (3920) و احتـــرز بالقيـــد عن الخـــالي عنه نحـــو مـــا في البقـــرة ايضـــا : "وَ لَبِيـــسَ مَـــا شَـــرَوْا بِـهِ أَنفُسَهُـــمْ لَوْكَانُـــوا يَعْلَمُـــونَ" (3921) "قُلْ بِيسَمَـــا يَامُـــرُكُمْ بِـهِ إِيمَـــانُكُمْ وإِن كُـــنتُمْ مُّومِنِيـــنَ" (3922) ثـم اخبـــر ان الشيـــوخ الذيـن اخـــذوا عـن ابـي عمـــرو المقنـــع (3923) و أدوه بالوسائط الى النـاظـــم و غيـــره رووا فيـه عنـه [2] في الاعـــراف و هو : "قَـــالَ بِيسَمَـــا خَلَفْتُمُـــونِي مِن بَعْـــدِي" (3924)

1ـــ زيادة اقتضاها السيـــاق

2ـــ ساقطة من : "ج"

(3919) وردت هذه اللفظـــة سبـع مرات في القرآن الكـــريم، الاولى في الاية :16من ســـورة البقـــرة ، ـــ و الثـــانية في الاية :86 من ســـورة ، ـــ و الثـــالثة في الاية 90 من ســـورة ، ـــ و الرابعـــة في الاية :175من ســـورة البقـــرة و الخامســـة في الاية :177 ، ـــ و السادسة في الاية :187 من ســـورة آل عمـــران و السابعة في الاية : 9 من ســـورة التـــوبة

(3920) جزء من الاية : 90 من ســـورة البقـــرة

(3921) بعـــض الاية :101 "السورة 2 : البقـــرة

(3922) ورد هذا الجزء في الاية : 92 من السـورة السـابقة

(3923) تقـدم التعـريف به في هامش رقم: (331) من "ج" : 1

(3924) جزء من الاية : 150 من السـورة 7 : الاعـــراف

الفصل الثاني :

وصل كلمة " بيس " بكلمة " ما "

و ان الخلاف في هذا الذي في الاعراف مقيد عن ابي داود وان الخلاف بين المصاحف عن الشيخين(3925) في "بِيسَمَا" الواقع بعد "قُلْ"(3926) و هو في البقرة ايضا كما تقدم ، و فهم من تعيينه هذه المواضع ان ما عداها مقطوع نحو : "وَ لَبِيسَ مَا شَرَوْا" في البقرة كما تقدم : "فَبِيسَ مَا يَشْتَرُونَ"(3927) "لَبِيسَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ"(3928) "لَبِيسَ مَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ"(3929) "لَبِيسَ مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ"(3930) "لَبِيسَ مَا قَدَّمَتْ"(3931) الاربعة في المائدة و ما افاده الناظم منطوقا و مفهوما موافق لما ذكره الشيخان فان ابا عمرو ذكر في باب "الفصل و الوصل"(3932) عن محمد بن عيسى(3933) الثلاثة بالوصل واستدرك خلاف المصاحف في "قُلْ بِيسَمَا"(3934) في باب : "ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار"(3935) وزاد ابو

(3925) هما ابو عمرو ، و ابو داود

(3926) ذكرت هذه اللفظة (332) مرة في القرآن الكريم ، الاولى في الاية :80 من سورة البقرة ، ـ و اللفظة الاخيرة وردت في الاية:1 من السورة 114 الناس

(3927) جزء من الاية : 187 من السورة 3 : آل عمران

(3928) بعض الاية : 65 " " " 5 : المائدة

(3929) جزء من الاية : 65 " " " السابقة

(3930) ورد هذا الجزء في الاية : 81 من السورة السابقة

(3931) جزء من الاية : 80 من السورة السابقة ايضا

(3932) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 79

(3933) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (2126) من "ج" : 1

(3934) ينظر هامش رقم: (3922) من هذا "ج"

(3935) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 79

داود في :""قُلْ بِيسَمَا" ان كلا منهما حسن"[3936] ثم قال ابو عمرو بعد ذكر الثلاثة ، و قال محمد بن عيسى في موضع آخر "كل ما اوله لام فهو مقطوع" [3937]

الاعراب : "بيسَمَا آشْتَرَوْا" مبتدأ بالوصل خبره ، والجملة محكى "قُلْ" و رووا عن ابي عمرو في الاعراف جملة فعلية و مفعول "رووا" ضمير محذوف عائد على الوصل المتقدم و "خلفه رسم لابن نجاح" جملة كبرى و ضمير خلفه الواقع في الاعراف ، و عنهما خبر مبتدأ محذوف اي الخلف ، و في "قُلْ بِيسَمَا" متعلق بمتعلق الخبر ، و يحتمل العكس و هو اولى ، و يحتمل ان يتعلق في "قُلْ بِيسَمَا" بالخلاف فالخبر عنهما كالاول ، و كذاك على الثلاثة في محل الحال من ضمير الخبر ثم قال :

(3936) ـ التنزيل ، لوحة : 62

(3937) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 79

الفصـــل الثـالـث :

وصـــل كلمـــة "كي" بكلمـــة "لا" "لكيــلا"

فَصْلٌ "لِكَيْلاَ" جَاءَ مِن ذَا الْبَابِ ≠ فِي الحَجِّ وَالْحَدِيدِ والأَحْزَابِ
ثَانٍ وَعَن خُلْفٍ بِآلِ عِمْرَانْ ≠ وَبِاتِّفَاقٍ وَ"يْكَأَنَّ" الْحَرْفَانْ

الشـــرح : هذا هو الفصـــل الثـالـث تعــرض فيـه لنوعين مقـدمـا "لِكَيْـلاَ" (3938) فاخبـــر على جهـــة الاطـــلاق بأن "لِكَيْـلاَ" جـاء من هذا البـاب الـذي هو : "بــاب الوصــل" بمعنـــى ان كلمـــة "كَيْ" رسمــت متصلـــة بلا في ســـورة1 الحـــج و هو : "لِكَيْـــلاَ يَعْلَـمَ مِنْ بَعْـدِ عِلْـمٍ شَيْـئاً" (3939) و في الحـديـد : "لِكَيْـــلاَ تَاسَـوْاْ عَلَىٰ مَافَاتَكُـمْ وَ لاَ تَفْـرَحُـواْ بِمَـا ءَاتِيٰـكُمْ" (3940) و فـي الاحــزاب و هو الثـانـي "لِكَيْـــلاَ يَكُـونَ عَلَيْــكَ حَـرَجٌ" (3941)

1ــ زيادة اقتضاها السيـاق

(3938) وردت هذه اللفظـة القـرآنية بهذا الشكـل اي ان "كَيْ" رسمـت متصلـة ب : "لا" في اربعـة مواضـع الاولى في الاية : 153 من ســورة آل عمـــران ، والثانية في الاية : 5 من ســـورة الحـــج ، والثـالثة في الاية : 50 من الســـورة 33 : الاحـــزاب ، والرابعـة في الاية : 23 من ســـورة الحديـد

(3939) جزء من الاية : 5 من الســورة 22 : الحـــج

(3940) بعـض الاية : 23 " " " 57 : الحـــديـد

(3941) جزء من الاية : 37 " " " الســــابقـــة

الفصل الثالث :

وصل كلمة "كي" بكلمة "لا" "لكيلا"

واحتـــرز بقيـــد الرتبـــة عن الاول فيهـا و هو : "لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُومِنِينَ حَرَجٌ" (3942) و مع اختـــلاف في آل عمـــران و هو : "لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ" (3943) و فهـم من تعينـه هذا المواضع للوصـل ان مـا عـداها مقطـوع كمـا في النحـل : "لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا" (3944) و الاول في الاحـزاب و هو المتقـدم محتـــرزا عنـه في الحشـــر "كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً" (3945) ثم اخبـــر على جهـة الاطـلاق ايضـا باتفـاق المصاحـف على وصـل كلمتـــي 1 "وَيْكَأَنَّ" (3946) و همـا : في القـصص "وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ" (3947) "وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ" (3948) و نقـل النـاظـم هنا موافـق لمـا عنـد الشيخيـن ففي المقنـع قـال محمـد بن عيســى "لِكَيْلَا" (3949) موصـولة ثـلاثـة احـرف فعـد مـا في الحـج و الحـديد و ثـانى الاحـزاب ثم قـال ابو عمـرو و قـال محمـد بن عيســى عن نصيـر (بن يوسـف) 2 في اتفـاق المصاحـف في آل عمـران " لِكَيْلَا

1ـ في جميع النسخ "كلمة " و التوجيه من كتاب " دليل الحيران"
2ـ ما بين الهلالين زيادة اقتضاها السياق

(3942) جزء من الاية : 37 من السورة : الاحـزاب
(3943) بعض الاية : 153 " " " 3 : آل عمـران
(3944) جزء من الاية : 70 " " " 16 : النحـل
(3945) جزء من الاية : 7 " " " 59 : الحشـر
(3946) وردت هذه اللفظة على هذا الشكل مرتين ، الاولى في الاية : 82 من السورة 28 القصص ، ـ و الثانية في الاية : 82 من السورة السابقة
(3947) جزء من الاية : 82 من السورة السابقة
(3948) بعض الاية : 82 " " " " "
(3949) ينظر هامش رقم : (3938) من هذا "ج"

تَحْـــزَنُواْ" [3950] موصـــولة و كذلـك رسمـــــه الغـــازي بن قيـــس [3951] في كـــتابــه (هجـــاء السنـــة) 1 [3952] و لمـا ذكـــر في التنـــزيل في آل عمـــران ان مـا في القـــرآن من "لِكَيْـــلَا " فهو مقطـــــوع الا اربعـــة مواضـــع و عـــدها ، قـــال هذه الاربعـــة لا غيـــر موصـــولة في مصـــاحـــف اهـل المدينـــة التي بنينـــا عليهـــا كـــتابنا و اجتمعـــت عليهـــا مصـاحفهم فلم تختلـــف ، و كـذا مصـاحـف اهـل الكوفة والبصـــرة و الشـــام و بعـض مصاحـف اهـل بغـــداد و الشـــام ، الا انهـــا اجتمعـــت في هذا الموضـــع وحـــده اعني مصـاحـــف اهـل بغـــداد والشـام خـــاصـــة" [3953]

و قد فهـم النـــاظـــم من تعييـــن محمـــد (بن عيســـى) 2 في النقـــل الاول الثـــلاثـــة دون التي في آل عمـــران ، و ذكـــره بالوصـــل ثـــانيـــا الاختـــلاف فيـــه كما فهمـــه فيـــه ايضـا في قصـــر ابي داود الاجمـــاع على مصـــاحـــف اهـل بغـــداد و الشـــام قـــال ابو عمـــرو في المقنـــع "و كـــتبوا ايضـا "وَيْكَأَنَّ اللَّـــهَ " "وَيْكَأَنَّـــهُ" في الموضعيـــن في القـــصص بوصـــل اليـــاء بالـكاف قـالـــه لنـا محمـــد بن عيســـى عن ابن الانبـــاري" [3954]

1ـ ما بين الهلالين زيادة لتوضيـح

2ـ ما بين الهلالين زيادة دعا اليها السيـاق

(3950) جزء من الاية : 153 من السـورة 3 : آل عمـــران

(3951) تقدمـت ترجمتـه في هامـش رقـم : (1570) من "ج" : 1

(3952) كـتاب في الرسم القـرآني ، غيـر انه مفقـود
ـ ينظـر كـتاب "المقنـــع" ، ص : 80

(3953) ـ التنـــزيل ، لوحـة : 40

(3954) نقـل الشيـخ ابن عاشـر هذا النص عن كـتاب "المقنـــع" ، ص : 81

و "وَيْ" اسم فعل عند الخليل (بن أحمد) 1 (3955) و سيبويه (3956) نصه ، و معناه اعجب و الكاف التي بعد الياء هي كاف التشبيه (3957) في الاصل دخلت على ان ، الا أنها جردت هنا من التشبيه و صار مجموع كأن للتحقيق ، و للكسائي (3958) و جماعة ان اصله "ويلك" فالكاف ضمير مجرور و هي كلمة تحزن حذفت منها اللام على غير قياس و فتحت ان بعدها بتقدير اعلم ، و لبعضهم ان "وَيْكَأَنَّ" بجملته لفظ واحد معناه "الم تر"

الاعراب : "لِكَيْلاَ" جاء جملة كبرى و "من ذا الباب" حال من فاعل جاء ، و من للتبعيض و "في الحج" متعلق بجاء ، و شان خبر مبتدأ محذوف اي و هو شان ، و "بآل عمران" عطف على الحج ، و باؤه ظرفية اعيدت في المعطوف توكيدا ، و عن خلف حال من الجائين من "آل عمران"

1ـ زيادة لتوضيح

(3955) هو الخليل بن احمد الفراهيدي صاحب المواهب المتعددة ، و الثقافات المتنوعة من شيوخه ايوب بن تميمة ، و من مؤلفاته القيمة كتاب "العين" توفي سنة 175هـ

ـ اعلام في النحو العربي ، ص : 17

(3956) ينظر كتاب "اعلام النحو العربي" ، ص : 19

(3957) يهمني هنا التعريف بالتشبيه ، و هو في اللغة التمثيل ، و في الاصطلاح الدلالة على مشاركة امر لآخر في معنى

ـ الايضاح في علوم البلاغة ، ص : 217

ـ شرح التلخيص في علوم البلاغة ، ص : 120

(3958) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (39) من "ج" : 1

و "وَيْكَأَنَّ" مبتدأ ، و الحرفان بدل منه و خبره محذوف يدل عليه خبر ما قبله تقديره جاء "من ذا الباب" او موصل و به يتعلق "باتفاق" و سبك البيتين "لِكَيْلا" اتى موصولا في الحج و الحديد و الاحزاب و هو الثاني فيها ، و في "آل عمران" صادر عن خلاف و "وَيْكَأَنَّ" الكلمتان موصولتان باتفاق ثم قال :

الفصل الرابع :

وصل كلمة " أن " بكلمة " لن "

الفصـــل الرابـــع :

وصـــل كلمـــة "أن" بكلمـــة "لـن"

فَصْلٌ : وَصِلْ "أَلَّنْ" مَعاً فِي الْكَهْفِ ≠ وَفِي الْقِيَامَةِ بِغَيْرِ خُلْفِ

كَذَاكَ فِي الْمُزَّمِّلِ الْوَصْلُ ذُكِرْ ≠ فِي مُقْنِعٍ عَنْ بَعْضِهِمْ وَمَا شُهِرْ

الشــرح : هذا هو الفصـل الرابـع امـر فيـه مع الاطـلاق بوصل كلمـة "أن" المفتوحة الهمـزة السـاكنة النـون بكلمـة "لـن" في سـورة[1] الكهـف و في القيـامـة جميعـا و هي : "أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِداً" (3959) "أَيَحْسَبُ الإِنسَانُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ" (3960)، دون خـلاف بين المصاحـف فيهـا ثـم اخبـر عن ابي عمـروان بعضهـم ذكـر الوصل في الـذي في المزمـل و هو : "عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ" (3961) و لكنه غيـر مشتهـر ، و افهـم تعيينـه المواضـع الثـلاثـة للوصـل ان مـا عـداها مقطـوع نحـو: "أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ" (3962) قـال (ابو عمـرو) [2] فـي

1ـ زيادة اقتضاها السيـاق

2ـ ما بين الهلالين زيادة استحدثت رغبة في التوضيح

(3959) جزء من الاية : 47 من السورة 18 : الكهـف

(3960) بعض الاية : 3 " " " 75 : القيـامـة

(3961) جزء من الاية : " " " 73 : المزمـل

(3962) بعض الاية : 86 " " " 21 : الانبيـاء

المقنع بعد ان ذكر موضعي الكهف و القيامة "وما سوى ذلك هو "أن لّن" بالنون" (3963)

تنبيه: معنى وصل "أن" ب: "لن" تنزيل الكلمتين منزلة الكلمة الواحدة و قاعدة المدغمين في كلمة الاكتفاء بصورة المدغم فيه ، بحيث لا ترسم هنا نون "أن" و هذا من الوصل التقديري

الاعراب: "الوصل ذكر" جملة كبرى ، و كذلك و في المزمل حالان من مرفوع "ذكر" و يبعد تعلق في المزمل بذكر ، لان ذلك الظرف انما هو الوصل ، ة لذكر الوصل ، و في مقنع و عن بعضهم متعلقان بذكر و باقيه واضح ثم قال :

(3963) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 76

الفصل الخامس :

وصل "رب" بكلمة "ما" "ربّما"

الفصــــل الخــامــس :

وصــل "رب" بكلمـــة "مـا" "ربّمـا"

فَصْلٌ : " وَرُبَّمَا " و " مِمَّـن " " فِيمَ " " ثُمَّ " ≠ أَمَّا " نِعِمَّا " " عَمَّ " صِلْ " وَيَبْنَـؤُمَّ "
" كَالُوهُمْ " أَوْ " وَزَنُـوهُمْ " " مِمَّـا ≠ خُلِـقَ " مَعْ " كَأَنَّمَـا " وَ " مَهْمَـا "

الشــرح : هذا هو الفصــل الخامـس تعـرض فيه لاثنى عشـر نـوعا فأمـر بوصـل كلمـة "رُبَّ" بكلمـة "مَـا" الزائـدة وقيـل هي نكـرة موصـولة و هي في ســورة1 الحجــر : " رُّبَمَا يَوَدُّ الذِينَ كَفَـرُواْ لَوْ كَانُـواْ مُسْلِمِيـنَ " (3964) و بوصـل كلمـة "مِن" الجـارة بكلمـة "مَـن" 2 بفتـح الميم نحـو : " وَ مَنَ اَظْلَـمُ مِمَّـن مَّنَـعَ مَسَـاجِدَ اللَّـهِ " (3965) " مِمَّـنِ إِفْتَـرِىٰ عَلَى اللَّـهِ كَـذِبـاً " (3966) و لا يبعـد أن يكـون سـبب وصلهـا الفـرار من اجتمـاع مثليـن (3967)

1ــ زيادة اقتضاها السياق
2ــ ساقطـة من : "ب"

(3964) جزء من الاية : 2 من السورة 15 : الحجــر
(3965) بعض الاية :113 " " 2 : البقـــرة
(3966) جزء من الاية :22 " " " 6 : الانعـــام
(3967) يلاحظ ان تعليـل الشيخ ابن عاشـر في "الموصول" غيـر مقنـع على ما يظهـر، فلو اقتدى بتعليـل الشيخ الزركشي في كتابه " البرهان " لكان افيـد ، و بالمثـال يتضح المقال كما يقال قال تعالى " مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِم " البقـرة/79، "فَمَا" هنا تحتها أقسـام كثيرة ، لكـنها غيـر مختلفـة فيما يتعلـق بكتب الايدي اذ هو نـوع واحـد ، لذا وصلـت ب : "من" ــ البرهان : 1/ 424

و بوصل كلمة "فِي" بكلمة "مَا" الاستفهامية ، و ذلك في النساء "قَالُواْ فِيمَ كُنتُمْ" (3968) و في النّٰزعٰت : "فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَا" (3969) و ذلك لتوحد ما بحذف الفها عند اتصال "فِي" بها و بوصل كلمة "أَم" بكلمة "مَا" و ذلك في الانعام "أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ" (3970) موضعان و في النمل "خَيْرٌ أَمَّا تُشْرِكُونَ" (3971) "أَمَّا ذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ" (3972) و لا يخفى انه لا مدخل هنا لنحو : "فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ" (3973) "وَأَمَّا السَّآئِلَ" (3974) و بوصل كلمة "نِعمَ" بكلمة "مَا" و ذلك في سورة[1] البقرة : "فَنِعِمَّا هِيَ" (3975) "إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ" (3976) و بوصل كلمة "عَن" بكلمة "مَا" الاستفهامية في التساؤل : "عَمَّ ، يَتَسَآءَلُونَ" (3977) و ذلك للمتقدم في "فِيمَ" (3978) و بوصل كلمة "يَابْنَ" بكلمة "أُمَّ"

---

1 ـ زيادة اقتضاها السياق

(3968) جزء من الاية : 96 من السورة 4 : النساء

(3969) بعض الاية : 42 " " " 79 : النٰزعٰت

(3970) جزء من الاية : 145 " " " 6 : الانعام

(3971) بعض الاية : 61 " " " 27 : النمل

(3972) جزء من الاية : 86 " " " 16 : النحل

(3973) " " " : 9 " " " " : الضحى

(3974) " " " : 10 " " " " المذكورة

(3975) " " " : 270 " " " 2 : البقرة

(3976) بعض الاية : 57 " " " 4 : النساء

(3977) جزء من الاية : 1 " " " 78 : النبأ

(3978) ينظر هامش رقم : (3902) من هذا "ج"

في طـــه : "قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي" (3979) و احترز بقيد "يا" عن الخالي عنها و هو في الاعراف: "قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِي" (3980) و بوصل كلمتي "كَالُوا" و "وَزَنُوا" بكلمتي هُمَا : في المطففين "وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ" (3981) و معنى الوصل في هذين ترك رسم الالف الدالة على الانفصال بعد الواو ، و بوصل كلمة "مِن" بكلمة "مَا" الاستفهامية في سورة[1] الطارق : "فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ" (3982) و ذلك مما تقدم في "فِيمَ" ايضا و لم يقع غيره ، فذكر "خُلِقَ" ليس قيدا بل احتراسا لرفع توهم ارادة وصل "مِمَّا" مطلقا في جميع ما لم يتقدم قطعه حيث اقتضت القافية(3983) وجود الف الاطلاق ، و لما لم يكن "فِيمَ" و "عَمَّ" محلا لزيادة الالف لوقوع الميم فيهما اول "وتد" (3984) "مستفعلن" (3985) لم يحتج فيهما الى ايضا

1ـ زيادة استحدثت رغبة فيالتوضيح

(3979) جزء من الاية : 92 من السورة 20 : طـه

(3980) بعض الاية :150" " " 7 : الاعراف

(3981) جزء من الاية : 3 " " " " : المطففين

(3982) " " " " : 5 " " " " :: الطارق

(3983) القافية هي التوافق على الحرف الاخير ـ ميزان الذهب ، ص :112

(3984) الوتد هوعبارة عن مجموع ثلاثة حروف فاذا كان الثالث ساكنا سمي بالوتد المجموع نحو : "نعم ـ غزا" امّا اذا تحرك الاولان يتوسطهما حرف ثالث ساكن سمي هذا ب : "الوتد المفروق" مثل : "مات ـ نصر"
ـ ميزان الذهب ، ص : 6

(3985) تتألف هذه "التفعيلة" من وتد مفروق و سبب ثقيل وسبب خفيف
ـ ميزان الذهب ، ص : 7

ح ، و بوصل كلمة "كَأَنَّ" بكلمة "مَا" حيث وقع نحو : "كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ ، كَذَالِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُومِنُونَ" (3986) "كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَ هُمْ يَنظُرُونَ" (3987) و بوصل كلمة "مَهْمَا" في سورة1 الاعراف "وَ قَالُواْ مَهْمَا تَاتِنَا بِهِۦمِن ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُومِنِينَ" (3988) و اذ فرغت من حل كلام الناظم فلنرجع الى ما يحتاج اليه من النقل

أمّا : "رُبَّمَا" (3989) فقد ذكره ابو عمرو بالوصل عن جميع المصاحف في فصل "أَيْنَمَا" (3990) ، (3991) و لم اعثر عليه في مختصرات التنزيل (3992)

و أما : "ممّن" (3993) ففي المقنع : "لا خلاف في شيء من المصاحف في وصله و حذف النون منه" (3994) فقوله :"وحذف

1ـ زيادة استحدثت رغبة في التوضيح

(3986) بعض الاية : 126 من السورة 6 : الانعام

(3987) جزء من الاية : 6 " " " 8 : الانفال

(3988) " " " " : 131" " " 7 : الاعراف

(3989) ينظر هامش رقم : (3964) من نفس"ج" ، وازيد هنا ان فيها عدة لغات غير ان افصحهن ضم الراء وتشديد الباء
ـ شرح القصائد السبع الطوال ، ص : 32

(3990) ينظر هامش رقم : (3964) من نفس "ج"

(3991) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 78

(3992) ينظر كشف الظنون ج : ع

(3993) ينظر هامش رقم : (3965) من نفس "ج"

(3994) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 74

النون منه" هو عطف تفسير على ما قبله و أما: "أَمَّا"(3995) ففي التنزيل: "و كتبوا: "أمّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ"(3996) بميم واحدة بعدها الف على الادغام(3997) و اجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف و معناه الذي اشتملت و قال في سورة 1 النمل: "و كتبوا "آمّا تُشْرِكُونَ"(3998) على الادغام"(3999) و ذكر في المقنع بسنده الى ابن الانباري(4000) انه قال: قوله عز و جل "امَّا اَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ"(4001) في المصاحف حرف واحد معناه ام الذي اشْتَمَلَتْ"(4002)

و امّا: "يَبْنَؤُمَّ"(4003) ففي المقنع في باب: "المقطوع و الموصول" "و كتبوا "يَبْنَؤُمَّ" بالوصل كلمة واحدة، و في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل الامصار" و في طه و كتبوا "يَبْنَؤُمَّ" موصولة ليس بين الواو و النون الف"(4004) و اعلم أن

1- زيادة اقتضاها السياق

(3995) ينظر هامش رقم: (3896) من نفس "ج"

(3996) " " " " ": (3896) " " "

(3997) تقدم التعريف به في هامش رقم: (2585) من [illegible] "ج" 1

(3998) ينظر هامش رقم: (3971) من نفس "ج"

(3999) لم اهتد الى قول ابي داود في تنزيله رغم البحث الدقيق

(4000) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (4966) من نفس "ج"

(4001) ينظر هامش رقم: (3894) من نفس "ج"

(4002) ينظر كتاب "المقنع"، ص: 76

(4003) ينظر هامش رقم: (3979) من نفس "ج"

(4004) ينظر كتاب "المقنع"، ص: 80

للنحويين في لفظة[1] "مَهمَا" (4005) ثلاثة اقوال احدها انه اسم شرط بسيط غير مركب و اختاره ابن هشام(4006) في "مغنيه" (4007) ثانيهما انه مركب من "مَه" و "مَا" الشرطية(4008) ثالثهما انه مركب من "مَا" الشرطية و ما المزيدة مع بعض ادوات الشرط ، و لكن ابدلت الالف الاولى هاء دفعا للتكرار ، فعلى القول الاول يكون التنبيه على وصله كالتنبيه على وصل "كَالُوهُمْ وَ" (4009) اعني انه لتعيين احد احتماليه و رفع الآخر لا أنه من الالفاظ التي الاصل فيها الفصل ، و لكنها وصلت على خلافه ، و على القول الثاني و الثالث يكون الاصل فيه الفصل و لكنه وصل كغالب هذا الباب

تتمة : لم يذكر الناظم في هذا الباب وصل "ان" الهمزة الساكنة بكلمة لا نحو : "إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ" (4010)

1ـ زيادة اقتضاها السياق

(4005) ينظر هامش رقم : (3988) **من نفس "ج"**

(4006) ترجمته توجد في كتاب " شذور الذهب " ، ص : 6
ـ " مغني اللبيب عن كتب الاعاريب " ، ص : 12

(4007) ينظر كتاب "مغني اللبيب" ، ص : 436

(4008) ينظر نفس الكتاب السابق و الصفحة

(4009) ينظر هامش رقم: (3899) **من نفس "ج"**

(4010) جزء من الاية : 40 من السورة 9 : التوبة

"إِلاَّ تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً"[4011] و قد نص ابو داود:
" ورد في : "إِلاَّ تَنصُرُوهُ" انهم كتبوه على الادغام "[4012]
الاعراب : "ربّما" مفعول "صل" و شدد باء "ربّ" على
صيغة قراءة غير نافع[4013] و عاصم[4014] لاقامة
الوزن و الالفاظ بعده الى "مِمَّ خُلِق "[4015] عطف عليه
بحذف العاطف من جلها ، و "مع " ظرف في محل الحال
من معمول "صل" ثم قال :

(4011) بعض الاية : 39 من السورة 9 : التوبة
(4012) ـ التنزيل ، لوحة : 60
(4013) تقدمت ترجمته في هامش رقم: (10) من "ج " : 1
(4014) " " " " " " " " " ": (975) من "ج " : 1
(4015) جزء من الاية : 5 من سورة الطارق

الباب العاشر

مد التّاء

و يتضمن اربعة فصول

الفصل الاول : رسم لفظة "رحمة" بالتاء

الفصل الثاني : رسم لفظة "نعمة" بالتاء

الفصل الثالث : رسم لفظة "منة" بالتاء ايضا

الفصل الرابع : بقية بعض الكلمات رسمت بالتاء ايضا

الباب العاشر :

مد التاء

وَهَاكَمَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا ≠ مِن هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخُطَّ بِالتَّا

الشرح : لما فرغ من الكلام على المقطوع و الموصول اعقب كأبي عمرو و تابعه بالكلام على ما اضيف الى ظاهر من اسم ذي هاء تأنيث و رسم بالتاء و ذلك للمناسبة بينهما في ظهور اكثر كل منهما وقفا و ان كان هذا الباب نوعا من البدل اعتبارا بالوقوف بالهاء في الجملة و تسمى هذه الهاء تاء تأنيث ، و اختلف ايهما الاصل ، فذهب البصريون الى ان الاصل التاء ، و ذهب الكوفيون(4016) الى ان الاصل الهاء و قد اخرج الناظم بتسميتها هاء تأنيث التي في جمع المؤنث مثل : "جَنَّاتُ عَدْنٍ"(4017) و في الفعل مثل : "قَامَتْ"(4018) اذ الموجود فيهما تاء لا هاء ، كما خرج الفعل ايضا بقيد الاضافة من غير المضاف لتعين رسمه بالهاء الا ما يذكره في "فَبِمَا رَحْمَةٍ"(4019) و بكونه مضافا الى ظاهر من المضاف

(4016) ينظر هامش رقم: (975) من "ج" ٨

(4017) جزء من الاية : 73 من السورة 9 : التوبة

(4018) ورد هذا الفعل باسناده الى ضمير الخطاب مرة واحدة ، وذلك في الاية 7 من السورة 5 : المائدة

(4019) بعض الاية : 159 من السورة 3 : آل عمران

الى ضمير لتعين رسمه بالتاء ، و انما اختص المضاف الى الظاهر برسم بعضه هاء دون المضاف الى ضمير لظهور الانفصال في الاول دون الثاني اذ ليست تاؤه محل وقف و اختص ايضا برسم بعضه تاء دون غير المضاف لتأيد مراعاة الاتصال فيه بسبب الاضافة ، و قد استفيد من الترجمة ان ما لم يذكر اثناءها من هاءات التأنيث مرسوم بالهاء . و هو كذلك نظرا الى الخط مبني على الوقوف بالهاء فيما رسم منها هاء لمطابقة الرسم اللغة الفصحى ، و اختلفوا في رسم منها تاء ترجيحا للغة الفصحى مع التأيد بموافقة النظائر المكتوبة هاء

الاعراب : تقدم ان "هاك" اسم خذ و "ما" موصول اسمي مفعوله و جملة "أضفت" صلة "ما" و عائدها مفعول "أضفت" محذوف تقديره اضفته و "لظاهر" متعلق ب : "أضفت" و من في "من هاء تأنيث" لبيان الابهام الذي في "ما" و هو على حذف مضاف اى من ذي هاء تأنيث و جملة "و خط بالتاء" حال من تاء تأنيث فمرفوع خط ضميرها ، و يحتمل أن يكون صاحب الحال "ما" والتقدير حينئذ و خط هاؤه بالتاء و باقيه واضح

الفصل الاول :

رسم لفظة "رحمة" بالتاء

الفصــــل الا و ل :

رســم لفظـــة "رحمـــة" بالتـاء

"وَرَحْمَةٌ" بِالتَّاءِ فِي البِكْرِ وَفِي ≠ سُورَةِ الْأَعْرَافِ وَنَصِّ الزُّخْرُفِ

مَعاً وَفِي هُودَ أَتَتْ "وَمَرْيَمَا" ≠ وَالرُّومِ كُلٌّ بِاتِّفَاقٍ رُسِمَا

كَذَا "بِمَا رَحْمَةٍ" أَيْضاً ذُكِرَتْ ≠ لِابْنِ نَجَاحٍ وَبِهَاءٍ شُهِرَتْ

الشـرح : هذا هو الفصل الاول ذكر فيه "الرَّحْمَة" و تنى بفصل "النعمة" ، و ثلث (بفصل) 1 السنة تبعا للمقنع تفاؤلا فاخبر فيه على جهة الاطلاق ان "رَحْمَت" (4020) كتبت بالتاء اتفاقا من المصاحف في سبعة مواضع في سورة 2 البقرة : "أُوْلَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ" (4021) و في الاعراف "إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ" (4022) في كلمتي الزخرف معا "أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ" (4023) "وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ

1ـ ما بين الهلالين زيادة استحدثت رغبة في التوضيح

2ـ زيادة اقتضاها السياق

(4020) وردت هذه اللفظة بالتاء الممدودة سبع مرات في القرآن الكريم، الاولى في الاية: 218 من سورة البقرة ، ـ و الثانية في الاية :56 من سورة الاعراف ، ـ و الثالثة في الاية :32 من سورة الزخرف ، ـ و الرابعة في الاية : 32 من السورة السابقة ، ـ و الخامسة في الاية :73 من سورة هود ، ـ والسادسة في الاية :2 من سورة مريم ، ـ و السابعة في الاية:50 من سورة الروم

(4021) جزء من الاية : 218 من السورة 2 : البقرة

(4022) جزء من الاية : 56 من السورة 7 : الاعراف

(4023) بعض الاية : 32 من السورة43 : الزخرف

مِمَّا يَجْمَعُونَ "(4024) و في هود "رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ "(4025) و في مريم "ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ "(4026) و في الروم "فَانظُرِ إِلَى أَثَرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ" (4027) ثم اخبر عن ابي داود ان : "فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ" (4028) في آل عمران ان كتبت بالتاء ، و ان المشهور فيها الهاء و هذا الموضع غير داخل في الترجمة ، لانه ليس بمضاف و الترجمة معقودة للمضاف المختوم بهاء التأنيث ، و لكنه ذكره هنا لانه ليس له انسب من هذه الترجمة ، و العمل فيه على المشهور و هو الرسم بالهاء

الاعراب : "رحمة" مبتدأ و خبره كون خاص يدل عليه السياق تقديره مرسوم ، و به يتعلق بالتاء ، و "في البكر" معا حال من "نص الزخرف" لان المراد به الكلمتان و في هو متعلق "باتت و مريم" و الروم عطف على هود فالثلاثة محفوظة الا ان هود يصح فيه الصرف اعتبارا بالاصل فيه و عدمه اعتبارا بالحال ، و هي كونه علما للسورة و مريم غير منصرف و الفه للاطلاق كالف "رسما" وكل رسم جملة كبرى مستأنفة و سوغ الابتداء بالنكرة العموم وافراد

(4024) جزء من الاية : 32 من السورة 43 : الزخرف
(4025) بعض الاية : 73 " " " 11 : هود
(4026) جزء من الاية : 50 " " " 30 : الروم
(4027) بعض الاية :159 " " " 3 : آل عمران
(4028) جزء من الاية :159 من نفس السورة

ضمير رسم رعيا للفظ كل ، و رسم مبنى للمجهول ، و باتفاق حال مرسوم رسم و التقدير رسمت كل الكلم المذكورة و باقيه واضح ثم قال :

الفصـــــــل الثـــــانـــي :

رســـــم لفظـــــــة " نعمـــــــة " بالتـــــاء

الفصـــل الثـــاني :

رســم لفظــة "نعمــة" بالتـاء

فَصْلٌ : "وَنِعْمَتٌ" بِتَآءٍ عَشَرَهْ ≠ وَوَاحِدٌ مِنْهَا أَخِيرُ الْبَقَرَهْ
وَآلُ عِمْرَانَ تَعُدُّ وَاحِدَهْ ≠ وَمَعَ إِذْ هَمَّ " بِنَصِّ المَائِدَهْ
ثُمَّ بِإِبْرَاهِيمَ أَيْضاً حَرْفَانْ ≠ لاَ أَوَّلاً وَ فَاطِرٌ وَ لُقْمَانْ

الشـــرح : هذا هو الفصـل الثـاني اخبـر فيه على جهـة الاطـلاق ان "نِعْمَت" [4029] كـتب منـه بالتـاء احـد عشـر لفظـا فمنهـا الاخيـر في البقـرة : "وَ اذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ مَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَابِ وَ الْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِ و اتَّقُواْ ٱللَّهَ" [4030] واحتـرز بقيـد الرتبـة عن غيـر الاخيـر و هو "وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَتَ اللَّهِ" [4031] و منهـا "نِعْمَت" آل عمـران : "وَ اذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ" [4032] و لا يخفـى انـه لا يشمـل : "فَانقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ" [4033] لعـدم الاضـافـة ، و لـكن لما خشـي توهـم

(4029) وردت هذه اللفظـة (11) مرة في القـرآن الكـريم
(4030) جزء من الاية :229 من السـورة 2 : البقــرة
(4031) بعـض الاية :229 " " " المذكـــورة
(4032) جزء من الاية :103 " " 3 : آل عمـران
(4033) بعـض الاية :174 " " " السـابقـة

دخـــوله لعـــدم التنبـــه لهذا المعنـــى او التجـــويز التبـــرع بغيـــر المضـــاف كما في "فَبِمَا رَحْمَةٍ" (4034) احتـــرس بقـــولـــه تعـــدد واحـــدة ، و منهـــا "نِعْمَتَ" المصحـــوب ب : "إِذْ هَمَّ" في ســـورة المـائـــدة و هو "وَاذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ" (4035) و احتـــرز بقيـــد المجـــاور في الســـورة عن غيـــره فيهـــا و هـــو "وَ اذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ مِيثَٰقَهُ" (4036) و ليـــس ذكـــر ســـورة المـائـــدة قيـــدا ، و انمـــا ايضـــاح لصحـــة الاكـــتفاء عنـــه بقيـــد المجـــاور ، و منهـــا كلمتـــان في ســـورة 1 ابراهيـــم (4037) غيـــر الاول فيهـــا و همـــا : "أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا" (4038) "وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَا" (4039) و احتـــرز بقيـــد الاول عنـــه و هو : "إِذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَىٰكُم" (4040) و منهـــا : "نِعْمَتَ" في فـاطـــر : "يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ اذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ" (4041) و منهـــا : "نِعْمَتَ

---

1 ـ زيادة اقتضاها السيـاق

(4034) جزء من الاية : 159 من السـورة 3 : آل عمـــران

(4035) بعـض الاية : 11 " " " 5 : المـائـــدة

(4036) جزء من الاية : 8 " " " السـابقـــة

(4037) علة حـذف الالف من ابراهيـم انها راجعة الى معنـى غيـر ظاهر في اللسان العربي ، ثم ان العجمي بالنسبة الى العربي باطـن خفـي غيـر ظاهر ، و لذا حذفت الالف منه ـ البرهـان في علـوم القـرآن : 39/1

(4038) جزء من الاية : 30 من السـورة 5 : المـائـــدة

(4039) بعـض الاية : 36 " " " السـابقـــة

(4040) جزء من الاية : 8 " " " 14 : ابراهيـــم

(4041) بعـض الاية : 35 " ســـورة فـاطـــر

في لقمان "أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓ" (4042) و منها ثلاث كلمات في النحل اعني الآخر و هي : "وَ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ" (4043) "يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا" (4044) "وَٱشْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ" (4045) و احترز بقيد الرتبة عن الاول و الثاني و هما: "وَ إِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ" (4046) "أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ" (4047) و لا مدخل لغير المضاف هنا و هو : "وَ مَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ" (4048) حتى يحتاج الى الاحتراز عنه ، و منها لفظ واحد في الطور : "فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ" (4049)

الاعـراب: "نِعْمَت" مبتدأ و "بتاء" صفته و عشرة و واحد[1] خبره و "منها اخير البقرة" جملة اسمية مقدمة الخبر اي منها اللفظ الاخير في البقرة و آل عمران تعد واحدة جملة و عائد المبتدأ ضمير[2] الفاعد بتعد ، ومعنى

1ــ في "أ" : وحد باسقاط الالف
2ــ في "ب" : الضمير

(4042) جزء من الاية : 30 من السورة 31 : لقمان
(4043) ورد هذا الجزء الكريم، في الاية :72 من السورة 16 : النحل
(4044) جزء من الاية : 83 من السورة السابقة
(4045) بعض الاية :114" " " " "
(4046) ورد هذا الجزء ، في الاية : 18 من السورة السابقة
(4047) بعض الاية : 71 من السورة السابقة
(4048) جزء من الاية: 53 " " " " "
(4049) ورد هذا الجزء في الاية : 27 من السورة 52 : الطور

تعد : تحصى "و مع "إِذْ هَمَّ" و بنص المائدة" وصفان لمحذوف اى : و كلمة "كائنة" مع كذا كائنة في سورة كذا ، و يحتمل ان يكون احدهما حالا و "حرفان" عطف على اخير البقرة و "ابراهيم" حاله و "لا" حرف عطف و "أوّلا" ظرف معطوف محذوف ، و المعطوف عليه محذوف ايضا ، و التقدير ثم حرفان واقعان غير اول حال كونهما في ابراهيم لا واقع اولا و فاطر و لقمان معطوفان على اخير البقرة (ايضا بتقدير مضاف) 1 اى : "و بِنِعمَت" فاطر و لقمان و ثلاث النحل عطف ايضا ، و قد حذف ضمير ثلاث ، و التقدير ثلاث كلمات النحل و جملة أعني الأُخر فعلية معترضة بين المتعاطفين ، و الأُخر جمع الاخرى بمعنى الاخيرة ضد الاول و واحد عطف ايضا و في الطور صفته ، و جملة "ليس اكثرا" استئنافية مؤكدة و اسم ليس ضمير نعت المكتوب بالتاء و ألف "الأُخر" و أكثر للاطلاق و باقيه واضح ثم قال :

الفصـــــــل الثـــالـــث :

رســـــم لفظـــــة " ســـــة " بالتـــاء

الفصـــل الثالــث :

رســم لفظـــة "سنــــة" بالتــاء

فَصْلٌ:" وَسُنَّتُ" ثَلَاثُ فَاطِرٍ ≠ وَقَبْلُ فِي الْأَنْفَالِ ثُمَّ غَافِرٍ

شــرح : هذا هو الفصــل الثـالـث اخبـر فيـه مع الاطــلاق ان كلمــات "سُنَّــت" كــتب منهــا بالتــاء ثــلاث في فــاطــر و في الانعــام و غــافــر فأما ثــلاث "سُنَّــت" فــاطــر فهي : "فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ سُنَّــتَ الاَوَّلِيــنَ "(4050) "فَلَن تَجِدَ لِسُنَّــتِ اللَّــهِ تَبْدِيلاً" (4051) "وَلَن تَجِــدَ لِسُنَّــتِ اللَّــهِ تَحْــوِيلاً" (4052) و أمّــا التي في ســورة1 الانفــال : "وَإِن يَعُــودُوا فَقَدْ مَضَــتْ سُنَّــتُ(4053) الاَوَّلِيــنَ" (4054) و أمّــا التي في غــافــر فهي : "سُنَّــتَ

1ـ زيادة اقتضاها السياق

(4050) جزء من الاية : 43 من السورة 35 : فاطـــر

(4051) بعض الاية : 43 " " " نفسهـــا

(4052) ورد هذا الجزء، في الاية : 43 من السـورة السابقة

(4053) كـتبت لفظـة "سنّـت" بالتاء الممدودة لانها بمعنـى الاهلاك و الانتقام الذي في الوجـود ، و اللفظــة الـواردة في هذه الآية فهي بمعنـى الانتقام الظاهـر في الوجـود الـكوني امّا اذا كانـت بمعنـى الشـريعة و الطـريقة ، فهي ملكـوتية بمعنى الاسـم ، فتـاؤها تقبـض ، وكان بودي ان آتي بامثلـة للتوضيـح ، الا ان الخوف من التطـويل منعنـي من ذلـك
ــ البـرهـان : 413/1

(4054) جزء من الاية :38 من السـورة 8 : الانفـــال

ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ" (4055) و احترز بتعيين المواضع الخمسة عن غيرها نحو: "سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا" (4056) "سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ" (4057) في الفتح ، فانه مرسوم بالهاء

الاعراب : "سُنَّت" مبتدأ حذف وصفه و هو بالتاء لدلالة صدر الفصلين السابقين عليه ، و ثلاث فاطر خبره ، و في الانفال وصف لِسُنَّت محذوف معطوف على ثلاث فاطر ، و قيل حال من الانفال و غافر عطف على الانفال ثم قال :

(4055) بعض الاية : 84 من السورة 40 : غافر

(4056) ورد هذا الجزء في الاية :77 من السورة 17 : الاسراء

(4057) جزء من الاية : 23 من السورة 48 : الفتح

الفصل الرابع :

بقية بعض الكلمات رسمت بالتاء

الفصـل الرابـع :

بقيـة بعـض الكلمـات رسمـت بالتاء

فَصْلٌ : وَأَحْرُفٌ كَذَاكَ رُسِمَتْ	≠	مِنْهَا "ابْنَةٌ" وَفِي الدُّخَانِ "شَجَرَتْ"
"وَامْرَأَتْ" سَبْعَتَهَا "وَقُرَّتْ"	≠	عَيْنٍ" كَذَا "بَقِيَّتْ" وَ"فِطْرَتْ"
ثُمَّ "فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ" وَ"لَعْنَتْ"	≠	فِي النُّورِ" قُلْ وَالْمُزْنُ" "فِيهَا جَنَّتْ"
"وَمَعْصِيَتْ" مَعًا وَفِي الْأَعْرَافِ	≠	كَلِمَةٌ جَاءَتْ عَلَى خِلَافِ
فَرَجَّحَ التَّنْزِيلُ فِيهَا الْهَاءَ	≠	وَمُقْنِعٌ حَكَاهُمَا سَوَاءَ

الشـرح : هذا هو الفصل الرابع تعرض فيه لبقية الكلم التي كتبت بالتاء، و هي عشرة لكن تعدد واحد منها و هو : "امْرَأَت" في سبعة مواضع و اثنان و هما : "لَعْنَت" (4058) "وَمَعْصِيَت" (4059) في موضعين (4060) فصارت اعدادها ثمان عشرة فأخبر مع الاطلاق فيما عدا[1] الاخيرة منها انها كتبت بالتاء منها : "ابْنَت" و هي في سورة[2] التحريم

1ـ في "ب" : "عدى" بالالف المقصورة

2ـ زيادة اقتضاها السياق

(4058) وردت هذه في الاية :60 من السورة 3 : آل عمران

(4059) اما هذه فقد ذكرت، في الاية : 8 من السورة58: المجادلة

(4060) الاول في الاية : 60 من السورة 3 : آل عمران

و الموضع الثاني في الاية : 8 من السورة 58 : المجادلة

"وَ مَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ (4061) ٱلَّتِيٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا" (4062)

و منها : "شَجَرَتَ" (4063) "إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ" (4064)

و احترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها و هو : "أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ" (4065) في الصلفلت ، و لا يخفى انه لا يحتاج الى الاحتراز عن الواقع بعده في الصلفلت ايضا و هي : "وَ أَنۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ" (4066) لفقد الاضافة

و منها الفاظ : "ٱمْرَأَت" سبحتها و هي في آل عمران "إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا" (4067)

و في سورة[1] يوسف : "إِمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَيٰهَا" (4068) "قَالَتِ إِمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ" (4069) و في القصص : "وَ قَالَتِ إِمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي" (4070) و في النخلة "إِمْرَأَتَ نُوحٍ

---

1 ــ زيادة اقتضاها السياق

(4061) ان "عمرٰن" من الاسماء الاعجمية ، و قد ورد بحذف الالف ، و تعليله مثل تعليل حذف "ابراهيم" وغيره من الاسماء الاعجمية الاخرى ينظر هامش رقم : (1948) من "ج" : 1

(4062) جزء من الاية : 12 من السورة 66 : التحريم

(4063) وردت في الاية : 43 من السورة 44 : الدخان

(4064) ينظر هامش رقم : (4063) من نفس ص

(4065) بعض الاية : 62 من السورة 37 : الصّٰفّٰت

(4066) جزء من الاية : 146 " " " السابقة

(4067) ورد هذا الجزء في الاية : 35 من السورة 3 : آل عمران

(4068) جزء من الاية : 30 من السورة 12 : يوسف

(4069) بعض الاية : 51 " " " السابقة

(4070) جزء من الاية : 8 من السورة 28 : القصص

وَ امْـــرَأَتَ لُـــوطٍ " (4071) "امْـــرَأَتَ فِرْعَـــوْنَ إِذْ قَـالَـــتْ رَبِّ ابْـنِ لِـي " (4072) و لا يخفـــى انـه لا يتـوهـم انـدراج غيـــر المضـــاف نحـــو : "يُـــورَثُ كَـلَـلَــةً اَوِ امْــرَأَةٌ" (4073) "وَ إِنِ امْــرَأَةٌ خَـافَـــتْ مِنْ بَعْلِهَـــا" (4074) "وَ امْــرَأَةً مُّـومِنَــةً اِنْ وَهَـــبَتْ نَفْسَهَـــا" (4075) اذ لـم تنعقـــد الترجمـــة لغيـــر المضـــاف ، و العجـــب ممن اعتـــرض على النـاظـم بتوهـم دخـولها ، و اعجـــب منـه التمـالوا على تقليـــد ه و منهـــا : "قُـــرَّتُ عَيْـــنٍ لِّـي وَ لَـكَ لاَ تَقْتُلُـــوهُ" (4076) في القـــصص، و احتـــرز بقيـــد المجـــاور لـه و هو في الفـــرقـان " هَـــبْ لَنَـا مِـنَ اَزْوَاجِنَـــا وَ ذُرِّيَّـــتِنَا" (4077) و في السجـــد ة : "فَلاَ تَعْلَـــمُ نَفْـــسٌ مَّـآ اُخْفِـــيَ لَهُـم مِّن قُـــرَّةِ أَعْيُـــنٍ" (4078) و منهـــا : "بَقِيَّـــتُ" و هـــو في ســـورة1 هـــود : "بَقِيَّـــتُ اللَّـــهِ خَيْـــرٌ لَّـكُمْ وَإِن كُـــنتُم مُّـومِنِيـــنَ" (4079) و لا يتـوهـم دخـــول : "اُوْلُـواْ بَقِيَّـــةٍ يَّنْهَـــوْنَ" (4080)

1ــ زيادة اقتضاها السياق

(4071) ورد هذا الجزء ، في الاية :10 من السورة 66 : التحـــريـم

(4072) جزء من الاية : 11 من السورة 66 : التحـــريـم

(4073) بعض الاية : 12 " " " 4 : النســـاء

(4074) ورد هذا الجزء ، في الاية :127من السورة الســـابقـة

(4075) جزء من الاية : 50 من السورة 33 : الاحـــزاب

(4076) بعض الاية : 8 " " " 28 : القـــصص

(4077) جزء من الاية : 74 " " " 25 : الفـــرقـان

(4078) ورد هذا الجزء الكريم، في الاية:17 من السورة32: السجـــد ة

(4079) الاية : 85 من السورة 11 : هـــود

(4080) جزء من الاية :116 من السورة 10 : هـــود

لما تقدم قريبا ، و منها : "فِطْرَت" و هو في الروم: "فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا" (4081) و منها : "فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ" (4082) و هو في آل عمران : "لَعْنَت" الواقع في سورة النور و هو : "وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ" 1 (4083) "أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ ٱللَّهِ" (4084) و هو متعدد و منها : "جَنَّٰت" و هو و"فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ" (4085) واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها نحو : "أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ" (4086) "مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ" (4087) في الشعراء و هو متعدد و منها كلمتا "و مَعْصِيت" (4088) و هما : في سورة المجادلة "وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ" (4089) "فَلَا تَتَنَٰجَوْاْ بِٱلْإِثْمِ

1– في النسخ الاربع "الكفٰرين" و التوجيه من المصحف الكريم

(4081) بعض الاية : 30 من السورة 30 : الروم
(4082) جزء من الاية : 60 " " " 3 : آل عمران
(4083) ورد هذا الجزء ، في الاية : 7 من السورة 24 : النور
(4084) جزء من الاية : 86 من السورة 3 : آل عمران
(4085) بعض الاية : 14 " " " 56 : الواقعة
(4086) ورد هذا الجزء ، في الاية :15 من السورة السابقة
(4087) جزء من الاية : 85 من السورة26 : الشعراء
(4088) وردت بهذا الشكل مرتين
(4089) جزء من الاية : 8 من السورة 58 : المجادلة

بِالإِثْمِ وَ الْعُدْوَانِ وَ مَعْصِيَتِ الرَّسُولِ" [4090] ثم اخبر ان كلمة في الاعراف و هي : "وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى" [4091] جاءت على خلاف بين المصاحف فيها رجح صاحب [4092] التنزيل رسمها بالهاء على رسمها بالتاء ، و صاحب [4093] المقنع حكى الوجهين فيها مستويين [4094] واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها "وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ [4095] جهنم" [4096] و قال في التنزيل في سورة الاعراف :"" وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ" بالتاء، و كذا روينا عن معلى الوراق [4097] و قال :" سألت عاصما يعني الجحدري [4098] عن "كلمة رَبِّكَ"" فقال : " في الانعام تاء ، و في الاعراف هاء قال ابو داود و رسمه الغازي بن قيس في كتابه [4099] و روينا عن الحافظ ابي عمرو [4100]

(4090) بعض الاية : 9 من السورة 58 : المجادلة

(4091) ورد هذا الجزء في الاية : 136 من السورة 7 : الاعراف

(4092) المراد به ابو داود ، و قد تقدمت ترجمته في هامش رقم : (98) من "ج" : 1

(4093) " " " ابو عمرو، " " " " " " " " " : (55) من "ج" : 1

(4094) ينظر كتاب "المقنع"، ص : 84

(4095) الاية : 119 من السورة 11 : هود

(4096) جزء من الاية : 118 من السورة 11 : هود

(4097) هو معلى بن عيسى البصري الوراق الناقط كان اماما صالحا، و رجلا عارفا واعيا من شيوخه العالم المتبصر عاصم الجحدري
ـ غاية النهاية : 2/ 304

(4098) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (406) من هذا "ج"

(4099) هو : " هجاء السنة " في الرسم القرآني غير انه مفقود

(4100) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (55) من "ج" : 1

عن عثمان بن سعيد [4101] قال و كل ما في كتاب الله عز و جل من ذكر "كَلِمَةُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ" [4102] فان مصاحف اهل العراق اتفقت على رسمه بالتاء قال ابو داود يدل هذا و ما قدمنا من قول عاصم ، و رسم الغازي بن قيس لذلك بالهاء ان مصاحف اهل المدينة على الهاء لرواية الغازي بن قيس عن نافع بن ابي نعيم المدني [4103] و اخذه الهجاء عنه ، و عن مصنفه و انه عرض مصحفه بمصحف نافع ثلاث عشرة مرة ، و قيل اربع عشرة مرة و هو الصحيح في القياس اذ لم يقرأ احد هذا الموضع بالجمع فتكون المصاحف ربما تختلف في ذلك لاختلاف لفظ القراء و قد ذكرنا ذلك كله في البقرة" [4104] و ما نقله ابو داود عن شيخه ابي عمرو ، و هو نص [4105] المقنع و زاد فيه ما نقله ابو داود عن الغازي و قد صرح ابو داود بترجيح رسمه بالهاء كما عزا له الناظم ، و قد يظهر من كلام ابي داود حمل نقل ابي عمرو على ترجيح الهاء عنده ، و لكن لما تعارض عند الناظم في نقل ابي عمرو و اجماع مصاحف اهل العراق و كون مقابله عن مصاحف اهل المدينة لكن من جهة شيخ واحد و هو الغازي (بن قيس) 1 قال : "ان صاحب المقنع حكى

---

1 ـ زيادة استحدثت رغبة في التوضيح

(4101) **توجد ترجمته في كتاب "الاصابة" : 459/2**

(4102) بعض الاية : 136 من السورة 7 : الاعراف

(4103) تقدمت ترجمته في هامش رقم : (10) **من "ج" : 1**

(4104) ـ التنزيل ، لوحة : 29

(4105) ـ المقنع ، ص : 84

الوجهين مستويين"[4106] و فهمه صحيح ـ و الله أعلم ـ

تنبيه : لم يذكر الناظم من جملة الالفاظ المرسومة بالتاء كلمتي "ذَاتِ"[4107] و "مَرْضَاتِ"[4108] نحو : "أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ"[4109] و "ذَاتَ بَهْجَةٍ"[4110] و "بِذَاتِ الصُّدُورِ"[4111] و "ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ"[4112] و كان حقه ان يذكرهما لشمول الترجمة لهما ، و قد ذكرهما الشيخان[4113] كما ذكرا "هَيْهَاتَ"[4114] في الموضعين "وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ"[4115] و "اللَّاتَ"[4116] في النجم ، و كان حقه ان يذكر هذه الكلم لكتبها بالتاء مع اختلاف القراء[4117] فيها ، و ان لم تشملها ترجمته اما بأن يدرجها فيها مثل "فَبِمَا رَحْمَةٍ"[4118] و اما بفردها بترجمة تخصها ، و "ذَاتَ" معناها "صاحبة" مؤنث بمعنى صاحب و "هَيْهَاتَ" اسم بعد و أصله "هيهيته" ابدلت ياؤه الثانية الفا على القياس ، و"اللَّاتَ" اسم صنم صخرة بالطائف و اصله لوهة حذفت لامه

(4106) ينظر كتاب "المقنع" ، ص : 84

(4107) سياتي ذكرها ضمن الآيت الواردة فيها

(4108) " " " " " " " " " "

(4109) جزء من الاية : 7 من السورة 8 : الانفال

(4110) بعض الاية : 62 " " " 27 : النمل

(4111) ورد هذا الجزء ، في الاية :119 من السورة 3 : آل عمران

(4112) بعض الاية :205 من السورة 2 : البقرة

(4113) هما : ابوعمرو ، و ابو داود

(4114) جزء من الاية : 36 من السورة 23 : المومنون

(4115) بعض الاية : 2 " " " 38 : صٓ

(4116) وردت هذه اللفظة في الاية : 19 من السورة 53 : النجم

(4117) **ينظر هامش رقم: (694) من "ج" : 1**

(4118) **ينظر هامش رقم: (4028) من نفس "ج"**

فتحت عينه لمكان الهاء فقلبت الفا

الاعراب : "احرف" مبتدأ مسوغ الابتداء به التفصيل و "رسمت" جملة فعلية خبره ، و العائد منها على المبتدا الضمير المستتر المرفوع بالفعل، وذلك أي كالكلم المتقدمة المكتوبة بالتاء حال من الضمير المذكور و "منها "ابنت" " خبر و مبتدأ و "شجرت" عطف عليه ، و في الدخان حال شجرت و "امرأت" عطف ايضا و "سبعتها" صفة "امرأت" بتقدير الفاظ "امرأت" و "قرت عين" عطف ايضا و "كذا "بقيت" " خبر و مبتدأ و "فطرت" عطف على "بقيت" و "فنجعل لعنت" عطف بثم على "بقيت" ايضا و هو بتنوين "لعنت" لاقامة الوزن ، و قد فقد ما نصه الذي هو الاضافة و "لعنت" عطف ايضا ، و "في النور" حالة او صفته ، و جملة قل معترضة بين المعطوفات "و المزن" عطف ايضا و "جنت" بدل بعض و "فيها" حال "جنت" و هذا اربط للمعنى من اعراب المزن "فيها جنت" جملة كبرى "و معصيت" بالسكون لاقامة الوزن عطف كالالفاظ قبله و "معا" حال "معصيت" بتقدير و كلمتا "معصيت" و كلمة "جات" في الاعراف خلاف جملة كبرى1 و على بمعنى مع و باقيه ظاهر ثم قال :

1ــ في "ب" : مطموسة

النهاية

================

النهـــــــايـــــة

==============

قَدِ انتَهَى وَ الْحَمْدُ لِلهِ عَلَى ≠ مَا مَنَّ مِن إِنْعَامِهِ وَ أَكْمَلاَ

فِي صَفَرٍ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةْ ≠ مِن بَعْدِ سَبْعِمِائَةٍ لِلْهِجْرَةْ

خَمْسِينَ بَيْتاً مَعَ أَرْبَعِمِائَةْ ≠ وَ أَرْبَعاً تَبْصِرَةً لِلنَّشْأَةْ

عَسَى يُرْشِدُ هِمْ بِهِ أَنْ أُرْشِدَا ≠ مِن ظُلَمِ الذَّنْبِ إِلَى نُورِ الْهُدَى

بِجَاهِ سَيِّدِ الْوَرَى الشَّفِيعِ ≠ مُحَمَّدٍ ذِي الْمَحْتِدِ الرَّفِيعِ

صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا عَزَّ وَ جَلْ ≠ وَ ءَالِهِ مَا لاَحَ نَجْمٌ أَوْ أَفَلْ

الشـــرح : لما تم الناظم مطلوبه و كمل من ربه مرغوبه حسبما رامه من النظم و قصده و استعان عليه بمولاه و اعتمده قطع تشق الناظر بالايذان بالانتهاء و الختم، و تحدث بهذه النعمة العظمى التي هي الاعانة على كمال النظم ثم حمد الله(4119) عز و جل على ما اعطى من النعم(4120) و اكملها ، و من جملة ذلك تمام هذا الكتاب مع التأييد بالحق و التوفيق للصواب ، ثم اخبر بان انتهاء هذا النظم (هذا) 1

1ـ ما بين الهلالين زيادة من : "ب"

(4119) اي : قال الحمد لله ، و معنى الحمد لله الشكر الخالص لله جل ثناؤه دون سائر ما يعبد من دونه ، او هو الثناء الجميل على الله عز وجل مع الاقرار بان الخالق سبحانه مستحق للحمد على كل ما يحمد عليه سواه من الصفات و النعم"
ـ الاسلام و مشكلات الفكر، ص: 66 ـ الصحوة الاسلامية بين الجحود : : ص: 7
ـ حقوق النساء في الاسلام ، ص: 3

(4120) النعم التي انعم الله بها على خلقه منها: ما هو للجميع ، و هذا ما يسمى بعطاء ربوبية ، لان الله تعالى رب سائر الخلق ، و منها ما هو خاص بالمومنين

كان في شهر صفر سنة احدى عشرة بعد سبعمائة للهجرة المعهودة في التاريخ ، و هي هجرة النبي صلى الله عليه و سلم من مكة الى المدينة و بأن عدة ابيات هذا1 النظم اربعمائة بيت و اربعة و خمسون بيتا ، و هذا على ان كل مزدوج بيتان ، فعدد ابيات النظم ضعف ما ذكره و قد نقل من كلام الناظم ما نصه : "يقول ناظم هذا الرجز(4121) لما انتهى نظم هذا الرجز في التاريخ المذكور بلغ اربعمائة بيت و سبعة و ثلاثين بيتا ثم انتسخ و انتشر و رواه بذلك اناس شتى ، ثم عثرت فيه على مواضع كنت وهمت فيها2 فأصلحتها فبلغ اربعة و خمسين بيتا مع اربعمائة فصار الآن ينيف على ما سبق منه سبعة عشر بيتا ، فمن قيد من هذه النسخة فليثبت هذا بآخرها ليوقف على صحته و الله تعالى ولي التوفيق بمنه لا رب غيره و لا معبود سواه" ثم اخبر الناظم بأن هذا النظم مبصر اى معرف للنشأة اى الصبيان يعني و من في معناهم كيفية كتابة القرآن(4122) ثم ترجى من الله تعالى بسبب

1- في "ب" : هذه
2- في "ب" : فيهما

(تتمة) الذين سيمتعهم الله بخيرات الآخرة ، و هذا ما يسمى بعطاء الوهية
- معجزة القرآن : 11/1 - المولد النبوي الشريف ، ص : 77

(4121) التعريف بالرجز ينظر هامش رقم : (715) من "ج" : 1

(4122) ان القرآن الكريم منزلته عظيمة ، وغايته شريفة ، بفضله نسيّر الحياة ، و من انوار هدايته نأخذ ما يرشدنا الى طريق الحق و الصواب
- التفسير و المفسرون ، ص : 15 - احياء علوم الدين : 1/ 246
- الاسلام يتحدى ، ص : 123

هدايتهم[4123] بهذا النظم الى معرفة كيفية الكتابة ان يرشده اى : يخرجه من الظلم التي هي الذنوب الى النور الذي هو الهدى[4124] و توسل بجاه سيد الورى الشفيع الذي يحتاج الى شفاعته[4125] جميع الكبراء سيدنا و مولانا محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم عند الله تعالى و يا له من جاه ما اعظمه و فخار ما افخمه من اجدر من قصده بالاصابة، و اولى من توسل به بالاجابة ، ثم وصف النبي صلى الله عليه و سلم على جهة المدح بانه صاحب المحتد الرفيع و المحتد و كسر التاء و بالدال المهملة الاصل ، و الرفيع: الشريف القدر المنيف الخطر ثم ختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم و آله الكرام ، ثم علق استمرارها باستمرار

(4123) يقاد الانسان في هذا الكون باربع هدايات :
1ـ هداية الالهام الفطري ، 2ـ هداية الحواس و المشاعر، و هي مكملة للهداية الاولى ، 3ـ هداية العقل و هي خاصة بالانسان وحده دون غيره من الكائنات الحية التي تعرف الحياة ، 4ـ هداية الدين التي توجه الانسان في حالة ما اذا خرج عن هداية العقل و طغت به الشهوات ـ تفسير القرآن العظيم : 1/ 43
ـ الخشوع في الصلاة ، ص : 74
ـ مجلة الوعي الاسلامي ، عدد 197 ـ السنة 1981 ـ ص : 14

(4124) يلاحظ ان ابن عاشر المؤلف لم يذكر نوع هذا المجاز ، مع العلم انه استعارة تصريحية ، و هي ما صرح فيها بلفظ المشبه به
ـ علوم البلاغة ، ص: 281 ـ الايضاح في علوم البلاغة ، ص : 285

(4125) لا يتسع المقام للتحدث عن التوسل ، و انما اشير الى الكتب التي تعرضت له و هي كما يلي :
ـ الرد المحكم المنيع على منكرات و شبهات ابن منيع ، ص : 80
ـ حقيقة التوسل و الوسيلة على ضوء الكتاب و السنة ، ص : 45

او طلوع النجوم [4126] و غروبها و هو امر ببقاء الدنيا مستدام فنعم [4127] ما ابتدأ به ، و حبذا ما تخلص به في الختام ختم الله لنا بالحسنى و رزقنا جواره في المنزل الاسنى

الاعراب : من يتعدى بحرف الجر و مجروره عائد ما حذف على غير قياس ، و التقدير "على ما من به" و يحتمل ان يكون عداه بنفسه لتضمنه معنى أعطى ، فيكون حذف العائد حينئذ قياسيّا ، و "في صفر" متعلق "بانتهى" و "سنة" بالنصب بدل من "صفر" اذ مجموع الجار و المجرور في محل نصب و "إحْدى عشرة" مضاف اليه ما قبله ، لكن بنى "عشرة" على الفتح للترتيب ، و اما سكونه هنا فعارض للوقف ،و"خمسين" نصب على الحال من ضمير "انتهى" و "مع" ظرف في محل صفة "خمسين" "و اربعا" عطف على "خمسين" و اسقط منه التاء لتأويل البيت بالقطعة او لحذف مميزه و "تبصرة" حال من ضمير الفاعل "بانتهى" ايضا و "للنشأة" متعلق

(4126) تفيدنا الكتب العلمية ان النجوم هي عبارة عن اجرام غازية مرتفعة الحرارة في ارجاء مجرتنا، و من ناحية ثانية ان هناك من النجوم ما يعطي من الضوء 000، 500 مرة مثل ما تزودنا به الشمس ان هذا النجم العظيم يشع في الدقيقة الواحدة ما تشعه الشمس في عام كامل ، فلو حل مثلا هذا الجرم محل الشمس لانصهرت الارض و تبخرت هي و ما عليها الجامد منها والماء
ـ مع الله في السماء ،ص: 173 ـ الصعود الى المريخ ، ص : 29
ـ الكلف الشمس ، ص :21

(4127) **ينظر شرح ابن عقيل : 2/ 150**

"بتبصرة" و هو جمع ناشئ و هو الصبي" و عسى" فعل ترج و هو هنا تام ، و فاعله المصدر المنسبك من ان والفعل بعده و قال ابن مالك[4128] : "و ناقص ، و لكن سدت ان وصلتها في هذه الحالة مسد الجزئين و "برشدهم" متعلق "بعسى" لا "بأرشد" و باؤه سببية ، و به متعلق "براشد" و "من ظلم الذنب" متعلق "بأرشد" و كذا "الى نور الهدى" و "بجاه" متعلق "بعسى" ايضا و باؤه للاستعانة والجاه معناه المنزلة ، و اصله وجه ثم قدمت العين الى محل الفاء ، ففتحت نقلبت الفا لتحركها و انفتاح ما قبلها و "سيد" مضاف الى "الورى" و هو مشتق من السؤدد فاصله سيود ثم قلبت الواو ياء و ادغمت الياء فيها ، و "الشفيع" صفة لسيد الورى ، وهو بمعنى شافع ، لكن عدل الى وزن "فعيل"[4129]

(4128) هو ابوعبدالله محمد جمال الدين بن مالك الطائي الاندلسي ، كان اماما صحيحا في العلوم العربية ، من مؤلفاته : كتاب "الخلاصة" المعروف باسم الالفية توفي سنة 672هـ
- شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك : 1/9
- شرح السيوطي على الفية ابن مالك للسيوطي ، ص : 2

(4129) مبالغة اسم الفاعل الفاظ تؤدي دور ما يؤديه اسم الفاعل بزيادة ، ويطلق عليها صيغ المبالغة ولها أحد عشر وزنا و هي : 1- "فعّال" مثل : جبار ، 2- "مفعال" مثل : مفضال" ، 3- "فعّيل" مثل : صدّيق ، 4- "فعّالة" مثل : فهّامة ، 5- "مفعيل" مثل : مسكين ، 6- "فعول" مثل : شروب ، 7- "فعيل" مثل : عليم ، 8- "فعل" مثل : حذر ، 9- "فعّال" مثل : كبار ، 10- "فُعّول" مثل : قدّوس ، 11- "فيعول" مثل : قيّوم
- شرح ابن عقيل : 2/105   - جامع الدروس العربية : 1/200

للمبالغة ، و معناه الراغب الى الله في انقاذ الخلائق من موقف الحشر ، و في غير ذلك من منافعهم و احاديث الشفاعة مشهورة[4130] و مراتبها في محلها مسطورة و "محمد" بدل من "سيد الورى" و"ذي المحتد" صفته و "الرفيع" صفة "محتد" و جملة "صلى عليه ربنا" صيغة خبر ومعناها الطلب و الربّ له معان منها "المالك" و منها "الخالق"[4131] وكل منهما مناسب هنا و معنى عز : امتنع من سمات المحدثات و معنى جل : تعاظم ، و فاعل كل منهما ضمير يعود على الله ، و الجملتان اعتراض بين العامل و هو "صلى" و معموله و هو ما ، و هي ظرفية مصدرية ، و صلتها " لاح نجم" و معناه طلع و "أفل" عطف على "لاح" و معناه غرب و باقيه واضح

(4130) أكتفي هنا بذكر الآية الكريمة التي تتضمن الشفاعة و هي :" ولسوف يعطيك ربّك فترضى " ، الاية : 5 من سورة الضحى
- تفسير القرآن العظيم : 827/4
- تفسير الجلالين ، ص : 812
- فتح القدير : 457/5

(4131) ومن معاني لفظة "الرب" ايضا ازالة الفزع عن الرسول صلى الله عليه وسلم فالكلمة الواردة في : "اقرأ باسم ربّك" تفيد ربيتك فكيف افزعك وهي ذات شقين ربيتك فلزمك القضاء ، فلا تتكاسل ، وربيتك حين كنت علقا فكيف أضيعك بعد أن صرت نبيّا

- التفسير البياني للقرآن الكريم ، ص : 16

قال مؤلفه سمح الله له ، و صفح عن سيآته ، و غفر ذنوبه هذا آخر ما تيسر من "**فتح المنان المروي بمورد الظمآن**" لم آل في تلخيصه و تهذيبه جهدا ، و لم انقص فيما شرطت (من تحريره) 1 عهدا ، و لقد اودعته من صحيح النقول و الاستدلال المقبول ما يسمو2 بمطالعه من ربقة التقليد الى ذروة التحقيق و عن حضيض التقريب الى اوج التدقيق و ان وقع في نوع الاعراب منه بعض اجمال او اهمال او عدم استيفاء لوجوه الاحتمال شفع له قصد الاختصار و حذر الملال اذا كان هذا النوع مذكورا فيه بالتبع لا بالاستقلال ، فألتمس من المار به ان يسامح بالكرم فيما عثر عليه من هفوات الوهم ، و طغيان القلم ، و ان يدعو لنا و لوالدينا بالمغفرة و الرضوان و تبوء فراديس الجنان **اللهم** يا من يستر القبيح و يظهر الجميل ، و يا من يكافىء على القليل بالجزيل و نسألك اللهم بالقرآن العظيم و بجاه سيدنا محمد المصطفى الكريم(4132)

---

1 ـ ما بين الهلالين ساقط من : "ب"

2 ـ في جميع النسخ "يسموا" بزيادة الالف بعد الالف و التوجيه من قواعد اللغة

(4132) قال "وليم موير" المؤرخ الانجليزي الكبير في كتابه "حياة محمد" ما ياتي : " : : لقد امتاز محمد عليه السلام بوضوح كلامه و يسر دينه ، وقد أتم من الاعمال ما يدهش العقول ، ولم يعهد التاريخ مصلحا أيقظ النفوس و أحيا الاخلاق ورفع شأن الفضيلة في زمن قصير كما فعل نبي الاسلام محمد"

ـ محمد رسول الاسلام في نظر فلاسفة الغرب ومشاهير علمائه وكتابه ، ص : 45

ان تعاملنا بما انت اهله من الفضل و الجود ، و لا تعاملنا بما نحن اهله يا اكرم معبود اللهم اغفر لنا و لوالدينا و لاشياخنا و لاخواننا و لازواجنا ، و لذرياتنا و لاحبتنا ، و لمن له حق علينا او على احد ممن ذكرنا و لجميع المسلمين ، الاحياء و الميتين ، و صل اللهم و بارك على سيدنا و مولانا محمد خاتم النبيئين امام المرسلين ، و على آله الطيبين الطاهرين و ازواجه امهات المومنين و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

نجز - والحمد لله - في اواخر شوال من عام ثمان

و عشرين و الف 1028 هـ على يد مؤلفه

عبد الواحد بن احمد بن علي بن عاشر

الانصاري غفر الله و لوالديه

آمين

فهرس مضامين الكتاب

	ص
1) ـ فهرس تحليلي للموضوعات	678
2) ـ فهرس الآيات القرآنية	682
3) ـ فهرس القراءات	723
4) ـ فهرس الاحاديث النبوية الشريفة	726
5) ـ فهرس الاعلام	727
6) ـ فهرس الاماكن و البلدان	734
7) ـ فهرس القوافي	736
8) ـ فهرس الكتب الواردة في المتن	737
9) ـ فهرس المصادر المخطوطة	739
10) ـ فهرس المصادر المطبوعة	741
11) ـ فهرس المراجع	758
12) ـ فهرس المجلات و الدوريات	766

فهـــرس تحليلـــي للموضـوعات

1ـ المقـــدمة و ينـــدرج تحتهـــا

الرســـم ـ المصـــادر ـ المصطلحـــات

"أ" : الرســـــم

	ص ج
ـ التعـــريف بالرســم القـــرآني	1/16
ـ موضـــوعه و فضيلتـــــه	1/49
ـ وجـــوب الاقتـــداء بما رســم في المصحـــف	1/110

"ب" : المصـــادر المعتمـــد عليهـــا في التـــأليف و النظـــم

ـ المقنـــــع	1/145
ـ العقيلـــــة	1/149
ـ التنــــزيل	1/152
ـ المنصـــــف	1/174

"ج" : المصطلحـــات التي وضعهـــا النـــاظم اختصـــارا للطـــريق

1/179

1/181

1/182

1/221

2 ـ الابـــواب و عـــددها عشـــرة

ـ البـــاب الا ول :

حـــذف الا لـــف	1/222

	ص ج
ـ الباب الثاني :	
حذف الياء	1/260
ـ الباب الثالث :	
حذف الواو	1/314
ـ الباب الرابع :	
حذف احدى اللامين	1/330
ـ الباب الخامس : الهمزة و كيفية تصويره	1/337
فصوله	
الفصل الاول : الهمزة المبتدأة	1/340
الفصل الثاني : الهمزة المتوسطة و المتطرفة	1/350
الفصل الثالث : الهمزة الساكنة المتوسطة و المتطرفة المتحركة	2/370
الفصل الرابع : الهمزة المتوسطة المتحركة	2/406
ـ الباب السادس : زيادة الالف و الياء و الواو	2/441
فصوله	
الفصل الاول : زيادة الالف	2/443
الفصل الثاني : زيادة الياء	2/492
الفصل الثالث : زيادة الواو	2/512
ـ الباب السابع : الالف المنقلبة عن ياء او واو	2/517
اقسامه	
القسم الاول : ابدال ياء من ألف	2/519
القسم الثاني : ابدال واو من الف	2/525
القسم الثالث : الالف المجهولة	2/562

القسم الرابع : الالف المنقلبة عن واو في الاسماء الثلاثية و الافعال الثلاثية 2/571

ـ الباب الثامن: القطع 2/589

فصوله

الفصل الاول : قطع كلمة "أن" عن كلمة "لا" 2/595

الفصل الثاني: قطع لفظة "من" الجارة من "ما" المجرورة بها 2/598

الفصل الثالث : قطع كلمة "أم" عن كلمة "من" 2/608

الفصل الرابع : قطع لام الجر من المجرور بعدها 2/612

الفصل الخامس : قطع كلمة "كل" عن لفظة "ما" 2/616

الفصل السادس : قطع كلمة "في" عن كلمة "ما" 2/620

ـ الباب التاسع : الوصل 2/629

فصوله

الفصل الاول : وصل كلمة "أين" بكلمة "ما" 2/631

الفصل الثاني : وصل كلمة "بيس" بلفظة "ما" 2/634

الفصل الثالث : وصل كلمة "كي" بكلمة "لا" "لكيلا" 2/637

الفصل الرابع : وصل لفظة "أن" بكلمة "لن" 2/642

الفصل الخامس : وصل كلمة "رب" بلفظة "ما" ربّما 2/644

- الباب العاشر: "رسم هاء التأنيث تاء" مد التاء 2/651

فصوله

الفصل الاول : رسم لفظة "رحمة" بالتاء 2/653

الفصل الثاني : رسم لفظة "نعمة" بالتاء الممدودة 2/656

الفصل الثالث : رسم كلمة "سنة" بالتاء الممدودة ايضا 2/660

الفصل الرابع : بقية بعض الكلمات رسمت بالتاء المبسوطة ايضا 2/662

النهاية : 2/670

فهـــرس الآيـات القـــرآنيـــة

الجـــزء الاو ل

السـورة	الآيـة	ص
الفاتحة	3	158
" " "	1	222
" " "	5	277
البقرة	1	33
" " "	185	33
" " "	187	33
" " "	114	34
" " "	116	43
" " "	46	44
" " "	257	47
" " "	198	88
" " "	106	159
" " "	3	161
" " "	3	162
" " "	9	162
" " "	186	183
" " "	66	183
" " "	104	184
" " "	251	184
" " "	83	186
" " "	177	186
" " "	215	186
" " "	220	186
" " "	39	194
" " "	40	194
" " "	238	194
البقرة	66	194
" " "	55	198
" " "	123	199
" " "	282	200
" " "	25	200
" " "	71	207
" " "	84	207
" " "	7	208
" " "	282	212
" " "	2	223
" " "	216	224
" " "	50	234
" " "	7	241
" " "	23	243
" " "	61	243
" " "	87	244
" " "	25	244
" " "	19	245
" " "	38	245
" " "	101	245
" " "	114	245
" " "	153	246
" " "	23	247
" " "	25	247
" " "	34	247
" " "	202	247
" " "	35	247

247	27	البقـــرة
247	37	" " "
247	16	" " "
247	124	" " "
248	159	" " "
248	177	" " "
249	153	" " "
249	130	" " "
250	26	" " "
250	99	" " "
250	229	" " "
250	37	" " "
250	22	" " "
251	177	" " "
251	112	" " "
258	72	" " "
261	50	" " "
261	159	" " "
265	65	" " "
265	50	" " "
271	229	" " "
274	65	" " "
275	62	" " "
298	62	" " "
316	28	" " "

322	222	البقـــرة
324	65	" " "
325	2	" " "
328	62	" " "
339	271	" " "
340	81	" " "
341	81	" " "
344	61	" " "
349	65	" " "
354	167	" " "
356	198	" " "
358	45	" " "
362	1	" " "
362	24	" " "
362	104	" " "
362	13	" " "
363	25	" " "
363	104	" " "
364	7	" " "
366	7	" " "
368	2	" " "
373	218	" " "
375	85	" " "
375	83	" " "
375	251	" " "

البقـــــــــــرة	22	375
" " "	36	375
" " "	21	377
" " "	36	377
" " "	55	378
" " "	217	380
" " "	179	281
" " "	102	381
" " "	14	381
" " "	84	381
" " "	84	384
" " "	83	385
" " "	184	385
" " "	283	387
" " "	8	387
" " "	36	387
" " "	72	388
" " "	283	388
" " "	8	388
" " "	35	389
" " "	36	389
" " "	8	390
" " "	25	390
" " "	162	390
" " "	8	392
" " "	102	393
" " "	23	393
" " "	26	394
" " "	19	394
" " "	102	394
" " "	39	397
" " "	25	397
" " "	62	397
البقـــــــــــرة	85	398
" " "	62	398
" " "	135	398
" " "	63	400
" " "	14	400
" " "	170	401
" " "	31	403
" " "	54	403
" " "	102	404
" " "	124	404
" " "	40	405
" " "	249	407
" " "	209	408
" " "	251	408
" " "	115	409
" " "	102	410
" " "	101	411
" " "	97	411
" " "	102	413
" " "	102	415
" " "	101	415
" " "	251	416
" " "	40	416
" " "	97	417
" " "	102	417
" " "	133	418
" " "	249	418
" " "	250	418
" " "	251	418
" " "	97	419
" " "	40	420
" " "	246	420

البقـــــــرة	71	420
" " "	246	420
" " "	71	420
" " "	74	421
" " "	245	424
" " "	247	424
" " "	97	430
" " "	101	430
" " "	15	431
" " "	154	431
" " "	15	431
" " "	28	432
" " "	154	432
" " "	229	433
" " "	163	434
" " "	163	435
" " "	83	442
" " "	178	442
" " "	229	442
" " "	158	443
" " "	178	443
" " "	18	444
" " "	66	445
" " "	257	445
" " "	220	445
" " "	65	447
" " "	9	448
" " "	40	448
" " "	41	448
" " "	40	449
" " "	238	449
" " "	187	449
البقـــــــرة	232	449
" " "	187	449
" " "	165	451
" " "	156	451
" " "	264	452
" " "	27	455
" " "	93	455
" " "	108	456
" " "	93	456
" " "	108	456
" " "	109	456
" " "	155	457
" " "	188	457
" " "	224	458
" " "	85	459
" " "	193	459
" " "	85	459
" " "	188	460
" " "	80	460
" " "	99	463
" " "	177	463
" " "	16	466
" " "	282	467
" " "	219	467
" " "	7	468
" " "	48	469
" " "	123	469
" " "	254	469
" " "	247	470
" " "	261	470
" " "	268	470
" " "	247	470

البقــــــرة	140	471
" " "	74	461
" " "	85	471
" " "	144	471
" " "	200	471
" " "	42	471
" " "	140	471
" " "	283	471
" " "	218	472
" " "	74	474
" " "	200	475
" " "	128	475
" " "	101	478
" " "	102	479
" " "	40	482
" " "	47	482
" " "	122	482
" " "	211	482
" " "	246	482
" " "	21	494
" " "	21	495
" " "	170	497
" " "	21	497
" " "	49	497
" " "	4	498
" " "	21	498
" " "	51	499
" " "	114	500
" " "	187	500
" " "	61	500
" " "	51	500
" " "	114	501
" " "	187	501
البقــــــرة	61	502
" " "	163	502
" " "	25	502
" " "	83	504
" " "	25	504
" " "	240	504
" " "	266	512
" " "	188	514
" " "	157	514
" " "	23	514
" " "	279	514
" " "	282	516
" " "	109	519
" " "	11	521
" " "	80	524
" " "	189	531
" " "	23	531
" " "	223	532
" " "	282	532
" " "	192	535
" " "	190	536
" " "	244	536
" " "	191	536
" " "	190	537
" " "	90	540
" " "	85	542
" " "	85	543
" " "	190	544
" " "	166	547
" " "	57	547
" " "	210	547
" " "	166	548
" " "	210	548

البقـــرة	220	549
" " "	5	550
" " "	159	550
" " "	46	550
" " "	249	550
" " "	22	550
" " "	255	551
" " "	4	551
" " "	71	552
" " "	57	552
" " "	220	555
" " "	182	555
" " "	121	556
" " "	247	557
" " "	228	563
" " "	4	565
" " "	46	566
" " "	249	566
" " "	223	567
" " "	30	569
" " "	98	569
" " "	182	570
" " "	163	573
" " "	71	575
" " "	49	576
" " "	21	586
" " "	33	586
" " "	35	586
" " "	110	589
" " "	20	591
" " "	32	592
" " "	116	592
" " "	283	595
" " "	282	595

البقـــرة	65	597
" " "	171	597
" " "	261	598
" " "	245	599
" " "	245	602
" " "	24	605
" " "	74	605
" " "	61	605
" " "	187	606
" " "	245	606
آل عمـــران	16	48
" " "	123	142
" " "	195	184
" " "	111	185
" " "	30	200
" " "	96	240
" " "	13	241
" " "	17	249
" " "	52	262
" " "	28	267
" " "	78	273
" " "	79	296
" " "	97	306
" " "	134	331
" " "	84	418
" " "	26	424
" " "	165	451
" " "	153	451
" " "	166	451
" " "	165	451
" " "	146	452
" " "	146	454
" " "	172	454

السورة	الآية	الصفحة
آل عمران	167	456
" " "	177	456
" " "	193	456
" " "	73	470
" " "	99	471
" " "	49	482
" " "	159	521
" " "	96	533
" " "	15	533
" " "	7	542
" " "	7	544
" " "	182	555
" " "	40	556
" " "	40	570
" " "	130	608
" " "	118	609
" " "	167	609
" " "	15	609
" " "	162	609
" " "	174	609
" " "	167	610
" " "	15	611
" " "	151	611
" " "	14	618
" " "	144	618
" " "	149	618
" " "	135	621
" " "	49	622
" " "	191	626
" " "	114	627
" " "	176	628
" " "	133	631
سورة النساء	165	13
سورة النساء	46	184
" " " "	2	186
" " " "	3	186
" " " "	6	186
" " " "	10	186
" " " "	36	186
" " " "	127	186
" " " "	24	195
" " " "	230	195
" " " "	146	196
" " " "	25	196
" " " "	153	198
" " " "	14	198
" " " "	9	217
" " " "	34	222
" " " "	3	245
" " " "	61	247
" " " "	25	247
" " " "	61	250
" " " "	25	250
" " " "	91	250
" " " "	23	259
" " " "	18	276
" " " "	31	276
" " " "	34	282
" " " "	23	286
" " " "	24	297
" " " "	230	297
" " " "	23	301
" " " "	70	302
" " " "	34	321
" " " "	18	340
" " " "	90	344

السورة	الآية	الصفحة
سورة النساء	23	348
" " " "	45	366
" " " "	153	378
" " " "	66	381
" " " "	142	387
" " " "	142	389
" " " "	117	389
" " " "	60	394
" " " "	14	418
" " " "	14	426
" " " "	142	448
" " " "	131	449
" " " "	62	451
" " " "	72	451
" " " "	73	451
" " " "	72	452
" " " "	79	452
" " " "	73	454
" " " "	79	454
" " " "	21	455
" " " "	24	458
" " " "	30	459
" " " "	85	469
" " " "	176	479
" " " "	16	480
" " " "	11	502
" " " "	57	503
" " " "	36	505
" " " "	135	505
" " " "	32	519
" " " "	90	535
" " " "	15	552
" " " "	94	562
" " " "	91	565
سورة النساء	43	566
" " " "	91	572
" " " "	40	598
" " " "	9	600
" " " "	9	608
" " " "	128	609
" " " "	100	610
" " " "	59	620
" " " "	107	620
" " " "	109	620
" " " "	15	621
" " " "	19	621
" " " "	22	622
" " " "	117	625
" " " "	3	625
" " " "	117	626
" " " "	3	626
" " " "	4	626
" " " "	103	626
سورة المائدة	11	141
" " " "	38	183
" " " "	66	186
" " " "	68	186
" " " "	44	247
" " " "	4	247
" " " "	41	269
" " " "	111	269
" " " "	146	273
" " " "	65	273
" " " "	8	274
" " " "	69	275
" " " "	67	289
" " " "	67	294
" " " "	65	295

المائدة	44	248
" " "	44	320
" " "	44	321
" " "	41	321
" " "	42	321
" " "	71	332
" " "	2	443
" " "	40	447
" " "	89	458
" " "	108	458
" " "	106	479
" " "	109	480
" " "	12	482
" " "	32	482
" " "	70	482
" " "	78	483
" " "	110	483
" " "	106	486
" " "	64	488
" " "	89	552
" " "	56	557
" " "	64	593
" " "	27	593
" " "	40	597
" " "	95	605
" " "	110	622
" " "	97	626
" " "	97	627
" " "	91	627
" " "	52	627
" " "	62	627
" " "	95	627
" " "	41	630
" " "	52	630

المائدة	62	630
سورة الانعام	162	47
" " " "	52	162
" " " "	143	185
" " " "	99	270
" " " "	100	273
" " " "	125	289
" " " "	93	360
" " " "	114	370
" " " "	85	409
" " " "	110	431
" " " "	110	432
" " " "	41	450
" " " "	141	495
" " " "	139	495
" " " "	141	497
" " " "	43	504
" " " "	151	505
" " " "	143	524
" " " "	144	524
" " " "	120	544
" " " "	127	556
" " " "	165	574
" " " "	92	612
" " " "	155	612
" " " "	149	618
" " " "	25	619
" " " "	71	619
" " " "	25	619
" " " "	39	623
سورة الاعراف	143	47
" " " "	77	183
" " " "	155	194
" " " "	180	194

السورة	الآية	الصفحة
سورة الاعراف	166	196
〃 〃 〃	30	220
〃 〃 〃	56	224
〃 〃 〃	134	234
〃 〃 〃	172	245
〃 〃 〃	168	249
〃 〃 〃	142	260
〃 〃 〃	22	270
〃 〃 〃	21	272
〃 〃 〃	16	277
〃 〃 〃	20	277
〃 〃 〃	27	277
〃 〃 〃	16	303
〃 〃 〃	20	304
〃 〃 〃	22	304
〃 〃 〃	25	304
〃 〃 〃	26	311
〃 〃 〃	20	311
〃 〃 〃	27	311
〃 〃 〃	166	324
〃 〃 〃	134	336
〃 〃 〃	153	339
〃 〃 〃	166	349
〃 〃 〃	88	353
〃 〃 〃	88	359
〃 〃 〃	155	359
〃 〃 〃	57	435
〃 〃 〃	160	437
〃 〃 〃	139	476
〃 〃 〃	141	497
〃 〃 〃	142	499
〃 〃 〃	142	500
〃 〃 〃	106	532
〃 〃 〃	163	532

السورة	الآية	الصفحة
سورة الاعراف	180	533
〃 〃 〃	160	548
〃 〃 〃	18	553
〃 〃 〃	142	562
〃 〃 〃	142	576
〃 〃 〃	141	576
〃 〃 〃	19	586
〃 〃 〃	71	610
〃 〃 〃	54	612
〃 〃 〃	137	616
〃 〃 〃	28	621
〃 〃 〃	80	621
〃 〃 〃	131	623
الانفـــال	15	185
〃 〃 〃	41	191
〃 〃 〃	42	196
〃 〃 〃	42	222
〃 〃 〃	2	456
التـــوبة	120	183
〃 〃 〃	40	190
〃 〃 〃	31	194
〃 〃 〃	112	250
〃 〃 〃	99	261
〃 〃 〃	112	265
〃 〃 〃	67	282
〃 〃 〃	58	286
〃 〃 〃	113	331
〃 〃 〃	83	354
〃 〃 〃	112	354
〃 〃 〃	83	359
〃 〃 〃	112	359
〃 〃 〃	120	426
〃 〃 〃	114	450

456	124	سورة التوبة
458	12	" " " "
464	4	" " " "
464	7	" " " "
464	1	" " " "
472	19	" " " "
483	112	" " " "
484	34	" " " "
536	12	" " " "
536	29	" " " "
536	36	" " " "
536	123	" " " "
336	14	" " " "
549	78	" " " "
609	8	" " " "
609	32	" " " "
609	9	" " " "
609	21	" " " "
609	72	" " " "
609	109	" " " "
95	22	سورة يونس
197	15	" " " "
197	21	" " " "
281	9	" " " "
319	15	" " " "
319	81	" " " "
319	1	" " " "
319	75	" " " "
320	92	" " " "
350	21	" " " "
431	11	" " " "
449	28	" " " "
532	94	" " " "
553	7	" " " "

562	4	يونس
562	73	" " "
574	14	" " "
574	73	" " "
32	41	هود
38	73	" " "
39	17	" " "
197	15	" " "
197	21	" " "
247	77	" " "
335	35	" " "
358	29	" " "
426	46	" " "
426	62	" " "
454	81	" " "
471	123	" " "
475	16	" " "
476	16	" " "
549	88	" " "
553	119	" " "
572	69	" " "
573	69	" " "
599	20	" " "
235	46	سورة يوسف
251	52	" " " "
256	99	" " " "
274	29	" " " "
286	46	" " " "
313	7	" " " "
324	91	" " " "
324	97	" " " "
324	29	" " " "
325	91	" " " "

السورة	الآية	الصفحة
سورة يوسف	97	325
〃 〃	33	327
〃 〃	91	349
〃 〃	46	351
〃 〃	37	363
〃 〃	32	363
〃 〃	65	377
〃 〃	17	377
〃 〃	79	377
〃 〃	40	450
〃 〃	19	466
〃 〃	36	480
〃 〃	82	519
〃 〃	82	520
〃 〃	50	532
〃 〃	19	570
الرعد	38	198
〃	32	305
〃	5	355
〃	6	355
〃	58	356
〃	38	370
〃	39	370
〃	43	370
〃	13	380
〃	4	507
〃	4	512
〃	15	583
〃	5	583
ابراهيم	23	201
〃	1	368
〃	18	434
〃	33	439
〃	42	474
ابراهيم	6	497
الحجر	4	37
〃	22	50
〃	9	63
〃	4	198
〃	42	329
〃	4	369
〃	53	570
〃	86	574
النّحل	1	198
〃	7	298
〃	40	371
〃	75	371
〃	90	442
〃	114	450
〃	91	458
〃	67	507
〃	11	511
〃	67	511
〃	11	512
〃	43	519
〃	16	550
〃	22	570
〃	51	570
〃	125	620
الاسراء	11	33
〃	23	505
〃	73	526
〃	23	580
〃	1	592
〃	1	616
〃	40	626
الكهف	6	36

42	13	الكهـــــف
47	34	" " "
47	39	" " "
95	46	" " "
182	93	" " "
190	34	" " "
198	27	" " "
336	30	" " "
370	27	" " "
370	1	" " "
370	49	" " "
399	13	" " "
399	65	" " "
408	94	" " "
415	94	" " "
460	103	" " "
511	32	" " "
556	80	" " "
563	25	" " "
568	82	" " "
609	5	" " "
189	65	مــــريـــــم
224	1	" " "
231	69	" " "
524	77	" " "
530	77	" " "
551	79	" " "
556	8	" " "
563	10	" " "
570	7	" " "
570	8	" " "
570	20	" " "
573	19	" " "
582	75	" " "

39	68	طـــــــــه
183	86	" " "
236	68	" " "
207	108	" " "
277	121	" " "
304	121	" " "
311	121	" " "
403	121	" " "
469	109	" " "
470	109	" " "
481	63	" " "
500	86	" " "
516	63	" " "
532	64	" " "
585	94	" " "
586	117	" " "
586	120	" " "
587	63	" " "
12	22	الانبيـــــاء
189	19	" " "
249	105	" " "
307	93	" " "
355	97	" " "
408	96	" " "
415	96	" " "
444	24	" " "
474	57	" " "
479	77	" " "
532	63	" " "
550	16	" " "
550	55	" " "
557	3	" " "
612	50	" " "
616	71	" " "

السورة	الآية	الصفحة
الانبيــاء	90	630
" " "	17	328
" " "	17	332
" " "	40	375
الحــج	38	376
" " "	17	397
" " "	32	442
" " "	36	442
" " "	10	481
" " "	10	488
" " "	40	500
" " "	40	501
المومنــون	68	183
" " "	113	248
" " "	7	331
" " "	50	400
" " "	63	459
" " "	19	507
" " "	14	507
" " "	35	508
" " "	14	510
" " "	35	510
" " "	82	510
" " "	19	511
" " "	12	583
" " "	66	618
" " "	61	627
" " "	61	630
النّــور	33	185
" " "	16	186
" " "	33	196
" " "	26	250
" " "	61	259
النّــور	41	281
" " "	4	358
" " "	33	368
" " "	61	446
" " "	58	563
" " "	35	612
" " "	61	612
الفرقــان	38	160
" " "	25	193
" " "	61	234
" " "	74	262
" " "	68	308
" " "	68	309
" " "	1	612
" " "	64	626
الشعــراء	130	274
" " "	168	331
" " "	61	401
" " "	29	526
النمــل	21	33
" " "	39	47
" " "	30	192
" " "	1	371
" " "	28	371
" " "	29	371
" " "	1	373
" " "	63	435
" " "	15	487
" " "	47	623
القــصص	82	45
" " "	166	191
" " "	31	256
" " "	8	274

298	8	القصص
325	8	" " "
335	7	" " "
446	32	" " "
543	48	" " "
567	61	" " "
584	27	" " "
612	30	" " "
617	27	" " "
160	38	العنكبوت
183	56	" " "
410	39	" " "
413	39	" " "
416	39	" " "
449	60	" " "
470	56	" " "
505	8	" " "
145	55	الروم
435	46	" " "
435	48	" " "
437	45	" " "
582	48	" " "
593	17	" " "
583	8	السجدة
247	35	الاحزاب
248	35	" " "
250	60	" " "
250	35	" " "
251	35	" " "
252	35	" " "
254	50	" " "
259	50	" " "
280	35	" " "

281	35	الاحزاب
282	35	" " "
357	35	" " "
463	15	" " "
503	52	" " "
584	30	" " "
584	32	" " "
586	22	" " "
596	54	" " "
599	30	" " "
207	16	سبأ
351	13	" " "
356	37	" " "
449	24	" " "
449	40	" " "
531	7	" " "
549	48	" " "
583	33	" " "
633	46	" " "
159	25	فاطر
183	10	" " "
306	40	" " "
310	40	" " "
351	40	" " "
359	8	" " "
426	10	" " "
432	22	" " "
85	77	يس
355	28	" " "
380	67	" " "
469	23	" " "
470	23	" " "
503	36	" " "
504	36	" " "

السورة	الآية	الصفحة
يس	81	574
" " "	81	582
" " "	8	583
" " "	65	609
الصافات	1	228
" " "	153	259
" " "	66	270
" " "	1	281
" " "	149	299
" " "	153	299
" " "	149	300
" " "	30	327
" " "	32	327
" " "	32	333
" " "	7	335
" " "	66	347
" " "	123	409
" " "	130	409
" " "	123	423
" " "	101	556
" " "	113	616
ص	55	275
" "	13	305
" "	55	327
" "	55	328
" "	34	404
" "	29	407
" "	34	413
" "	30	416
" "	34	417
" "	45	418
" "	58	503
" "	85	553
الزمر	10	183
الزمر	6	185
" " "	29	266
" " "	71	282
" " "	73	282
" " "	15	522
" " "	6	563
" " "	46	577
" " "	22	633
غافر	60	199
" " "	4	305
" " "	60	313
" " "	27	547
" " "	15	557
" " "	71	563
" " "	15	567
" " "	71	574
" " "	64	612
فصلت	12	212
" " "	29	261
" " "	16	295
" " "	16	296
" " "	12	318
" " "	11	350
" " "	14	350
" " "	11	351
" " "	13	378
" " "	10	612
الشّورى	1	44
" " "	22	306
" " "	22	310
" " "	22	312
" " "	22	351
" " "	33	435

السورة	الآية	الصفحة
الشورى	39	444
"	30	451
"	39	454
الزخرف	32	34
"	81	47
"	2	218
"	49	236
"	16	259
"	86	469
"	37	493
"	83	567
الدخان	49	8
"	26	297
"	55	311
"	33	497
"	88	550
"	3	612
الجاثية	23	468
الاحقاف	6	189
"	14	357
"	26	362
محمد	47	394
"	16	424
"	31	538
"	38	585
الفتح	4	456
"	10	463
الحجرات	15	249
ق	10	291
"	13	445
"	44	548
"	30	553
الذاريات	52	192
"	53	214
"	23	220
"	53	308
"	53	310
"	53	328
"	53	348
"	1	356
"	44	378
"	45	380
"	59	397
"	28	556
"	28	570
"	33	605
"	45	629
الطور	32	348
"	21	456
"	45	567
"	23	620
النجم	20	42
"	50	160
"	19	569
القمر	6	37
"	43	572
"	5	618
الرحمان	13	213
"	77	213
"	22	250
"	24	263
"	22	272
"	66	485
"	62	488
"	66	488

السورة	الآية	الصفحة
الرحمان	37	488
" " "	78	612
الواقعة	26	573
الممتحنة	1	47
الجمعة	11	466
الطلاق	12	461
" " "	4	552
" " "	4	563
" " "	4	569
" " "	3	630
التحريم	4	214
" " "	5	247
" " "	5	250
" " "	5	357
" " "	4	414
" " "	12	418
" " "	6	605
الحاقة	37	324
" " "	37	325
" " "	37	332
" " "	37	340
" " "	37	341
" " "	19	369
" " "	19	589
" " "	29	611
" " "	7	617
" " "	17	617
المعارج	32	333
" " "	36	522
الجن	26	632
القيامة	37	85
" " "	1	160
" " "	6	397
" " "	75	507
الطارق	6	494
العلق	4	85
" " "	1	192
البينة	5	43
" " "	8	366
" " "	6	368
الفلق	4	281

فهـــرس الآيـات القـــرآنيـة

الجـــزء الثـــاني

الســـورة	الآيـــة	الصفحـة
الفـاتحـــة	2	55
" " "	6	73
" " "	1	343
" " "	5	343
" " "	6	471
البقـــرة	10	45
" " "	61	47
" " "	225	47
" " "	164	54
" " "	106	56
" " "	37	58
" " "	124	58
" " "	22	58
" " "	143	59
" " "	124	61
" " "	40	63
" " "	186	63
" " "	117	63
" " "	133	64
" " "	11	65
" " "	132	65
" " "	131	66
" " "	217	70
" " "	102	72
" " "	106	73
" " "	245	75
" " "	116	75
البقـــرة	124	77
" " "	25	91
" " "	41	96
" " "	184	98
" " "	83	99
" " "	177	99
" " "	166	106
" " "	57	106
" " "	275	113
" " "	278	114
" " "	196	117
" " "	217	118
" " "	249	122
" " "	34	153
" " "	15	161
" " "	202	164
" " "	196	164
" " "	22	165
" " "	153	197
" " "	144	208
" " "	276	249
" " "	15	249
" " "	193	250
" " "	185	262
" " "	269	263
" " "	185	264
" " "	185	265

البقـــــــرة	41	273
" " "	197	273
" " "	152	275
" " "	186	291
" " "	117	299
" " "	213	299
" " "	65	301
" " "	62	304
" " "	26	305
" " "	258	305
" " "	259	305
" " "	271	309
" " "	251	321
" " "	31	323
" " "	164	330
" " "	24	330
" " "	164	331
" " "	24	331
" " "	21	331
" " "	158	332
" " "	6	333
" " "	164	333
" " "	4	340
" " "	245	341
" " "	278	341
" " "	22	342
" " "	108	342
" " "	21	343
" " "	31	345
" " "	133	348
" " "	247	353
" " "	248	353
" " "	171	353
" " "	228	354

البقـــــــرة	221	360
" " "	171	363
" " "	49	363
" " "	22	363
" " "	87	365
" " "	257	367
" " "	266	381
" " "	65	428
" " "	31	428
" " "	178	430
" " "	34	430
" " "	87	430
" " "	61	431
" " "	6	432
" " "	81	434
" " "	28	436
" " "	61	437
" " "	259	441
" " "	259	443
" " "	149	445
" " "	272	451
" " "	106	452
" " "	258	455
" " "	117	470
" " "	101	474
" " "	11	475
" " "	31	475
" " "	71	476
" " "	61	479
" " "	90	479
" " "	211	480
" " "	268	481
" " "	45	481
" " "	249	481

السورة	الآية	الصفحة
البقــــــرة	250	485
" " "	237	486
" " "	251	487
" " "	83	492
" " "	23	500
" " "	179	512
" " "	207	529
" " "	265	529
" " "	76	530
" " "	243	542
" " "	37	543
" " "	57	551
" " "	241	552
" " "	27	553
" " "	273	555
" " "	26	556
" " "	212	563
" " "	13	563
" " "	221	563
" " "	4	563
" " "	80	563
" " "	275	578
" " "	179	578
" " "	43	579
" " "	90	586
" " "	278	591
" " "	2	599
" " "	212	601
" " "	10	602
" " "	148	603
" " "	23	604
" " "	281	604
" " "	143	614
البقــــــرة	238	620
" " "	232	620
" " "	112	621
" " "	112	623
" " "	114	631
" " "	147	631
" " "	90	634
" " "	101	634
" " "	92	634
" " "	113	644
" " "	270	645
" " "	218	653
" " "	229	656
" " "	205	668
آل عمــــــران	121	14
" " "	61	18
" " "	55	27
" " "	55	28
" " "	195	33
" " "	111	39
" " "	167	45
" " "	173	45
" " "	18	49
" " "	75	49
" " "	47	63
" " "	133	67
" " "	194	111
" " "	145	164
" " "	138	164
" " "	39	190
" " "	175	212
" " "	15	250
" " "	193	271

272	175	آل عمـــــران
299	75	" " "
299	79	" " "
300	79	" " "
309	193	" " "
322	153	" " "
323	168	" " "
326	153	" " "
333	26	" " "
342	199	" " "
343	49	" " "
348	15	" " "
352	91	" " "
354	39	" " "
354	161	" " "
407	145	" " "
410	15	" " "
428	168	" " "
454	45	" " "
463	158	" " "
467	146	" " "
471	146	" " "
476	119	" " "
481	18	" " "
498	185	" " "
499	113	" " "
500	144	" " "
513	119	" " "
526	36	" " "
540	102	" " "
560	97	" " "
563	51	" " "
570	156	" " "
607	178	" " "

632	112	آل عمـــــران
635	187	" " "
638	153	" " "
639	153	" " "
651	159	" " "
654	159	" " "
656	103	" " "
656	174	" " "
657	159	" " "
662	60	" " "
663	35	" " "
665	60	" " "
665	86	" " "
668	119	" " "
1	23	النســـــاء
1	89	" " "
3	180	" " "
3	119	" " "
4	1	" " "
6	33	" " "
7	97	" " "
7	33	" " "
11	17	" " "
15	24	" " "
33	28	" " "
34	28	" " "
35	20	" " "
35	156	" " "
36	43	" " "
36	75	" " "
37	43	" " "
37	127	" " "
38	23	" " "

45	23	النســـــاء
46	36	" " "
46	43	" " "
46	94	" " "
46	122	" " "
70	66	" " "
73	36	" " "
88	36	" " "
99	8	" " "
99	36	" " "
106	47	" " "
147	90	" " "
165	75	" " "
165	98	" " "
165	127	" " "
239	31	" " "
248	75	" " "
250	95	" " "
264	40	" " "
266	145	" " "
309	31	" " "
330	15	" " "
331	15	" " "
331	16	" " "
354	22	" " "
354	17	" " "
371	133	" " "
375	102	" " "
377	102	" " "
414	153	" " "
430	108	" " "
467	67	" " "
468	66	" " "
472	52	" " "
480	98	النســـــاء
485	98	" " "
486	98	" " "
586	176	" " "
592	96	" " "
598	25	" " "
604	11	" " "
607	170	" " "
608	108	" " "
610	3	" " "
612	77	" " "
616	90	" " "
631	77	" " "
632	77	" " "
645	96	" " "
645	57	" " "
664	12	" " "
664	127	" " "
1	45	المـائـــــدة
1	89	" " "
2	33	" " "
6	85	" " "
8	18	" " "
13	14	" " "
13	64	" " "
13	82	" " "
14	14	" " "
14	64	" " "
14	82	" " "
15	46	" " "
18	104	" " "
39	2	" " "
47	38	" " "

السورة	الآية	الصفحة
المائدة	63	47
〃	79	47
〃	107	47
〃	109	48
〃	111	48
〃	78	83
〃	82	87
〃	89	99
〃	95	99
〃	21	106
〃	2	250
〃	62	250
〃	3	277
〃	44	277
〃	64	302
〃	12	309
〃	29	320
〃	29	326
〃	114	333
〃	29	356
〃	29	384
〃	85	385
〃	95	385
〃	33	386
〃	29	386
〃	18	397
〃	60	407
〃	6	414
〃	64	415
〃	19	427
〃	3	431
〃	52	539
〃	32	553
〃	33	564
المائدة	95	591
〃 〃 ٣	97	603
〃	50	621
〃	93	621
〃	65	635
〃	81	635
〃	80	635
〃	11	657
〃	8	657
〃	30	657
〃	36	657
الأنعام	145	3
〃	143	4
〃	144	4
〃	54	11
〃	151	11
〃	100	17
〃	46	18
〃	100	18
〃	46	20
〃	68	20
〃	40	21
〃	47	21
〃	97	27
〃	95	27
〃	96	27
〃	97	28
〃	99	28
〃	96	28
〃	97	30
〃	102	30
〃	102	32
〃	96	36
〃	95	36

الانعــــــــام	73	40
" " "	105	40
" " "	73	41
" " "	50	48
" " "	32	71
" " "	81	80
" " "	32	109
" " "	99	164
" " "	38	181
" " "	104	240
" " "	128	367
" " "	34	372
" " "	94	396
" " "	6	421
" " "	76	421
" " "	176	422
" " "	77	427
" " "	78	427
" " "	5	428
" " "	35	447
" " "	57	472
" " "	93	474
" " "	143	475
" " "	34	492
" " "	34	494
" " "	67	494
" " "	32	501
" " "	76	532
" " "	146	542
" " "	164	543
" " "	86	544
" " "	85	545
" " "	164	548
" " "	75	565
الانعــــــــام	162	584
" " "	30	584
" " "	135	601
" " "	132	604
" " "	135	614
" " "	22	644
" " "	145	645
" " "	126	647
الا عــــــراف	26	2
" " "	57	54
" " "	4	79
" " "	97	79
" " "	71	86
" " "	8	87
" " "	9	87
" " "	137	95
" " "	8	105
" " "	9	105
" " "	201	124
" " "	34	147
" " "	109	153
" " "	112	153
" " "	186	161
" " "	3	168
" " "	43	168
" " "	206	194
" " "	145	235
" " "	150	235
" " "	166	301
" " "	19	321
" " "	19	323
" " "	146	343
" " "	185	343
" " "	124	343

الاعـــــراف	145	343
" " "	81	346
" " "	20	353
" " "	141	392
" " "	18	416
" " "	188	456
" " "	135	475
" " "	116	479
" " "	166	483
" " "	77	483
" " "	189	485
" " "	175	494
" " "	102	494
" " "	145	513
" " "	89	524
" " "	46	555
" " "	48	555
" " "	143	560
" " "	97	572
" " "	169	591
" " "	150	591
" " "	132	592
" " "	169	595
" " "	166	602
" " "	166	603
" " "	20	603
" " "	115	613
" " "	115	614
" " "	36	617
" " "	99	626
" " "	35	632
" " "	150	634
" " "	150	646
" " "	131	647
الاعـــــراف	56	653
" " "	136	666
" " "	136	667
الانفـــــال	31	90
" " "	50	102
" " "	12	104
" " "	15	105
" " "	42	111
" " "	42	307
" " "	29	309
" " "	8	316
" " "	32	333
" " "	72	343
" " "	65	443
" " "	66	443
" " "	17	470
" " "	75	474
" " "	24	486
" " "	29	487
" " "	2	523
" " "	43	545
" " "	35	584
" " "	41	605
" " "	6	629
" " "	6	647
" " "	38	660
" " "	7	668
التـــــوبة	7	81
" " "	115	83
" " "	24	96
" " "	72	96
" " "	72	97
" " "	74	133

السورة	الآية	الصفحة
التوبة	100	173
" " "	67	317
" " "	120	323
" " "	32	323
" " "	12	347
" " "	70	371
" " "	32	411
" " "	37	411
" " "	27	421
" " "	120	428
" " "	112	431
" " "	47	446
" " "	31	454
" " "	30	454
" " "	47	459
" " "	47	461
" " "	9	541
" " "	40	575
" " "	71	579
" " "	119	596
" " "	93	596
" " "	98	596
" " "	110	608
" " "	40	649
" " "	39	650
" " "	73	651
يونس	18	18
" " "	22	71
" " "	2	72
" " "	50	79
" " "	27	82
" " "	49	147
" " "	2	148
يونس	79	148
" " "	2	153
" " "	11	161
" " "	33	172
" " "	22	173
" " "	11	249
" " "	103	272
" " "	71	281
" " "	7	375
" " "	34	381
" " "	53	411
" " "	7	415
" " "	7	416
" " "	87	421
" " "	84	423
" " "	51	423
" " "	90	474
" " "	90	480
" " "	7	486
" " "	15	492
" " "	83	494
" " "	88	495
" " "	46	603
" " "	31	609
" " "	35	609
هود	93	33
" " "	31	48
" " "	93	49
" " "	121	49
" " "	84	49
" " "	85	49
" " "	37	81
" " "	43	82

هـــــود	75	83
" " "	93	93
" " "	18	111
" " "	18	112
" " "	32	117
" " "	82	120
" " "	17	162
" " "	17	187
" " "	42	197
" " "	17	248
" " "	46	287
" " "	55	290
" " "	78	293
" " "	28	371
" " "	87	397
" " "	27	408
" " "	7	498
" " "	70	499
" " "	2	591
" " "	14	595
" " "	26	595
" " "	2	595
" " "	14	604
" " "	73	654
" " "	85	664
" " "	116	664
" " "	119	666
" " "	118	666
يوســـــف	55	48
" " "	19	83
" " "	88	83
" " "	62	83
" " "	65	83
" " "	43	85

يوســـــف	62	85
" " "	39	85
" " "	41	85
" " "	39	112
" " "	39	115
" " "	110	128
" " "	110	132
" " "	110	134
" " "	11	134
" " "	31	154
" " "	44	156
" " "	23	159
" " "	30	159
" " "	5	374
" " "	43	374
" " "	100	374
" " "	85	391
" " "	56	398
" " "	38	420
" " "	108	456
" " "	87	457
" " "	80	459
" " "	110	459
" " "	32	467
" " "	86	485
" " "	43	543
" " "	100	544
" " "	19	546
" " "	36	565
" " "	36	566
" " "	30	663
" " "	51	663
الـرعـــــد	8	4
" " "	42	97

الرعد	5	104
" " "	14	112
" " "	5	123
" " "	3	157
" " "	10	162
" " "	4	164
" " "	17	181
" " "	32	278
" " "	37	290
" " "	31	457
" " "	41	591
" " "	32	626
ابراهيم	5	108
" " "	35	181
" " "	25	181
" " "	45	181
" " "	5	249
" " "	34	249
" " "	14	261
" " "	24	282
" " "	14	289
" " "	25	289
" " "	21	381
" " "	9	394
" " "	34	616
" " "	8	657
الحجر	65	102
" " "	33	122
" " "	28	122
" " "	33	122
" " "	1	126
" " "	19	157
" " "	26	250

الحجر	28	283
" " "	49	371
" " "	2	644
النحل	199	11
" " "	90	31
" " "	27	80
" " "	24	90
" " "	13	120
" " "	61	157
" " "	112	166
" " "	26	177
" " "	120	147
" " "	27	280
" " "	40	353
" " "	78	354
" " "	27	356
" " "	16	394
" " "	40	452
" " "	97	580
" " "	95	606
" " "	76	631
" " "	70	638
" " "	86	645
" " "	72	658
" " "	83	" " "
" " "	114	" " "
" " "	18	" " "
" " "	71	" " "
" " "	53	" " "
الاسراء	13	34
" " "	71	119
" " "	48	181
" " "	62	289
" " "	34	352

الاســـــراء	7	352
" " "	83	428
" " "	7	431
" " "	76	472
" " "	75	472
" " "	109	477
" " "	93	495
" " "	67	524
" " "	1	527
" " "	83	532
" " "	70	629
" " "	77	661
الكهـــف	63	18
" " "	39	30
" " "	6	80
" " "	6	82
" " "	37	88
" " "	79	99
" " "	17	102
" " "	6	107
" " "	93	117
" " "	76	124
" " "	21	160
" " "	94	174
" " "	36	174
" " "	96	175
" " "	96	176
" " "	35	248
" " "	63	262
" " "	17	267
" " "	64	271
" " "	65	289
" " "	39	291
الكهـــف	39	292
" " "	88	385
" " "	77	410
" " "	103	410
" " "	31	428
" " "	10	435
" " "	16	435
" " "	38	449
" " "	23	451
" " "	14	485
" " "	78	499
" " "	33	535
" " "	81	579
" " "	109	584
" " "	105	607
" " "	48	612
" " "	47	642
مـــريم	74	118
" " "	65	194
" " "	62	196
" " "	30	285
" " "	61	341
" " "	46	346
" " "	18	467
" " "	30	556
" " "	29	556
" " "	31	556
" " "	29	557
طـــــه	113	24
" " "	8	86
" " "	63	153
" " "	69	153
" " "	82	163

السورة	الآية	الصفحة
طه	80	170
" " "	85	178
" " "	87	178
" " "	95	178
" " "	108	184
" " "	95	186
" " "	93	187
" " "	85	187
" " "	97	189
" " "	103	193
" " "	112	200
" " "	53	209
" " "	12	268
" " "	93	288
" " "	92	345
" " "	94	348
" " "	121	353
" " "	76	385
" " "	119	397
" " "	18	397
" " "	18	421
" " "	14	455
" " "	128	499
" " "	70	513
" " "	18	528
" " "	24	528
" " "	76	539
" " "	121	548
" " "	72	551
" " "	119	556
" " "	58	572
" " "	92	613
" " "	92	646

السورة	الآية	الصفحة
الانبياء	47	87
" " "	13	97
" " "	88	127
" " "	88	132
" " "	31	157
" " "	19	194
" " "	95	208
" " "	25	208
" " "	58	211
" " "	21	284
" " "	92	284
" " "	25	284
" " "	92	284
" " "	55	332
" " "	37	343
" " "	30	354
" " "	61	372
" " "	73	494
" " "	34	500
" " "	37	513
" " "	86	596
" " "	101	621
" " "	86	642
الحج	78	89
" " "	25	189
" " "	38	199
" " "	38	200
" " "	52	201
" " "	36	249
" " "	11	250
" " "	5	398
" " "	51	482
" " "	23	489

السورة	الآية	الصفحة
الحج	4	528
"	78	558
"	24	596
"	60	606
"	5	637
المومنون	72	75
"	27	81
"	83	90
"	102	105
"	35	123
"	82	123
"	72	174
"	19	174
"	87	221
"	89	221
"	112	222
"	114	222
"	75	249
"	108	274
"	99	284
"	3	332
"	24	390
"	44	535
"	56	600
"	56	607
"	44	616
"	36	668
النور	16	34
"	61	45
"	61	179
"	15	180
"	57	181
"	35	181
النور	61	182
"	7	182
"	33	183
"	31	211
"	21	212
"	27	212
"	31	216
"	62	372
"	8	396
"	37	494
"	32	526
"	58	579
"	40	584
"	33	599
"	43	600
"	33	600
"	43	601
"	42	602
"	14	622
"	7	665
الفرقان	25	39
"	55	96
"	25	106
"	9	181
"	39	181
"	42	185
"	25	223
"	32	223
"	1	223
"	27	248
"	45	334
"	16	352
"	77	360

الفرقـــــــان	77	383
" " "	21	-479
" " "	3	580
" " "	7	612
الشعـــــراء	75	19
" " "	3	81
" " "	38	93
" " "	4	104
" " "	3	107
" " "	4	107
" " "	34	148
" " "	37	169
" " "	176	203
" " "	176	204
" " "	61	213
" " "	56	223
" " "	149	223
" " "	217	224
" " "	114	249
" " "	108	274
" " "	110	274
" " "	126	274
" " "	131	274
" " "	144	274
" " "	163	274
" " "	179	274
" " "	79	275
" " "	78	275
" " "	62	276
" " "	80	276
" " "	12	276
" " "	81	276
" " "	117	277
" " "	94	322

الشعـــــراء	224	322
" " "	49	343
" " "	40	346
" " "	197	379
" " "	6	383
" " "	6	398
" " "	61	427
" " "	49	513
" " "	61	531
" " "	51	551
" " "	92	591
" " "	146	622
" " "	92	632
" " "	85	665
النمـــــل	68	90
" " "	31	133
" " "	35	201
" " "	81	201
" " "	35	201
" " "	66	210
" " "	21	224
" " "	18	268
" " "	81	271
" " "	37	284
" " "	36	288
" " "	43	343
" " "	67	347
" " "	29	390
" " "	32	390
" " "	38	390
" " "	21	446
" " "	39	455
" " "	87	475

النمل	22	505
" " "	37	557
" " "	20	560
" " "	20	561
" " "	66	609
" " "	61	645
" " "	62	668
القصص	58	97
" " "	80	164
" " "	26	185
" " "	9	185
" " "	10	185
" " "	10	210
" " "	30	268
" " "	33	278
" " "	22	288
" " "	8	301
" " "	66	383
" " "	45	451
" " "	20	527
" " "	3	563
" " "	82	592
" " "	50	604
" " "	8	663
" " "	8	664
العنكبوت	43	181
" " "	17	189
" " "	56	284
" " "	56	297
" " "	29	297
" " "	20	358
" " "	20	371
" " "	18	371
العنكبوت	23	414
" " "	4	501
" " "	11	551
الروم	27	253
" " "	50	285
" " "	30	296
" " "	13	382
" " "	28	448
" " "	39	484
" " "	38	485
" " "	7	501
" " "	15	501
" " "	39	580
" " "	38	586
" " "	27	598
" " "	3	601
" " "	38	601
" " "	27	622
" " "	50	654
" " "	30	665
لقمان	27	58
" " "	10	157
" " "	19	184
" " "	14	198
" " "	31	249
" " "	23	410
" " "	29	606
" " "	26	607
" " "	30	658
السجدة	6	40
" " "	12	105
" " "	24	105
" " "	12	474

السجـــدة	17	664
الأحــزاب	6	4
" " "	5	7
" " "	28	18
" " "	53	20
" " "	20	22
" " "	15	39
" " "	50	46
" " "	15	103
" " "	46	202
" " "	10	225
" " "	66	226
" " "	67	226
" " "	25	334
" " "	15	352
" " "	14	463
" " "	14	464
" " "	69	484
" " "	4	500
" " "	4	501
" " "	40	573
سبــأ	3	40
" " "	38	55
" " "	38	75
" " "	15	97
" " "	13	188
" " "	13	189
" " "	17	207
" " "	19	249
" " "	5	479
" " "	14	626
فــاطـــر	35	27
" " "	3	30
فــاطـــر	38	41
" " "	9	54
" " "	28	120
" " "	28	380
" " "	14	410
" " "	43	434
" " "	28	539
" " "	35	657
" " "	43	660
يــس	8	104
" " "	59	191
" " "	81	203
" " "	81	250
" " "	25	273
" " "	60	284
" " "	22	287
" " "	82	330
" " "	18	347
" " "	56	410
" " "	31	410
" " "	20	527
" " "	8	569
" " "	59	596
الصّافات	5	93
" " "	16	123
" " "	53	123
" " "	83	194
" " "	104	197
" " "	105	374
" " "	106	383
" " "	66	410
" " "	68	466
" " "	8	495

الصّافات	75	566
"	11	608
"	130	626
"	62	663
"	146	663
ص	71	30
"	65	112
"	4	148
"	13	203
"	56	209
"	66	229
"	7	295
"	17	322
"	24	322
"	5	452
"	17	499
"	3	591
"	2	608
"	3	611
الزمر	10	6
"	46	40
"	9	44
"	46	48
"	39	49
"	20	111
"	5	229
"	20	246
"	21	246
"	9	246
"	21	247
"	3	249
"	36	251
"	36	252
الزمر	61	252
"	64	252
"	16	273
"	10	291
"	15	291
"	17	291
"	10	295
"	10	297
"	15	297
"	17	297
"	10	298
"	15	298
"	45	375
"	34	385
"	47	416
"	69	462
"	53	520
"	3	622
"	43	622
غافر	36	39
"	37	39
"	68	64
"	33	82
"	71	104
"	36	106
"	37	106
"	14	269
"	32	239
"	14	270
"	32	270
"	50	392
"	41	485
"	41	486
"	17	567

غافر	15	591
" " "	15	613
" " "	15	614
" " "	73	632
" " "	84	661
فصلت	34	13
" " "	13	24
" " "	44	24
" " "	16	108
" " "	10	157
" " "	12	228
" " "	10	243
" " "	9	346
" " "	31	367
" " "	38	553
" " "	16	578
" " "	35	603
" " "	39	608
الشورى	37	11
" " "	7	24
" " "	9	309
" " "	24	316
" " "	22	316
" " "	40	385
" " "	21	396
" " "	11	414
" " "	40	476
" " "	48	499
الزخرف	22	15
" " "	23	15
" " "	37	213
" " "	49	216
" " "	71	254

الزخرف	63	274
" " "	27	276
" " "	17	381
" " "	51	456
" " "	17	505
" " "	32	653
" " "	32	654
الدخان	18	227
" " "	43	294
" " "	33	392
" " "	15	473
" " "	14	481
" " "	18	596
" " "	43	663
الجاثية	14	108
" " "	20	240
" " "	33	309
" " "	26	
" " "	20	553
الاحقاف	17	90
" " "	6	195
" " "	15	198
" " "	33	205
" " "	33	206
" " "	4	230
" " "	32	265
" " "	33	307
" " "	269	512
" " "	19	584
محمد	17	45
" " "	38	48
" " "	27	102
" " "	32	485

السورة	الآية	الصفحة
محمد	31	555
" " "	8	568
الحجرات	2	184
" " "	3	184
" " "	11	246
ق	45	200
" "	40	228
" "	24	249
" "	45	261
" "	14	290
" "	45	290
" "	30	375
" "	30	376
" "	30	416
" "	15	436
الذاريات	20	22
" " "	41	119
" " "	39	148
" " "	52	148
" " "	51	149
" " "	39	153
" " "	52	153
" " "	6	235
" " "	57	285
" " "	21	477
" " "	47	499
" " "	5	601
" " "	13	613
" " "	13	615
الطور	35	30
" " "	21	
" " "	23	
" " "	24	489
الطور	22	493
" " "	27	658
النجم	32	11
" " "	19	20
" " "	23	86
" " "	31	193
" " "	32	237
" " "	12	244
" " "	26	267
" " "	32	332
" " "	47	359
" " "	11	422
" " "	18	422
" " "	13	422
" " "	28	528
" " "	5	572
" " "	8	574
" " "	28	602
" " "	19	668
القمر	8	63
" " "	13	235
" " "	5	267
" " "	6	315
" " "	10	
" " "	25	419
" " "	27	473
" " "	27	481
الرحمان	60	31
" " "	33	162
" " "	4	164
" " "	22	243
" " "	58	243
" " "	41	243

السورة	الآية	الصفحة
الرحمان	40	243
" " "	12	255
" " "	24	255
" " "	78	256
" " "	53	301
" " "	53	302
" " "	20	371
" " "	24	431
" " "	22	489
" " "	54	539
" " "	41	555
" " "	13	600
الواقعة	17	165
" " "	23	181
" " "	53	323
" " "	23	332
" " "	84	344
" " "	84	346
" " "	62	358
" " "	62	359
" " "	72	371
" " "	61	
" " "	23	489
" " "	64	622
" " "	14	665
" " "	15	665
الحديد	10	2
" " "	27	15
" " "	20	109
" " "	27	165
" " "	20	246
" " "	27	250
" " "	20	335
" " "	29	345

السورة	الآية	الصفحة
الحديد	23	637
" " "	37	637
المجادلة	8	241
" " "	9	241
" " "	12	241
" " "	8	250
" " "	9	250
" " "	20	456
" " "	2	501
" " "	8	662
" " "	8	665
" " "	9	666
الحشر	24	30
" " "	24	32
" " "	12	39
" " "	22	40
" " "	24	86
" " "	7	99
" " "	12	105
" " "	7	164
" " "	21	181
" " "	10	342
" " "	17	385
" " "	13	463
" " "	9	479
" " "	9	483
" " "	7	638
الممتحنة	12	34
" " "	12	35
" " "	10	50
" " "	10	61
" " "	6	112
" " "	1	162
" " "	4	392

الممتحنة	13	458
" " "	1	530
" " "	12	596
الصف	14	48
" " "	6	150
" " "	7	154
" " "	7	523
الجمعة	8	40
" " "	2	299
" " "	6	366
" " "	9	473
" " "	11	487
المنافقون	7	48
" " "	10	289
" " "	5	487
" " "	10	599
التغابن	18	40
" " "	5	394
الطلاق	3	41
" " "	6	372
" " "	4	501
" " "	4	512
" " "	6	512
التحريم	13	86
" " "	1	160
" " "	12	294
" " "	10	295
" " "	11	295
" " "	13	455
" " "	1	529
" " "	12	663
" " "	10	664

التحريم	11	664
الملك	30	18
" " "	22	50
" " "	22	73
" " "	5	228
" " "	3	247
" " "	18	261
" " "	23	354
" " "	30	360
" " "	22	
" " "	8	616
القلم	48	88
" " "	15	90
" " "	19	124
" " "	29	162
" " "	29	173
" " "	23	193
" " "	41	396
" " "	6	498
" " "	50	555
" " "	24	596
المعارج	1	236
" " "	36	243
" " "	42	243
" " "	42	613
نوح	6	51
" " "	6	420
الجن	3	8
" " "	3	17
" " "	1	24
" " "	26	40
" " "	16	81

السورة	الآية	الصفحة
الجن	16	626
القيامة	2	332
" " "	13	394
" " "	3	642
الانسان	21	120
" " "	19	165
" " "	20	237
" " "	21	238
" " "	4	258
" " "	19	489
المرسلات	15	258
" " "	16	258
" " "	7	602
النبأ	13	202
" " "	35	230
" " "	1	592
" " "	1	645
النازعات	33	3
" " "	10	347
" " "	24	455
" " "	29	572
" " "	45	572
" " "	30	572
" " "	42	645
التكوير	24	56
" " "	24	73
" " "	16	270
" " "	8	352
" " "	8	414
الانفطار	13	45
المطففين	18	45

السورة	الآية	الصفحة
المطففين	22	45
" " "	6	55
" " "	32	65
" " "	13	90
" " "	26	237
" " "	26	238
" " "	18	300
" " "	18	302
" " "	3	476
" " "	83	482
" " "	3	592
" " "	3	646
البروج	21	162
" " "	3	187
الطارق	8	205
" " "	6	363
" " "	5	593
" " "	5	646
" " "	5	650
الضحى	2	330
" " "	2	333
" " "	1	572
" " "	9	592
" " "	10	592
" " "	11	592
" " "	9	645
" " "	10	645
العلق	9	23
" " "	16	245
" " "	17	467
التكاثر	5	58
الكافرون	6	291

فهرس توجيه القراءات

(الجزء الاول)

السورة	رقم الاية	قراءة نافع في رواية ورش	القراءات الاخرى	رقم الهامش
الفاتحة	3	مَلِكِ	توجيهها	695
البقرة	85	أُسَارَى	" " "	1766
" " "	184	فِدْيَةٌ طَعَامِ مَسَاكِين	" " "	1820
" " "	8	يُخَادِعُونَ	" " "	1836
" " "	36	فَأَزَلَّهُمَا	" " "	1842
" " "	283	فَرِهَانٌ	" " "	1866
" " "	97	مِيكَائِيل	" " "	1979
" " "	7	غِشَاوَةٌ	" " "	2334
" " "	51	وَاعَدْنَا	" " "	2519
آل عمران	21	وَيُقَاتِلُونَ	" " "	2748
النساء	153	الصَّاعِقَةُ	" " "	1782
" " "	162	زَبُورًا	" " "	2039
" " "	43	لَمَسْتُمُ	" " "	2877
" " "	128	يَصَّالَحَا	" " "	3136
يونس	22	يُسَيِّرُكُم	" " "	390
طه	63	إِنَّ هَاذَانِ لَسَاحِرَانِ	" " "	2410
الدخان	49	ذُقْ إِنَّكَ	" " "	20
الرحمان	22	الْمُنشَآتُ	" " "	1566

فهـرس توجيـه القـراءات

(الجزء الثـاني)

رقم الهامش	القراءات الاخرى	قراءة نافع في رواية ورش	رقم الاية	السورة
2772	توجيهها	خَطِيٓـَٔـٰتُهُ	81	البقـرة
126	" "	عَـٰقَدَتْ	33	النسـاء
190	" "	وَجَـٰعِلُ	97	الانعـام
847	" "	طَـٰٓئِفٌ	201	الاعـراف
2592	" "	بَـٰادِيَ	27	هـود
874	" "	نُنَجِّـي	110	يوسـف
667	" "	الْكَـٰفِرُ	42	الرعـد
388	" "	لِيَسُـٔـُوا	7	الاسـراء
704	" "	تَـزَّٰوَرُ	17	الكهـف
2818	" "	لَّـٰكِنَّـا	38	" " "
1179	" "	تَسَّـٰقَطْ	25	مـريـم
1364	" "	وَحَـرَٰمٌ	95	الأنبيـاء
254	" "	سُكَـٰرَى	2	الحـج
1322	" "	يُدَٰفِعُ	38	" " "
3366	" "	تَتْـرا	44	المومنـون
1393	" "	أَيُّـهَ	31	النـور
138	" "	أَفَرَآيْتُـم	75	الشعـراء
2327	" "	النَّشْـأَة	20	العنكبـوت
700	" "	مَسَـٰكِنِهِمْ	15	سبـا
1369	" "	يُجَـٰزَى	17	" " "
3389	" "	ءَالِ يَاسِيـن	130	الصـٰفت
1512	" "	عِبَـٰدَنَا	45	ص

النجم	12	أفتمارونه	توجيهها	1585
الواقعة	75	بمواقع	" "	1531
المجادلة	8	ويتناجون	" "	1561
الملك	3	تفاوت	" "	1600
قريش	1	لإيلاف	" "	1946

فهـــرس الاحاديث النبـــوية

حـــرف الالـــف :

صفحـــــة :

انما الاعمـــال بالنيـــات 4

انما امة اميـــة لا نكـــتب و لا نحســـب 35

ان القـــرآن انـــزل على سبعـــة احـــرف 97

اصحـــابي كالنجـــوم بايهم اقتديـــتم اهتديتـــم 118

حـــرف البـــاء :

بينمـــا انا نائـــم اذ اوتيـــت خـــزائن الارض 56

حـــرف الخـــاء :

خيـــر امتـــي قـــرني 226

حـــرف القـــاف :

قيـــدوا العلـــم بالكـــتابة 18

حـــرف الـــكاف :

كل امـــرئ ذي بال لا يبـــدأ فيه 12

حـــرف الـــلام :

لا تكـــتبوا عني القـــرآن غيـــر القـــرآن 65

حـــرف اليـــاء :

يوشـــك ان يضـــرب الناس اكبـــاد الابل 141

فهـرس الاعـلام الواردة في الكـتاب

(الجـزء الاول)

حـرف الميـم :

ـ محمـد النبـي (ص) : 2ـ12ـ14ـ15ـ17ـ18ـ25ـ36ـ51ـ53ـ55ـ56ـ57
58ـ59ـ64ـ65ـ68ـ81ـ82ـ86ـ95ـ96ـ97ـ99ـ
100ـ104ـ111ـ116ـ118ـ127ـ142ـ171

حـرف الالـف :

ـ ابراهيم بن اسمـاعيل : 80ـ124
ـ ابي بن كعـب : 77ـ102
ـ ابن آجطـا : 130
ـ احمـد بن جبيـر الانطاكي : 138
ـ احمـد بن موسى بن مجاهـد : 102
ـ احمـد بن يزيـد الحلواني : 102
ـ احمـد بن جعفـر : 138
ـ احمـد بن محمـد بن حنبـل : 117
ـ احمـد بن علي بن البـاد ش : 167
ـ اسحـاق بن محمـد المسيبـي : 169
ـ ابو اسحـاق كعـب الاحبـار : 21
ـ اسلـم بن سـدرة : 24
ـ الاسمـاعيلي : 76
ـ الاسـود بن كعـب العنسـي : 57
ـ ايـوب بن تميـم : 103

حـرف البـاء :

ـ الامـام البخـاري : 96ـ150
ـ البـراء بن مـالـك : 58
ـ ابن بطـال : 75
ـ ابو البقـاء العسكري : 448

حـرف التـاء :

ـ التجيبـي : 293ـ318ـ423ـ430ـ
446ـ474ـ490ـ511ـ
605

حـرف الثـاء :

ـ ثابـت بن معبـد : 125

حـرف الجيـم :

ـ جبـريل : 99ـ100
ـ الجعبـري : 63ـ64ـ91ـ106ـ107ـ
123ـ133ـ268ـ308ـ
426ـ403ـ588

حـرف الحـاء :

ـ الحافظ بن حجـر : 75ـ78ـ80ـ81
ـ الحافظ خالد بن مهران : 125
ـ حذيفة بن اليمـان : 71ـ74ـ75ـ76ـ
77ـ78ـ84
ـ حسان بن ثابت : 69
ـ حفصـة بنت عمـر : 60ـ73ـ82
ـ الامام حفـص : 306ـ307ـ413
ـ الامام حكـم : 296ـ342
ـ حكيـم بن حزام : 18
ـ حمـزة بن حـبيب : 104ـ342ـ541
ـ حمير بن سبـأ : 23

حرف الخاء :

- الخليل بن احمد الفراهيدي : 165
- خزيمة بن ثابت : 62-80-81

حرف الدال :

- ابن دعامة : 124

حرف الزاي :

- زيد بن ثابت : 59-61-64-65-73-74-79-81-84-92-95-106
- زيد بن الخطاب : 58

حرف السين :

- السخاوي علي بن محمد : 7-66-76-146-233-379-487-607
- سعيد بن جبير : 14
- سعيد بن منصور : 5
- سليمان بن الاشعث : 11
- سليمان بن ايوب الطبراني : 18-117
- سليمان بن نجاح : 36-39-153-156-175-203-213-252-261-266-284-285-287-291-293-296-299-301-302-303-309-310-320-321-323-324-326-327-329-332-334-337-338-345-346-348-349-354-355-356-357-362-365-379-380-383-384-391-421-423-432-438-440-442-443-444-448-450-452-455-457-460-463-466-471-479-484-489-500-502-503-506-510-511-523-526-527-543-545-546-547-548-549-551-555-559-561-581-595-598-601-602-603-604-605-608-612-613-615-619-620-621-628-633-634

حرف الشين :

- شعبة بن عياش : 291-507
- ابن شهاب الزهري : 71-73-74
- شيبة بن نصاح : 5-102-170

حرف الصاد :

- الصديق ابو بكر : 52-53-57-59-60-61-62-69-70-78-80-82-83-84-334

حرف الطاء :

- الطلمنك : 338-492

حرف العين :

- عامر بن جدرة : 24
- عامر بن قيس : 107
- عبد الباقي بن فارس الحمصي : 100
- عبد الرحمان بن الحارث : 74
- عبد الرحمان ابو هريرة : 11-56
- عبد الرحمان السلمي : 104
- عبد الله بن ذكوان : 102
- عبد الله بن الزبير : 72-74
- عبد الله بن سعيد : 26
- عبد الله بن عامر : 103
- عبد الله بن عباس : 22-24-44-72-102
- عبد الله بن عبد الحكم : 122-128
- عبد الله بن عمر بن الخطاب : 18
- عبد الله بن عمرو بن العاص : 72
- عبد الله بن عياش : 169-171
- عبد الله بن كثير : 102-388-519
- عبد الله بن مسعود : 88-99-101-117-118-124

حـرف العيـن :

ـ عبد الله بن وهـب : 128ـ132
ـ عبد الواحد بن عاشـر: 1
ـ عثمـان بن سعيـد ورش: 172ـ173
ـ عثمـان بن عفـان: 71ـ73ـ74ـ75ـ76ـ77ـ78ـ79ـ80ـ91ـ92ـ93ـ101ـ105ـ106ـ116ـ122ـ129ـ140ـ142
ـ عـروة بن الزبيـر: 22
ـ عطـاء بن يزيد الخراساني: 309ـ342
ـ علي بن البـواب : 26
ـ علي بن حمزة الكسائي: 15ـ104ـ138
ـ علي بن ابي طالب: 62ـ70ـ79ـ100ـ104
ـ علي بن محمد بن علي بن هذيل: 151
ـ عمّـار بن ياسر: 118
ـ عمـر بن الخطاب: 52ـ59ـ60ـ61ـ64ـ69ـ70ـ78ـ97ـ118ـ334
ـ عمـران بن ابي تميـم: 124
ـ ابو عمـرو عثمان بن سعيد الداني: 7ـ22ـ36ـ39ـ41ـ59ـ101ـ124ـ127ـ136ـ138ـ139ـ141ـ145ـ148ـ153ـ185ـ203ـ206ـ213ـ217ـ218ـ222ـ223ـ254ـ256ـ261ـ282ـ287ـ285ـ286ـ294ـ308ـ311ـ313ـ321ـ330ـ332ـ333ـ342ـ348ـ357ـ365ـ390ـ393ـ395ـ405ـ410ـ423ـ424ـ432ـ477ـ478ـ493ـ496ـ501ـ508ـ528ـ529ـ537ـ538ـ575ـ593ـ595ـ596ـ603ـ612ـ616ـ629
ـ عياض التميمـي: 75
ـ عيسى بن عبد الرحمان بن ابي ليلى: 104
ـ عيسى بن مينـا بن وردان قالون: 172ـ173

حـرف القـاف :

ـ القاسم بن سلام ابو عبيـد: 98
ـ القاسم بن فيرة الشاطبي: 66ـ131ـ149
ـ ابن قتيبـة : 23ـ98

حـرف الـلام :

ـ ابن لب القيسي: 175
ـ اللبيب: 81ـ82ـ438ـ491ـ492ـ561ـ593
ـ الليثـي: 132ـ136

حـرف الميـم :

ـ ابن ماجـة : 117
ـ مالـك بن انس: 79ـ122ـ128ـ129ـ131ـ138ـ150
ـ مالـك بن ابي عامر: 79
ـ المدائني: 23
ـ محمـد بن عبد الله الخراز: 4
ـ محمـد بن مقلـة : 26
ـ محمـد بن عمر البكري الرازي : 63
ـ ابو محمد مكـي: 90ـ91ـ92ـ95ـ114ـ121
ـ محمـد الباقلاني: 100
ـ محمـد بن بشـر: 136
ـ محمـد بن عيسى المغامي: 147
ـ محمـد بن عبد الرحيم: 151
ـ محمـد بن احمد المغامي: 175
ـ محمـد بن عيسى الاصبهاني: 436ـ437
ـ مروان بن الحكـم: 78
ـ مرارة بن مرة : 24
ـ مسلـم بن جنـدب : 170
ـ مسيلمة بن حبيب الكذاب: 53ـ54ـ55ـ57ـ58
ـ مصعب بن سعـد: 79ـ100
ـ المغيرة بن شهاب: 106

حـرف الهـاء :

ـ هارون بن موسى الاخفش: 16ـ102
ـ هرقل ملـك الروم: 68
ـ ابن هشام الاسدي: 23

- هشـام بن حكيـم : 96
- هشـام بن عمـار: 103
- هشـام : 354_518
- هـود بن شـالح : 24

حـرف النـــون:

- نافـع بن عبد الرحمان: 5_13_38_40_47_105_125_173_237_291_311_321_386_389_398_413_436_438_533_537_575_600_622

حـرف اليــاء :

- يحيـى بن الحارث الذماري : 103
- يحيـى بن اسحـاق الحضرمي : 137
- يحيـى بن ابي كـثير : 127_132
- يحيـى بن يعمـر: 136
- يزيـد بن رومـان: 5
- يزيـد بن القعقـاع: 101_169

فهرس الاعلام الواردة في الكتاب

(الجزء الثاني)

حرف الميم :

- محمد النبي (ص) : 52_302_303_306_307_308

حرف الالف :

- نبي الله ابراهيم عليه السلام : 560
- ابراهيم بن الحسن الباهلي : 115_484
- ابي بن كعب : 81_450
- احمد بن عمر : 149
- احمد بن محمد بن عبد الله بن نافع بن ابي بزة : 457
- احمد بن يزيد الحلواني : 483
- الاعمش : 328
- نبي الله الياس : 627
- امرأة العزيز : 467
- ابن الانباري : 240_270_298_317_648
- ايوب بن تميم : 68
- ايوب بن المتوكل : 129_130

حرف الباء :

- بدر الدين الدمامني : 16
- البزي احمد بن محمد : 88_91_311_460
- بهاء الدين السبكي : 16

حرف التاء :

- التجيبي : 5_25_44_90_160
- التنسي : 465_496

حرف الجيم :

- جبريل : 469
- الجرمي : 167
- الجعبري : 13_19_22_63_64_69_72_77_84_89_99_102_142_150_155_155_308_382_388_438_519

حرف الحاء :

- ابو حاتم : 67_69_436
- الحسن : 520
- ابو الحسن البلنسي : 105
- حفص بن سليمان : 208
- حكم بن عمران : 29_165_242_243
- حمزة : 504

حرف الخاء :

- ابي حفص الخزاز : 540
- خلف بن ابراهيم : 67
- خليل بن احمد الفراهيدي : 271_640

حرف الزاى :

- الزّجاج : 450

حرف السين :

- السخاوي : 3_438_476
- سليمان بن نجاح ابو داود : 1_4_6_8_9_10_12_13_24_25_26_28_33_36_37_38_39_42_48_66_77_81_83_88_93_98_100_107_108_111_119_126_129_135_140_145_151_153_156_161_166_169_177_180_182_184_190_198_204_209_217_231_239_242_244_302_305_310_319_329_333_388_393_398_400

415_426_429_432_436_443_
456

ـ سيبويه : 43_68_108_437_477

حرف الشين:

ـ الشاطبي : 22_23_26_64_99_
115_116_357_381_
388_465_514

ـ شريح بن يزيد : 69

ـ شعبة : 60_208

حرف العين:

ـ عاصم الجحدري :64_77_82_206_
220_387_461_
489_650_666

ـ ابن عامر الشّامي :208_210_258_
627

ـ عامر : 577

ـ ابو العباس احمد بن الشيخ اللمطي :142

ـ عبد الغني اللبيب:99_127_155_
156

ـ عبد الله بن مسعود : 82_452

ـ عبد الله بن مسلم بن قتيبة: 461

ـ ابو عبيد القاسم:154_220_222_
240_341_609_
627

ـ ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني : 19_
22_26_29_36_40_72_77_
108_112_131_140_143_148
161_163_172_198_210_215
217_221_223_298_302_317
319_368_393_398_400_425
429_432_436_443_456_468
472_483_509_510_518_527
533_666

ـ عثمان بن عفان: 69_221_240_
241

ـ العزيز(مصر) : 467

ـ عطاء بن يزيد الخرساني :130_165_
166_243_
569

ـ عطية بن قيس : 68

ـ عمر بن عبد العزيز: 439

حرف الغين:

ـ ابو جعفر الغازي بن قيس:5_12_29_
82_195_242_435_464_498_
504_520_547_569_639_667

حرف الفاء:

ـ ابو علي الفارسي : 450

ـ الفراء : 73_437

حرف القاف:

ـ القاسم بن سلام: 241

ـ قالون :19_130_158_424

ـ ابو محمد القرطبي : 439

ـ القيسي : 25

حرف الكاف :

ـ ابن كثير :91_235_388_460

ـ الكسائي :15_19_24_59_68_72
77_211_230_258_325
437_640

حرف الميم:

ـ مالك بن أنس : 70_439

ـ محمد بن أحمد : 149

ـ ابو عبد الله محمد جمال الدين بن مالك الطائي الاندلسي : 674

ـ محمد بن علي : 240_609

ـ محمد بن عيسى : 23_26_228_253_
263_266_267_269
270_271_386_395_452_617
622_635

ـ ابو عبد الله محمد بن قاسم القصار: 10

ـ ابو مروان : 45_46_90

ـ المسيح عيسى بن مريم: 85

ـ معلى بن عيسى البصري الوراق : 666

- مكي بن ابي طالب : 206_100

- ابو محمد مكي : 469

حرف النون :

- نافع بن عبد الرحمان: 57_52_50
125_60_59
_185_155_151_145_130
_439_281_238_236_212
667_650_627_536_489

- نصر بن عاصم : 220

- نصر بن يوسف : 269_240_61

- نصير بن يوسف بن ابي نصر الرازي :
638_609_461

حرف الواو :

- ورش : _424_158_143_199
530_508_468

حرف الياء :

- يحيى بن الحارث : 68

- يعقوب الحضرمي : 221

فهرس الاماكن و البلدان الواردة في الكتاب

(الجزء الاول)

حرف الالف :

ادريبجان : 75

ارمنية : 71_73_75

الاندلس : 1_146_147

حرف الباء :

البحرين : 105_106_107

البصرة : 73_101_105_107_
137_125_108

حرف التاء :

تميم : 83_103

حرف الثاء :

ثقيف : 83

حرف الحاء :

الحبشة : 68

الحجاز : 108

الحديفة: 58

الحيرة : 73

حرف الدال :

دانية : 146_147

دمشق : 102_103

حرف السين :

سوريا : 68

حرف الشين :

الشام : 73_101_102_103_105_
107

حرف الطاء :

طنجة : 1

حرف العين :

العدوة الاندلسية : 4

العراق :83_248_268_308_311

حرف الفاء :

فاس : 4_6

فلسطين : 75

حرف القاف :

قرطبة : 106

قريش : 83_86_90_94_98

حرف الكاف :

الكوفة :74_101_102_104_
137_108_107

حرف الميم :

المدينة : 88_100_105_106_
311_141_137_108

مكة :100_105_107_108

حرف الهاء :

هذيل : 98

حرف الياء :

اليمامة :53_58_59_61_107_108

اليمن :1_25_68_83_105_
107_106

فهرس الاماكن والبلدان الواردة في الكتاب

(الجزء الثاني)

حرف الالف :

الامصار: 599

حرف الباء :

البصرة : 70_220_258_270
536_546_639

بغداد : 270_639

حرف الحاء :

الحجاز: 168_219_253_256
258_550

حرف الشين :

الشام: 70_71_170_199_219
253_254_255_256
257_259_270_639

حرف العين :

العراق: 14_66_68_70_168
172_174_199_219
253_256_383_416
452_507_585_667

حرف الكاف :

الكوفة : 70_71_73_225_254
258_270_546_639

حرف الميم :

المدينة : 18_70_172_173_199
416_484_507_546
639_667_671

مكة : 70_171_173_199_219
222_223_671

فهـــرس القـــوافـي

صـــــدر البيـــــت	القـافيـة	البحـــر	ص
واحـذف سليمـان والاسمـاء قد عريـت	ذكـــرا	البسيـط	1/429
و انـى لمـا رايـت العمـــرا	عـــذرا	الرجـز	1/76
الحـد و الموضـوع ثـم الواضـــع	الشـارع	" "	1/46
لنـا جلسـاء لا يمـل حـديثهم	ومشهـدا	الطـويل	1/20
للـه في خلقـه من صنعـه عجـب	تنقلـب	البسيـط	1/20
العلـم صيـد والكتابة قيــدوه	الموثقـة	الـكامـل	1/19
لا أحـد ادل من جـديـــس	بالعـروس	الرجـز	1/65
فمن للقـوافي بعـد حسـان و ابنـــه	ثـابـت	الطـويل	1/69
و كيـف جرت فعلى ففيهـا وجودهـا	فحصّـلا		2/525

فهـرس الكـتب الـواردة في المتـن

(الجـزء الاول)

حـرف الالـف :

ـ الابـانـة : 114ـ118

حـرف التـاء :

ـ التبيـان: 3 ـ 605

ـ التبييـن: 391

ـ التنـزيل: 3ـ112ـ204ـ232ـ249ـ283ـ289ـ290ـ291ـ292ـ293ـ301ـ303ـ304ـ311ـ323ـ330ـ337ـ342ـ354ـ364ـ366ـ382ـ386ـ390ـ391ـ417ـ432ـ436ـ443ـ444ـ445ـ446ـ451ـ455ـ456ـ457ـ458ـ459ـ464ـ467ـ468ـ469ـ472ـ473ـ479ـ484ـ489ـ491ـ494ـ500ـ501ـ504ـ505ـ510ـ527ـ533ـ547ـ583ـ586ـ602ـ606ـ632

حـرف الجيـم:

ـ الجامع الصغيـر: 116

ـ الجميلـة : 3ـ133ـ343

حـرف الحـاء:

ـ حـرز الامـاني: 150

حـرف الـدال:

ـ الدرة الصقيلـة : 3

حـرف الـراء :

ـ روضـة الطـرائف : 3

حـرف الشيـن:

ـ شـرح الحصـرية : 6

حـرف العين :

ـ العقيلـة : 7ـ149ـ216ـ218ـ343ـ539ـ604

ـ عمـدة البيـان :5ـ6ـ114ـ142ـ423

حـرف الفـاء:

ـ فتـح المنـان: 2

حـرف الـلام:

ـ اللبيـب : 78

حـرف الميـم:

ـ المحكـم :92ـ122ـ130ـ132ـ142ـ587

ـ المقنـع :61ـ62ـ67ـ74ـ79ـ123ـ126ـ129ـ146ـ148ـ157ـ153ـ216ـ246ـ280ـ284ـ307ـ310ـ313ـ389ـ392ـ393ـ395ـ396ـ415ـ465ـ476ـ533ـ540ـ562ـ563ـ570ـ577ـ581ـ587ـ600ـ605ـ608

ـ المنصـف : 179ـ185ـ187ـ218ـ219ـ441ـ507ـ511ـ512ـ547ـ548ـ559ـ560ـ594

ـ مورد الظمآن:4ـ5ـ6ـ219

حـرف الهـاء:

ـ هجاء المصاحف : 511ـ605ـ606

فهـرس الكـتب الـواردة في المتـن

(الجـزء الثـاني)

حـرف الالـف :

ـ الاتقـان : 318

ـ ايجاز البيـان: 161

حـرف التـاء :

ـ التبيـان : 25

ـ التنـزيل : 2ـ4ـ9ـ11ـ24ـ45ـ82ـ89ـ92ـ113ـ115ـ125ـ166ـ184ـ195ـ196ـ197ـ199ـ229ـ238ـ242ـ246ـ298ـ318ـ341ـ368ـ374ـ376ـ377ـ395ـ398ـ449ـ452ـ456ـ460ـ498ـ502ـ503ـ549ـ550ـ554ـ557ـ560ـ564ـ568ـ623ـ626ـ636ـ639ـ650

حـرف الجيـم :

ـ الجميلـة : 72ـ77ـ382ـ388ـ438ـ466ـ519ـ545ـ580

حـرف العيـن :

ـ العقيلـة : 12ـ26ـ41ـ50ـ52ـ64ـ66ـ73ـ74ـ97ـ99ـ176ـ179ـ318ـ380

ـ عمـدة : 9 ـ 11

حـرف القـاف :

ـ القـرآن : 223

حـرف الـكاف :

ـ كشـف : 469

ـ الكشف الى الوسيلة على العقيلة : 565

حـرف الميـم :

ـ المحكـم : 32ـ56ـ57ـ60ـ75ـ77ـ88ـ93ـ95ـ96ـ121ـ132ـ135ـ137ـ140ـ146ـ164ـ401ـ425ـ444ـ445ـ458ـ490ـ505ـ510ـ515

ـ المقنـع : 22ـ23ـ26ـ29ـ61ـ65ـ67ـ70ـ71ـ75ـ83ـ94ـ98ـ126ـ127ـ154ـ168ـ169ـ170ـ171ـ174ـ185ـ219ـ224ـ225ـ253ـ255ـ256ـ257ـ258ـ311ـ319ـ360ـ368ـ376ـ377ـ383ـ387ـ395ـ457ـ460ـ490ـ506ـ513ـ519ـ527ـ547ـ551ـ564ـ567ـ576ـ579ـ585ـ589ـ596ـ599ـ605ـ606ـ617ـ622ـ636ـ639ـ647ـ648

ـ مـورد الظمـآن: 50ـ52

حـرف الـواو :

ـ الوسيلة : 490ـ514ـ575ـ581

حـرف الهـاء :

ـ هجاء السنـة : 67ـ270

ـ هجاء المصاحف : 45ـ68

فهـــرس المصادر المخطـــوطة

حـــرف التـــاء :

1) ــ تاريخ الدولة السعـــدية ، للمؤلف المجهول مخطوط بدار الوثائق بالرباط رقم: (1006ك)
2) ــ التبيـــان شرح مورد الظمآن ، لابي محمـــد عبد الله بن عمـــر الصنهاجي المعروف بابن آجطا مخطوط بالخزانة الملكيـــة بالرباط رقم: (4702)
3) ــ تنبيـــه العطشـــان على مورد الظمـــآن ، للامام الحسين علي بن طلحـــة الرجراجـــي الشوشاوي مخطوط بالخزانة الملكية بالربـــاط رقم: (5729)
4) ــ التنـــزيل ، لابي داود سليمـــان بن ابي نجاح ، مخطوط بالخزانة الملكيـــة بالرباط تحـــت رقم: (808)

حـــرف الجيم :

5) ــ جميلـــة ارباب المراصد في شرح عقيلـــة اتراب القصائد ، للامام الجعبري مخطـــوط خ ،م بالرباط رقم: (4134)

حـــرف الحـــاء:

6) ــ حاشية على فتح المنان شرح مورد الظمآن ، لعبد الرحمان بن ادريس الحسني مخطـــوط خ م بالرباط تحت رقم: (1389)

حـــرف الـــدال:

7) ــ الدرة الصقيلة في شرح اللبيب على العقيلة ، لعبد الغني اللبيب مخطوط بالخزانة الملكية بالرباط تحت رقم: 1212

حـــرف العيـــن:

8) ــ عنـــوان الدليل من اسرار التنزيل ، لابي العباس المراكشي مخطوط بالخزانة الملكيـــة بالرباط تحت رقم: 5787

حـــرف الفـــاء :

9) ــ الفوائد الجمة في اسناد علوم الامة ، لعبد الرحمان التامنارتي مخطوط بالخزانة العامة تحت رقم: (513)

حـرف الـواو :

10ـ كـتاب الوسيلـة الى كشف العقيلة ، لابي الحسن علي بن محمد السخاوي مخطـوط بالخزانة الملكيـة بالرباط تحت رقم: (8008)

المصـــادر المطبـــوعـــة

حـرف الالـف :

1) ـ الابانة عن معاني القراءات ، لابي محمد مكي ، تحقيق : د عبد الفتاح اسماعيل شلبي ـ دار النهضة مصر للطبع و النشر
2) ـ اتحاف فضلاء البشر، للشيخ احمد بن محمد البنا الطبعة الاولى (1407ـ1987) عالم الكتب بيروت
3) ـ الاتقان في علوم القرآن ، للامام السيوطي ، قدم له و علق عليه الاستاذ محمد شريف ـ راجعه الاستاذ مصطفى القصاص دار احياء العلوم بيروت
4) ـ احياء علوم الدين ، للامام الغزالي ـ مكتبة عبد الوكيل الدروبي دمشق ـ درويشية
5) ـ ادغام القراء ، لابي سعيد السيرافي تحقيق : د محمد علي عبد الكريم ـ الطبعة الاولى (1405ـ1984)
6) ـ اسباب النزول ، لابي الحسن علي بن احمد الواحدي النيسابوري ـ دار الفكر ـ بيروت لبنان الطبعة الاولى (1409ـ1988)
7) ـ الاصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلاني ـ دار احياء التراث العربي ـ بيروت لبنان
8) ـ اعلام الموقعين عن رب العالمين ، لابن القيم الجوزية ـ دار الفكر بيروت لبنان
9) ـ التقاط الدرر ، لمحمد بن الطيب القادري تحقيق : هاشم العلوي ـ الطبعة الاولى (1403ـ1983)

حـرف البـاء :

10) ـ البحر المحيط ، لابي حيان محمد بن يوسف اثير الدين الاندلسي ـ مطبعة السعادة ـ بمصر
11) ـ بداية المجتهد و نهاية المقتصد ، لابن رشد ـ مكتبة الكليات الازهرية القاهرة
12) ـ البرهان في علوم القرآن ،للامام الزركشي تحقيق: محمد ابوالفضل ابراهيم ،الطبعة الثالثة ـ دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ـ
13) ـ بغية الوعاة ، للامام السيوطي ـ الناشر دار المعارف بيروت ـ لبنان

حـرف التـاء :

14) ـ تاريخ السودان ، للمؤرخ عبد الرحمان السعيدي السوداني ـ باريز ـ 1898
15) ـ تاريخ الطبري ، لابن جرير الطبري ـ المطبعة الحسنية ـ مصر
16) ـ التبيان في آداب حملة القرآن ، للامام ابي زكرياء يحيى بن شرف الدين النووي الشافعي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت لبنان

17) ـ تحفة الزائر بمناقب الحاج احمد بن عاشر للعلامة احمد بن عاشر الحافي ، تحقيق و تقديم مصطفى بو شعراء ـ الطبعة الاولى (1409ـ 1988)

18) ـ تذكرة الحفاظ ، للامام الذهبي ـ دار احياء التراث العربي ـ بيروت

19) ـ التعريف في اختلاف الرواة عن نافع ، لابي عمرو الداني تحقيق : د التهامي الراجي الهاشمي ـ صندوق احياء التراث الاسلامي المشترك بين العربية السعودية و المغرب

20) ـ التعريف و الاعلام فيما ابهم من الاسماء و الاعلام في القرآن الكريم ، للامام ابي القاسم عبد الرحمان بن عبد الله السهيلي تحقيق : عبد أمهنا ـ الطبعة الاولى (1407ـ 1987) دار الكتب العلمية ـ بيروت لبنان

21) ـ تفسير الجلالين ، لجلال الدين السيوطي ، و جلال الدين محمد بن احمد المحلى ـ دار المعرفة للطباعة و النشر ـ بيروت لبنان

22) ـ تفسير القرطبي المسمى " بالجامع لاحكام القرآن " ، عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي ـ مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

23) ـ تفسير القرآن العظيم ، للامام ابن كثير ـ دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت لبنان

24) ـ تفسير ابن كثير ، لاسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ـ دار احياء التراث العربي بيروت

25) ـ تنوير الحوالك شرح على موطأ مالك ، للامام السيوطي

26) ـ تاريخ الدولة السعدية ، للمؤلف المجهول

27) ـ تحبير التيسير في قراءات الائمة العشرة ، للامام محمد ابن محمد بن يوسف الجزري

28) ـ التيسير في القراءات السبع ، للامام ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني ـ الطبعة الثالثة (1406ـ1985) دار الكتاب العربي بيروت لبنان

حرف الحاء :

29) ـ حاشية العلامة محمد الطالب بن الحاج ـ دار المعرفة ـ الدار البيضاء

30) ـ الحث على حفظ العلم و ذكر كبار الحفاظ ، للامام ابي الفرج بن الجوزي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت

حرف الدال :

31) ـ الدر الثمين و المورد المعين ، للشيخ ميارة ـ التوزيع دار الفكر ـ بيروت لبنان

32) ـ دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين ، للامام الصديقي الشافعي ـ دار الفكر

للطباعة و النشر و التوزيع ـ لبنان بيروت

33) ـ دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر ، لابي عسكر محمد بن علي الشريف الشفشاوني تحقيق : محمد حجي ـ دار المغرب للتأليف و الترجمة و النشر ـ الرباط ـ

حرف الراء :

34) ـ روض الآس العاطرة الانفاس في ذكر من لقيته من اعلام الحضرتين مراكش و فاس لابي العباس احمد المقري التلمساني ـ المطبعة الملكية ـ الرباط (1383ـ1964)

حرف السين :

35) ـ سراج القارئ المبتدئ ، لابن القاصح ـ المكتبة الثقافية ـ بيروت لبنان

36) ـ سلوة الانفاس ، لمحمد بن جعفر بن ادريس الكتاني ـ الطبعة الثانية ـ مطبعة الحلبي و اولاده بمصر

37) ـ سيرة النبي ، لابي محمد عبد الملك بن هشام ـ مطبعة حجازي ـ القاهرة

حرف الشين :

38) ـ شرح التلخيص في علوم البلاغة ، للامام جلال الدين عبد الرحمان القزويني شرحه و خرّج شواهده : محمد هاشم ـ الطبعة الثانية دار الجيل ـ بيروت (1402ـ1982)

39) ـ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، لابن هشام الانصاري المصري ـ دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ـ بيروت لبنان

40) ـ شرح ابن عقيل ، للامام ابن مالك ـ المكتبة العصرية للطباعة و النشر و التوزيع صيدا بيروت

41) ـ الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، للعلامة القاضي عياض بن موسى اليحصبي الاندلسي تحقيق : محمد امين ـ اسامة الرفاعي ـ دار الفيحاء ـ عمان الطبعة الثانية (1407ـ1986)

حرف الغين :

42) ـ غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزري ـ الطبعة الثالثة 1982 ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت لبنان

حرف الفاء :

43) ـ فتح الباري شرح صحيح البخاري ، للامام احمد بن علي ابن حجر العسقلاني ـ دار

المطبعة السلفية ــ شارع الفتح بالروضة القاهرة الطبعة الثالثة

44) ــ فتح القدير ، للعلامة محمد بن علي الشوكاني ــ مكتبة الرياض الحديثة البطحاء الرياض

45) ــ فتوح البلدان ، لابي الحسن البلاذري راجعه وعلق عليه : محمد رضوان الداية ــ مطبعة السعادة ــ 1959 مصر

46) ــ فضائل القرآن ، للامام احمد بن شعيب النسائي ، تحقيق : د فاروق حمادة ــ دار الثقافة ــ الدار البيضاء

47) ــ الفوائد الجميلة على الآيات الجليلة ، لابي علي الحسين ابن علي بن طلحة الشوشاوي دراسة تحقيق : ادريس عزوزي

48) ــ الفوائد المبهمة في شرح الجزرية ، مجهول الطبع و التاريخ

حرف القاف :

49) ــ قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين ، للامام ابي عمرو الاندرابي تحقيق : د احمد نصيف الطبعة الثالثة (1407ــ1986) ــ مؤسسة الرسالة ــ بيروت شارع سوريا

50) ــ القول المفيد في ادلة الاجتهاد و التقليد ، للعلامة الشوكاني دراسة و تحقيق : محمد بن عثمان ــ مكتبة القرآن

حرف الكاف :

51) ــ كشف الظنون ، لمصطفى حاجي خليفة ــ طبع بالاوفست مكتبة المثنى ــ بغداد

52) ــ الكشف عن وجوه القراءات ، لابي محمد مكي تحقيق : د محيي الدين رمضان مؤسسة الرسالة بيروت لبنان

حرف اللام :

53) ــ اللمع في العربية ، لابي الفتح عثمان بن جني تحقيق : حامد المومن ــ الطبعة الثالثة (1405ــ1985) مكتبة النهضة العربية ــ بيروت

54) ــ لسان العرب ، للعلامة لبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري ــ دار الفكر بيروت

حرف الميم :

55) ــ المحكم في نقط المصاحف، لابي عمرو الداني تحقيق : د عزة حسن ــ دار الفكر للطباعة و التوزيع و النشر ــ دمشق سوريا

56) ـ مشكل اعراب القرآن ، لابي محمد مكي مؤسسة الرسالة بيروت ـ الطبعة الرابعة
تحقيق : د حاتم صالح الضامن

57) ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات و الاعصار، للامام شمس الدين بن عثمان الذهبي
تحقيق : بشار عوّاد معروف ـ الطبعة الثانية (1408ـ 1988)

58) ـ مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ، للامام ابن هشام الانصاري تحقيق: الدكتور
المبارك ، و محمد علي ـ الطبعة السادسة
بيروت دار الفكر 1985

59) ـ مفتاح الوصول في علم الاصول ، لابي عبدالله محمد بن احمد المكسي
منشورات مكتبة الوحدة المغربية ـ الدار البيضاء ـ

60) ـ مفحمات الاقران في مبهمات القرآن ، للامام الحافظ جلال الدين السيوطي قدم
له وعلق عليه : محمد ابراهيم سليم
مكتبة القرآن للطبع و النشر و التوزيع شارع بولاق القاهرة

61) ـ مقدمة ابن خلدون ، للعلامة ابن خلدون ـ الطبعة الثالثة دار التراث العربي
بيروت لبنان

62) ـ مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ـ دار الكتب العلمية بيروت لبنان

63) ـ المقنع في رسم مصاحف الامصار ، لابي عمرو الداني تحقيق : محمد الصادق
قمحاوي ـ مكتبة الكليات الازهرية
شارع الصنادقية القاهرة

64) ـ مناهل الصفا في مآثر موالينا الشرفا، لابي فارس عبد العزيز الفشتالي
دراسة و تحقيق : عبد الكريم كريم ـ مطبوعات وزارة الاوقاف
و الشؤون الاسلامية ـ الرباط

65) ـ مناهل العرفان في علوم القرآن ، للشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني ـ دار
احياء التراث العربي ـ بيروت لبنان

66) ـ المنهاج السوي في ترجمة الامام السيوطي تحقيق : احمد شفيق ـ دار ابن
حزم للطباعة و النشر و التوزيع بيروت
الطبعة الاولى (1403ـ1988)

67) ـ موجز كتاب التقريب في رسم المصحف العثماني ، ليوسف بن محمد الخوارزمي
تحقيق: عبد الرحمان آلوجي ـ الطبعة الاولى (1410ـ 1989)

68) ـ المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب ، للامام جلال الدين السيوطي تحقيق:
و تقديم: د التهامي الراجي الهاشمي

حـرف النـون :

69) ـ النجـوم الطـوالع على الدرر اللوامـع ، للشارع العلامة المارغني (انظر الدرر اللوامع)
70) ـ نزهـة الحـادي ،للعلامة الافـراني
71) ـ نزهـة النظـر بشرح نخبـة الفكـر ، لابن حجـر العسقلاني ـ مكـتبة التـراث الاسلامي ـ القـاهرة
72) ـ النشـر المثـاني لاهل القرن الحادي عشر و الثاني ، لمحمد بن الطـيب القادري
73) ـ النشـر في القـراءات العشـر، للامام ابن الجزري ـ دار الكـتب العلمية ـ بيروت
74) ـ نظـام الاداء في الوقـف و الابتـداء ، لابي الاصبـع الاندلسي المعروف بابن الطحان تحقيـق: د علي حسيـن البواب ـ الطبعـة 1406ـ1985 ـ مكـتبة المعارف الرياض المملكـة العـربية السعـودية
75) ـ نفـح الطـيب ، للاستاذ احمد المقري ـ القـاهـرة ـ 1946
76) ـ نيـل الاوطـار ، للامام الشوكاني ـ مكـتبة دار التـراث 22 شـارع الجمهورية ـ القـاهـرة

حـرف الهـاء :

77) ـ هديـة العارفيـن ، تاليف : اسمـاعيل البغدادي ـ طبعـة مصـورة بمكـتبة المثنـى ببغـداد عن طبعـة استـانبول

استـــــــــــدراك

(المصـــادر المطبـوعة)

حـرف الالـف :

78) ـ الاستعـاب في معـرفة الاصحـاب ، لابن عبد البـر القرطبـي ـ دار احياء التـراث العربي ـ بيـروت لبنـــان

79) ـ الاستقصا لاخبـار المغـرب الاقصى ، لاحمد بن خالد الناصري ـ طبع الدار البيضـاء 1954

80) ـ المقصـد الاسنى في شـرح اسمـاء اللـه الحسنـى ، للامام الغـزالي ، دار الفرقان النشر الحديث ـ الدار البيضـاء

فهـــرس المراجـــع

حـرف الالـف :

1) ـ اخطـار الغـزو الفكـري على العالم الاسلامي ، للدكتور صابر ـ الطبعة الاولى 1984 ـ المزرعة بناية الايمان الطابق الاول ـ بيـــروت

2) ـ الادب العربي و النصوص ، للاستاذ محمد الفاسي ـ الطبعة الثالثة مكـتبة الارشاد

3) ـ ارشاد الطالبيين الى ضبط الكتاب المبين ، د محمد سالم محيسن ـ دار ابن زيد ون للطباعة و النشـر و التوزيع ـ بيـروت لبنـان

4) ـ الاسلام بين المادية و الروحيـة ، لمحمد عبد الرؤوف ـ مؤسسة الخليج العربي ـ القاهـــرة

5) ـ الاسلام و مشكلات الفكـر، للاستاذ فتحي رضوان ـ دار المعارف ـ مصـــر

6) ـ اصحاب الييمنـة ، للدكـتور عثمـان اسمـاعيل ـ دار الكـتاب ـ الدار البيضـاء

7) ـ اصلاح المجتمـع ، للعلامة محمـد كـوراني ـ دار احيـاء التراث الاسلامي ـ بيـروت لبنـــان

8) ـ اصـول التربيـة الاسلامية ، للدكتور سعيـد اسمـاعيل ـ كليـة الشـريعة جامعة عين شمـــس

9) ـ اصـول الحديث علومه و مصطلحه ، د محمـد عجـاج الخطـيب ـ دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ـ بيـــروت لبنــــان

10) ـ اصـول الفقـه الاسلامي ، د وهبـة الزحيلي ـ دار الفكر للطباعة و التوزيع و النشر ـ دمشـــق

11) ـ اصـول النحـو العربي ، د محمـد خيـر الحلواني ـ النـاشـر الاطْلسـي

12) ـ اعجـاز القـرآن بين المعتـزلة و الاشاعرة ، د منيـر سلطـان ـ الناشر منشـأة المعـارف ـ الاسكـندرية

13) ـ اعـلام في النحـو العربي ، د مهـدي مخـزومي ـ منشورات دار الجاحظ ـ وزارة الثقـافة و الاعـلام

14) ـ الاعـلام ، لخير الدين الزركلي ـ الطبعة الثانية مطبعـة كوشتاتسولماس و شركاؤه (1373ـ 1978)

15) ـ ألفية التفسيـر ، للعلامة حسين علي دحلي ـ الطبعة الاولى 1410ـ1990) دار الحكمـة للطباعة و النشـر ـ دمشـق ســوريا

16) ـ ايضاح المكـنون ، لاسماعيل باشا ـ منشورات مكـتبة بغـداد

حرف البـاء :

17) ـ البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، للمؤلف عبد الفتاح القاضي ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت لبنان
18) ـ البلاغة الواضحة ، للاستاذين علي الجارم ، و مصطفى أمين ـ دار المعارف ـ مصر

حرف التـاء :

19) ـ تاريخ الادب العربي ، للاستاذ حنا الفاخوري ـ المطبعة البوليسية ـ
20) ـ تاريخ الشعوب الاسلامية ، للاستاذ كار بروكلمان ـ الطبعة الرابعة دار العلم للملايين ـ بيروت 1965 لبنان
21) ـ التصوف و الاسلام ، للاستاذ ماسينيون ـ مطابع دار الشعب ـ القاهرة مصر
22) ـ التصوف و الاتجاه السلفي في العصر الحديث ، د مصطفى حلمي ـ دار الدعوة للطبع و النشر و التوزيع ـ الاسكندرية مصر
23) ـ التصوف الاسلامي ، د عبد الرحمان عميرة ـ مكتبة الكليات الازهرية القاهرة
24) ـ التفسير و رجاله ، لمحمد الفاضل بن عاشور ـ دار الكتب الشرقية ـ تونس
25) ـ تفسير من نسمات القرآن ـ الطبعة الثامنة (1407 ـ 1986) ادارة البحوث و النشر في الازهر الشريف ـ مصر
26) ـ التوراة و الانجيل و القرآن و العلم ، للاستاذ موريس بكاي ترجمة نخبة من الدعاة ـ دار الكندي للطباعة و النشر و التوزيع ـ الطبعة الثالثة ـ بيروت لبنان

حرف الجيم :

27) ـ جامع الدروس العربية ، للشيخ مصطفى الغلاييني ـ منشورات المكتبة العصرية للطباعة و النشر صيدا ـ الطبعة التاسعة 1966 ـ بيروت
28) ـ جامع القرويين ، لعبد الهادي التازي ـ طبعة دار الكتاب اللبناني 1972
29) ـ الجنة و النار ، للاستاذ نعمت صدقي ـ دار الاعتصام

حرف الحاء :

30) ــ الحج الى بيت الله الحرام ، د عبد الحليم محمود ــ المكتبة الثقافية

31) ــ حقوق النساء في الاسلام ، لمحمد رشيد رضا المكتب الاسلامي ــ بيروت

32) ــ حقيقة التوسل و الوسيلة ، لموسى محمد علي ــ الطبعة الثانية 1985 عالم الكتب ــ بيروت

33) ــ الحياة البرزخية ، للاستاذ اشرف عبد المقصور ــ مكتبة التراث الاسلامي شارع الجمهورية ــ القاهرة.

34) ــ حياة محمد ، لمحمد حسين هيكل ــ مكتبة النهضة المصرية الطبعة الثالثة عشرة ــ القاهرة

حرف الخاء :

35) ــ الخشوع في الصلاة ، للاستاذ محمد عزالدين توفيق ــ منشورات جمعية الجماعة الاسلامية

36) ــ الخلاصة الفقهية ، للاستاذ محمد العربي القروي ــ دار القلم ــ بيروت لبنان

حرف الدال :

37) ــ الدر الثمين و المورد المعين ، للشيخ ميارة ــ التوزيع دار الفكر ــ بيروت لبنان

38) ــ الدواب العشر التي تدخل الجنة ، د عفيفي ابراهيم حسن ــ الطبعة الاولى 1391ــ1971 مكتبة النهضة ــ الكويت

39) ــ دفاعا عن الثقافة المغربية ، للاستاذ الحسن السايح ــ دار الكتاب الدار البيضاء ــ الطبعة الاولى 1968

40) ــ دليل الفالحين لطرق الصالحين ، للامام الصديقي الشافعي ــ دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ــ لبنان

حرف الراء :

41) ــ الرد المحكم المنيع على منكرات وشبهات ابن منيع ، للاستاذ الرفاعي ــ دار الفرقان للنشر الحديث ــ الدار البيضاء

42) ــ رسم القرآن و الاحتجاج به في القراءات ، د عبد الفتاح اسماعيل ــ مكتبة نهضة مصر بالفجالة 18 شارع مصطفى كامل

43) ــ روائع البيان ، للشيخ محمد علي الصابوني ــ الطبعة الثالثة 1400ــ1980 مؤسسة مناهل العرفان ــ بيروت لبنان

44) ــ الروائع ، للاستاذ فؤاذ البستاني ــ الطبعة الرابعة دار المشرق المطبعة

الـكاثوليكية ـ بيـروت لبنــان

45) ـ روح الدين الاسلامي ، د عبد الفتاح طبارة ـ الطبعة السابعة1966 دار الملايين بيـروت لبنــان

حرف الـزاى :

46) ـ الزكاة الضمان الاجتماعي الاسلامي ، لعثمان حسين عبد الله ـ دار الوفاء للطباعة والنشر ـ شارع محمد عبده فرع المنصورة القاهــرة

حرف الشين:

47) ـ شجرة النور الزكية ، للشيخ محمد بن مخلوف ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت

48) ـ شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لابي بكر الانباري ـ الطبعة الرابعة دار المعارف كورنيش النيل القاهرة

49) ـ شرح المعلقات السبع ، لابي عبد الله الحسين بن احمد الزوزني ـ دار القاموس الحديث ـ بيروت لبنان

حرف الصاد :

50) ـ الصحوة الاسلامية بين الجحود والتطرف ، د يوسف القرضاوي ـ اصدار وتوزيع المعهد العالي للفكر الاسلامي

51) ـ الصعود الى المريخ ، د محمد جمال الدين ـ دار المعارف ـ بمصر

حرف الطاء :

52) ـ الطب القرآني غذاء ودواء ، للاستاذ محمد عبد الله ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت

حرف العين:

53) ـ عالم الجن والشياطين ، لعمر سليمان الاشقر ـ المكتبة العلمية ـ بيروت لبنان

54) ـ عروبتنا ، للاستاذ محمد كامل ـ دار المعارف كورنيش النيل ـ القاهرة مصر

55) ـ علم اصول الفقه ، للاستاذ عبد الوهاب خلاف ـ دار العلم للطباعة والنشر والتوزيع ـ الطبعة العاشرة 1392ـ1972 كويت

56) ــ علم النفس وآداب المهنة ، لمحمد السرغيني ــ مكتبة الرشاد ــ الدار البيضاء المغرب

57) ــ علوم البلاغة ، للعلامة احمد مصطفى المراغي ــ الطبعة الخامسة المكتبة المحمودية التجارية ميدان الازهر الشريف ــ مصر

حرف الفاء :

58) ــ فقه السنة ، للسيد سابق ــ دار البيان ــ الكويت

59) ــ فقه السيرة ، د محمد سعيد رمضان البوطي ــ دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع الطبعة الثامنة 1980

60) ــ الفكر الاسلامي و الفلسفة
مكتبة المعارف ــ الرباط ــ المغرب

61) ــ فن التجويد ، للاستاذ عزة عبيد دعّاس ــ الطبعة السابعة 1397 ــ 1977

حرف القاف :

62) ــ القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث ، د عبد الصبور شاهين ــ مكتبة الخانجي ــ القاهرة

63) ــ القراء و القراءات بالمغرب ، للاستاذ سعيد اعراب ــ دار الغرب الاسلامي ــ بيروت لبنان

64) ــ القرآن نظرة عصرية جديدة ، للاستاذ رجاء النقاش ــ عدد : 12 ــ دار الهلال 1970 ــ شارع محمد علي ــ القاهرة

65) ــ القرآن محاولة لفهم عصري ، د مصطفى محمود ــ دار الشروق ــ الطبعة الرابعة 1973 ــ بيروت لبنان

66) ــ القرآن رسالة الله الى جميع البشر ، للاستاذ محمد عبد السلام بن عبود ــ مطبعة الاطلس ــ الدار البيضاء

67) ــ القوانين الفقهية ، لابن جراى ــ دار الفكر

حرف الكاف :

68) ــ كبرى اليقينيات الكونية ، للدكتور محمد سعيد رمضان البوطي ــ دار الفكر للطباعة و التوزيع و النشر ــ الطبعة الثامنة 1402 ــ
دمشق

69) ــ كتاب الاملاء ، للاستاذ حسين والي ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت لبنان

70) ــ كتاب الفتاوي ، للامام العز بن عبد السلام حرّج احاديثه علق عليه : عبد الرحمان بن عبد الفتاح ــ دار المعرفة للطباعة و النشر و التوزيع ــ بيروت لبنان

71) ـ الكعبة على مر العصور ، علي حسني ـ دار المعارف ـ القاهرة مصر
72) ـ الكلف الشمسي ، للاستاذ محمد علي المغربي ـ دار المعارف ـ مصر
73) ـ كيف نكتب انشاء فلسفيا ، للاستاذ محمد عباس نورالدين ـ مكتبة الوحدة العربية

حرف الميم :

74) ـ المؤتلف و المختلف ، للامام ابي الفضل محمد بن طاهر ـ الطبعة الثالثة 1400هـ ـ 1980م مؤسسة مناهل العرفان ـ بيروت
75) ـ مباحث في علوم القرآن ،للاستاذ مناع القطان ـ مؤسسة الرسالة ـ الطبعة التاسعة عشرة 1406ـ1986 ـ بيروت لبنان
76) ـ مباحث في علوم القرآن ، لصبحي الصالح ـ الطبعة الخامسة ـ دار الملايين ـ بيروت لبنان
77) ـ محاضرات في تاريخ المذهب المالكي في الغرب الاسلامي ، د عمر الجيدي ـ منشورات عكاظ
78) ـ محاضرات في الحديث النبوي الشريف ، للاستاذ ادريس عزوزي
79) ـ المحجة في تجويد القراءات ، للاستاذ محمد الابراهيمي ـ المكتبة السلفية ـ الدار البيضاء
80) ـ محمد رسول الاسلام في نظر فلاسفة الغرب ، للاستاذ محمد فهمي عبد الوهاب ـ دار الاعتصام
81) ـ المختار من تفسير القرآن العظيم ، للشيخ متولي الشعراوي ـ مكتبة التراث الاسلامي ـ شارع الجمهورية عابدين ـ القاهرة
82) ـ مختصر في علوم الحديث ، لمحمد علي قطب ـ الطبعة الثالثة 1407ـ1987ـ ـ دار القلم ـ بيروت لبنان
83) ـ المدرسة القرآنية في المغرب ، ـ مكتبة المعارف الطبعة الاولى 1401ـ1981 الرباط
84) ـ المسجد في الكتاب و السنة و اقوال العلماء ، للاستاذ الداودي ـ الطبعة الثانية 1988 ـ دار الوفاء للطباعة و النشر والتوزيع المنصورة
85) ـ المستنير في تخريج القراءات المتواترة ، د محمد سالم محيسن ـ مكتبة جمهورية مصر ـ 4 شارع الباب الاخضر بالحسين
86) ـ مظاهر الحضارة المغربية ، للاستاذ عبد العزيز بن عبد الله ـ نشر دار السلمي للتأليف و النشر و الطباعة و التوزيع ـ الدار البيضاء
87) ـ مظاهر الثقافة المغربية في العصر المريني ، د احمد بنشقرون ـ دار الثقافة شارع فكتور هيكو ـ الدار البيضاء المغرب
88) ـ معجم المؤلفين ، رضا كحالة ـ دار احياء التراث العربي ـ بيروت 1957
89) ـ المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ، وضعه محمد فؤاد عبد الباقي ـ دار الحديث ـ الطبعة الثانية 1408ـ1988 القاهرة

90) ـ معجم مفردات الابدال و الاعلال في القرآن الكريم ،د احمد محمد الخراط ـ دار القلم للطباعة و النشر ـ الطبعة الاولى 1409ـ1989 دمشق

91) ـ معجزة القرآن، للشيخ متولي الشعراوي

92) ـ المعجم في الاعراب ، للاستاذ عمر توفيق ـ نشر مكتبة الرشاد

93) ـ مع الانبياء في القرآن ، لعبد الفتاح طبارة ـ مكتبة دار الكتب ـ بيروت

94) ـ معركة وادى المخازن في سياقها التاريخي ـ سلسلة ندوات وزارة الشؤون الثقافية الرباط المغرب

95) ـ معجم المطبوعات المغربية ، لادريس بن الماحي القيطوني

96) ـ مع الله في السماء، د احمد زكي ـ دار الهلال

97) ـ المغرب في عهد الدولة السعدية ، د عبد الكريم كريم ـ1398ـ1975ـ الرباط المغرب

98) ـ المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة ، د محمد سالم محيسن ـ الطبعة الثانية 1408ـ1988ـ دار الجيل ـ بيروت لبنان

99) ـ المنزع البديع في تجنيس اساليب البديع ، لابي محمد قاسم السجلماسي تقديم و تحقيق : علال الغازي
مكتبة المعارف ـ زنقة باب شالة ـ الرباط المغرب

100) ـ المنجد في اللغة و الادب و العلوم ، للاستاذ لويس معلوف ـ الطبعة التاسعة عشرة ـ المطبعة الكاثوليكية بيروت

101) ـ منهج القراء في التفسير من خلال ما انفردوا به ، د الراجي التهامي الهاشمي الرباط

102) ـ من كنوز السنة ، للعلامة محمد علي الصابوني ـ دار الارشاد للطباعة و النشر و التوزيع ـ بيروت لبنان

103) ـ المنهج الاسلامي في الجرح و التعديل ، د فاروق حمادة ـ دار المعرفة للنشر و التوزيع ـ الطبعة الثانية 1409ـ 1989 ـ ح ى م الرباط

104) ـ المولد النبوي الشريف ، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ـ جمهورية مصر العربية

105) ـ مواقف اسلامية ، د عبد العزيز كامل ـ دار المعارف ـ كورنيش النيل ـ القاهرة

106) ـ المغرب عبر التاريخ ، لابراهيم حركات

107) ـ ميزان الذهب في صناعة شعر العرب ، للاستاذ احمد الهاشمي ـ الطبعة الثالثة عشرة المكتبة التجارية الكبرى ـ مصر

حرف النون:

108) ـ النبوغ المغربي في الادب العربي ، للاستاذ عبدالله كنون
109) ـ النحو الوافي ، للاستاذ عباس حسن ـ الناشر دار المعارف ـ القاهرة مصر

حرف الياء :

110) ـ يسألونك في الدين والحياة ، د احمد الشرباطي ـ دار الجيل ـ بيروت لبنان

فهـــرس المجـــلات و الدوريـــات

- مجلـة الوعي الاسـلامي ،عدد : 284 ـ السنـة 1988 ـ ، وزارة الاوقاف و الشـؤون الاسـلامية بالكويـت
- مجلـة الوعي الاسـلامي ،عدد : 197 ـ السنـة 1981 ـ ، وزارة الاوقاف و الشـؤون الاسـلامية ـ الكويـت ـ
- مجلـة الوعي الاسـلامي ،عدد : 246 ـ السنـة 1985 ـ ، وزارة الاوقاف و الشـؤون الاسـلامية ـ الكويـت ـ
- مجلـة الامـة ،عدد : 31 ـ السنـة 1983 ـ ، تصدرها رئاسة المحكمة الشرعية والشؤون الدينيـة فى دولـة قطـر
- مجلـة العـربي ،عـدد : 179 ـ السنـة 1973 ـ
- مجلـة الوعي الاسـلامي ،عدد : 178 ـ السنـة 1987 ـ ، تصدرها وزارة الاوقاف و الشؤون الاسلامية ـ الكـويـت ـ
- مجلـة البحـث العلمـي ـ السنـة 1966
- مجلـة منبـر الاسـلام المصـرية " مؤتمر الاعجاز الطبي في القرآن الكريم " ـ اكتوبر 1985
- مجلـة وزارة الاعـلام " القرآن و السيرة النبوية" ـ المجلد الثاني عشر ـ السنة 1982 ـ الكويـت
- الموقـف ص ب 4555 العكـاري الرباط المغـرب
- المناهـل ، عـدد : 13 ـ السنـة 1978 ـ ، وزارة الشـؤون الثقـافية ـ الرباط ـ المغـرب
- دعـوة الحـق ، عـدد : 294 ـ السنـة 1992 ـ وزارة الاوقـاف و الشـؤون الاسـلاميـة ـ الربـاط ـ
- دعـوة الحـق ،عـدد : 273 ـ السنـة 1989 ـ وزارة الاوقـاف ـ الربـاط ـ
- دعـوة الحـق ،عـدد : 272 ـ السنـة 1988 ـ وزارة الاوقـاف ـ الربـاط ـ